الاتحاد
AL ITTIHAD

٣٦ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

مؤشر «أبوظبي» يتجاوز ٣٠٠٠ نقطة لأول مرة
سهم «الجرافات الوطنية» يقفز الى ٤١٥ درهماً

■ تجاوز مؤشر بنك أبوظبي الوطني امس حاجز ٣٠٠٠ نقطة لأول مرة على الاطلاق نتيجة ارتفاع أسهم بعض الشركات والبنوك الى مستويات قياسية.. كما شهدت سوق الأسهم المحلية قفزة في سعر سهم شركة الجرافات الوطنية حيث ارتفع سهم الشركة من ٤٠٥ الى ٤١٥ درهماً نتيجة التصريحات الصحفية الايجابية التي أدلى بها مدير عام الشركة «للاتحاد» مؤخرا، وتوقع الوسطاء استمرار الاتجاه الصعودي لسهم الشركة.. ويعتقد بعض المستثمرين ان سوق الأسهم تمر بمرحلة مضاربة بينما يرى فريق آخر ان الارتفاع تركز على أسهم الشركات القيادية فقط والشركات التي من المتوقع ان توزع أسهما مجانية فيما يرى البعض الآخر ان الارتفاع مؤقت يتبعه تراجع تصحيحي.

وفيما يتعلق بأسهم الشركات الحديثة فقد واصلت الأسعار استقرارها حيث تم تداول سهم «أبوظبي الإسلامي» بسعر ٢٢,٥ درهم و «الواحة» بسعر ٢١,٥٠ درهم بينما تم تداول سهم اعمار بسعر ١٩,٥٠ درهم.

(التفاصيل ص ٩)

إنهاء خدمات المدرسين المتورطين بالدروس الخصوصية

■ شدد معالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب على ضرورة القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية، وأكد معاليه في لقائه امس مع مديري المدارس بمنطقة العين التعليمية ان وزارة التربية والتعليم ستقوم بإنهاء خدمات المدرسين الذين يثبت تعاملهم مع الدروس الخصوصية وذلك حفاظا على البناء التعليمي والامانة العملية. (طالع ص ٥)

إتصالات لبلديات الدولة بشأن حظر لحوم الأبقار الألمانية

■ دبي - الاتحاد: بدأت بلديات الدولة أمس اجراء اتصالات مباشرة بوزارة التجارة والبلديات السعودية للوقوف على تفاصيل القرار الخاص بحظر واردات لحم البقر من المانيا اثر اعتراف بون بأن اللحوم الصادرة والواردة لألمانيا لا تخضع لاشراف كاف لمنع التجارة في صادرات اللحوم المحظورة من بريطانيا - ومن المقرر اتخاذ الاجراء المناسب على مستوى الامانة العامة لبلديات الدولة في ضوء ما ستسفر عنه الاتصالات ونتائج الاستفسارات التي قد تستمر اليوم وغداً.

ومن جانب آخر اجتمعت امس اللجنة الصحية الشرعية للحوم والدواجن في مكتب الامانة العامة للبلديات، حيث ناقشت عددا من المواضيع المدرجة على جدول اعمالها واتخذت بشأنها التوصيات

(التتمة ص ٢٥)

لماذا يدافع البرلمان الاوروبي عن المجرمين والقتلة؟!

■ كتب - المحرر السياسي

■ أصدر البرلمان الأوروبي بياناً، قبل عدة أيام، دافع فيه عن اثنين من المجرمين، تم تنفيذ حكم الاعدام بحقهما، في مدينة العين، تطبيقا لأحكام الشريعة الاسلامية، بعد ان تأكد الحكم من محكمة الاستئناف الشرعية والمحكمة الاتحادية العليا، ومصادقة صاحب السمو رئيس الدولة.

والمجرمان، أحدهما اماراتي الجنسية والثاني ايراني الجنسية. ارتكبا جرائم سرقة أموال وترويع وقتل في عدة أماكن، أودت بحياة خمسة أشخاص على فترات متباعدة، منذ مطلع سنة ١٩٩٥.

وكان المجرمان يقتادان ضحاياهما، تحت تهديد السلاح، الى منطقة صحراوية منعزلة، ويستوليان على مبالغهم النقدية. ثم يطلقان النار عليهم، ويقتلانهم ويدفنانهم في الصحراء.

وقد هزت جرائم هذين المجرمين، ضمائر الناس في بلادنا، لانها سابقة خطيرة في مجتمعنا. لذلك تلقى أبناء الامارات والمقيمون والزائرون من مختلف الجنسيات، حكم المحكمة بارتياح وتأييد تامين، لانهم رأوا فيه تطبيقاً حقيقياً وعادلاً للعدالة.

هذا ملخص نراه ضروريا، قبل ان ندخل في مناقشة الأغاليط والافتراءات التي اجترحها بيان البرلمان الأوروبي على مجتمع دولة الامارات العربية المتحدة.

وهنا نود الاشارة الى مايلي:

١ - ان الحكم الذي صدر بحق المجرمين المذكورين، جاء في سياق محاكمة عادلة وقانونية، حيث اتيح لهما الدفاع عن نفسيهما أمام المحكمة، وذلك استنادا الى دستور الدولة.

٢ - ان هذا الحكم بحقهما، لم يفرق بينهما بسبب الجنسية أو الانتماء العرقي، بل انه، اي الحكم، تعامل معهما بكونهما مجرمين اقترفا جرائم بشعة، من بينها قتل خمسة اشخاص بطريقة وحشية، اهتزت لها ضمائر الجميع في هذا البلد، من مواطنين ومقيمين وزائرين.

٣ - ان الحكم لم ينفذ الا بعد دورة قانونية كاملة، ابتدأت بالمحكمة المعنية بمدينة العين، وأكدته محكمة الاستئناف الشرعية، والمحكمة الاتحادية العليا.

(التتمة ص ٢٥)

نتانياهو أعد خطة استيطان جديدة!

أولبرايت تعلن اليوم استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين



جنود اسرائيليون يدققون في بطاقة هوية فلسطيني في القدس أمس في اطار اجراءات الأمن استعدادا للأعياد اليهودية التي تبدأ الأربعاء (أ ف ب)

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ تعلن وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت اليوم عن اتفاق الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على استئناف الاتصالات السياسية بينهما على مستوى اللجان بهدف تنفيذ الاتفاقات المرحلية بينهما. وتمهيدا لذلك أعلنت الحكومة الاسرائيلية عقب اجتماعها الأسبوعي أمس انها وافقت على استئناف المفاوضات وانها قررت الافراج عن مزيد من الأموال العائدة للسلطة الفلسطينية التي تحتجزها كجزء من العقوبات على الفلسطينيين. وأوضحت الحكومة في بيان أصدرته ان هذا القرار جاء «بعد ان بدأت السلطة الفلسطينية في اتخاذ اجراءات ضد الارهاب».

كما جاء القرار تمهيدا للاجتماع الذي تعقده اليوم وزيرة الخارجية الأمريكية مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ومحمود عباس (أبو مازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

جاءت هذه التطورات أيضا بينما كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس النقاب عن ان حكومة بنيامين نتانياهو تنوي بناء آلاف الوحدات السكنية في مجمع مستوطنات «غتصيون» بالقدس ونسبت الى مسؤول عن المستوطنات قوله ان العمل في هذه المستوطنة سوف يبدأ خلال فترة تتراوح بين ستة أشهر وسنة. وقالت الصحيفة ان أسحق موردخاي وزير الحرب وافق على خطة اقامة المستوطنة الجديدة وتقوم هيئة التخطيط الاقليمي بدراستها حاليا.

وإضافة الى ذلك دمرت جرافات الاحتلال أمس منازل ومخيمات البدو في منطقة قرب القدس لربط مستوطنين ببعضهم بعضا.

ولم يتضح بعد مدى تأثير هذه الخطوات على المحادثات التي ستجري اليوم، علما بأن المفاوضات كانت قد توقفت في مارس الماضي إثر قرار نتانياهو الشروع في بناء مستوطنة جديدة في جبل أبو غنيم بالقدس الشرقية.

وكان يوم أمس قد شهد محاولات أمريكية لاخراج الاتفاق بصيغة «ترضي» متطلبات الطرفين وذلك من خلال بيان وورقة تحدد أسس استئناف عملية السلام، وتعهد الجانب الفلسطيني بتلبية متطلبات الأمن الاسرائيلي.

وعلمت «الاتحاد» ان الجانب الفلسطيني أصر خلال المناقشات مع الجانب الأمريكي على ضرورة تحديد سقف ينص على تحديد فترة زمنية للتنفيذ بحيث لاتمتد المفاوضات من

(التتمة ص ٢٥)

مشعل في المستشفى امس.. (أ. ف. ب)

مشعل تجاوز مرحلة الخطر.. واتهم الموساد

حماس تستعد لضرب أهداف إسرائيلية في الخارج

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ أعلنت حركة «حماس» ان خالد مشعل رئيس مكتبها السياسي في عمان، تجاوز امس مرحلة الخطر عقب محاولة الاغتيال التي تعرض لها الخميس الماضي، كما أعلنت الحركة ان «أهل الرأي وأصحاب القرار» في كتائب عزالدين القسام جناحها العسكري يتدارسون بجدية بلغة الرد على هذا الاعتداء الاسرائيلي في أنحاء مختلفة من العالم. وأدلى مشعل امس بأول حديث صحفي منذ تعرضه للاعتداء واتهم جهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد) بمحاولة اغتياله. في حين طالبت أحزاب المعارضة الأردنية بإقالة وزير الإعلام سمير مطاوع الذي كان قد نفى وقوع محاولة الأغتيال موجها نقدا ضمنيا الى «حماس».. ثم عاد وأكد ان ما جرى كان محاولة إغتيال.

(التتمة ص ٢٥)

بسبب النقص الحاد في الدواء

١٤٥٠٠ طفل عراقي يموتون شهرياً
لجان التفتيش تفرض تعتيماً كاملاً على مهامها

■ بغداد: قال الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة العراقي ان عدد الوفيات خلال فترة الحصار بلغ اكثر من مليون ومائتي الف حالة جراء النقص الحاد في الدواء والمستلزمات الطبية الضرورية.

واوضح في مؤتمر صحفي عقده امس ان عدد وفيات الاطفال دون الخامسة كان بمعدل (٥٠٦) حالات وفاة شهريا وارتفع في آخر احصائية لوزارة الصحة اصدرتها في اغسطس الماضي الى ٦٥٠٠ حالة في حين ارتفع عدد الوفيات بين الأطفال ممن تجاوزوا الخامسة الى ٨ آلاف حالة بعد ان كانت ١٦٠٠ حالة شهريا في السنوات السابقة.

واشار وزير الصحة العراقي الى تردي الوضع الصحي خصوصاً في المستشفيات نتيجة للنقص الحاد في المستلزمات الطبية التي يحتاجها المرضى مثل مواد التعقيم والتخدير وما تحتاجه العمليات العاجلة والمواد الاحتياطية الطبية.

ومن جانب آخر أكد مصدر عراقي مطلع ان لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولي صادقت خلال الايام القليلة الماضية على اول عقود ابرمها العراق لتزويده بالاغذية خلال المرحلة الثانية الحالية من اتفاق النفط مقابل الغذاء، بينما وصلت امس الى العراق اول شحنة من مادة الكلور لتنقية المياه.

وقال المصدر ان لجنة العقوبات وافقت حتى الآن على ستة عقود من بينها ثلاثة عقود ابرمها العراق مع فرنسا لتزويده بالقمح والسكر والالبان المجففة وكان العراق قد اعطى الاولوية للشركات الفرنسية خلال المرحلة الاولى من اتفاق النفط في عقود توريد المواد الغذائية اليه واشارت هذه العقود الى توريد فرنسا للعراق ثلاثمائة

(التتمة ص ٢٥)

قصفه بالمروحيات.. والمدرعات تزيل الألغام لاقتحامه

القوات الجزائرية تحاصر حصناً للارهابيين
«الانقاذ» تؤكد استمرار الاتصالات مع الحكومة

■ الجزائر: كشفت مصادر أمنية جزائرية امس، ان الجيش يحاصر منذ يوم الجمعة قوة من الجماعة الارهابية المسلحة يعتقد انها مسؤولة عن مجازر سيدي موسى وبن طلحة التي اودت بحياة مئات المدنيين مؤخرا.

ونقلت الصحف عن هذه المصادر ان القوة الارهابية التي يتزعمها شخص يطلق على نفسه اسم «خالد بن الوليد» عمدت الى الاستيلاء على قرية ولد عليل النائية قرب العاصمة مؤخرا، وهجرت سكانها الى قرية سيدي موسى المجاورة بعد تهديدهم بالقتل ذبحا.

وقالت صحيفة «الوطن» ان الطائرات المروحية العسكرية شنت غارات مكثفة على الارهابيين في القرية المحاصرة ايضا بقوات كبيرة من الجيش، لكنها اضافت ان عملية اقتحام القرية تحتاج لبعض الوقت لقيام الارهابيين بتحويلها الى حصن مطوق بالالغام، وتابعت ان مدرعات وجرافات الجيش تعمل حاليا لفتح ممر بحقل الالغام تمهيدا لدخول القرية.

وفي حين لم يعلق اي مصدر رسمي على هذه الانباء، قالت صحيفة الخبر ان العملية العسكرية في ولد عليل بدأت قبل اسبوعين، واشارت ايضا الى مقتل ٢٥ ارهابيا في حملة للجيش بمنطقة سيدي مرزوق بولاية سعيدة (جنوب غرب) خلال الايام الثلاثة الماضية.

الى ذلك كشف رابح كبير رئيس الهيئة التنفيذية لجبهة «الانقاذ» المحظورة في الخارج عن وجود اتصالات بين الجيش الجزائري والجيش التابع للجبهة، لكنه اضاف ان هذه الاتصالات التي لاتزال مستمرة لم تسفر حتى الآن عن اتفاق محدد بين الجانبين.. وقال: «هناك آمال حقيقية للعمل جميعاء السلطة والجبهة من اجل عودة الامن».

(وكالات)

٥٠٠ الف مسلم يعيشون في الجزيرة

أحمد تشيونج يرفع الاذان في هونج كونج

■ هونج كونج: بصوت رخيم وعذب ينطلق المؤذن مرددا «الله اكبر» في شارع «ناثان» الذي يغص بالمارة في هونج كونج داعيا المسلمين لصلاة الجمعة.

ووسط ارصفة مزدحمة ومتاجر الحائكين وسائقي العربات يبزغ مسجد ابيض كبير يقف شاهدا على رحلة طويلة عبر التاريخ جاءت بالاسلام من شبه الجزيرة العربية الى الساحل الجنوبي للصين.

المؤذن هو الصيني احمد تشيونج وونج يي المعروف لدى اتباعه باسم الامام تشيونج والذي يتحدث العربية بطلاقة.

وتفصح تجاعيد وجهه وقامته المنحنية قليلا عن عمره الذي تخطى الثمانين عاما انفق معظمها في دراسة الدين الاسلامي.

ويعيش المسلمون في الصين منذ اكثر من الف عام وقد تنامت جاليتهم بفضل التجار العرب الذين كانوا يذرعون ببضائعهم جيئة وذهابا طريق الحرير بين الصين والغرب.. وفي هونج كونج اكتسب الاسلام قاعدة واسعة عندما استقر جنود هنود وباكستانيون مسلمون في الجيش البريطاني في المنطقة. وعززت اعدادهم الاقليات العرقية الصينية المسلمة المعروفة باسم «هوي».

نشأ تشيونج وتعلم في ميناء جوانجو بجنوب الصين المعروف رسميا باسم كانتون.

ويعاني الامام الذي يبلغ من العمر الآن ٨٢ عاما

(التتمة ص ٢٥)

قصول الرعب.. والحافلات المدرسية

القدر ينقذ حفصة من الموت في رأس الخيمة!

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ تدخل القدر بأعجوبة لينقذ طفلة في الصف الأول الابتدائي من الموت المؤكد.. بعد ان مكثت في باص المدرسة الذي يتجه الى منزلها بمنطقة الظيت الجنوبي برأس الخيمة قرابة الأربع ساعات متواصلة.

وقد بدأت القصة منذ ان خرجت الطفلة حفصة التي تبلغ من العمر ٦ سنوات من مدرستها بمنطقة رأس الخيمة مثلما تفعل كل يوم.. لكن هذا اليوم شعرت حفصة بشيء من الإرهاق الشديد فقررت ان تنام بعض الوقت حتى يصل الباص الى منزلها بمنطقة الظيت الجنوبي.. وبالفعل نامت واستغرقت في النوم العميق ولم يشعر بحفصة أحد.

وصل الباص المدرسي الى الكراج لينهي رحلته اليومية كالعادة.. نزل السائق منه دون ان يكلف خاطره ويتفقد المقاعد.. الطفلة حفصة لاتزال نائمة وغارقة في أحلامها الطفولية الجميلة. مرت ساعات عديدة.. الكراج هادئ يسوده الصمت الا من انفاس الطفلة حفصة التي غرقت في حرارة الجو الذي حول الباص الى كتلة ملتهبة بعد مرور ساعة ثم ساعتين.. شعر الأهل ان ابنتهم حفصة تغيبت كثيرا عن موعدها اليومي المعتاد وقد تملكهم الخوف والحيرة فذهبوا الى المدرسة وهناك لم يجدوا سوى عامل بسيط يقوم بأعمال النظافة اليومية سألوه عن حفصة فأجابهم ان الساعة الآن الثانية والنصف وحفصة ركبت الباص الساعة الواحدة والنصف.. لم

(التتمة ص ٢٥)

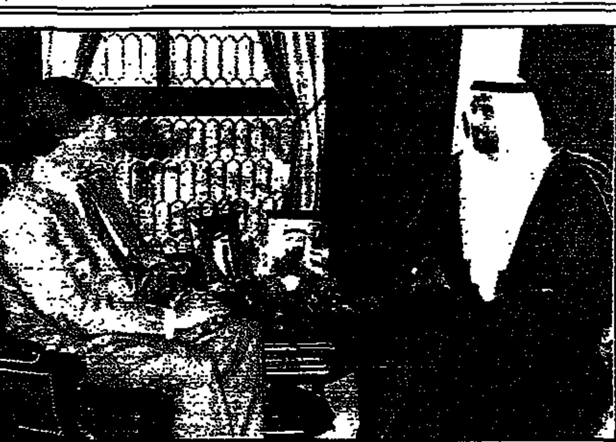


رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيسي نيجيريا والصين

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة ساني اباشا رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

وبعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة جيانغ زامين رئيس جمهورية الصين الشعبية بمناسبة ذكرى تأسيس الجمهورية.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيتين مماثلتين الى كل من رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية ورئيس جمهورية الصين الشعبية. (وام)



سلطان بن خليفة يستقبل السفير البريطاني

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي بمكتبه في الديوان ظهر أمس سعادة انتوني ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة.

وجرى خلال المقابلة بحث علاقات التعاون والصداقة بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات. (وام)



خلال استقبال السفير المصري (وام)

أمين المجمع الثقافي يستقبل سفيري باكستان ومصر

■ استقبل سعادة محمد بن أحمد خليفة السويدي أمين عام المجمع الثقافي بمكتبه قبل ظهر أمس سعادة مشتاق أحمد ليجاري السفير الباكستاني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث توطيد العلاقات الثقافية بين المجمع الثقافي والمراكز الثقافية المماثلة له في جمهورية باكستان.

كما استقبل سعادة الأمين العام للمجمع الثقافي بعد ظهر أمس سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي السفير المصري لدى الدولة وبحث معه سبل تنشيط التعاون الثقافي بين المجمع الثقافي والمؤسسات الثقافية في جمهورية مصر العربية بهدف التعريف بثقافة البلدين. (وام)

النعيمي يشهد اليوم الاحتفال بافتتاح كليتي الصيدلة وطب الاسنان بعجمان

■ عجمان - الاتحاد: يشهد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان صباح اليوم الاحتفال الذي تقيمه جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بمناسبة افتتاح كليتي الصيدلة وطب الاسنان، للطلاب والطالبات، لاول مرة هذا العام.

وستشهد قرينة صاحب السمو حاكم عجمان الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان، غدا الحفل الذي تقيمه الجامعة لافتتاح كليتي الطالبات.

يقام الاحتفالان بمقر الجامعة في عجمان في العاشرة والنصف صباح هذا اليوم للطلاب وغدا في نفس الموعد للطالبات.

مجلس الخدمة المدنية يوافق على تعيينات بالصحة وترقيات بالاعلام

عقد مجلس الخدمة المدنية اجتماعا امس برئاسة معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس.

وصرح سعادة عبدالرحمن الرستمائي مدير عام دائرة شؤون الموظفين الاتحادية مقرر المجلس بان المجلس وافق خلال اجتماعه الذي عقد بقصر الخبيرة بابوظبي على تعيين عدد من الاطباء بوزارة الصحة وعلى عدد من الترقيات بكل من وزارة الصحة والاعلام والثقافة والتربية والتعليم والشباب.

كما وافق المجلس على المذكرة الخاصة باجازات دراسية لعدد من المواطنين العاملين في وزارتي التربية والتعليم والشباب والصحة.

ووافق المجلس على ايفاد عدد من المواطنين من وزارتي الصحة والاقتصاد والتجارة في دورات تدريبية بالخارج. (وام)

اللجنة الفنية تستكمل اليوم مناقشة مشروع قانون الخدمة المدنية

تعقد اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا اليوم برئاسة سعادة المستشار عبدالعزيز قودة القائم باعمال رئيس المحكمة الاتحادية العليا وذلك لاستكمال مراجعة بقية مواد مشروع قانون الخدمة المدنية الجديد والذي يضم ٩٨ مادة تنظم شؤون الخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية.



صقر القاسمي يستقبل القنصل الياباني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه في الديوان الاميري صباح أمس السيد كيوشي نيشيكاوا القنصل الياباني العام بدبي وذلك بمناسبة تسلمه مهام منصبه. وحضر المقابلة الشيخ محمد بن صقر القاسمي. (وام)



خلال استقبال السفير الفرنسي (وام)

وزير المواصلات يستقبل سفيري فرنسا وإيران

■ استقبل معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات بمكتبه صباح أمس كلا على حدة سعادة جان فرانسوا تيبولت سفير الجمهورية الفرنسية لدى الدولة وسعادة حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الدولة.

وتم خلال المقابلتين بحث أوجه التعاون المشترك بين دولة الامارات والبلدين في مختلف المجالات وخاصة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية.

رياح شمالية شرقية نشطة اليوم

■ دبي - الاتحاد: تنشط اليوم رياح شمالية شرقية الى شمالية غربية بسرعة تتراوح بين ٦ الى ١٤ عقدة ويكون ارتفاع الموج بين ٢ الى ٣ اقدام.

وتشير توقعات الطقس خلال الايام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية غربية بسرعة تتراوح من ١٧ الى٢٤ عقدة ابتداء من بعد ظهر غد الثلاثاء وحتى صباح الاربعاء ويكون ارتفاع الموج من ٥ الى ٨ اقدام.

ودرجة الحرارة المتوقعة في المرافق البحرية اليوم ٣٤ درجة مئوية ودرجة مياه البحر ٢٩ درجة مئوية ودرجة الحرارة العظمى لمدينة دبي ٣٧ درجة مئوية والصغرى ٢٧ درجة ونسبة الرطوبة المتوقعة العظمى ٩٥٪ والصغرى ٤٩٪.

أمطار على مسافي

■ الفجيرة - الاتحاد: هطلت مساء امس امطار على منطقة مسافي تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة.. وقد جرت بعض الوديان الصغيرة في المنطقة وتجمعت المياه في الشوارع. وينتظر اهالي منطقة مسافي والمناطق المجاورة ان يكون الشتاء القادم محملا ببشائر الخير.

أشادت بدعم قرينة رئيس الدولة للمرأة

سميرة حرفوش: فتاة الامارات تخطو بثبات لمواكبة معطيات العصر

■ العين - الاتحاد: اشادت د. سميرة حرفوش الباحثة بادارة تنمية التعليم بالولايات المتحدة الامريكية بدعوة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام للمرأة للمشاركة بالمجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات مؤكدة ان هذه الدعوة تعطي انعكاسا طيبا للمكانة التي حققتها المرأة في الامارات بما يؤهلها لتسلم المناصب القيادية في مجتمعها، واضافت ان اعداد الطالبات والتي تزيد على ١١ الف طالبة في جامعة الامارات وحدها يؤكد مدى انتشار التعليم العالي عند فتاة الامارات والتي باتت تسير بخطوات ثابتة ومدروسة لتأخذ بكل معطيات العصر وثقافته وعلومه وتسهم بدور فعال في تنمية مجتمعها بعيدا عن المجالات النمطية والتقليدية.

واشارت د. سميرة حرفوش الى ان اهم النقاط التي تعول عليها في تنمية المرأة هي محاولة التركيز على تنمية اعتداد المرأة بنفسها وثقتها بشخصيتها، تلك الثقة المبنية على اسس سليمة بالاضافة الى السعي لتوفير الامن الداخلي لها، لتكون شخصية متوازنة قادرة على التفاعل مع مجتمعها والتأثير بايجابية.

واضافت الدكتورة الباحثة ان شعور المرأة بالاعتماد على نفسها يساعدها على الشعور بذاتها وعدم الرضا بالهامشية، مادام بوسعها ان تملأ مكانها في المواقع القيادية المتقدمة في مجتمعها. وهذا ما يتطلب منها اعادة التأهيل وزيادة الخبرات، ومعايشة الواقع بصورة اكثر ايجابية. مستفيدة من عنصر التنظيم لتشكل عنصرا ضاغطا لقضيتها.

واشارت د. سميرة حرفوش الى ان عمل المرأة على السعي للتوصل الى المناصب القيادية في مجتمعها يتطلب وعيا، وتأهيلا كاملين حتى تتسم بصفات القيادة غير المعتمدة على السلطة والنفوذ بل على الجانب الانساني.

وكانت الدكتورة سميرة حرفوش قد قامت امس بجولة في جامعة الامارات والتقت خلالها فيها بالقيادات الاكاديمية في الجامعة.

مناقشة التعاون المشترك بين الامارات والنرويج في المجالات الصحية



خلال الاجتماع (وام)

■ أشادت الدكتورة برونتلاند رئيسة وزراء النرويج السابقة وعضوة البرلمان النرويجي حاليا التي تزور البلاد بالنهضة التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي عمت مختلف المجالات.

جاء ذلك خلال الاجتماع المشترك الذي عقد أمس بوزارة الصحة بأبوظبي برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي.

كما نوهت الدكتورة النرويجية بالنهضة والتطور الذي تشهده القطاعات الطبية المختلفة والخدمات الصحية المتطورة والتي تواكب مثيلاتها في الدول المتقدمة. وأعربت الدكتورة برونتلاند عن اعجابها الشديد باهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات بالبيئة على مستوى الدولة والحفاظ عليها وتنميتها وحمايتها مؤكدة ان حصول صاحب السمو الشيخ زايد على لقب رجل البيئة والنماء كان بجدارة بعد أن شاهدت بنفسها الخضرة التي تغمر أنحاء أبوظبي والامارات. وقد رحب سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر بالرئيسة السابقة لمجلس وزراء النرويج ثم تناول الاجتماع بحث ومناقشة سبل التعاون المشترك بين الامارات والنرويج في المجالات الصحية كما تناول الاجتماع التعاون الدائم والمستمر بين وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمات العالمية الأخرى المعنية بالشؤون الصحية. كما جرى استعراض برامج وخطط الوزارة في مختلف قطاعاتها الوقائية والعلاجية والانجازات التي تحققت في مختلف التخصصات الطبية بفضل الدعم الدائم والمستمر من صاحب السمو رئيس الدولة. وأشار الدكتور جعفر إلى أن الوزارة تترجم من خلال سياستها الصحية الاستراتيجيات التي تضعها منظمة الصحة العالمية لمكافحة الأمراض واستئصالها مؤكدا ان الامارات استطاعت بحمد الله تعالى القضاء تماما على مرض شلل الأطفال واستئصاله وتبذل قصارى جهدها للقضاء على بقية الأمراض المعدية الأخرى من خلال برامج التحصين الموسع وتحديثها. كما اشار الدكتور جعفر الى الخدمات العلاجية والوقائية وما حققته من نجاح وتطور واكب المستوى العالمي خاصة بعد أن تم تزويد المستشفيات وغرف العمليات بأحدث المعدات والأجهزة المتطورة والتي يسرت لكبار الأطباء العالميين الذين تحرص الوزارة على استقدامهم بين الحين والآخر اجراء أدق وأصعب العمليات الجراحية النادرة داخل الدولة والتي وفرت على المرضى من المواطنين والمقيمين عناء الاغتراب والسفر الى الخارج للعلاج أو لاجراء هذه العمليات. وحضر الاجتماع من جانب وزارة الصحة كل من سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية وسعادة الدكتور محمود فكري الوكيل المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي والسيد ناصر خليفة البدور مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة من مديري الادارات ورؤساء الأقسام. كما حضرها من الجانب النرويجي الوفد المرافق للدكتورة برونتلاند وسعادة ستاين فيفارد هاجن السفير النرويجي لدى الدولة. (وام)

خلال أكتوبر ونوفمبر

امتحانات للترخيص بمزاولة المهنة للأطباء الاخصائيين والممارسين

■ قررت وزارة الصحة عقد اختبارات تحريرية وشفهية للأطباء الممارسين والأخصائيين من الراغبين في الحصول على ترخيص بمزاولة المهنة في المستشفيات والمراكز الصحية الخاصة أو التعيين على الشواغر الوظيفية بوزارة الصحة.

وأعلن مكتب التوظيف بالوزارة أن الامتحان التحريري للأطباء الاخصائيين من تخصصات الجراحة والأمراض الباطنية والاطفال والنساء والتوليد سيعقد في ٢١ اكتوبر المقبل.. ويفتح باب التسجيل لدخول الامتحان وتقديم المستندات خلال أيام ٨ و١٢ و١٥ أكتوبر المقبل.. وتشمل المستندات المطلوبة لدخول الامتحان.. السيرة الذاتية وصورة من الشهادة الدراسية الاساسية .. وصورة من شهادة الاختصاص.. وصور من شهادات الخبرة وصورة من جواز السفر وثلاث صور شخصية بالاضافة إلى تسديد ١٠٠ درهم رسم دخول الامتحان.

وسوف يتم اعلام الناجحين في الامتحان التحريري بموعد الامتحان الشفهي بعد اعلان نتائج الامتحان التحريري مباشرة.

ويعقد الامتحان التحريري للأطباء الممارسين يوم ١٩ نوفمبر القادم.. ويفتح باب التسجيل وتقديم المستندات أيام ٢ و٥ و٩ و١٢ نوفمبر.. وتشمل المستندات المطلوبة لدخول الامتحان السيرة الذاتية وصورا من الشهادة الاساسية وشهادة الامتياز على ألا تقل فترة الامتياز عن سنة كاملة وشهادات الخبرة وجواز السفر و٣ صور شخصية بالاضافة إلى تسديد ١٠٠ درهم رسم دخول الامتحان.

فتح باب العضوية لصندوق التكافل بالتربية أول اكتوبر

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تقرر فتح باب العضوية لصندوق التكافل الاجتماعي بوزارة التربية والتعليم والشباب وفي كل من الادارتين الاولى والثانية عن العام المالي ١٩٩٨ وذلك خلال الفترة من يوم الاربعاء الموافق الاول من شهر اكتوبر علم ١٩٩٧، وحتى يوم الاربعاء الموافق ٣١ من شهر ديسمبر القادم علم ١٩٩٧ اي لمدة ثلاثة اشهر.

وصرحت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية ان قيمة اشتراك العضو في الصندوق والتي تبلغ ٢٠٠ درهم في العام ستدفع مرة واحدة، وسيقوم مندوب من المنطقة بجمع الاشتراكات ويسلمها الى مندوب الصندوق. وذلك في كل من الادارتين الاولى والثانية ويتسلم العضو ايصالا رسميا بسداد قيمة الاشتراك.

وقالت سعادتها: اما بالنسبة للمدارس فسيقوم الاخصائي الاجتماعي في كل مدرسة بجمع الاشتراكات من العاملين بالمدرسة ويقوم بتسليم هذه المبالغ الى مندوب الصندوق بالمنطقة او المكتب التعليمي مقابل الحصول على ايصال رسمي من المندوب عن كل قيمة اشتراك كل عضو على حدة، اما الاعضاء الجدد فيقومون بملء استمارات عضوية تسلم مع الاشتراكات الى مندوب المنطقة.

وقالت ان اية حالة عدم سداد للعضو لقيمة الاشتراك السنوي خلال علم تسقط عضويته.

استعراض سبل التعاون في تكنولوجيا الاتصالات بين الامارات واليمن

خلال الاجتماع

■ اجتمع سعادة علي سالم العويس مدير عام مؤسسة الامارات للاتصالات أمس مع وفد يمني في مجال الاتصالات برئاسة المهندس نبيل سالم صالح مدير علم التخطيط والمشاريع في مؤسسة الاتصالات بالجمهورية اليمنية.

وقدم سعادة علي العويس الى الوفد اليمني الزائر شرحا عن النشاطات التي تقوم بها اتصالات وخدماتها المتقدمة، مؤكدا حرص المؤسسة على توفير أفضل الخدمات ونظم الاتصالات للمشتركين ومواكبة أحدث التطورات التقنية التي تمكن المؤسسة من تلبية احتياجات المشتركين في مجالات الخدمة الهاتفية وتبادل البيانات وفقا لأرقى المقاييس العالمية.

كما التقى السيد محمد حسن عمران نائب المدير العلم للمؤسسة مع الوفد اليمني الزائر وتبادل معهم الحديث حول أوجه التعاون المشترك بين مؤسستي الاتصالات في الامارات واليمن خاصة في مجال تكنولوجيا الاتصالات معربا عن ترحيبه بالوفد الزائر.

وتهدف زيارة الوفد اليمني الى تعزيز سبل التعاون المشترك بين المؤسستين وتبادل الخبرات الفنية والادارية واطلاع الوفد الضيف على تجربة اتصالات الرائدة في بناء واحدة من أرقى وأحدث شبكات الاتصالات في العالم.

يذكر ان الوفد الزائر سيقوم كذلك بزيارة لبعض الفروع التابعة للمؤسسة في أبوظبي وخارجها للوقوف على الخدمات المتنوعة التي تقدمها اتصالات للجمهور سواء في مجال الخدمات الهاتفية أو تبادل البيانات.

وقد أعرب المهندس نبيل سالم صالح مدير علم التخطيط والمشاريع بالمؤسسة اليمنية للاتصالات عن شكره وتقديره لاتصالات لاتاحتها الفرصة للاطلاع عن كثب على أوجه النشاط المختلفة التي تقوم بها والاستفادة من تجربتها الرائدة في مجال بناء أحدث شبكات الاتصالات في العالم. (وام)

دورة عمليات جراحة الركبة والكتف تواصل أعمالها في دبي

■ دبي - ماجد الحاج:

■ واصلت جمعية الامارات الطبية فعاليات دورتها لعمليات جراحة الركبة والكتف لليوم الثاني على التوالي.

وأوضح الدكتور عبدالحليم فضل ناصر من اللجنة المنظمة للدورة التدريبية المكثفة ان فعاليات اليوم الثاني شملت محاضرات عن النواحي التشريحية للركبة ووظائف الركبة حيث ألقى الدكتور لاكو بلس من جنوب افريقيا محاضرة عن النواحي التشريحية للرباط الصليبي والأربطة الجانبية للركبة، كما ألقى الدكتور سيلهم من بريطانيا محاضرة عن ميكانيكية حركة الركبة وأسباب عدم اتزان الركبة وطرق علاجها، كما تحدث الدكتور سيفتر من بريطانيا عن التشخيص السريري واختيار المرضى للعمليات الجراحية ودور التصوير بالرنين المغناطيسي في التشخيص، كما ألقى الدكتور فايرو من بريطانيا محاضرة عن اصلاح الرباط الصليبي ومضاعفات العملية الجراحية.

وناقشت الدورة كذلك طرق علاج اصابات الأربطة الصليبية كما بحث جانب المقارنة بين العلاج التحفظي والجراحي ونوقشت في الدورة وظائف صابونة الركبة واصاباتها المختلفة وطرق علاجها، وذكر الدكتور عبدالحليم فضل ان الورش واصلت أعمالها للأطباء المشاركين حيث قام الأطباء بالتدرب على عمليات اصلاح الأربطة الصليبية واصابات الغضروف بواسطة المناظير وكذلك التدريب على علاج الاصابات الأخرى للركبة.

وقد حضر الورش والمحاضرات أطباء من مختلف أنحاء الدولة ودول الخليج والدول العربية.

وتبدأ صباح اليوم الدورة التدريسية الخاصة بالكتف وتشتمل على النواحي التشريحية للكتف ووظائف الحركة، كما ستلقى محاضرات عن الفحص السريري وتصنيف اصابات الكتف، كما ستكون هناك محاضرات عن العلاج بالمناظير لاصابات الكتف ومنها عمليات خلع الكتف المتكرر واصابات الكتف وطرق علاجها التحفظية والعلاجية والعمليات بواسطة المناظير، كما سيناقش المؤتمر مشاكل تخثر الدم في عمليات الكتف وستلق محاضرات عن المفاصل الصناعية في الكتف.

دورة تدبير التمويل تواصل أعمالها

■ دبي - الاتحاد: واصلت الدورة التدريبية التتبعية حول تدبير التمويل التي تنظمها جمعية النهضة النسائية بدبي بالتعاون مع لجنة متابعة مؤتمر التنظيمات الاهلية العربية بالقاهرة جلسات اعمالها لليوم الثاني على التوالي حيث تناولت الجلسة الاولى مناقشة استراتيجيات تدبير التمويل ومدخل التخطيط الاستراتيجي من خلال تنظيم مجموعات عمل، وناقشت الجلسة الثانية بيان قدرات المنظمة، وتسويق المنظمة من خلال دراسة حالة ولعب ادوار، اما الجلسة الثالثة لليوم الثاني فقد تم خلالها عرض فيلم الاجابة ومناقشته ومن ثم تم تقييم اعمال اليوم.

وقف تسجيل سيارات المقود اليمين في رأس الخيمة

■ أصدر العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة تعليماته الى ادارة المرور والترخيص بوقف تسجيل السيارات ذات المقود اليمين في امارة رأس الخيمة وذلك نظرا لبدء تطبيق قانون المرور الاتحادي رقم ٢١ لعام ١٩٩٥ واللائحة التنفيذية بشأن السير والمرور ولتعارض تسجيل السيارات غير المطابقة للمواصفات ومنها سيارات عجلة قيادة يمين والمقاييس بوزارة المالية والصناعة.

وأشار مدير عام شرطة رأس الخيمة الى أن السيارات ذات المقود اليمين غير مطابقة للمواصفات المعتمدة بدولة الامارات ومحظور استخدامها نتيجة وجود السائق جهة اليمين عكس منطقة التجاوز حيث ان نظام السير في دولة الامارات هو نظام سير اليمين ويشترط أن يكون السائق جهة اليسار من السيارة بحيث تكون منطقة التجاوز هي المنطقة اليسرى من السائق مما يشكل خطرا على السائق عند التقاطعات إذا كان المقود جهة اليمين.

لميعة عباس تلتقي طالبات الجامعة اليوم

■ تلتقي الشاعرة العراقية لميعة عباس عمارة الساعة السابعة والنصف مساء اليوم طالبات الجامعة في العين، في امسية شعرية ثقافية.

يذكر ان لميعة تقيم حاليا في الولايات المتحدة الامريكية ولها دواوين عديدة مطبوعة واسهامات مرموقة في الحياة الثقافية العربية.



خلال تسليم الزهور - تصوير: محمد سرور -

زهور الاوركيد هدية لبلدية دبي من القنصلية التايلندية

■ دبي - الاتحاد: قام أمس سعادة تواتاش بيبارات القنصل التايلندي العام بدبي والامارات الشمالية بتقديم عشرات من شتلات الأوركيد والزهور التايلندية هدية الى ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي خلال الزيارة التي قام بها للادارة واستقبله خلالها السيد محمد عبيد الملا مدير الادارة.

وصرح مدير الادارة ان الزيارة تأتي في اطار العادة التي درج عليها سعادة القنصل منذ ٣ سنوات باعتباره من عشاق وهواة الزهور والورود ونشر اللون الأخضر حيث ساهم من قبل في فعاليات وأنشطة الحدائق والمنتزهات العامة لمهرجان دبي للتسوق بالاضافة لاهداء الادارة بذور ونباتات تايلندية تتلاءم زراعتها مع طبيعة الطقس في البلاد وشملت الهدية نباتات أناناس الزينة التي تتسلمها بلدية دبي لأول مرة.. وقال ان الادارة تعمل على إكثار هذه الأنواع في مشاتل البلدية لنشرها في المدينة. وأوضح الملا للقنصل دور ادارة الزراعة في نشر الرقعة الخضراء بدبي حيث يجري العمل حاليا في أكثر من ٢٠ مشروعا، مشيرا الى أن البلدية تقوم منذ سنوات بزراعة نحو ٢٥ نوعا من النباتات المحلية في المدينة باعتبارها من البيئة المحلية وتلائمها وتقاوم الحرارة والرطوبة وذات أشكال جميلة وتحتاج لصيانة أقل، كما ان تكاليفها أقل من النباتات الأخرى، وتشمل أنواعا مثل السدر واللوز والراك والشريش وغيرها.

كما أطلع الملا القنصل على السياسة التي اتبعتها الادارة بشأن جمع بذور الزهور والورود عند ازالتها في نهاية الموسم لاعادة استغلال هذه البذور في زراعة الموسم التالي وتكثيف زراعة الورود تحت الأشجار نظرا لتوفر مياه الري وزيادة المظهر الجمالي للحدائق العامة وحدائق الطرق والدوارات.

٧٠٠ مليون درهم الإعتماد المقترح للبرنامج الاستثماري

الاشغال تقترح انشاء ١٠٠٠ مسكن شعبي و٧٠ مدرسة ضمن خطتها للعام القادم

■ دبي - علي الهنوري:

■ أكد علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان بأن الوزارة اقترحت ضمن خطتها الجديدة للعام القادم ١٩٩٨ انشاء ١٠٠٠ مسكن شعبي بالدولة واستحداث قسم خاص يتولى صيانة المساكن الشعبية.

وقال الشامسي إن الوزارة انتهت من وضع البرنامج الاستثماري للمشروعات الاستكمالية والجاري تنفيذها خلال العام القادم واعتماد ٧٠٠ مليون درهم كاعتماد مقترح للانفاق على حجم المشاريع من اجمالي تكاليف المشاريع التي تقوم الوزارة بتنفيذها والتي سوف تنفذها والجاري تنفيذها وتبلغ ٣ مليارات و ٦٢٢ مليون درهم ورفعت الوزارة تكلفة بعض المشاريع حتى تتلاءم مع حجم التطورات العمرانية الحديثة ومن ابرز المشاريع الجديدة انشاء ٢٠٠ مسكن في منطقة القرية بالفجيرة و ٢٠٠ مسكن على مستوى الدولة بتكلفة ٢٣٠ مليون درهم وانشاء مبان للوزارات الاتحادية في ابوظبي ودبي وانشاء مبنى لوزارة التربية والتعليم والشباب، ومشروع المحطات لمراقبة الاوزان المحورية للمركبات الثقيلة لجميع الامارات بتكلفة ٣٠ مليون درهم ومبنى السجن المركزي برأس الخيمة بـ ٢٥ مليون درهم ومبنى ادارة حرس الحدود والسواحل بالشارقة ١٦ مليون درهم ومساكن للضباط بأبوظبي ومعسكر قوات الامن الخاص بالذيد كمرحلة اولى بتكلفة ١٠ ملايين درهم، وانشاء مبنى للمحاكم ونيابات بالشارقة بـ ٨٠ مليونا و ٥٠٠ ألف درهم واقامة توسعات في ادارة المالية في ابوظبي بـ ٤٠ مليون درهم وانشاء مركز ثقافي برأس الخيمة بـ ٢٢ مليون درهم.

كما اوضح الشامسي انه ضمن المشاريع الجديدة انشاء ٧٠ مدرسة خلال العام القادم وانشاء مركز اعداد القادة للطب الرياضي بدبي بتكلفة ٥ ملايين درهم ومراكز للشباب في ابوظبي والشارقة ورأس الخيمة بـ ٢١ مليون درهم وصيانة وترميم المنشآت الحكومية بـ ١٣٧ مليون درهم وتخصيص ٥٠٠ مليون درهم للاضافات ومساكن الاهالي كما تم تخصيص ٢٣٤ مليونا و ٢٤٠ الف درهم لصيانة جميع طرق الدولة وانشاء ٨ مشاريع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتكلفة ٥٤ مليون درهم واقتراح ادراج انشاء مبنى لوزارة الاشغال العامة والاسكان وانشاء طريق اذن الطويين بـ ١٥٢ مليون درهم.

علي حمد الشامسي

بهدف ضمان الجودة والكفاءة

المالية تدرس وضع أسس وقواعد عمليات الرقابة على السلع

■ دبي - الاتحاد: طلب معالي الدكتور محمد خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة من المسؤولين بالوزارة التحرك لوضع استراتيجية لدائرة المواصفات والمقاييس بالوزارة بهدف وضع الاسس والقواعد المنظمة لعمليات الرقابة بالدرجة الاولى على جميع واردات الدولة من السلع بما يحقق وصول البضائع التي تتميز بجودتها وكفاءتها على احدث الاسس المرعية.

صرح بذلك سعادة جعفر ابراهيم الفردان وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الصناعة.

وقال ان معالي الوزير طلب وضع تصور شامل لهذا الموضوع بحيث يشمل البضائع المصنعة داخل الدولة المنتجة بشتى الطرق الصناعية او غير الصناعية.

واضاف سعادته اننا الآن امام تحد آخر وهو السلع المنتجة داخل الامارات والتي تبحث عن اسواق في دول العالم والتي يرى معالي الوزير ضرورة حصول السلع المصدرة على شهادة (٩٠٠٢) وضرورة اعداد الدولة لما بعد تطبيق اتفاقيات التريبس في عام ٢٠٠٥ وفقا لاتفاقية المنظمة العالمية للتجارة الدولية. (الجات).

وقال ان الوزارة تسير في تنفيذ هذه التوجيهات وان اولى اولوياتنا الآن البضائع المستوردة من الخارج رغم ان منتجات الدولة الصناعية كلها سبق وان اعطيت تراخيص من الوزارة جعلتها ضمن المواصفات العالية الجودة.

واعرب وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الصناعة عن اعتقاده باننا لن نواجه اي صعوبة في التصدير لان البضائع المصنعة في الامارات تتمتع بجودة عالية.

وقال ان الوزارة مستعدة للتعاون مع اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ووزارة الاقتصاد والتجارة والامانة العامة للبلديات واتحاد الجمارك وجامعة الامارات والمستهلكين فيما يتعلق بالمواصفات القياسية.

الظاهري يشيد بدعم الدولة لقطاع العمران

ندوة الخرسانة تناقش مشاكل الطقس وتفادي الهدم السريع

■ عبدالله الطنيجي

■ أشاد سعادة الشيخ المهندس أحمد بن محمد سلطان سرور الظاهري رئيس جمعية المهندسين مدير الادارة الهندسية بدائرة الخدمات والمباني التجارية بالاهتمام الكبير الذي توليه الحكومة الاتحادية والمحلية في توسيع المد العمراني في الدولة.

وقال سعادته: تشهد الدولة حاليا طفرة كبيرة في التشييد والبناء مما أهلها ان تحظى باهتمام العالم أجمع بما تقدمه من معالم هندسية تراثية اسلامية مع الحفاظ على العادات والتصاميم العربية والاسلامية مع ادخال اللمسات الهندسية الاوروبية.

وأكد سعادة الشيخ المهندس أحمد الظاهري ان جمعية المهندسين حريصة على المشاركة في كافة المحافل الدولية لابراز ماوصلت اليه دولتنا من نهضة عمرانية وحضارية تحققت خلال فترة وجيزة..

جاء ذلك في كلمة لسعادته خلال الندوة الهندسية التي تنظمها جمعية المهندسين حول الخرسانة واستخداماتها في الطقس الحار والتي عقدت في فندق هيلتون ابوظبي وقال اننا في دول المنطقة نعاني من ارتفاع درجات الحرارة وما تسببه من تصدع وتآكل المنشآت، ولذلك لزم علينا وعلى كافة المقيمين من المسؤولين والخبرات العلمية الاستفادة من التقنيات الحديثة في رفع مستوى جودة الخرسانة وما تمثله من زيادة العمر الافتراضي للمباني خاصة وان الدولة تشهد طفرة عمرانية كبيرة تتمثل في مشاريع عملاقة تكلف الدولة مبالغ كبيرة.

وقد اشتملت الندوة على ثمان جلسات وشارك فيها البروفيسور ريتشارد رايت رئيس المعهد الامريكي للخرسانة والاستاذ بجامعة كورنيل في الولايات المتحدة الامريكية وبمشاركة ١٠٠ من المهندسين والمهتمين بتقنيات الخرسانة في البناء.. وتطرقت الندوة الى موضوعات متنوعة في مجال تقنيات الخرسانة مثل تشخيص مشاكل الخرسانة وتحسين جودتها من خلال الاضافات الكيميائية وسلوك المنشآت الخرسانية في حال التعرض الى الزلازل وصناعة الخرسانة في الأجواء الحارة.

وقد حظيت الندوة باهتمام كبير من خلال الدراسات التي قدمها الخبراء وخاصة بعد الاطلاع على نتائج البحوث العلمية الحديثة حول صناعة الخرسانة واستخداماتها في مجال البناء بشكل عام مع التركيز على المشاكل المتعلقة باستخدام الخرسانة في الطقس الحار وتفادي الهدم السريع والشيخوخة المبكرة للخرسانة.

الشيخ أحمد بن محمد سلطان سرور الظاهري

بتكلفة ٣ ملايين درهم

انجاز مشروع انارة منطقة أم غافة

■ العين - الاتحاد: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الهادفة الى تطوير مدينة العين وتوفير كل سبل الأمان والراحة للمواطنين بالاضافة الى اضفاء المسحة الجمالية على طرقات مدينة العين تجسيدا لمكانتها السياحية والتاريخية بالدولة ..

اعلن بشر صالح عثمان مهندس المشاريع والانارة بدائرة الماء والكهرباء بالعين عن انتهاء العمل في مشروع انارة منطقة أم غافة والذي تكلف ثلاثة ملايين درهم مشيرا الى ان المشروع يبدأ تشغيله في منتصف نوفمبر القادم ويبدأ المشروع من دوار مزيد حتى التقاطع المؤدي الى قصر الشيخ خليفة بن زايد بمنطقة أم غافة واوضح المهندس عمر ان هذا الشارع هو أحد الشوارع الرئيسية الهامة التي تربط منطقة أم غافة بمنطقة الصناعية مشيرا إلى ان ضرورة هذا العمل تأتي لتوفير عامل الأمن والسلامة اثناء الليل وخاصة ان الحركة المرورية للشاحنات تزداد في ساعات الليل وقد تم تركيب اعمدة بارتفاع ١٤مترا على الشارع الذي يمتد ١٠ كيلومترات بوحدتي اضاءة قدرها ٤٠٠×٢ حيث بلغ عدد الأعمدة ٢٦٠ عمودا كهربائيا..

وقال ان المشروع يأتي ضمن مشروع انارة الطريق المؤدي من الشارع الرئيسي حتى مدخل قصر الشيخ خليفة بمنطقة أم غافة والذي يبلغ طوله خمسة كيلومترات حيث تم تركيب ١٤٣ عمودا بارتفاع عشرة امتار بوحدة اضاءة واحدة ٤٠٠×١٠.

الإعلان عن جائزة الهدف «٥٥٥» للمدارس بدبي

■ دبي - الاتحاد: تعقد ادارة الصحة ببلدية دبي اليوم مؤتمرا صحفيا بفندق دبي انتركونتيننتال وذلك للإعلان عن تدشين جائزة الهدف ٥٥٥ ومسابقتها للمدارس التي تأتي مع حلول العام الدراسي الجديد وذلك برعاية شركة دبي للألمنيوم المحدودة (دوبال) ويشارك في المؤتمر الصحفي حسين لوتاه مساعد مدير عام بلدية دبي لشؤون البيئة والصحة العامة وسالم مسمار مدير ادارة الصحة بالبلدية وخالد بوحميد مدير العلاقات الحكومية والعامة بشركة دبي للألمنيوم وحمد الشيباني مدير منطقة دبي التعليمية.

والمعروف ان بلدية دبي هي المنسق العام لجائزة الهدف ٥٥٥ والتي تتبناه من أجل حماية البيئة والتقليل من نفايات الفرد السنوية.

بلدية أبوظبي تشارك في المسابقة الدولية «ازدهار الامم» في مدريد

■ تشارك بلدية أبوظبي وتخطيط المدن في المسابقة الدولية التي ينظمها الاتحاد الدولي للحدائق العامة والتي تقام في مدريد باسبانيا خلال الفترة من الثالث الى السادس من اكتوبر القادم تحت عنوان «ازدهار الامم لعام ١٩٩٧».

ويقوم الوفد الذي يمثل البلدية في هذه المسابقة بعرض فيلم تليفزيوني وثائقي اعده قسم الاعلام والنشر بالبلدية يجسد مسيرة اللون الاخضر في ابوظبي والانجازات الضخمة التي تحققت وتحويل الصحراء الى أرض خضراء وذلك بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بتسخير كافة الامكانات لجعل ابوظبي من المدن العالمية التي تنتشر فيها الحدائق والنوافير واللون الاخضر والمعالم التراثية والحضارية وذلك للمحافظة على سلامة البيئة.

وكانت بلدية ابوظبي قد تلقت اخطارا من الاتحاد الدولي للحدائق باختيارها ضمن ٢٠ مدينة عالمية للتصفيات النهائية بعد ان تمت مراجعة الاعمال والوثائق المقدمة من المدن المشاركة من قبل لجنة متخصصة ركزت في اختيارها على كيفية ادارة البلديات لوسائل التجميل والتشجير وحماية التراث وحماية ملامح العمارة والبناء وحماية البيئة من خلال التخلص من النفايات والمخلفات.

وتعد المسابقة من اكبر المسابقات العالمية التي تعكس انشطة واهتمامات بلديات المدن المشاركة في مجال توزيع المساحات الخضراء وانشاء الحدائق والمتنزهات العامة وجهود المحافظة على البيئة والخدمات التي تقدمها تلك البلديات للسكان.

(وام)

جاسم الشامسي يفوز بجائزة عبدالحميد شومان للعلماء العرب

■ العين - الاتحاد: حصل د. جاسم علي سالم الشامسي رئيس قسم المعاملات في كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات على جائزة عبدالحميد شومان للعلماء العرب الشبان للعلوم الادارية والقانونية للعام الحالي، وذلك عن مجموعة أبحاثه وأعماله القانونية والتي تم نشر أحدها بمجلة الشريعة والقانون بجامعة الامارات، والآخر بمجلة الشريعة والدراسات الاسلامية في جامعة الكويت.

ويقول د. جاسم علي الشامسي انه نال جائزة عبدالحميد شومان للشبان العرب عن تخصص القانون، وان بحثه الأول من بحوثه التي فازت كان حول (الاصابة بمرض فقد المناعة المكتسبة» وأحكام المعاملات المدنية، ويقع البحث في ٦٦ صفحة، سيتم نشرها بالعدد القادم بمجلة الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت في العدد القادم.

ويبدأ البحث بتمهيد ألمح فيه إلى خطورة مرض فقد المناعة المكتسبة ومراحل تطوره.

وفي اطار المحور الأول، أبان الباحث انه يمكن لمرض فقد المناعة أن يؤثر في إعمال مبدأ حرية الزواج من حيث اخضاع طالب الزواج للفحص قبل عقد الزواج، والثاني: يتعلق بسلطة الولي - والحاكم - في منع الزواج بسبب اصابة الطرف الآخر بالمرض.. ثم قرر الباحث أن مصير الزواج يتأثر بمرض فقد المناعة من وجوه ثلاثة: الأول: أن كتمان المرض عن الطرف الآخر في الزواج يجعل العقد غير لازم بالنسبة للمتضرر الثاني، ان مرض الزوج يجعل للزوجة الحق في طلب الفرقة للعيب. والثالث: في علاقة الوالدين بالأولاد، من حيث مدى جواز الاجهاض في حالة اصابة الجنين بالمرض، ومدى أثر وجود فيروس المرض في لبن الأم على حقها في ارضاع طفلها، ومدى تأثير مرض الأم على حقها في الحضانة.

وفي نطاق المحور الثاني، ناقش الباحث ما إذا كانت الاصابة بمرض فقد المناعة المكتسبة يمكن أن تؤثر على صحة التصرفات القانونية التي يجريها المريض على نحو أو آخر، ومدى اعتبار هذا المرض موت، وبالتالي تأثيره على نفاذ تصرفات المريض في حق الغير

وفي الخاتمة عرض الباحث ما استخلصه من نتائج وما رآه من توصيات.

وحول البحث الثاني وعنوانه (التعاقد على العين الغائبة في ضوء قانون المعاملات المدنية وأحكام الفقه الاسلامي) والذي نشر بالعدد الثامن من مجلة الشريعة والقانون بجامعة الامارات لسنة ١٩٩٥ ويقع في ١٨٠ صفحة يقول د. جاسم علي سالم ان هذا البحث يوضح بأنه إذا كان كالمعتاد أن يتعامل الناس على الأشياء الموجودة أمامهم وهي الطريقة السهلة في التعاقد، إلا أنه من المتصور أن يتفق أطراف العقد على عقد بيع أو تأجير أو غير ذلك من العقود يكون محلها غائبا عن محل العقد سواء كان الغياب فعليا (مثل التعاقد لمشتر لسيارة تورد له من بلد الانتاج) أو حكميا (كأن يكون المبيع غير مرئي للمشتري). ويدور البحث حول هذه المعاني في بيان حكم الشرع والقانون في هذه العقود، وبيان معاني الرؤية والتي لاتقتصر على معنى النظر وانما تمتد الى الرؤية التي تتم عن طريق الحواس الأخرى كالتذوق للشيء أو الشم أو اللمس.. الخ.

وختاما: فقد اتبع البحث بنتائج استخلصت من النصوص القانونية ومايجب تعديله فيها. وجدير بالذكر أن مؤسسة عبدالحميد شومان قد خصصت اثنتي عشرة جائزة في تخصصات عملية منفصلة باسم المرحوم عبدالحميد شومان، تمنح للباحثين العرب تمشيا مع أهداف المؤسسة المعلنة بالاسهام المباشر، وغير المباشر في البحث العلمي وتنشيطه، والاسهام في تطوير جيل من العلماء والخبراء والأختصاصيين العرب في ميادين العلوم الطبيعية، والأساسية، والتطبيقية، والتكنولوجية، والتنموية.

وقد بلغ عدد الفائزين بهذه الجوائز التي تمنحها المؤسسة حتى نهاية عام ١٩٩٥ من مختلف أقطار الوطن العربي ١٩٤ أستاذا وباحثا توزعوا في كل من الأردن ولبنان ومصر وقطر وفلسطين والسعودية وتونس والجزائر والعراق والامارات العربية المتحدة وليبيا والسودان والكويت والمغرب وعمان.

د. جاسم الشامسي

مدير الجامعة يستقبل باحثة في تنمية التعليم بالولايات المتحدة

العين - الاتحاد: استقبل د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات بمكتبه في مبنى الادارة العامة للجامعة صباح امس الدكتورة سميرة حرفوش الباحثة بادارة وتنمية التعليم في الولايات المتحدة الامريكية.

وتم خلال اللقاء الذي حضره د. حنيف القاسمي وكيل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية الاطلاع على البرامج التعليمية التي تطرحها مختلف الاقسام العلمية بالجامعة، والبرامج المطورة التي تسعى الجامعة من خلالها لمواكبة احدث التقنيات التعليمية، والاطلاع على ماحققته جامعة الامارات من تطور في مختلف الميادين، وخاصة في مجال تعليم الفتيات والتحاقهن بصفوف الجامعة وفي مختلف تخصصاتها.

سعادة ناصر حمدان يسلم درع المجلس لسعادة عيسى خلف المزروعي

٣٥٠ حقيبة مدرسية من الهلال الاحمر للطلاب المحتاجين

■ تسلم مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية ٣٥٠ حقيبة مدرسية من جمعية الهلال الاحمر لتوزيعها على الطلاب المحتاجين الذين يدرسون في المدارس المسائية التابعة للمجلس وذلك في اطار خطة الجمعية لدعم المؤسسات والهيئات العاملة في المجال الخيري واعرب سعادة ناصر حمدان الزعابي رئيس اللجنة الاعلامية بمجلس آباء المنطقة عن تقدير المجلس لهذه البادرة الطيبة من قبل الجمعية لمساعدة الابناء المحتاجين ومد يد العون لهم وتشجيعهم وقال ان هذه ليست المرة الأولى التي تساهم فيها الجمعية في دعم البرامج والأنشطة الخيرية التي يقوم بها مجلس الآباء فقد ساهمت الجمعية على مدى السنوات الماضية في مساعدة هؤلاء الطلاب ودفع المصروفات الدراسية عن المحتاجين منهم وهي جهود يثمنها مجلس آباء المنطقة ويقدرها للمسؤولين بالجمعية وعلى رأسهم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية وسعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة.

وقال ان مثل هذا التعاون فيما بين جمعية الهلال الاحمر ومجلس آباء المنطقة يصب في صالح ابنائنا الطلاب ويساهم بدوره في توفير الرعاية اللازمة لهم.

وكان سعادة عيسى خلف المزروعي عضو مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر رئيس لجنة المساعدات المحلية قد استقبل كلا من سعادة ناصر حمدان الزعابي وسعادة حمد محمد الشامسي والاستاذ عبدالرحمن الباقر اعضاء مجلس الآباء الذين اعربوا عن شكرهم لجمعية الهلال الاحمر على مبادرتها الخيرية.

وقام سعادة ناصر حمدان الزعابي بتسليم درع المجلس لسعادة عيسى المزروعي معربا عن تمنياته للجمعية بكل تقدم وازدهار.

.. وتوزيع ١٠٠ حقيبة في العين

■ في اطار الحرص المتواصل لجمعية الهلال الاحمر ولدعم المشاريع الخيرية داخل وخارج الدولة قامت جمعية الهلال الاحمر فرع العين بالتعاون مع مدرسة النيد الثانوية بالشارقة بتوزيع ١٠٠ حقيبة مدرسية بكامل محتوياتها وذلك لابناء الاسر الغير قادرة على تحمل تكاليف الاعباء المدرسية مساعدة منها.

معرض صور لفريق رحالة الامارات في الجامعة
الاستعداد للرحلة الثانية الاسبوع المقبل

■ تغطية: أحمد الخشن

خلال تفقد معرض الصور — تصوير: ربحي سعد

عوض مجرن — اسماعيل محمد — محمد نصيب

■ أكد د. سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع، ان ما قام به مجموعة رحالة الامارات على الصعيدين العربي والعالمي، يعتبر انجازا مشرفا يعكس الوجه المشرق لدولة الامارات وشبابها، بما حققوه من انطلاقة حضارية وعلمية وفكرية، كمايشكل حافزا لغيرهم من الشباب للاقتداء بهم في البحث عن السبل التي تساعد على ابراز القفزة الحضارية التي حققتها دولتنا في مختلف الميادين بفضل القيادة الحكيمة والرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

جاء ذلك في ختام جولته التفقدية لمعرض صور رحالة الامارات والذي نظمته ادارة العلاقات العامة والثقافية بالجامعة في سكن مرخانية (١) مساء يوم امس الأول بحضور السيد عبدالله الشامسي مدير العلاقات العامة والثقافية والسيد عمر عبدالرحمن رئيس قسم سكن مرخانية (١) والسيد اسماعيل محمد من ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية وعدد من المسؤولين والطلاب.

واشار السيد عبدالله الشامسي مدير العلاقات العامة والثقافية الى ان استضافة الجامعة لمجموعة رحالة الامارات ومعرض صورهم يأتي في اطار توجهات الجامعة لتقديم نشاط متميز يخرج عن الاطار الروتيني المعتاد للنشاط ليعطي وجها مشرقا للانجازات الثقافية والعلمية والعطاءات الفكرية التي تجعل من الأنشطة رافدا جيدا للدراسة النظرية في الجامعة.

ويقول السيد اسماعيل محمد من ادارة رعاية الشباب ان افتتاح موسم النشاط الخاص بالسكن بمعرض رحالة الامارات يعتبر مؤشرا صحيا لتوجهات النشاط هذا العام، ودليلا على الرغبة في تفعيل النشاط وتوظيفه في مساره الصحيح.

وحول هذا المعرض، والرحلة التي قام بها فريق الرحالة يقول السيد عوض محمد مجرن مدير الرحلة، بأن رحلتهم بدأت في اول يوليو ١٩٩٦ من ابوظبي وحتى أمريكا الجنوبية، استغرقت خمسة اشهر وشملت ٢٥ دولة عدنا بعدها للمشاركة باحتفالات الدولية باليوبيل الفضي لقيام دولة اتحاد الامارات.

واشاد عوض محمد مجرن بجهود وزارة التربية والتعليم والشباب والرياضة ودعم المؤسسات الخاصة مشيرا الى الدور الكبير للشيخ حمد بن حمدان آل نهيان الرئيس الفخري للفريق في انجاح الرحلة.

وقال عوض محمد مجرن ان الجهود الكبيرة والمشاق التي واجهناها عبر الرحلة الشاقة تلاشت في لحظة وقوفنا امام صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي صافحنا معربا عن سعادته لنجاحنا بأداء رسالتنا واعطائنا الصورة المشرفة عن دولة الامارات وابنائها في الخارج.

وأكد سموه على ضرورة ايلاء البلاد العربية الاهتمام الاكبر في المرحلة الثانية من رحلتنا حول العالم وكذلك كانت عبارات التشجيع والثناء من قبل مختلف المسؤولين بدولة الامارات، دافعا قويا لتتابع رحلتنا بثبات واندفاع وحماس.

ويقول عوض محمد مجرن.. ان هذه الرحلة ما كان لها ان تنجح لولا توافر رغبة المغامرة والترحال لدينا، اضافة لرغبتنا بتقديم صورة مشرفة لدولة الامارات وابنائها في الخارج.. وقد نجحنا في ان نكون اول فريق رحالة يقوم برحلة حول العالم في السيارات.

وكذلك كنا اول فريق رحالة على مستوى الوطن العربي من حيث انجازاتنا وكانت مهمة شحن السيارتين من المهمات الشاقة في رحلتنا وكانت كثير من الاماكن التي تنقلنا بها بسيارتنا على قدر كبير من الخطورة.

واضاف انه قد قدر لنا في خلال رحلتنا الاطلاع على بلدان ومناطق تؤكد لنا ان كوكبنا الارضي مهما بلغ من تواصل لن يصبح قرية صغيرة كما يصوره البعض. بل انه سيبقى عالما غامضا يحتاج الى مغامرين ليكتشفوا المزيد من لاشيء.

واضاف عوض محمد مجرن: لقد رافقنا في رحلتنا الماضية كل من عبدالباري سوكات المسؤول الاعلامي واحمد المري مهندس ميكانيكي واحمد العور مسؤول الخرائط ومحمد نصيب العامري منسق الفريق ونبيل فرج مهندس ميكانيكي.

ويقول عضو الفريق محمد نصيب العامري ان ما حققه فريقنا من انجازات يجعلنا نشعر بالافتخار لاننا حققنا الكثير تجاه وطننا مشيدا بدور سفارات الدولة في الخارج التي وفرت للفريق التغطية الاعلامية في كافة وسائل الاعلام. ويستعد الفريق للرحلة الثانية والتي تبدأ الاسبوع القادم وتشمل دول شرق آسيا والصين ومنغوليا وتايلاند واندونيسيا ودول روسيا وماليزيا ولاوس وفيتنام.

السيار تؤكد ضرورة تنفيذ قرار تشكيل مجلس النشاط بالمدارس

■ دبي - الاتحاد: أكدت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية على ضرورة تنفيذ قرار تشكيل مجلس النشاط بمدارس الدولة وتفعيله عن طريق تمكينه من ممارسة اختصاصاته وتذليل الصعاب التي تعترض طريق التنفيذ.

وكان قرار انشاء مجلس النشاط بالمدرسة قد صدر في مارس الماضي، وعرف مجلس النشاط على انه احد التنظيمات المدرسية التي تقوم بالتخطيط والمتابعة والتقويم لكافة الوان النشاط المدرسي.

وتهدف هذه المجالس الى تأكيد وترسيخ القيم الاسلامية، والاخلاق الفاضلة لدى الطلاب والمساهمة في بناء الشخصية المتكاملة للطلاب، وتعميق وترسيخ وتحقيق المفاهيم التربوية الخاصة بالانشطة المدرسية لدى الطلاب، وتنمية القدرات والمهارات ومتابعة رعايتها، وتعميق التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي، وتنمية الولاء والانتماء والتعاون لدى الطلاب، وتهيئة المناخ التربوي، وتوطيد العلاقات الانسانية داخل المجتمع المدرسي، وتحقيق احتياجات المجتمع المدرسي من المناشط التربوية والعمل على توفير الامكانات المادية والبشرية اللازمة للتنفيذ وتنمية روح المبادرة والاعتماد على النفس وتقدير العمل المهني والممارسة العملية لدى الطلبة وتمكينهم من ممارسة الادوار القيادية وتحمل المسؤولية.

مدير منطقة عجمان يتفقد مركز تعليم الكبار

■ قام السيد عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية بزيارة تفقدية صباح امس الى مركز تعليم الكبار بجمعية أم المؤمنين النسائية في عجمان التقى خلالها بجهاز الادارة في المركز للوقوف على النواقص الدراسية واستكمالها لبدء العملية التربوية على اكمل وجه.

وقال مدير منطقة عجمان التعليمية انه اطلع على كافة الامور المتعلقة بالدارسات واللاتي بلغ عددهن ٢٩٧ دارسة في صفوف الأول محو أمية الى الصف الثالث ثانوي مشيرا الى ان التسجيل مازال مستمرا للراغبات في اكمال دراستهن.

كما اشار الى ان الايام القادمة ستشهد اقبالا كبيرا من الدارسات. وقال انه تم تكثيف عدد زيارات موجهي المواد التدريسية الى المركز خلال الاسبوع الماضي للاطلاع على خطط العملية التربوية منذ بدايتها الاولى خصوصا وان جمعية ام المؤمنين النسائية باعتبارها المركزي التعليمي الوحيد في المنطقة تقدم خدمات متكاملة للدارسات تشمل توفير افضل الفصول الدراسية والمختبرات العلمية والقاعات الدراسية ووضع الدارسات في مناخ دراسي ملائم لانجاح المساعي التعليمية التي تنشدها ادارة الجمعية والمنطقة التعليمية في عجمان.

برنامج لرعاية الطالبات المتفوقات بالعين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ في اطار برنامج رعاية الطالبات المتفوقات والبارزات في الأنشطة المدرسية أقامت مدارس منطقة العين التعليمية العديد من حفلات التكريم وذلك لتشجيع التلميذات على مواصلة النجاح والتفوق.

في البداية تقول أمينة درويش مديرة مدرسة الهير المشتركة: لقد قامت ادارة المدرسة بعمل احتفال لتكريم الطالبات اللواتي أحرزن مراكز متقدمة في النشاط المدرسي اضافة الى المتميزات في مختلف ألوان الأنشطة وذلك لتشجيعن على مواصلة طريق العطاء العلمي المتميز والاجتهاد والمثابرة حيث ان هذا التكريم كان له العديد من الأهداف التربوية لتحفيز التلميذات على بذل المزيد من الجهد المتواصل للتفوق مشيدة بدور منطقة العين في دفع العملية التعليمية التربوية ودعمها المستمر للنشاط التربوي في مختلف مدارس المنطقة.

وتقول موزة علي «مدرسة»: ان قيام الادارات المدرسية بتشجيع الطلبة والطالبات على التفوق في مختلف الأنشطة يساعد على تحبيب الطالبة بالمدرسة ومساعدتها على تنمية مهاراتها وخبراتها الابداعية، مؤكدة على أهمية مشاركة الأسرة في دعم برنامج الرعاية والعناية بالمتفوقين والذي تبنته مدارس العين هذا العلم.

وتقول عائشة عبدالله الظاهري ان الخطة الشاملة لرعاية الطالبات يجب أن تعتمد على مشاريع تربوية مدروسة لتوجيه الأمهات الى الأسلوب الأمثل للعناية بالطالبة المتفوقة وارشادهن الى أفضل السبل المؤدية للنجاح المتواصل.

كما يجب اعداد البرامج الارشادية التي تساهم في تعزيز قيم الابداع في نفوس الطالبات بشكل سليم.

تقنية رأس الخيمة تكرم طلابها المتفوقين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قررت كليات التقنية العليا برأس الخيمة تنظيم احتفالين لتكريم ١٤٦ طالبا وطالبة من طلبة الكليات الخريجين والمتفوقين في مختلف الانشطة العلمية والتربوية والاكاديمية وذلك يومي ٧ اكتوبر للطلاب و٨ اكتوبر للطالبات بمقر الكليات برأس الخيمة.

صرح بذلك السيد عيد احمد موسى مشرف شؤون الطلاب بكليات التقنية برأس الخيمة، وقال ان كليات رأس الخيمة قررت تنظيم احتفالين لتكريم خريجي الدفعة الاولى من برنامجي الدبلوم العالي والانجاز سيكون على مستوى الكلية بحضور اعضاء الهيئات الادارية والتعليمية وعدد من المسؤولين بالكليات على مستوى الدولة.

واشار عيد احمد موسى الى انه سيقام احتفال آخر للخريجين على مستوى الدولة بحضور كبار المسؤولين بالدولة والذي سيقام بمدينة العين.

واوضح ان الكليات برأس الخيمة خرجت ٤ طلاب في الدبلوم العالي و٤٠ طالبا في الانجاز واما الطالبات فقد تخرجت ٢٣ طالبة في الدبلوم العالي و٧٩ خريجة في الانجاز

افتتاح فعاليات برنامج التدريب الوسيط بالشارقة
استعراض توحيد الرؤى بشأن الممارسات التعليمية

■ الشارقة - الاتحاد: افتتح الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية صباح امس فعاليات برنامج التدريب الوسيط. واكد في كلمته الافتتاحية على ان المربي - ايا كان موقعه - يحتاج الى التطوير والتحديث. وقال ان خطة المنطقة لهذا العام تتضمن العديد من المحاور والبرامج التدريبية والتطويرية لاطراف العملية التعليمية والتربوية.

واشار الى ان البرنامج يسعى الى تحقيق العديد من الاهداف المتكاملة والمتمثلة في تطوير الاداء وتوحيد الرؤى بشأن الممارسات التعليمية والتربوية وتوفير قدر من الاحتكاك المهني وتبادل الفكرة والخبرة بين اهم عناصر العمل التربوي والاطلاع على المستجدات والمستحدثات التربوية الى جانب دعم العلاقات بين اسرة الادارة المدرسية والتوجيه التربوي بمنطقة الشارقة التعليمية. واضاف ان البرنامج يتضمن مجموعة من الموضوعات المنتقاة والتي يحتاجها الميدان للتعرف على مستجداتها والاطلاع على احدث ماتوصل اليه العلم بشأنها. ومن هذه الموضوعات خصائص المراحل العمرية المختلفة وكيفية التعامل معها. وواقع علاقات التوجيه بالاطراف التربوية وسبل تنميتها ومفهوم التقويم المستمر واعداد الخطط العلاجية واجراء المسوح التشخيصية واكتشاف ورعاية الموهوبين.

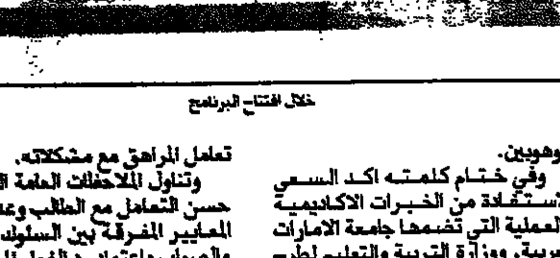
وفي ختام كلمته اكد السعي للاستفادة من الخبرات الاكاديمية والعملية التي تضمها جامعة الامارات العربية. ووزارة التربية والتعليم لطرح هذه الموضوعات والمعالجة الموضوعية لفحواها.

بعد ذلك القى الدكتور احمد عبدالعزيز النجار من جامعة الامارات محاضرة حول خصائص المراحل العمرية المختلفة وكيفية التعامل معها تحدث فيها عن الاساليب التربوية المتبعة واسسها الفكرية بما يتصل بالتعامل مع الطالب. الى جانب ضغوط المرحلة العمرية ودلائلها. واساليب تعامل المراهق مع مشكلاته.

وتناول الملاحظات العامة التي تعيق حسن التعامل مع الطالب وعدم وضوح المعايير المفرقة بين السلوك الخاطئ والصواب واعتماد رد الفعل المباشر.

وشرح الدكتور احمد النجار ضغوط المراحل العمرية ودلالاتها وانواعها وسبل التعايش مع الضغوط النفسية.

وادار الدكتور سمير حسين المناقشة حول الموضوع الذي تحدث فيه الدكتور النجار ثم تحدث بعد ذلك الدكتور ثابت الخطيب موجه اول اللغة العربية حول واقع وعلاقات التوجيه بالاطراف التربوية وسبل تنميتها


خلال افتتاح البرنامج

يعمل على مدار الساعة اعتبارا من بعد غد
الدفاع المدني بدبي يطلق برنامج التوعية الهاتفية «كيف تتفادى اخطار الحريق وتقدم الاسعاف الاولي»

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تبدأ ادارة الدفاع المدني بدبي اعتبارا من بعد غد الاربعاء اطلاق برنامج التوعية الهاتفية بهدف توعية المواطنين والمقيمين في اربعة موضوعات رئيسية وقائية.

صرح بذلك سعادة العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني في مؤتمر صحفي عقده امس وقال ان البرنامج توعوي وليس المقصود منه تقديم خدمات الدفاع المدني أي ان من لديه حادث لا داعي لان يتصل بالبرنامج.

وقال سعادة العقيد علي السيد ان الموضوعات التي يشملها البرنامج هي اخطار الحريق واخطار الغاز والاسعاف الاولي وبعض الاخطار الاخرى وفي بدايته سيكون تجريبيا لمدة ٦ شهور وسيكون باللغة العربية فقط وذلك لان ٧٠٪ من الحوادث والحرائق سببها المتحدثين باللغة العربية و ٣٠٪ من الحوادث يسببها المتحدثون باللغات الاخرى.

واوضح ان المتاح الآن ٤ خطوط هاتفية ويمكن زيادتها حتى ٣٤ خطا هاتفيا تعمل على مدار الساعة وسيكون هناك تطوير رأسي وأفقي من حيث عدد اللغات ومن حيث المضمون ستضاف له الشروط الوقائية لاننا بعد ان ننتهي من المضامين التوعوية سننطلق الى مضامين التعامل مع الدفاع المدني مثل مجال المباني والشركات المتعاملة مع معدات الاطفاء وشركات المواد الخطرة بالاضافة الى تذكير المتعهدين بالالتزام بتعهداتهم قبل الانتهاء من المهلة المحددة نجم عن طريق رسائل مبرمجة.

واعرب عن استعداد الادارة لتقديم مضمون البرنامج والتسجيل الصوتي الى الادارات في حالة ما تم اعداد الامكانيات الخاصة لذلك.

وقال العقيد علي السيد انه تم الاتصال بعدة شركات وعرضنا البرنامج للكفالة من اجل تطويره وتقدمت بعض الشركات بعروض ويتم حاليا دراستها.. وقال ان البرنامج يشمل ٣١ حالة توعية بأخطار الحريق في المنزل والسيارة واخطار الغاز وبرنامج الاسعاف الاولي ويتضمن الاختناق والصعقة الكهربائية والصدمة العصبية والجروح والتشنج والصرع.

واشار الى ان هذه المعلومات تمكن المرء من عمل اجراء ما لم يكن يعرفه من قبل وفي الوقت نفسه تستحث الانسان على زيادة معرفته والاطلاع على مثل هذه الامور.

واوضح ان الرقم المحدد هو ٦٦٧٧٥٥ - دبي ويمكن لمن يريد ان يستخدمه من خارج امارة دبي ان يسبقه بالكود الخاص بالامارة وهو (٠٤) ودعا مدير ادارة الدفاع المدني الجمهور الى التجاوب مع البرنامج ورصد الايجابيات والسلبيات وابدى استعداد الادارة لتلقي الآراء والملاحظات التي يبديها الجمهور سواء على هاتف الدفاع المدني بدبي او فاكس رقم ٦٩٠٢٤٢ او ص. ب: ١١٣٧٧. وقال ان رأي الجمهور حيوي بالنسبة لنا ويساعدنا على تلافي اية اخطاء.

واشار الى ان الادارة بصدد عمل برنامج خاص لتوعية الاطفال وكذلك للجهات المعنية ولكن بعد تطوير البرنامج القائم حاليا.

خلال المؤتمر الصحفي.

.. و يجري مسحا للشوارع والمنشآت الكبيرة

■ دبي - الاتحاد: ينفذ مكتب المعلومات بادارة الدفاع المدني بدبي مسحا ميدانيا للشوارع والمنشآت العامة يبدأ اعتبارا من بعد غد الاربعاء ويهدف هذا البرنامج الى توفير اكبر قدر من المعلومات عن الشوارع والعناوين ومد غرفة العمليات بها لاستخدامها للوصول الى اماكن الحوادث باسرع وقت ممكن وتشمل المعلومات جميع الشوارع والطرق متضمنة الدوارات والتقاطعات والجسور وبيان اطوالها والشوارع المتفرعة منها ومناطقها والمنشآت العامة التي تقع عليها.. مع استمرار مراجعة كافة البيانات من آن لآخر..

ويعتبر هذا البرنامج اول نشاط يقوم به مكتب المعلومات الذي تم تأسيسه الشهر الماضي واوكل اليه مهمة جمع كافة المعلومات المتعلقة باعمال الدفاع المدني وتصنيفها ومد الاقسام والافرع ذات الصلة بها من اجل ترشيد وتطوير الاداء وقد تم توفير العدد المناسب من اجهزة الحاسوب لاستخدامها في حفظ وتصنيف المعلومات وربطها ببقية النظام المتبع في الادارات والاقسام والافرع والمراكز التابعة لادارة الدفاع المدني بدبي

لقاءات وزير التربية مع مديري المدارس

الشرهان يؤكد أهمية التواصل بين صانع القرار والجهات التنفيذية

■ متابعة: جميل رفيع

■ في لقائه الثالث مع مديري مدارس المنطقة التعليمية حدد معالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب الملامح الرئيسية للنهوض بالعملية التربوية والتعليمية واكد معاليه على عدة موجهات في مقدمتها ضرورة القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية وقال معاليه خلال لقائه مع مديري مدارس منطقة العين التعليمية ان عقوبة انهاء الخدمات ستقع على المدرسين الذين يثبت تعاملهم مع الدروس الخصوصية.

وقد حضر اللقاء الذي عقد بمدرسة خالد بن الوليد الثانوية بالعين عبدالله زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم وأحمد سيف مدير مكتب الوزير.

واكد معالي وزير التربية والتعليم والشباب ان الحوار المباشر والتعرف على الواقع التربوي اصبح ضرورة ملحة تصب في مصلحة الطالب وان الوزارة تطمح من خلال خططها المستقبلية في مختلف المجالات التعليمية والتربوية الى اعداد ابن الامارات لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين والقدرة على التعامل مع معطيات العصر ومواكبة الحديث في كافة المجالات.

وقد حدد معاليه محاور اللقاء بثلاث نقاط تضمنت المسيرة التعليمية والتحديات - الواقع والملامح المستقبلية - التطويرات المطلوبة وماهي الأولويات.

واضاف ان لقاء اليوم جاء تجسيدا لرغبة ذاتية الى ان يكون هناك تواصل بين قيادة التربية والتعليم والميدان مشيرا الى ان اللقاء يعبر عن فلسفة تؤكد أهمية ان يكون هناك حوار بين متخذ القرار والمطبق له حتى يمكن تلافي جميع الاشكاليات.

وقال معاليه في الواقع في كثير من الحالات نتجه الى السلبيات عند عملية التقييم ونغفل الايجابيات والتي تتمثل في الانجازات التي حققتها الوزارة خلال ربع القرن الماضي بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واستعرض معاليه مسيرة التعليم خلال تلك الفترة والتي تمثل عصارة جهد الاسرة التعليمية وقال ان هناك ٦٦٨ مدرسة بالدولة تحتضن ٣٢٣ الف طالب وطالبة و٤٥٠ مدرسة خاصة تحتضن ٢٣٠ الف طالب وطالبة ومن الانجازات مجموعة كبيرة من خريجي التعليم في كافة التخصصات واضاف بان الدولة وصلت الى مرحلة استيعاب ابنائها بنسبة ١٠٠٪ في المدارس وهذا بحد ذاته انجاز.

وان هناك محاولات جادة لتطوير المناهج مشيرا الى ان هناك مدارس تلقت الكتب الوطنية التي تجسد التوجه الجديد في ظل القيادة الرشيدة وقال مازلنا نطمح الى الافضل ولن نقبل بما حققناه ولكن نطمح الى الاحسن.

التحديات

وقال معاليه لابد ان نقف امام التحديات حتى نكون واقعيين ولكي يتم التطوير لابد من الوقوف عند هذه التحديات والاستفادة من السلبيات. هناك تحديات اجتماعية واقتصادية مشيرا الى ان عدد سكان الدولة قليل ويفترض بنا الا نفقد احد ابنائنا بدون تعليم.. وان يكون تعليما جيدا في الاساس وقال بالنسبة للتحديات الاقتصادية لدينا عدد كبير من الشركات والمناطق المخصصة والمناطق الحرة واتفاقيات منظمة الجات وهذا يفرض وجود مواطنين مؤهلين قادرين على ادارة هذه المجالات الاقتصادية والتعامل معها والقدرة على المساهمة في المسيرة التنموية بالدولة كما ان هذه الانجازات بحاجة الى نوع من الاستقرار كما تحتاج الى قوة دفاعية وكوادر وطنية قادرة على التعامل مع معطيات العصر الحديث..

واضاف يوجد ايضا تحديات اخرى بالوزارة نفسها نسبة الزيادة في عدد الطلاب اذا استمرت بهذا الشكل سيصل عدد الطلبة في سنة ٢٠١٠ الى ٤٨٠ الف طالب وطالبة ويجب اعداد العدة بشكل جيد من الآن.

واشار الى التناقص المستمر في اعداد الهيئة التعليمية من المواطنين وقال هذا بحد ذاته يشكل قلقا، نريد ان نرى ابناء الوطن وهم يبذلون جهودهم في هذا المجال ولابد من مجابهة هذا التحدي. ولابد ان تعد المناهج الاعداد الجيد لتواكب الاحتياجات المستمرة.

وتعرض معاليه الى المباني المدرسية والافتقار الى الوسائل التعليمية في بعض المدارس واعداد الطلبة في المدارس ووجود اكثر من مرحلة دراسية في المدرسة الواحدة.

كما استعرض معاليه الانماط الاعتيادية للامتحانات وطالب بضرورة التغيير من هذه الانماط والبعد عن ان تكون قياسا للحفظ الآلي. وقال معاليه نحن بحاجة الى نوعية من الخريجين لاستكمال البنية التحتية في المدارس واكد ان الطموح ليس سهلاً وفي ظل الطموح نأتي الى تحد آخر يتمثل في الاعتمادات المالية التي تتناقص مشيرا الى ان الاعتمادات المالية للباب الاول والذي يتمثل في الرواتب كان في عام ١٩٩٢ (٨٢٪) واصبح في عام ١٩٩٧ (٨٦٪).

وأشار معاليه الى أهمية تحديث المختبرات واعداد مراكز تدريب للمعلمين بالمناطق التعليمية وتطوير المناهج مشيرا الى ان المناهج تتطلب الكثير من الامور حيث يجب اعادة النظر في التفاعل بين الطالب والعملية التربوية بشكل عام.

واكد الوزير ان التحديات واضحة والطموحات واضحة والامكانيات واضحة من أين نبدأ؟ هل نبدأ بالتعليم الثانوي، الابتدائي او الاعدادي؟، حتى نصل الى هدف معين نفتح باب الحوار.

مديرو المدارس

ومن جانبهم القى مديرو المدارس الضوء على الواقع الميداني واعربوا عن أملهم في سد النقص في عدد المدرسين والمشرفين الاداريين وامناء المختبرات والمختبرات وأمناء السر والاخصائيين الاجتماعيين وضرورة وجود حوافز ودورات تدريبية تخصصية وفتح مجال الترقية للعاملين في الميدان التربوي للوظائف العليا.

وقد بدأ النقاش سلطان علي مبغوض مدير مدرسة عبدالرحمن الداخل وطالب بضرورة توفر عامل الرغبة والاقتناع بالتطوير والذي يستدعي توفر الموارد البشرية والمادية وتوفير بيئة مناسبة تؤمن بالتطوير وتعاون الجهات الأخرى وتسهيل الاجراءات في أقسام وادارات الوزارة..

التواصل

وقال علي سالم البادي مدير مدرسة عاصم الابتدائية يجب ايجاد قناة تواصل بين المدارس والمجتمع لادراك قيمة العمل الذي تقوم به المدرسة وطالب بتخصيص جزء من وقت القناة الرياضية للتعريف بانشطة المدارس وتساءل علي البادي كيف يتم للمدرسة القيام بتفعيل انشطتها في الوقت الذي تشاركها المنطقة التعليمية والوزارة ارباح المقاصف المدرسية والتي تعد مصدر الدخل الوحيد الذي يتم من خلاله الصرف على انشطة المدرسة وفعالياتها.

وقال أحمد النجار مدير المقام الاعدادية ان عملية التطوير ترتبط ارتباطا كليا بامر واحد وهو توفر الجانب المادي. كيف يتم هذا ومعاليكم يوضح كيف يتم تخصيص الاعتمادات المالية بالوزارة.. ارى بانه اذا توفر الجانب المادي تحل جميع المشاكل ويرى التطوير الذي تنشدون النور.

الكفاءات

وقال خلفان علي الشامسي مدير مدرسة هيلي ارى ان الجانب الأهم هو وجود كفاءات في الميدان وهذا يتطلب اعداد دورات داخلية وخارجية ولن يتم تطوير دون الاهتمام بالكوادر الوظيفية وتأهيليها باستمرار كما طالب بفتح سلم الدرجات الوظيفية للهيئات الادارية والتعليمية مشيرا الى العبء الوظيفي الملقى على عاتق المعلم والذي يصل الى ٢٤ حصة في الاسبوع ويتساءل كيف يتأتى لهذا المدرس القيام بواجبه من متابعة الطلاب الى تصحيح اعمال الى المناوبة..

وطالب علي الناطور مدير ثانوية زايد الاول بتزويد المدارس بمكتبات مشيرا الى ان المناهج الجديدة المطورة تعتمد على المراجع والكتب وطالب بتعديل النموذج القديم للامتحانات وتطوير طرقه واساليبه. كما اشار الى وجود فجوة في المرحلة الاعدادية مشيرا الى ان الطالب في المرحلة الاعدادية مطلوب منه دراسة حوالي سبعة مناهج ينتقل الى الصف الاول الثانوي ليكون مطالبا بحوالي ١١ منهاجا.

وقال سليمان النعيمي من العين الفنية استعدت ادارة التعليم الفني لطرح تعليم مسائي للفرع التجاري العام الماضي وبناء عليه تم تسجيل الاسماء وتلقي الطلبات ولم يتم البدء حتى الآن.

وقال عبدالله بن يعروف مدير ثانوية خليفة بن زايد لاتوجد مكتبات بالمدارس تلبي متطلبات التطوير الحاصل في المناهج وكذلك المختبرات وطالب باعادة النظر في حصة التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية خاصة ذات الكثافة الطلابية وطالب بتفاعل قسم الانشطة.

مدارس نموذجية

وتناول الحديث سلطان مسعود مدير مدرسة عبدالرحمن الداخل.. وتساءل لماذا لاتوجد مدارس نموذجية تعالج الطلبة ضعاف التحصيل؟، وهنا يظهر الجهود للهيئات الادارية والتعليمية.

وقال بالنسبة لعلاج قضية المدرسين المواطنين فيجب اعطاؤهم حوافز للاقبال على المهنة مشيرا الى ان الخريج الموازي للمدرس يأخذ فرصة في الدوائر الأخرى اكثر من المدرس من الترقيات والرواتب وغيرها. واضاف كثير من المدارس ذات الاعداد الكبيرة يتطلب وجود مساعدين اداريين.

وطالب عمر عبدالعزيز مدير مدرسة ابوبكر الصديق باقتراح يقضي باعلام المدرس بوقت زيارة الموجه لتوفير الوقت والجهد والدعوة الى التطوير الذاتي.

الدروس الخصوصية

وقال عبدالرحمن عيسى مدير الزايدية الثانوية تشكل ظاهرة الدروس الخصوصية معول هدم للبناء التعليمي من القاعدة اضافة الى انها تسيء الى الامانة العلمية وتشكل عنصر شك في امانته المهنية مشيرا الى ان الادارات المدرسية تعاني فيمن تختارهم لوضع الامتحانات واضاف ان بعض اولياء الامور يكلفهم ابناؤهم مايزيد على ٦٠ الف درهم سنويا وقال بأن هذه العناصر من المدرسين تتكاسل عن اداء واجبها في الميدان والادارة التي تقف لهذه القضية لعلاجها تجد نفسها في دوامة الانتقادات والمواجهة مع هذه الفئة.

واشاد محمود البهنساوي مدير مدرسة القفع بالاسس التي تم اختيار المعلمين بناء عليها وطالب بتخصص جزء من مردودات المقصف للانشطة المدرسية وطالب بعودة الاشراف الاداري للمدارس.

وطالب عبدالهادي محمد احمد بتشكيل لجنة من رجال التعليم لوضع خطة خمسية بالاضافة الى خطة سنوية لتطوير اداء التعليم في المدارس وتدريب الكوادر الادارية لقيادة العمل التربوي.

وطالب عبدالملك عبدالحميد مدير المعهد الاسلامي بتطوير الورقة الامتحانية والقضاء على الدروس الخصوصية.

وقال محمد بيبرس مدير مدرسة شخبوط بن سلطان ان لائحة المجتمع المدرسي تحدد مهام العاملين المشكلة في العجز في عدد العاملين وتطبيق هذه اللوائح، المدرسة التي تضم ٨٠٠ طالب لايوجد بها غير اخصائي اجتماعي واحد اضافة للمدير ومساعده وعبء القيام بالاعمال الادارية ينصب على مدير المدرسة في الوقت الذي يتطلب منه اعداد خطط وتسيير أمور المدرسة وطالب بضرورة العدالة في توزيع الهيئات.

الادارية بين المدارس داخل وخارج المدينة وطالب بتشعيب الطلاب من الصف الاول الثانوي.



لقاء معالي وزير التربية والتعليم والشباب مع السادة مدراء المدارس ٢٨/٩/١٩٩٧م

معالي الوزير خلال اللقاء — تصوير: ربحي سعد

الحضور

«انهاء الخدمة عقوبة المدرس المتورط في الدروس الخصوصية»

لابد من مواجهة التحديات والاستفادة من السلبيات

علي سالم البادي — عبدالله يعروف — عبد الملك عبد الحميد — خلفان الشامسي

سليمان النعيمي — سلطان مسعود — عبد الرحمن عيسى — عمر عبد العزيز

صباح الخير — علي العمودي

.. إذا طاح الجمل

بالأمس كتبت عن ذلك الفتى الذي لقي مصرعه إثر سقوطه في حفرة مفتوحة للمجاري.

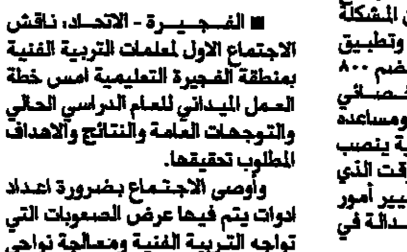
واليوم نكتب عن ضحية جديدة ولكن نحمد الله أنها جاءت سليمة هذه المرة، فقد تمكنت فرقة للانقاذ تابعة للدفاع المدني في العين من انقاذ جمل هوى في الحفرة المفتوحة للصرف الصحي بمنطقة الهير بعد أن انتشلته دون أن يصاب بأذى، وبلاشك فإن هذا الجمل سيتحمل الأمر بكل ما عرفناه عنه من تحمل وصبر، دون أن ينبس ببنت شفه، بأي كلمة طائشة بحق الذي تسبب فيما جرى له ولن يتصل بالصحف أو برامج البث المباشر ليبث لهم معاناته عندما كان حبيسا في تلك الحفرة.

ولكن الأجمل من ذلك كله انه سوف يمضي الى مرعاه وأنثاه دون أن يعايره أحد أو يمطره بسيل من الاتهامات والكلام الجارح عن قلة حيلته وتدبيره وقصر النظر الذي يعاني منه مما أدى به الى تلك الحفرة، وكبد من المال والجهد ما كبد ليتم انتشاله بعد ذلك دون أن يكلف نفسه حتى عناء الاعتذار.

أما في عالم البشر فإذا ما طاح الجمل، تشحذ السكاكين، وتعلق المشانق والحبال لتنشر غسيل سيرته وينبش ماضيه الذي تراكم في الملفات وأدى به الى ذلك السقوط المدوي، ويتصدر أقرب الناس الى ذلك الجمل ليتفننوا في شرح الأوقات والأيام التي أنفقوها وهم له ناصحون أن ألا يقترب من هذا المكان أو ذاك.

وتبقى سيرة الجمل على كل لسان. وهو لا حول له ولا قوة في أن يرد ولو بكلمة واحدة، فقد أصبحت تلك السيرة كالجيفة مشاعة لكل الكواسر والضباع والنسور.

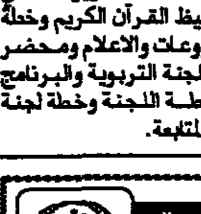
ويتعاظم في صدره الظلم الذي حاق به فيخر صريعا قبل أن ينطق بمقولة قيصر الشهيرة.. حتى أنت يابروتوس.

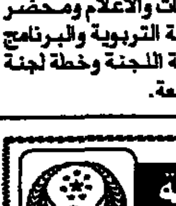


اجتماع لمعلمات التربية الفنية بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: ناقش الاجتماع الاول لمعلمات التربية الفنية بمنطقة الفجيرة التعليمية امس خطة العمل الميداني للعام الدراسي الحالي والتوجهات العامة والنتائج والاهداف المطلوب تحقيقها.

وأوصى الاجتماع بضرورة اعداد ادوات يتم فيها عرض الصعوبات التي تواجه التربية الفنية ومعالجة نواحي القصور وأهمية اقامة معارض لابراز نشاط الطالبات خاصة الموهوبات والتركيز على تبادل الزيارات بين معلمات المادة وعمل دراسات ميدانية تثري العمل الفني وتعطيه البعد الجمالي.





مجلس آباء أبوظبي يجتمع الاحد القادم

■ يعقد مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية اجتماعا يوم الاحد القادم برئاسة السيد عيسى خلف المزروعي رئيس مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية. حيث يتم خلال الاجتماع مناقشة التقرير الختامي لمركز تحفيظ القرآن الكريم وخطة لجنة المشروعات والاعلام ومحضر اجتماع اللجنة التربوية والبرنامج الزمني لخطة اللجنة وخطة لجنة التنسيق والمتابعة.

الاجتماع الأول للاخصائيين الاجتماعيين بأبوظبي

تأكيد ضرورة تفعيل دور الاخصائي

بدء تنفيذ مشروع التربية السلوكية في المدارس

■ تغطية: جمال ابوطالب

■ عقد الاجتماع الاول للاخصائيين الاجتماعيين بمدارس منطقة أبوظبي التعليمية امس لبحث خطة العمل الاجتماعي المدرسي للعام الدراسي الحالي.. وحضر الاجتماع السيد جاسم الزعابي نائب مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية والدكتور أحمد الخياط موجه أول الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم وأعضاء التوجيه بالخدمة الاجتماعية بالمنطقة ورئيس قسم الانشطة بالوكالة بالمنطقة.

بدأ الاجتماع بكلمة من السيد جاسم الزعابي رحب فيها بالحضور مهنئا بالعام الدراسي الجديد متمنيا لهم التوفيق في أداء رسالتهم الاجتماعية لتحقيق الاستقرار الدراسي للطلاب. واشار الى أهمية دور الاخصائي الاجتماعي للارتقاء بمستوى المجتمع المدرسي ومشروع المنطقة في مجال التربية السلوكية الذي سيتم تطبيقه هذا العام في عدد من مدارس المنطقة كتجربة يتم تعميمها في حالة نجاحها بمدارس المنطقة.

ثم تحدث السيد حسين الشاطري رئيس قسم الانشطة بالوكالة عن تدعيم المنطقة لدور الاخصائي الاجتماعي لما له من اثر في التحصيل الدراسي لدى الطالب وربط المدرسة بالمجتمع المحلي.

وقد القى الدكتور أحمد الخياط كلمة بعد ذلك اعرب في بدايتها عن سروره بلقاء الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في منطقة ابوظبي التعليمية وتوجيه الشكر للسيد عيسى السويدي مدير المنطقة لرعايته للاجتماع والسيد جاسم الزعابي لمشاركته في هذا اللقاء التربوي..

واشار الدكتور الخياط الى سياسة الوزارة لهذا العام الدراسي والتي أكدها معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب مع مديري المدارس والتي تدور محاورها حول المسيرة التعليمية والتحديات والواقع والملامح المستقبلية، واتجاهات التطوير المطلوب. حيث ان الوزارة تركز على مرحلة رياض الاطفال والابتدائي في بداية التطوير ولذلك فان ادارة الخدمة الاجتماعية بالوزارة قد أعدت مشروعا عن التنمية المهنية للاخصائي الاجتماعي في المرحلة الابتدائية وسيتم تشكيل لجنة لدراسة هذا المشروع من حيث اهدافه وبرامجه وميزانيته وأسلوب تقويمه.

واوضح ان الادارة حرصت على تنويع الاساليب والتركيز على الدورات المهنية التدريبية للكوادر العاملة في الميدان.

واشار الى ملاحظات الميدان مؤكدا ضرورة رفع المستوى المهني للاخصائيين الاجتماعيين تجاه المشاكل التي تعاني منها المدارس حيث أن المشاكل عديدة منها مشاكل التحصيل الدراسي من تخلف دراسي وتأخر دراسي وهروب من المدارس، وأهمية رفع المستوى المهني للاخصائيين الذين يعود الى أن البعض على مستوى عال من الخبرة والبعض ليس لديه ابداعات او تطوير في الممارسة والبعض دون المستوى.. ولذلك يجب ان يكون دور الخدمة الاجتماعية دور انمائيا لخلق المواطن الصالح القادر على مواجهة التحديات كما انه ينبغي الاهتمام بتوصيات وتوجيهات الموجهين الفنيين بشأن السجل التراكمي.

واعلن انه سيتم اقرار سجل الاشراف والمتابعة للاخصائي الاجتماعي من مدير المدرسة ويتركز حول التخطيط العام والعمل مع الادارة المدرسية والهيئة التعليمية والطلاب والمجتمع وسجلات العمل الاجتماعي والشخصية.

وأكد على أهمية أن يكون الاخصائي الاجتماعي قدوة لابنائه الطلاب بالمظهر المناسب والسلوك السليم وعدم التدخين حتى يحقق تلك بناء الشخصية السليمة لدى الطلاب.

كما اوضح اهمية الدور المهني للاخصائي الاجتماعي لرعاية الطلاب في التحصيل الدراسي والسلوك التربوي ووجود سجل موثق بالمشكلات الطلابية واساليب حلها وما اتخذ من اجراءات عقابية ضد بعض الطلاب بصورة موثقة ومسببة.

وأوضح المعوقات التي تواجه أو تحد من فعاليات دور الاخصائي الاجتماعي ومنها عدم الترقية وقلة اعداد الاخصائيين الاجتماعيين وضعف الدور التربوي لدى بعض المعلمين وبعض الادارات المدرسية واحجام أولياء بعض الأمور عن القيام بدورهم تجاه أبنائهم الطلاب وضعف الامكانات المخصصة للنشاط المدرسي.

وأشار الى انه تم التغلب على هذه المعوقات باتخاذ بعض الاجراءات في مناقشة هذه الامور بين مجلس آباء أبوظبي ومجلس آباء دبي مع معالي وزير التربية والتعليم والشباب واقرار لوائح المجالس المدرسية بعد تعديلها وتطويرها وتبادل الخبرات بين جميع العاملين في الخدمة الاجتماعية من خلال تجارب كل منطقة من مشاريع ونماذج اجتماعية والتعاون بين الجامعة والوزارة في عملية التدريب وصقل مهارات الموجهين والاخصائيين الاجتماعيين.

ثم تحدث السيد محمد عمارة موجه الخدمة الاجتماعية عن اهمية زيادة جهود الاخصائيين في اداء عملهم لتأكيد دور الاخصائي الاجتماعي وتوعية المجتمع المدرسي بأهمية دوره وتوعية المجتمع ككل بالدور الكبير للاخصائي الاجتماعي في بناء شخصية الطالب من خلال خطة العمل الاجتماعي التي يقوم بتنفيذها داخل المدرسة سواء بالنسبة لتشكيل المجالس المدرسية أو جماعات النشاط وحل المشكلات لبعض الحالات الفردية والجماعية في مجال التحصيل الدراسي او تعديل السلوك. وربط المجتمع بالمدرسة وتفعيل مجالس الآباء والتنسيق مع المؤسسات داخل المجتمع والوقوف على اساليب التفعيل في هذه المجالات المختلفة.

وأوضح انه تم توسيع قاعدة الفكر التربوي في منطقة أبوظبي التعليمية انطلاقا بمشروع التربية السلوكية واعداد دورة تدريبية لخطة عمل الاخصائي الاجتماعي والتعامل بجدية مع المسابقات المدرسية وتطوير وتجديد الانماط التقليدية ومتابعة رعاية المتفوقين والموهوبين.

واكد على ضرورة بذل جهود الاخصائيين في التعامل مع حالات التسرب والفصل وطرد المشاغبين بما يحقق تعديل سلوك أصحاب هذه الحالات واعادتهم طلابا اسوياء في المجتمع المدرسي.

التواصل

وتحدث بعد ذلك السيد محمود ثابت موجه الخدمة الاجتماعية عن أهمية تواصل الاخصائي الاجتماعي مع الموجه وتفعيل دور الاخصائي الاجتماعي في حل المشكلات الطلابية والتحاور مع الطلاب للوصول الى مايحقق الاستقرار النفسي والاجتماعي لزيادة تحصيلهم الدراسي.

كما تحدث السيد سلطان جاسم موجه الخدمة الاجتماعية عن أهمية مشروع التربية السلوكية في المدارس التي سيتم تجريب المشروع فيها مع فتح المجال امام المدارس الأخرى في الدخول في التجربة والتزام كل مدرسة في تبني قيمة واحدة من القيم المقترحة في المشروع وهذه القيم هي الصلاة، الصدق والامانة، احترام المعلم، احترام المتعلم، الانتماء للوطن، النظام، بر الوالدين، النظافة.

وقال ان من مهام دور الاخصائي الاجتماعي توعية الطلاب من حيث ارشاد طلبة الثانوية العامة وخطر المخدرات والادمان وخدمات صندوق الزواج ونظام الفصلين مع ضرورة الالتزام بالتكليفات وحضور الدورات واللقاءات والاهتمام برعاية الطلاب في المرحلة التأسيسية والتواصل مع مكتب الخدمة الاجتماعية في رعاية الحالات الفردية والفئات الخاصة. والاهتمام بالدراسات الميدانية التي تهتم بالظواهر المدرسية ودعم التجارب كالتربية العسكرية وتمديد الدوام المدرسي ونظام الفسحتين.

كما تحدث السيد طارق سليمان موجه الخدمة الاجتماعية عن اتاحة الفرصة لمختلف مدارس المنطقة لتطبيق مشروع التربية السلوكية في ضوء التنسيق بين الاخصائي الاجتماعي ومدير المدرسة وتدعيم المنطقة للمدارس التي تريد تطبيق مشروع التربية السلوكية بتزويدها بكافة الأدلة والوثائق المطلوبة لنجاح هذا المشروع التربوي الهام.

وأوضح اهمية المشاركة في مسابقة قطاع الانشطة التربوية باختيار قيمة من القيم التي تضمنتها المسابقة والبالغة ٣٠ قيمة.. حيث انها مسابقة اجبارية على جميع المدارس..

وفي نهاية اللقاء تحدث السيد حافظ الجمل عضو مكتب الخدمة الاجتماعية عن دور المكتب خلال الفترة القصيرة منذ بداية عمله في يناير الماضي حيث تمت دراسة ٦٥ حالة فردية تم تحويلها من المدارس وقد تمت دراسة هذه الحالات مع فريق عمل متكامل ضم طبيبا واخصائيا اجتماعيا واخصائيا نفسيا واخصائي معالجة عيوب النطق.. وانه تم التعامل مع الحالات التي تم تحويلها من المدارس وتحقق النجاح بنسبة ٦٠٪ ويواصل المكتب عمله في الحالات الاخرى واعرب عن أمله في قيام المدارس بتحويل الحالات التي ترى التعامل معها خارج الدوام المدرسي مما يخفف العبء على الاخصائي الاجتماعي.

وقال انه تم عقد ٣ دورات لفريق العمل في مستشفى الطب النفسي الدورة الأولى في كيفية التعامل مع الحالات النفسية حيث يتم التعميم لهذه الدورة للاخصائيين الاجتماعيين.

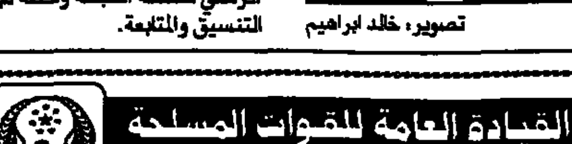
وعقدت الدورة الثانية في مجال الارشاد النفسي للمراهقين والدورة الثالثة في علاج عيوب النطق.

واشار الى أن المكتب قام بابحاث ميدانية من بينها بحث عن كبار السن في المرحلة الابتدائية والبالغ عددهم ٣٧٦ حالة يمثلون عائقا في المدارس الملتحقين بها وقد تضمن البحث توصية بتجميع هؤلاء الطلاب في فصول معينة بإحدى المدارس وتوفير مدرسين قادرين على التعامل مع هذه الفئة من الطلاب وتوفير خدمة تعليمية تربوية مناسبة حيث ان الاغلبية من هؤلاء الطلاب ممن رسبوا اكثر من ٣ سنوات في فصولهم.





جاسم يوسف الزعابي — الدكتور عمر الخياط — محمد عمارة



خلال الاجتماع — تصوير: خالد ابراهيم

في قرارات لوزير الصحة

ترقية ١٠١ مواطن ومواطنة في ثلاث مناطق طبية

خطة متكاملة لتشجيع التوطين بالقطاعات الادارية والفنية

■ صلاح الحفناوي:

■ أصدر معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة قرارا بترقية ١٠١ مواطن ومواطنة من شاغلي الوظائف الادارية في الادارات المركزية والمستشفيات والرعاية الصحية الاولية بمناطق ابوظبي والعين والمنطقة الغربية.

وصرح سعادة حسن احمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية بأن الترقيات الجديدة تأتي ضمن المرحلة الثانية من خطة ترقية جميع المواطنين العاملين في القطاعات الادارية من مستحقي الترقي والتي امر معالي وزير الصحة بتنفيذها والتي تستهدف الارتفاع بمعدلات التوطين في الوزارة وتقديم الحافز للمواطنين والمواطنات على الاجادة والتفوق وتأهيلهم لتحمل المسؤولية الادارية على اكمل وجه.. وهي الخطة التي حققت نجاحا كبيرا خلال الفترة الماضية.. واعتمدت على توفير كل مقومات النجاح للكوادر المواطنة بدءا بتوفير برامج التدريب والتعليم المستمر في مختلف الجوانب والتخصصات الادارية وعلى رأسها برامج التدريب على تقنيات الحاسب الآلي ونظم المعلومات.. وانتهاء بتسوية الأوضاع الوظيفية لهم من خلال برامج الترقيات.

وقال سعادته ان قرارات ترقية المواطنين والمواطنات ستصدر تباعا حتى يتم الانتهاء من ترقية ١٠٥٠ مواطنا ومواطنة ضمن الدفعة الثانية من الترقيات والتي تلقت وزارة الصحة موافقة وزارة المالية والصناعة عليها.. وتضم الدفعة الثانية من الترقيات ٣٣٦ مواطنا ومواطنة في ابوظبي والعين والمنطقة الغربية و ٧١٤ مواطنا ومواطنة في دبي والامارات الشمالية. وأشاد سعادته بالجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة المالية والصناعة لتنفيذ حركة الترقيات الواسعة مؤكدا ان فرص الترقي ستتاح لجميع المواطنين العاملين في الوزارة ممن تأخرت ترقياتهم خلال السنوات القليلة الماضية. وأضاف سعادة حسن احمد العلكيم ان برامج تشجيع التوطين وتحقيق الاستقرار الوظيفي وتسوية أوضاع المواطنين العاملين بالوزارة تمتد كذلك الى كافة القطاعات الفنية.. مشيرا في هذا الصدد الى نجاح جهود الوزارة لتعيين الممرضات المواطنات الدارسات في معاهد التمريض التابعة للوزارة على كادر وظيفي جديد اتاح لهن التعيين على وظيفة فني مسؤول أول.. انطلاقا من حرص الوزارة على تحقيق اقصى درجات الاستقرار الوظيفي وتوفير التقدير المناسب للمواطنات اللاتي اخترن ممارسة واحدة من اكثر المهن الانسانية تميزا وارتباطا بالخدمة العامة وباحتياجات المجتمع المحلي.. وحتى تتمكن الممرضة المواطنة من تأدية رسالتها على اكمل وجه.

سعادة حسن العلكيم

وقال ان الدفعة الجديدة من ترقيات المواطنين والمواطنات تتضمن:

حسين احمد السقاف - الصيدلة والتموين، فاطمة اخفد محمد لاري - ادارة الاسكان، زهرة احمد محمد ثابت - الصحة المدرسية، جميلة خليفة راشد المزروعي - مستشفى الجزيرة، عبلة غريب متجنقد الدرمكي - مستشفى العين، عائشة خلفان عبد الله الزعابي - الصحة المدرسية، نعيمة فرج امر الله عبد الله - مستشفى الجزيرة، فاطمة ابراهيم عبيد ثاني - مستشفى العين، فاطمة محمد ابراهيم لوتاه - دبي، احلام جاسم ابراهيم الحوسني - الشؤون الادارية، نجيب صالح حسين حدير - ديوان الوزارة، كليثم مفتاح عبيد مفتاح - مستشفى العين، علياء علي حسن الشيخ - الرعاية الصحية، عبد الحكيم عبد الله عيسى - العين، اماني محمد صابر مصطفى - ادارة الحسابات، نادية زهير ابو الاديب - ادارة المالية، سلمى غريب محمد الدرمكي - مستشفى العين، نعيمة عبد الله آل علي - العين، عبد الله مال الله الحمادي - ديوان الوزارة، اروه سلطان خليل - المشتريات المحلية، سلمى معيوف مرهون - الطب الوقائي، ليلى عبد الله الزرعوني - مستشفى الجزيرة، سلمى عبد الله علي الشبلي، عفراء صالح ثني النيادي - العين، عمر عبد الله باهرمز - ادارة الصيدلة، صالح صالح مثنى صالح - العين، نجيب حامد شينه - التموين والمستودعات، عبد الله راشد الجهوري، محمد سالم حاضر الخييصي - المستشفى المركزي، سالم محمد علي الزعابي - مستشفى الجزيرة، مهير مخمد ربيع المزروعي - التموين والمستودعات، علي عبيد وسواس الزعابي - مستشفى المركزي، آمنة ابراهيم غلوم - الشارقة، حليكة خميس سمسوم الكعبي - العين، زينب محمد محروس - الرعاية الصحية، راشد محمد عبيد المهيري - الصحة المدرسية، زهرة الحاج العباس - الطب الوقائي، فاطمة عبيد خميس الرميثي - العين، عائشة يوسف مفتاح الحمادي - المنطقة الغربية، حصة غريب خميس الرميثي - الرعاية الصحية، حسن سعيد محمد - المستشفى المركزي، شيخة راشد سالم جمعان - مركز الاسنان ابوظبي، حليمة سالم سعيد - الرعاية الصحية، بدرية سعيد حميد - العين، سالم صالح عبد الله القاسمي - المستشفى المركزي، نعيمة مبارك سعيد القبيسي - الرعاية الصحية، عائشة هلال حمد الظاهري، فاطمة سعيد سالم الشامسي، عوشة كنه مبارك الدرعي - العين، نعيمة محمد ابراهيم مامدي - الرعاية الصحية، ابتهاج عبده احمد ثابت، محمد معترض عبد الله مبارك، عبد الله سالم رصاص - العين، مريم هزيم حسين القبيسي - المنطقة الغربية، ميمونه علي ابراهيم - الرعاية الصحية، شيخة صالح محمد سعيد - الاطراف الصناعية، صالح عبد الله صالح الصيعري، سلوى عبد الحميد حسنين - الرعاية الصحية، محمد سعيد جريو الدرعي، مبارك سفر سليم الهاجري - العين، خليل ابراهيم علي الحمادي - المنطقة الغربية، فاطمة حسن مصطفى - الطب الوقائي، بخيت محمد سالم المنصوري - مستشفى المفرق، جمعه عتيق جمعه الرميثي - العلاقات الدولية، سلطان سالم حمد الدرعي - العين، اكبر عباس حسين سالاري - المستشفى المركزي، سالم متعب سعيد العفاري - العين، علي محمد يوسف الهاجري، حصة عبد الرحمن حسن علي - الرعاية الصحية، سالم عبد الله راشد المهيري، علي سعيد علي الدرعي، نصيب محمد نصيب العفاري - العين، احمد محمد عبد الله البلوشي - الرعاية الصحية، علي حسن محمد الاحبابي، ناصر الحزمي علي العامري، حمد سالم سعيد العفاري - العين، سعيد حميد سالم الجنيبي - العين، عبد الله حميد عبد الله المنصوري، علي سعيد طويرش الكتبي، عبد الله سعيد محمد الغيثي - العين، عامر حليس العفاري، عادل محمد سالم الرميثي - الاطراف الصناعية، موزة مانع علي الدرعي، ناصر سالم سحمي الهاجري، الطماطم حمد بخيت العامري - العين، ابراهيم سالم ابو الخير، علياء راشد الشامسي، الهام عبد الله عبد العزيز طه، سالم خميس خلفان البلوشي - العين، سلطان عبد الله محمد المرزوقي - الغربية/ الطب الوقائي، خليفة علي نبهان الشامسي - الكراج والصيانة، سيف مبارك المزروعي - مكافحة الامراض، صالح عبد الله سالم - العين، مبارك سيف مبارك المزروعي - العين/ التسجيل الصحي، مال الله زبير حسن - مكافحة الامراض، بروين قاسم، اجاثا اجنس منلاو - مستشفى الجزيرة، يوسف محمد عبد الله - مستشفى مدينة زايد، راشد جابر المري - العين، هلال عيسى هلال الحوسني - مستشفى السلع، سعيد محمد سالم الدرعي - العين.

ومن ناحية اخرى اصدر معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة قرارات تعيين عدد من الاطباء والفنيين والاداريين على الملاكين الاتحادي والمحلي لحكومة ابوظبي في مناطق ابوظبي والعين والغربية.. في ضوء ترشيحات لجنة شؤون الموظفين في اخر اجتماعاتها برئاسة سعادة حسن احمد العلكيم.. وشملت التعيينات الجديدة:

اولا: تعيينات على الملاك المحلي:

■ منطقة العين الطبية: طبيب مبتدىء.. وفني مسؤول مختبرات.. وفني مؤهل تمريض.. وفني مؤهل مختبرات.. وفني مؤهل احصاء.. ومساعد فني (أ) صحة عامة.. ومساعد فني (أ) تمريض.. وسكرتير طبي.

■ ادارة الرعاية الصحية الاولية: فني مسؤول صيدلة.

■ ادارة طب الاسنان: فني مسؤول تمريض.

■ مستشفى الجزيرة: ٢ فني تمريض متميز.

■ ادارة الطب الوقائي: طبيب ممارس عام.

■ مستشفى المفرق: سائق.

ثانيا - تعيينات على الملاك الاتحادي:

■ منطقة العين الطبية: طبيب ممارس عام.. وفني مسؤول أول تمريض.. وفني مؤهل مختبرات.

■ الرعاية الصحية الاولية: ٢ سائق متوسط.

■ ادارة طب الاسنان: طبيب مبتدىء.

■ ادارة الحاسب الآلي: مساعد فني (أ) أحصاء.

■ مستشفى الطب النفسي بأبوظبي: مسجل بيانات.

■ ادارة الصحة المدرسية: طبيب اخصائي (أ) مختبرات.. وطبيب مبتدىء اسنان.. وفني مؤهل تمريض.

■ ادارة الطب الوقائي: مساعد فني (أ) اشعة.

■ مستشفى المفرق: ٢ سائق متوسط.

■ المنطقة الغربية: فني مؤهل تمريض.. ومساعد فني (أ) تمريض.

■ المستشفى المركزي: مساعد فني (أ) مختبرات.

■ مستشفى الجزيرة: طبيب ممارس عام تخدير.. و٤ فنيين مؤهلين تمريض.

■ وحدة الحوادث: ٤ اطباء حوادث على درجة ممارس عام.

■ ادارة التمريض: مساعد رئيس هيئة تمريض.

كما تضمنت قرارات معالي وزير الصحة عددا من الترقيات شملت ترقية فني مسؤول أول الى مساعد رئيس هيئة تمريض.. وترقية مساعد فني (ج) الى مساعد فني (ب).. وطبيب مبتدىء (مواطن) الى ممارس عام مع علاوة اخصائي (أ) وفني طب مبتدىء الى ممارس عام ومساعد فني (أ) الى فني مؤهل.

الامارات تشارك في اجتماعات الوكالة الدولية للطاقة الذرية

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات الدورة العادية ٤١ للوكالة الدولية للطاقة الذرية والتي ستبدأ اليوم الاثنين بالعاصمة النمساوية فيينا وتستمر حتى الثالث من اكتوبر القادم. ويرأس وفد الدولة سعادة سعيد بن ماجد الشامسي وكيل وزارة الكهرباء والماء. وتناقش الدورة التدابير اللازمة لتوطيد علاقات التعاون الدولي في مجالات الأمن النووي والأمان الاشعاعي وامان النفايات الى جانب توطيد انشطة التعاون التقني بين الدول الاعضاء ونظام الضمانات وتحسين كفاءته وتدابير مكافحة الاتجار غير المشروع بالمواد النووية والمصادر المشعة الأخرى فضلا عن حسابات الوكالة لعام ٩٦ الماضي وميزانيتها.

ويذكر انه خلال اجتماعات الدورة الماضية قد تم اختيار دولة الامارات عضوا في مجلس المحافظين التابع للوكالة لمدة سنتين. (وام).

قاسم سلطان يستقبل القنصل الصيني

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي سعادة لي زيغو القنصل العام الصيني الجديد لدى الدولة في اطار زيارته للدوائر والهيئات الحكومية وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر بين الجانبين كما استعرضا سبل تنمية العلاقات بين البلدية والقنصلية من جانب وبينها وبين المدن الصينية من جانب آخر تعزيزا للعلاقات القائمة وتمنى سعادة مدير عام بلدية دبي للقنصل الصيني الجديد التوفيق والنجاح في عمله.

قرار ندب ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: أصدر سعادة قاسم سلطان، مدير عام بلدية دبي قرارا اداريا يتم بموجبه ندب السيد حسين عبد الله فردان، رئيس شعبة الخدمات الادارية، للقيام بمهام السيد عبد الرحمن عبد الله محمد الجزيري، رئيس قسم الخدمات الادارية، خلال فترة غيابه عن العمل من ١٧ سبتمبر ٩٧ لحين عودته. ويكلف السيد حسين عبد الله فردان، بالقيام بمهام الندب بالاضافة الى عمله الاصلي بشعبة الخدمات الادارية .

خلال الاجتماع

اجتماع مجلس ادارة صندوق الزواج

استراتيجية اجتماعية لبناء أسرة متماسكة

مطر الطاير: التركيز على مفهوم التوعية الاجتماعية

■ خالد البدري:

■ ترأس معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج الاجتماع الثالث للمجلس بمقر الصندوق في ابوظبي.

واكد معاليه عقب الاجتماع أنه تمت مناقشة الأعمال التطويرية للصندوق بهدف ترجمة توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى اعمال ملموسة وايجاد كافة السبل التي تخدم ابناء الدولة من خلال توفير المنح المالية للمتقدمين الى الزواج والسعي الى ترسيخ مفهوم التوعية الأسرية.

وقال اننا ركزنا على ان نضع الصندوق ضمن برامجه ايصال الرسالة للمجتمع والخاصة بأهمية وجود الأسرة التي هي نواة المجتمع حيث حدد مجلس الادارة ضرورة اجراء الدراسات التي توضح بالارقام نسب الطلاق والزواج من أجنبيات والزواج في سن متأخر وتحديد نسب العنوسة مشيرا إلى ان معظم هذه الدراسات سوف يكون لها الدور الايجابي والفعال في ايجاد افضل السبل لتطوير العمل بالصندوق واكد معالي مطر الطاير ان الصندوق وضع استراتيجية تهتم بالتوعية الأسرية وابراز الدور الذي يقوم به الصندوق في جميع المسارات مشيرا إلى ان الاستراتيجية جاءت مكملة لأهداف الصندوق المستقبلية حتى تكون هناك صورة واضحة لمختلف الأعمال.

ومن جانبه قال السيد جمال البح مدير عام الصندوق ان مجلس الادارة عقد بحضور كافة الاعضاء وتم خلاله مناقشة الميزانية التقديرية لعام ١٩٩٨ والمتوقع ان تصل الى ٢٥٠ مليون درهم وتمثل قيمة المنح فيها ٩٥٪.

واضاف ان مجلس الادارة اقر هذه الميزانية والتي تضمنت بنودها برامج التوعية التي تشمل اصدار مجلة متخصصة لها كادر اعلامي اضافة الى البنود المتعلقة بابتعاث مجموعة من الشباب للدراسة في الخارج في مجال العلاقات الأسرية.

وقال انه تم تقديم اقتراح من قبل المدير العام بشأن وضع استراتيجية اجتماعية لبناء أسرة متماسكة لعام ٢٠١٠ مشيرا الى ان هذه الاستراتيجية تعتمد على وضع خطط وبرامج توعية للوصول بالاهداف المحددة حتى عام ٢٠١٠ وتعد هذه الاستراتيجية طويلة الأمد.

واضاف ان مجلس الادارة وجد أنه بعد مرور ٥ سنوات على انشاء الصندوق والتي كانت بمثابة الإعداد وصلنا الآن إلى ايجاد الدراسات طويلة الأمد مشيرا ان المجلس احال الدراسة الاستراتيجية لعدة جهات لدراستها حيث من المقرر ان تشارك في اعدادها جهات كثيرة تشمل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الاعلام والثقافة وجامعة الامارات والهيئة العامة للمعلومات وذلك وصولا للاهداف الموضوعة كما طرحت خلال الاجتماع فكرة استضافة مؤتمر خليجي نحو أسرة متماسكة بهدف توجيه رسالة الصندوق الى دول التعاون. وقال ان هناك اقتراحا لاقامة مركز للدراسات الاجتماعية يختص بدراسة الظواهر الاجتماعية ومحاولة ايجاد الحلول لها بالاضافة إلى ذلك تمت مناقشة تقرير من ديوان المحاسبة حول نشاط الصندوق عن عام ١٩٩٦ واتخذ المجلس بشأنه القرارات المناسبة.

كما اطلع المجلس على قرار مجلس الوزراء الخاص بعضوية سعادة عبدالله بوشهاب الوكيل المساعد بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية لقطاع الشؤون الاجتماعية الذي تم ترشيحه لأول مرة من قبل وزارة العمل في عضوية مجلس ادارة الصندوق ورحب المجلس بعضويته للاستفادة من خبراته. كما وجه الشكر الى سعادة عمير بن يوسف على مكرمته الخاصة بتبرعه بسيارة لانجاز اعمال الصندوق.

ووافق معالي مطر الطاير على ترقية ٥ موظفين إلى الدرجات من مشرف اداري إلى اداري رئيس.

كما وافق على تعيين سعيد مرزوق القبيسي مديرا للشؤون المالية والادارية بالصندوق على ان ترفع اوراقه الى مجلس الوزراء.

مركز الدراسات بشرطة دبي يبدأ نشاطه غداً حول جريمة انتحال صفة رجال الأمن

■ دبي - الاتحاد: يبدأ غداً مركز البحوث والدراسات بقيادة شرطة دبي نشاطه العلمي للموسم البحثي الحالي بحلقة نقاشية عن توعية الجمهور من جريمة انتحال صفة رجال الأمن وذلك بقاعة الاحتفالات بنادي ضباط الشرطة ببر دبي. ويدير النقاش بالندوة سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ويشارك فيها اللواء الدكتور أحمد سعيد صوان المساعد الأول لوزير الداخلية بجمهورية مصر العربية وتم توجيه الدعوة الى قيادات الشرطة في الوحدات الشرطية الاتحادية والمحلية، كذا الى ضباط التحريات والمباحث الجنائية والى رجال القضاء والقانونيين والى الباحثين في مختلف مراكز البحوث والدراسات بأجهزة الشرطة المختلفة. وتهدف الحلقة الى التعريف بالأخطار الناجمة عن هذه الجريمة وكيفية التصدي لها. اضافة الى توعية الجماهير بحقوقهم الدستورية والقانونية. وبأنسب أساليب مواجهة احتمالات قيام الآخرين بانتحال صفة رجال الأمن. وصرح الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي أن جريمة انتحال صفة الغير وخاصة رجال الأمن، لاتعد ظاهرة اجرامية متصاعدة، حيث لم يتعد عدد الجرائم المرتكبة في امارة دبي ٥٩ جريمة خلال عام ١٩٩٦، من بينها ٤٦ جريمة انتحال صفة رجل أمن، وانما يأتي اهتمام شرطة دبي بهذه الجريمة من قبيل الجهود الوقائية التي تهدف الى زيادة الوعي الأمني لدى الجمهور. خاصة وان هذه الجريمة يمكن أن تواجه الجمهور سواء داخل الدولة أو خارجها. حيث ينتشر ارتكاب هذه النوعية من الجرائم على السائحين في العديد من البلدان التي يرتادها عادة أبناء الدولة للسياحة الخارجية. وأشار الدكتور محمد مراد الى أن خطورة هذه الجريمة تتمثل في التصرفات المشينة التي يرتكبها الأشخاص الذين ينتحلون صفة رجال الأمن، حيث ثبت من تحليل الجرائم التي ارتكبت في هذا الشأن ان هؤلاء الأشخاص غالبا ما يتعمدون أن يتصرفوا بخشونة وصلف وقسوة مع ضحاياهم، وهو الأمر الذي يسيء الى رجال الأمن الحقيقيين. اضافة الى أن ارتكاب هذه الجريمة لايعتبر غاية في حد ذاته، وانما يكون وسيلة لارتكاب جريمة أخرى غالبا ما تكون السرقة او التحرش الجنسي بالسيدات. وأضاف الدكتور محمد مراد أن المركز يرحب بحضور ومشاركة المعنيين بهذا الموضوع من رجال أمن وقضاء ومحامين واعلاميين وباحثين ومسؤولين بالوزارات المعنية مثل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والصحة وغيرها. وطلب من الراغبين في المشاركة الاتصال بالمركز لتأمين مقاعد لهم في الحلقة.

بحث الخطة التنفيذية لحملة التحصين ضد شلل الأطفال بأم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ تعقد اللجنة العليا للاعداد للحملة الثالثة للتحصين ضد مرض شلل الاطفال بمنطقة أم القيوين الطبية اجتماعا صباح اليوم برئاسة السيد راشد الشحي مدير مستشفى أم القيوين العام رئيس اللجنة. وسيتم خلال الاجتماع الذي سيعقد بمقر ادارة الطب الوقائي والصحة المدرسية بأم القيوين وضع الخطة التنفيذية للحملة الثالثة للتحصين ضد شلل الاطفال ودور كل جهة من الجهات المشاركة لانجاح الحملة التي تبدأ الجرعة الاولى منها في الثامن عشر من اكتوبر المقبل فيما تبدأ الجرعة الثانية في الخامس من نوفمبر المقبل وتستمر كل منهما لمدة اسبوع.

ويذكر ان اللجنة العليا للاعداد للحملة الثالثة للتحصين ضد شلل الاطفال لمنطقة أم القيوين الطبية تضم ممثلين عن كل من منطقة أم القيوين الطبية ووزارة التربية والتعليم والشباب ممثلة في منطقة أم القيوين التعليمية ومكتب وزارة الاعلام والثقافة ومكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ومكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية واذاعة أم القيوين والجمعية النسائية بأم القيوين.

حوادث وقضايا

القبض على عصابة لصوص

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ ألقى رجال التحريات والمباحث الجنائية بشرطة رأس الخيمة القبض على عدد من الشباب قاموا بالعديد من السرقات في مدينة رأس الخيمة.

وصرح مصدر مسؤول في الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة ان الجهات المعنية تلقت عدة بلاغات عن تعرض عدد من المحال التجارية للسرقة من قبل شخص مجهول حيث انحصرت المسروقات في بعض المبالغ النقدية والمصوغات الذهبية.

وانتقل رجال التحريات والمباحث الى مواقع السرقة حيث تبين ان جميع المحال سرقت بأسلوب واحد خلال كسر الابواب الزجاجية والنوافذ.

وتم الرجوع الى سجلات الأرشيف الجنائي حيث تم حصر الأشخاص المشبوهين والمسجلين لدى الادارة العامة للشرطة.

وفي اخر ثلاثة بلاغات عن السرقة تبين وجود آثار أقدام لشخص حافي القدمين. ومن خلال مقارنة طول القدم وعرضها بالأرض، تم ربطها بأحد المشبوهين المسجلين لدى الشرطة.

وتم مسح المنطقة التي وقعت بها السرقة حيث قام السارق في اخر سرقة بحمل ادراج طاولة المحل التي تحوي أدراجها على مبالغ نقدية وأوراق خاصة، وبالبحث وجدت نفس آثار الأقدام حيث تم تحديد مساحة معينة للبحث عن آثار الأقدام وتتبعها الى أن اتجهت الى مجمع قمامة وجدت به الأدراج. ثم اتجهت الى منازل في المنطقة حتى الوصول الى المنزل الذي اشتبهت فيه الشرطة من قبل، وبعد التأكد رجعت الجهات المختصة إلى أرشيف البصمات وبعد مضاهاتها بالمرفوعة من المحال المسروقة تطابقت البصمات. وعليه تم استصدار اذن من رئيس النيابة العامة للقبض على المذكور وتفتيش منزله. وبالتحقيق معه اعترف بالسرقات المنسوبة اليه وحدد شركائه.

أحكام بالسجن على أربعة متهمين

■ دبي - الاتحاد: أصدرت محكمة جنح دبي ٣ أحكام بحبس ٤ متهمين بتهم مختلفة وشمل ذلك حكما بالحبس لمدة عام على أ. ع ٣٥ عاما «عربي» لاصداره شيكا بدون رصيد بقيمة ١٢٥ الف درهم.

وحبس م. س هندي لمدة شهرين مع الابعاد عن البلاد لدخوله البلاد بجواز سفر مزور وبطريقة غير مشروعة.

كما حكمت محكمة جنح دبي على كل من خالد. خ ١٩ عاما وغلام. ع ٢٦ عاما من الجنسية الايرانية بالحبس لمدة شهر وغرامة مائة درهم لكل منهما بتهمة التعدي على اوتيلا كول «هندي» ويعمل بأحد المطاعم بدبي والتسبب في احداث قطع في رأسه طوله ٣ سم بواسطة زجاجة.

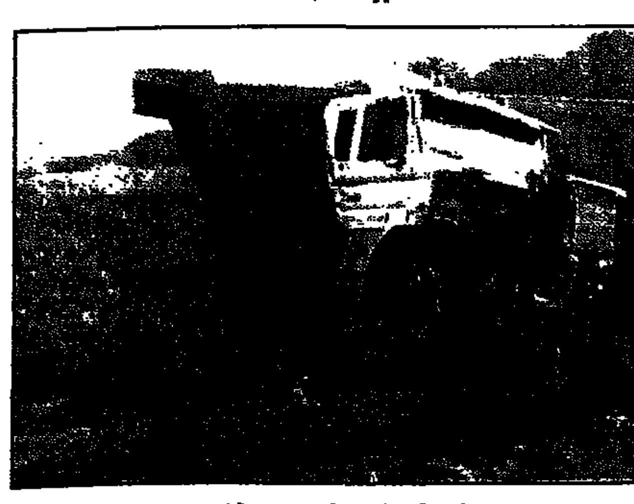
وكان المتهمان طلبا من المجني عليه سندويشات ومشروبات وعندما طالبهم بالدفع المسبق اعتديا عليه بالضرب.

تدهور سيارة

■ الفجيرة - الاتحاد: تدهورت أمس سيارة صالون تحمل رقم ٦٥٠٠٤٢٨ خصوصي دبي يقودها المدعو الماس ايرارا منوف ويعمل في القنصلية الكازاخستانية بالشارع العام المؤدي من الفجيرة الى دبي بالقرب من الشركة العربية لانتاج الدواجن، وتحركت قوة من مرور الفجيرة لانقاذ السائق ومعاينة الحادث، ونتج عنه أضرار بالسيارة.



السيارة الخاصة بعد الحادث



الشاحنة بعد الحادث - تصوير - حميد اليافعي -

حادثا تصادم بسبب السرعة والاهمال

■ الفجيرة - الاتحاد: وقع مساء امس حادث تصادم في منطقة (مربض) على طريق الشارقة الفجيرة حيث اصطدمت شاحنة تحمل رقم (١٠٤٧٢ اجرة الشارقة) بعمود انارة وكان يقود الشاحنة (ب.ر.ت هندي الجنسية) ويعود سبب الحادث الى عدم الانتباه والسرعة الزائدة على المنعطف مما ادى الى انزلاق الشاحنة اثر تبلل الطريق بمياه الامطار. خطط الحادث الرقيب راشد علي من شرطة الفجيرة.

من جهة اخرى وقع حادث تصادم آخر بين سيارتين في منطقة مربض بسبب عدم الانتباه والسرعة. السيارة الاولى رقمها ١٤٣٣٦ خصوصي رأس الخيمة ويقودها المواطن (ر.ع) والسيارة الثانية رقمها ٤١٦٦٤ خصوصي رأس الخيمة (س.ي.ل) هندي الجنسية.

وقد وقعت اضرار بالسيارتين وكانت الاصابات متوسطه.

احباط محاولة دخول ١٢ متسللا للبلاد

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تمكنت ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة امس من احباط محاولة دخول ١٢ متسللا من الجنسية الايرانية الى اراضي الدولة عبر احد المنافذ البحرية برأس الخيمة.

صرح بذلك العقيد سالم سلطان العويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة. وقال ان دوريات حرس الحدود والسواحل البحرية تمكنت فجر امس من احباط محاولة تسلل الى اراضي الدولة تضم ١٢ شخصا وهم على متن طراد بحري. وقال العويد انه تمت احالة المتهمين الى الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة لاستكمال التحقيقات معهم واحالتهم للقضاء المدني لاصدار الحكم بحقهم.

اختلاس وخيانة أمانة

■ الشارقة - الاتحاد: اتخذت شرطة الشارقة اجراءاتها القانونية في عدد من القضايا التي وردت الى مراكز الشرطة التابعة لها حيث تم حجز المدعو (ج.س.ق) - باكستاني بتهمة الاختلاس وذلك في اعقاب بلاغ تقدم به (ب.ك) سويدي الى مركز شرطة غرب، يتهم المذكور باختلاس مبلغ ٣٢٠ الف درهم من الشركة التي يعمل بها مع الشاكي وقد تم توقيفه تمهيدا لاحالته للنيابة. كما اتهم (ع.ع.ي) سنغالي ابنه بالسرقة وتزوير اوراق رسمية حيث افاد بان ابنه (ع.ع) قد قام بسرقة جواز سفره ومبلغ ١٥ الف درهم وحقيبة سمسونايت بها اوراق خاصة واكتشف بان لدى ابنه شهادة جامعية مزورة وصورتي جواز سفر قام ابنه بتزوير المهنة في الاولى من غير مصرح له بالعمل الى سكرتير، وفي الثانية الى مترجم.. حيث تم حجز المذكور واحالته للنيابة.

ومن ناحية اخرى لاحظ (ع.ا.ع) الاماراتي، ان (ع.ا.س) باكستاني يتجول بسيارته حول منزل الاول بالشارقة لعدة مرات، حيث ساورته الشكوك حول نوايا الاخير، فقام بابلاغ الشرطة، وبالقبض على المذكور ومواجهته اعترف بان علاقة غرامية تربطه بخادمة الشاكي (ب.رانيتا) سريلانكية، والتي اعترفت بدورها بهذه العلاقة فتم حجز المذكورين تمهيدا لاحالتهما لنيابة الشارقة.

«كلام جرايد».. أم «اقتتال اعلاني»

تناقض نتائج الأبحاث العلمية يحير الناس!

القهوة والملح والشاي وزيت الزيتون.. هل هي مواد ضارة أم نافعة صحيا؟!

تحقيق: حمدي نصر.

هل نشرب الشاي ام نقلل منه ؟!!.. وهل نشرب القهوة ام نبتعد عنها ؟!.. وزيت الزيتون هل هو مفيد ام ضار ؟!!.. والتليفون المتحرك.. هل يسبب السرطان ام هو بريء من هذا ؟!! هذه الاسئلة اصبحت تحير الناس خاصة بعد ان تعددت الاخبار المتناقضة التي نشرتها الصحف.. مما جعلهم يضربون كفا بكف.. ويقولون: «كلام جرايد»!

الواقع يقول ان الجرائد لاتأتي بهذا الكلام من عندها لكنها وكالات الانباء هي التي تتناقل الاخبار وتنسبها الى مراكز بحث علمية هنا وهناك.. وليس باستطاعة الصحف ان تؤكد ذلك او تنفيه لأنها ليست مراكز بحث علمية.. وانما تنشر الخبر على عهدة الراوي كما يقولون.. وهي تفعل ذلك من باب ان العلم كل يوم يأتي بجديد وقد يكون ماتنشره اليوم متناقضا مع مانشرته بالأمس.. لكنه الجديد في مجال البحث العلمي.. والمصدر هو المسؤول عما يقول. الملفت للنظر ان اخبار تلك المراكز العلمية تتعارض احيانا مع التجارب الشخصية.. ولأنهم قالوا قديما: «اسأل مجرب ولا تسأل طبيب».. فان تلك التجارب تؤكد ان عددا مما حذرتنا منه المراكز العلمية لاخوف منه بل هو متناقض مع الواقع.

فنجان الشاي صيدلية كاملة

تجارب طبية جديدة تثبت: الشاي الأخضر يقي من السرطان

القهوة تقاوم السرطان وأمراض القلب

الملح خير معين للمرهقين

جدل حول دور الملح في رفع ضغط الدم

تقرير بريطاني: مشروبات الأعشاب مضرة للصحة وتحتوي على نسبة عالية من السكر

تناول القهوة ثلاث مرات يوميا يقي من السرطان

حمد بن دري الفلاحي

الدكتور غانم صالح

محمد بخيت النيادي

الدكتور عبد الرحمن النجدي

- د. عبد الرحمن النجدي: بعضها دراسات «ملونة» لاتخلو من مصالح
- د. غانم صالح: لايوجد مرجع علمي يؤكد ان «ملك الزيوت» مضر بالصحة
- حمد الفلاحي: نحترم كلام الاطباء.. لكن القهوة هي عنوان الكرم وجزء من تراثنا
- محمد النيادي: صمت الشركات المنتجة للهواتف النقالة غريب ومحير

قبل ان نخوض في رأي الناس حول تلك التناقضات.. ورأي المختصين فيها.. ما رأيكم ان نقلب اوراق بعض هذه التناقضات.. مثلا:

الخبر يقول: ان باحثين استراليين يقودهم توني باستين مدير معهد سنتزي لعلاج السرطان في سيدني درسوا عينة من ٢٠٠ فأر مهندسة وراثيا بحيث يكون لديها استعداد جيني لتطوير السرطان الليمفاوي الذي يصيب خلايا الدم البيضاء. فتم عرض تلك الفئران لدفقات من امواج المايكروويف الرقمية من النوع نفسه الصادر عن اجهزة الموبايل الدارجة مرتين في اليوم ولمدة نصف ساعة في كل مرة. وبعد ١٨ شهرا خضعت جميع الفئران للفحص وكانت النتيجة في غاية الاثارة.. ان جميع الفئران التي تعرضت لموجات الميكرويف تحتوي اجسامها على اورام ليمفاوية بما يزيد على الفئران الاخرى بحوالي الضعفين ونصف.. والمفاجأة الاخرى ان الاختبار اثبت اصابة الفئران ذاتها بانواع اخرى من السرطان بنسبة تفوق الفئران الاخرى بمقدار الضعفين.

الخبر «المضاد» الذي انطلق من «قاعدة» الدائرة الاتحادية الالمانية للوقاية من الاشعاع يؤكد انه ليس هناك مبرر للقلق من خطر الاصابة بالسرطان نتيجة استخدام الهاتف النقال.. وذكرت الدائرة في بيان صحفي ان الدراسة العلمية الاسترالية التي نشرت الاسبوع الماضي والتي توصلت الى اصابة فئران التجارب بالسرطان بعد تعرضها لموجات كهرومغناطيسية منبعثة من الهاتف النقال لاتنطبق نتائجها على الانسان، واضافت انه لابد من القيام بمزيد من الدراسات لبحث مدى تأثير التعرض لجرعات كبيرة من الموجات إلا أنه لايوجد حاليا اي داع يتطلب تغيير نسب الموجات المتطلقة من الهاتف النقال المسموح به حاليا.

الخبر المضاد للخبر المضاد (١) نشرته الصحف منذ ايام قليلة تقول عناوينه: من اضرار الهاتف النقال: ضعف التركيز وفقدان الذاكرة واحتمالات السرطان.. وتفاصيل الخبر تقول: بدأت دلائل اكيدة على ان الهاتف النقال او الخليوي قد يتسبب في اضعاف القدرة على التركيز لدى الانسان وفقدان الذاكرة بعض الوقت، ويقول باحثون انهم عثروا على اثباتات حول وجود صلة بين الاشعاعات التي يرسلها الهاتف الخليوي والسرطان.. وان ثلاث دراسات جديدة اجمعت على ان الاعراض التي تهدد صحة وجسم الانسان من استعمال الخليوي اكثر بكثير مما كان يعتقد.

الشاي مضر.. ام صحي؟

الخبر يقول: ان كثرة تناول الشاي تسبب التسمم الغذائي.. وان تناوله بعد الطعام مباشرة يفسد فائدة الحديد في الطعام.. ويحذر الخبر مرضى ضغط الدم من تناوله بكثرة وضرورة الامتناع عنه او التقليل منه الى الحد الذي لايتجاوز كوبين في اليوم.

الخبر المضاد يقول: اعلن اطباء ان فنجان الشاي افضل لصحتك من تناول حبة فيتامينات وعدد آخر من الادوية الخاصة بالذاكرة والنشاط.. وذكرت دراسة في لندن ان الشاي يحتوي على مادة تعرف باسم الفلافونيدس وهي عبارة عن عامل مناهض للشيخوخة ويخلص الجسم من المواد الكيماوية الضارة ويخفض معدلات الاصابة بالنوبات القلبية والسرطان والجلطة.. وان تناول كمية كبيرة من الشاي (!!) يمكن ان يؤدي الى منع انتشار سرطان الجلد.. وذكرت دراسة اخرى في البيان ان الشاي يؤدي الى الحيلولة دون الاصابة بسرطان المستقيم.. وتضمن الخبر ان «مجلس الشاي» العالمي نشر دراسات طبية مختلفة تؤكد اهمية هذا المشروب.. وذكرت الدراسات ان الشاي يوفر للانسان عشر احتياجاته من الزنك والبوتاسيوم ونصف المنجنيز.. واوضحت الابحاث ان الشاي يساعد على خفض ضغط الدم (!!) ومعدلات الكولسترول في الدم.

وخبر آخر يقول: اكد خبراء طبيون ان الشاي الاخضر يحتوي على عقار مضاد للسرطان ويساعد على تقليل حجم الاورام. واكد العلماء الامريكيون ان هذا الشاي يحتوي على خصائص مهمة جدا في مقاومة السرطان.

القهوة ورائحتها

من منا لم يسمع من الاطباء: ان القهوة (غير العربية بالتحديد) مضرة وتسبب التوتر على عكس الاعتقاد السائد عند الناس.. وتؤثر تأثيرا سلبيا خطيرا على مرضى ضغط الدم والقلب.. والمصابين بالقرحة والتهاب القولون؟

إلا ان الخبر الذي نشرته الصحف قبل ايام يقول غير ذلك.. انه يقول بالتحديد: «قال باحث في كالفورنيا ان تناول قدح من القهوة الطازجة قد يكون له فائدة اعمق من مجرد الانتعاش.. فرائحة القهوة يمكن ان تساعد الجسم على مقاومة السرطان وامراض القلب.. وقال تاكايوكي شيباماتو استاذ علم السموم في جامعة كاليفورنيا ان القهوة حين تتعرض لدرجة حرارة عالية تطلق كيماويات دفاعية مقاومة للتأكسد ومفيدة للصحة.. وقال: انها مماثلة لفيتامين هاء وفيتامين ج وهي كيماويات مقاومة للتأكسد ومن الممكن ان تتوصل الى ان القهوة قد يكون لها تأثيرات صحية مفيدة».

وفي دراسة اخرى.. توصل الباحثون اليابانيون الى ان الاشخاص الذين يتناولون ثلاثة فناجين من القهوة يوميا او اكثر هم اقل احتمالا للاصابة بسرطان المستقيم اذا ما قورنوا بغيرهم ممن لايتناولون القهوة الا بالكاد. الدراسة كما نشر في الصحف استغرقت خمس سنوات عن علاقة القهوة بالسرطان وعادات الاكل والشرب.. ثم حذرت من الافراط في التفاؤل بان القهوة ستمنع السرطان اذا لم يكن الشخص يعيش حياة صحية!!

مشروبات الأعشاب

كثير من عناوين الاخبار التي نشرتها الصحف اكدت على اتجاه العالم الآن للعودة الى الطبيعة.. والعلاج بالاعشاب.. وتناولها كمشروبات مفيدة للصحة ومقاومة للامراض.. على اعتبار انها افيد بكثير من المشروبات الصناعية المليئة بالسكريات والمواد الحافظة التي تناولتها الصحف ايضا بالتحليل والتعليق وخلصت انها - حسب قول الخبراء طبعا - مضرة للصحة ومسببة للسرطان.

الخبر المضاد انطلق هذه المرة من قاعدة مجلة طبية بريطانية - لم يسمها الخبر - حذرت فيه من ان المشروبات التي تعتمد على الاعشاب الطبيعية قد تحمل بعض الاخطار الصحية.. وانها ليست كما تدعي الشركات المنتجة لها تعطي جرعات اضافية من القوة والعافية.. فقد ثبت بعد تحليل عينة منها وجود عناصر من السكر عالية في الجلكوز بدرجة كبيرة جدا مما يعادل تسع ملاعق كبيرة في زجاجة واحدة. وذكر التقرير ان بعض الشركات المنتجة تدعي ان هذه المشروبات تزيد معدل الخصوبة وتقوي عضلات الجسم وتساعد على الاسترخاء وصفاء الذهن.. وقالت: ان كل تلك مجرد اوهام وان مشروبات الاعشاب لاتحقق هذه الفوائد وبعضها يشكل ضررا على وظائف الجسم بسبب نسبة السكر والسعرات الحرارية الاخرى.

الملح وضغط الدم

المتعارف عليه ان الملح يتعارض تماما مع ضغط الدم.. لذلك فان اول نصيحة يقولها الطبيب للمصابين بضغط الدم: تجنبوا اكل الاطعمة المالحة.. قللوا كثيرا من الملح في طعامكم.

الخبر المضاد الذي اطلقه باحث كندي يقول غير ذلك.. الخبر يذكر بالتحديد: في البداية قيل انه البيض.. والآن يقال انه الملح.. ويحمل كل من البيض والملح قدرا كبيرا من الانتقاد لاتهامهما برفع ضغط الدم. لكن باحثا كنديا له رأي آخر مختلف تماما فيما يتعلق بالملح.. فبعد تحليل ٥٦ حالة اوضح الدكتور الكسندر لوجان من مستشفى ماونت سانياي في تورنتو ان امتصاص الجسم للصوديوم لايؤثر على ضغط الدم.. وزاد على ذلك بقوله: ان الجسم في واقع الامر يحتاج لكميات معقولة من الصوديوم للحفاظ على الصحة العامة بحالة جيدة. واستشهد بعدد من الدراسات التي فشلت في دعم الجدل الدائر منذ فترة طويلة حول مسؤولية الافراط في تناول الملح عن ارتفاع ضغط الدم على مر الاعوام.

زيت الزيتون

الخبر يقول: ان زيت الزيتون ضار بالنسبة للمصابين بمرض ضغط الدم ويصل الى حد الخطورة.

الخبر المضاد يقول: ان فوائد زيت الزيتون كثيرة جدا.. بل انه ملك الزيوت.

وهناك العديد من الاخبار الاخرى التي نشرتها الصحف تتعلق بالعلاج وفوائد بعض المواد للجسم واضرارها.. لكنها ليست شائعة على كل حال وقد ركزنا بحثنا هنا حول الشائع الذي كثر الكلام حوله هذه الايام.

في بحثنا للموضوع.. التقينا مع من لهم علاقة مباشرة به.. وايضا مع اصحاب الخبرة والرأي العلمي لنرى تأثير تناقض تلك الجهات العلمية على الانسان العادي.. فوجدنا ماتحدثنا عنه من حيرة وتشكك.. ووجدنا مقترحات مفيدة نعرضها لتعم الفائدة.

القهوة عنوان الكرم

في البداية التقينا مع الشاعر المعروف حمد بن دري الفلاحي وسألناه عن تناقض الاخبار حول القهوة واثرها فقال: ان القهوة جزء من حياتنا وتراثنا.. وبدونها لايكون إكرام الضيف حتى لو قدمت له ماقدمت من انواع المأكل والمشرب.. «ولو نحرت له ١٠٠ ناقة و ٢٠٠ خروف كلها ماتنفع».. فلو لم تقدم له القهوة فكأنك لم تكرمه.. والشعراء يتحدثون عنها في كل مرة يتكلمون فيها عن التراث.. ففي احدى قصائدي التي اتصف فيها الماضي قلت في بعض ابياتها: (قم ياولد هات الحطب والمعاميل وسو الحظيرة والذرا من الشمالي، وهات الفراش وعدل الوضع تعديل.. وهات المساند والتكي والزوالي، ومن عقب هذا شب ضوك بتمهيل.. وصف الدلال مثلثات بحالي، وجيب الغسول وحط فيه الفناجيل.. وحط الفوالة فرض ولاتقالي، صبه على ضيفك كبير الرجاجيل.. اشقر حمر شروات دم الغزالي).. ثم ذكرت بعد ذلك العود ودهن العود والطعام الذي يتم اختياره من خيار الحلال.. اي ان القهوة في المقدمة ثم باقي انواع الكرم.. وعلى كل حال.. الكلام عن فائدة او مضار القهوة لايعتمد على كلام الانسان العادي وانما على كلام الاطباء المهرة الذي نحترمه ونقدره.. لكن.. هناك ملاحظة: بعض الاطباء ينصحون المريض عن شيء بانه مضر وهو غير ذلك.. وفي بعض الاحيان العكس.. ونحن تعودنا عليها.. كنا عندما نسافر مسافات طويلة ونشعر بالارهاق والتعب نشرب القهوة «فتشد الاعصاب» ونعاود المسير بدون تعب وكأن الانسان نام عشر ساعات.. وزمان ايضا جاء احد الاطباء الى منطقة خليجية وبعد فترة قال: كنت اخاف على اهل هذه المنطقة من الاصابة بمرض السكري لكثرة تناولهم الرطب بكميات كبيرة.. لكني اكتشفت ان عندهم مضادا قويا لذلك: هو القهوة.

وتابع ابو سهيل: نحن في منطقة الخليج نشرب القهوة منذ الصغر.. وفي عادة البدو عندما يصل الولد الى خمسة عشر عاما يصبح قادرا على شرائها من تعبه وكده.. وهو يشرب مالا يقل عن خمسة عشر فنجانا في اليوم.. والحمد لله لم نشتك منها.. ربما لأن القهوة العربية غير القهوة الاخرى في طريقة تجهيزها.. لكن من المؤكد ان لها فوائد عديدة خاصة واننا نعتمد عليها اعتمادا كليا في الكرم وفي الحياة العادية.

الجدل حول ضرره للانسان مازال قائما

الموبايل.. «يسرطن» الفئران!

دراسة علمية: الهاتف النقال لا يسبب السرطان

من اضرار الهاتف النقال ضعف التركيز.. فقدان الذاكرة.. احتمالات السرطان

ضرر النقال والضوابط مطلوبة

وعن الهاتف النقال وتناقض الاخبار حول اثره على الصحة العامة التقينا مع محمد سعيد بخيت النيادي مسؤول التسويق والترويج بمركز ابوظبي الدولي للمعارض فرع العين الذي اقر بان تناقض الاخبار الصادرة من المراكز العلمية يحدث بلبلة فعلا لدى الناس.. ودلل على ذلك بما يحدث حول الهاتف النقال حيث اصبح مايقال عن ضرره هو حديث مستخدميه.. وقال: انه رغم مايصدر احيانا من اخبار عن عدم ضرره.. إلا أنه مقتنع بان له اضرارا فعلية لأن الكلام عن الضرر كلام علماء.. ولانه كما قال.. بالمنطق.. استدل على ذلك من سكوت الشركات المنتجة.. وقال: لو لم تكن له اضرار لأقامت الشركات المنتجة الدنيا ولم تقعدها حتى تثبت براءتها.. وقد حدث ان تحدث العلماء قبل ذلك عن اضرار التدخين وسكتت الشركات المنتجة ولم تستطع ان تنفي ذلك وكل ماقامت به هو الدعاية المكثفة لمنتجاتها.. الا انها اضطرت اخيرا للاعتراف بضرر التدخين وهناك قضايا في المحاكم وطلبات بتعويضات.. وقال النيادي: اعتقد انه سيحدث الشيء نفسه مع الشركات المنتجة للهواتف النقالة.. ولو كانت هناك نسبة من الشك لصالحها لتكلمت كثيرا حول الموضوع ونفت الاضرار او قللت من خطورتها.. لكن سكوتها يعني ان هناك شيئا ما.

ويتابع النيادي: وسنأخذ الامر من منظور آخر.. اليس هناك اتهام للهاتف النقال بانه وراء العديد من حوادث السيارات؟!.. يكفي هذا في اعتقادي للتدليل على ضرره.. ويضيف: ولكن.. حتى نكون منطقيين في كلامنا القول: ان ضرر الهاتف النقال ليس فيه فقط.. وانما من سوء استخدامه.. ففي مجتمعنا وفي المجتمعات الخليجية بشكل عام اصبح الحديث في الهاتف النقال نوعا من العادة التي ادمنها البعض.. والضرر الحقيقي هنا من طول تعرض الانسان للاشعة التي يصدرها الهاتف.. لذلك ارى انه من الضروري التقليل من استخدام الهاتف بشكل عام.. والنقال بشكل خاص إلا للضرورة وليس للترثرة وتمضية الوقت والسوالف.. وارى ايضا اهمية استخدام السماعة بدلا من الهاتف مباشرة لتقليل التعرض للاشعة خاصة اثناء قيادة السيارات اذا كان الامر ضروريا.. وفي ذلك حماية مزدوجة للانسان: من خطر الاشعة ومن خطر عدم التحكم والسيطرة على السيارة.

واضاف محمد النيادي: لكن هناك نقطة اخرى ارى ضرورة مراعاتها وهي وضع ضوابط من قبل الجهات المسؤولة على توريد الهواتف بحيث لاتدخل الى السوق سوى الهواتف التي لاتسبب ضررا او الاقل ضررا.. مع تكثيف التوعية بكيفية التقليل من مخاطرها سواء الصحية او على الطرق حماية للناس.

الدكتور غانم صالح مهدي اخصائي التغذية بدائرة الصحة بدبي قال: ليس هناك مرجع علمي يقول ان زيت الزيتون مضر.. وانما زيت الزيتون مثله مثل باقي الزيوت يعطي الجسم كميات من السعرات الحرارية.. واذا كانت بعض الزيوت تعطي دهونا تمثل خطورة لشخص زائد الوزن.. فانني اقول ان زيت الزيتون هو اهون تلك الزيوت.. بل من المتفق عليه فائدة زيت الزيتون للصحة وهذا مثبت ببحوث علمية من جهات متعددة على عكس مايقال بالنسبة لضرره غير المثبت علميا.. بل انه يشكل جزءا مهما من غذاء سكان البحر الابيض المتوسط.. وقد لوحظ انه يساعد على ادامة الصحة والتقليل من الاصابة بالامراض المزمنة.. والافضل على كل حال عدم الاخذ برأي جهة علمية واحدة في مثل هذه الامور.. بل يجب موازنة آراء عدة جهات تجارية لمنتجاتها وتحاول التقليل من اهمية المنتجات الاخرى.. حتى لو بالتعريض لها والتركيز على اثرها السيئ على الصحة إن وجد.

دراسات ملونة

من قال ان الملح لايؤثر تأثيرا سلبيا ان لم يكن خطيرا على مرضى ضغط الدم.؟ هذا السؤال الاستنكاري بدأ به كلامه الدكتور عبد الرحمن النجدي اخصائي امراض باطنية والمتخصص حاليا في طب الاعشاب.. واضاف: التجارب العملية وملاحظات الناس العادية تؤكد ان اي مصاب بضغط الدم اذا تناول طعاما مالحا او به زيادة في الملح فان ضغطه يرتفع ويجري به اهله الى اقرب طبيب؟؟ ثم يأتي بعد ذلك من يقول ان الملح لايؤثر على مرضى ضغط الدم.. الواقع العملي يقول ان زيادة الملح في الطعام تزيد العبء الحجمي على القلب وهذا يؤثر ضمن عوامل اخرى في عضلة القلب.. وهذا مثبت علميا ومنشور في مجلات علمية لها وزنها.. والخطورة عند نشر ذلك الكلام ان المهتمين بهذا الموضوع قد يتأثرون به ويتناولون الاملاح في طعامهم بلا ضوابط مما يؤثر عليهم سلبيا.. ويقول الدكتور عبد الرحمن النجدي: هذا ما نسميه بالدراسات الملونة.. التي تكون من صاحب مصلحة.. فالمجلس العالمي للشاي مثلا او المجلس الدولي لزيت الزيتون هل يمكن ان يقولا كلاما يضر بتوزيع الزيت او الشاي رغم ان الزيت له فوائد كبيرة وهو يعطي سعرات حرارية مثل اي زيت آخر.. وماذا نتوقع من مجلس الشاي العالمي؟!.

الحقيقة العلمية تقول ان الشاي به مادة التانين التي يعزى لها احيانا الاصابة بالسرطان.. فهل مجلس الشاي العالمي سيذكر ذلك؟.. وحتى يطمئن الناس.. فهذه المادة يمكن ازالة اثرها بسهولة من الشاي لو اضيف له قليل من اللبن او النعناع.. ويمكن لمرضى ضغط الدم ان يتناولوا الشاي الخفيف في حدود ثلاث مرات يوميا فقط.. وفي كل كتب الطب العلمية يعرفون الشاي على انه عشبة والكلام عن فوائد الاعشاب اكثر من اضرارها.

ويقول الدكتور عبد الرحمن، حتى الآن لايعرف على وجه الدقة سبب الاصابة بالسرطان.. فهو لايأتي الا بالقابلية التي لايعلمها إلا الله.. فقد يحدث ان يتناول شخصان كميات متقاربة من الشاي فيصاب احدهما بالسرطان ولا يصاب الآخر لأن الأول عنده القابلية.. وتزيد هذه القابلية عند البدناء عن النحفاء.. وهو ليس وراثيا.. فهو لايصيب التوائم مثلا.. يعني من الصعب ان ندين غذاء او مشروبا بانه يسبب الاصابة بمرض خطير كالسرطان الا بعد اجراء دراسات مستفيضة.. ولابد ان يكون هناك اكثر من جهة علمية تقرر ذلك.

السكر والأعشاب

اما بالنسبة للاعشاب ومايقال عنها، فهناك ٢٠٠ عشبة ثبت انها تفيد في تخفيض سكر الدم.. وهذا الكلام مثبت بدراسات علمية.. وهي بالطبع لاتستخدم كلها ولكن خليطا منها حسب الحالة.. لكن العيب هنا ان المريض يريد ان يتناول الاعشاب اليوم.. فيجد اثرها غدا.. وهذا صعب طبعا ولا بد من التدرج.. فمريض السكر الذي كان يتناول العلاج الكيماوي ويريد علاجا بالاعشاب لابد ان يمر بثلاث مراحل: الاولى استخدام الاعشاب لتشجيع الخلايا على انتاج الانسولين.. والثانية تخفيف العلاج الكيماوي.. والثالثة تخفيف علاج الاعشاب.. وقد تمت العديد من الابحاث في جامعة الامارات حول الحنظل والحرمل وتأثيره على مرض السكر.. وفي الكويت على حبة البركة.. وفي مصر على الحلفا بر والهيسيسة وشواشي الذرة والذ البلدي وتأثيرها على حصوة الكلى. وفي السودان على الحرجل وتأثيره على قرحة المعدة.. واكبر دليل على جدوى العلاج بالاعشاب ان صاحب ال... رئيس الدولة اقام اكبر مركز للعلاج بالأعشاب في العالم بأبوظبي.



الروائي السوري خليل النعيمي:

اكتب لأتخلص من قمع نفسي لنفسي

■ صنعاء - الإتحاد: عبد الرزاق الربيعي

■ رغم ان (خليل النعيمي) درس الطب وتخصص في الجراحة في باريس وحصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة السياسية المعاصرة من جامعة السوربون إلا انه عرف اضافة الى شهرته كطبيب جراح بتميز مشروعه الروائي الخاص الذي يقوم على التخلي عن بنية السرد او القص، اذا انها لا تقوم على متن حكائي، لذا جاءت روايته (القطيعة) لتعمل قطيعة مع الموروث الروائي، وقام بتحطيم الشكل السائد، حيث الغى في روايته المتميزة (الخلعاء) علامات الترقيم ليؤلف مجموعة من المفاهيم من خلال حكم صغيرة مأخوذة من التراث، عبر انهدامات لغوية تصور خيبته الفردية والجماعية، بنى موقفا من العالم مع التأكيد على الانكسار الطبقي قال عنه الناقد محمود امين العالم ان رواية (الخلعاء) تحقق (ما بعد الحداثة) حيث تتخلى عن كل اعراف الكتابة.

في (صنعاء) التقينا به وسألناه عن مشروعه الروائي القائم على تحطيم بنية السرد وتخليه عن اعراف الكتابة السائدة وهموم اخرى.

■ نقترب من العالم الذي ولدنا فيه كلما ابتعدنا عنه

■ الذاكرة التراثية حاضرة حتى في حياتنا اليومية

● في رواياتك تكسر القص لذا لا توجد حكاية كيف تتحقق الكتابة ضمن هذا الهدم؟

- لم يعد المشروع الروائي تصويريا او وصفيا او نصا اخلاقيا بمعنى الفهم السكوني للعالم لانجاز شكل روائي ضمن رؤية ابداعية، لقد كنت ابحث واحاول ان اعطي لمضمون الكتابة شكلا يناسبها وغالبا ما تنفلت ملكة الكتابة، لأن الكاتب لا يمكن ان يكون محددا برسم مسارا يشبه المعمار الكتابة تصبح كحالة شخص يمشي في حقل كبير فالدخول فيها يفتح عوالم كثيرة، ومن الصعب ان تسأل شخصا في حقل عن وجهته، هذا العامل - بعد المشروع الفلسفي - يتطلب امكانية لغوية مختلفة.

● بأي معنى؟

- ان اللغة تحاول ان تبحث عن مميزات لوصولها للقارىء باعتبارها (بيت الكائن) كما يرى (هيكل) فخلخلتها تقتضي ان تكتب نصا مغايرا فاللغة عامل اساسي.

● في (الخلعاء) تقول (ان من يقبل أي تنازل في اللغة، يقبل أي تنازل في الحياة) فهل تعني اللغة هنا الهوية؟

- اعني بالضبط تزييف اللغة في مواجهة الثقافية السائدة، اي تفريغها من محتواها، يعني ألا تحمل اللغة الابداعية على الأقل تجربة المبدع فتصبح متنازلة منصاعة، مطيعة، لغة الابداع يجب ان تكون دائما لغة العصيان، والأثر المكتوب الذي لا تشفع له إلا لغته فعلا، فالتنازل في اللغة تنازل عن الوعي الذي يجب ان تحمله هذه اللغة، وفي عالم متخلف كالعالم العربي لا يمكن الا أن تكون لغة عصيان او مواجهة.

● هنا يجرنا الى موضوع تناول اللغة للمحظورات فكيف للغة ان تعالجها؟

- بالطريقة التي تسمح لها مخيلة المبدع، المخيلة الجدلية بحق ويجب ان نؤكد هنا ان اللجوء الى المفاهيم المؤدلجة الكبرى هو ايضا تدجين لها، عدم التنازل باللغة هو نوع من عملية الحفر في الذاكرة الجمعية للعثور على البؤر المضيئة او نقاط الاختلاف بين الفرد المبدع وبين الكتلة لانتقاط الائتلاف، واللغة هي السلاح الوحيد بيد المبدع، ومن يريد ان يتنازل بغير سلاح فعليه ان يسكت ويحمل سلاحا من الخشب مثل كتبة السلطة، لانك لما تكتب ضمن منظورات السلطة لا تحرض لا تقارب الجنس.

● في هذه الحالة يمارس القمع على اللغة فتصبح مقموعة ما هي ملامح اللغة المقموعة؟

- اللغة المقموعة هي لغة الوصف، لغة الحب غير المقدس.

● تعيش منذ ٢٠ سنة في باريس، هل تستند فيما تكتب عن اماكن حية في سوريا الى الذاكرة؟ وهل بامكان الذاكرة ان تعوض عن ذلك؟

- الكتابة ليست مطابقة للواقع، لذا تصبح الذاكرة هي الاساس، في ملاحقة الحديث اليومي استند الى منظور فلسفي لذا تصبح الذاكرة مصدرا من مصادر المخيلة، عند الملامسة اليومية للواقع، لان الكاتب كائن واعي انتقل من سن الرشد الى سن الوعي، وعندما تكون واعيا يجب ان تتمكن من جديد في وعيك، ومهمة الذاكرة ليست استحضار المشاهد السطحية.

● هل ترى ان الابتعاد عن الوطن له فوائد بالنسبة للكاتب؟

- نعم، فالبعد عن البؤرة الأولى التي ينشأ فيها الانسان تعطي مسافة للرؤية او للوعي والاحاطة بكثير من المشاكل التي قد لا يلاحظها وحتى لو لاحظها لا يستطيع التعبير عن الرؤية الجديدة، اننا نقترب من العالم الذي ولدنا فيه كلما ابتعدنا عنه، لأننا نحاول ان نعيد صياغته فالمسافة الجغرافية ربما تكون عاملا مهما، البعد الجغرافي يعطي الكاتب حرية اكبر، وقد قدم (عبد الرحمن منيف) في رواياته معالجات كبيرة، ركز فيها على هذه القضية فهو اكبر من عاتها.

● من الواضح انك استفدت من التطورات الفنية في الرواية الفرنسية اليس كذلك؟

- بالتأكيد، خصوصا بطريقة القص، لكن مشكلة الكاتب العربي المغترب ليست مشكلة التكنيك وانما مشكلة المحتوى اذ كيف يعالج هذا الموضوع مفهومات جديدة تتدخل اثناء الكتابة، برؤية فلسفية جديدة بالعربية.

● الكاتب العربي في الخارج متحرر ويكتب بحرية مطلقة. كيف تنتقل حريته الى القارىء العربي؟

- عندما يكتب الكاتب يجب ان يتخلص من كل اشكال الرقابة الداخلية والخارجية فنحن مع الأسف نمارس رقابة ذاتية قبل رقابة السلطة، ان أول قمع واخطره هو قمع الذات للذات.

● في (الخلعاء) الغيت علامات الترقيم هل هو نوع من التمرد على شكل الكتابة.

- انه تمرد على نص ممكن ان اسميه النص المصمت او نص السلطة بمعنى التراث وفتح مجال للمخيلة، فالدفق الشعوري لا يعود مقيدا بقيود يصبح دفقا عفويا ساكنا وبالتالي نوع من الكشف عن الحقيقي والعميق عن الذات، فعندما تضع نقطة بعد جملة تمنع مخيلتك عن الاسترسال في الحفر والتقصي وحجب المخيلة بشكل من الأشكال.

● لكن النقطة موجودة بدليل اننا يجب ان نتوقف عند القراءة؟

- من الممكن ان نسميها نقطة النفس او الشهيق الاخير وهي نقطة فسيولوجية لأنك تسترد نفسك لتتكلم بشكل اعمق.

● استندت في (الخلعاء) الى نصوص تراثية كيف تنظر الى التراث من هذه الزاوية؟

- استند الى التراث للتعبير عن ذاكرة الكائن التي هي ليست احادية المصادر وهو سلاح ذو حدين لأن الذاكرة التراثية حاضرة حتى في حياتنا اليومية وقد اخذت من (الخوارج).

● هل تستطيع ان تعتبر رواية (القطيعة) سيرة ذاتية؟

- ممكن لكنها ليست كذلك، فانا اكتب بنزعة ذاتية فيها الكثير من المواقف لكنها ليست سيرة ذاتية عشتها فالراوي طفل يتحدث عن قرية سورية، ففيها الكثير من المستويات الفنية، انها تنحو منحى السيرة الذاتية.

● كيف استطعت ان تجمع بين مجالين الجراحة والأدب؟

- في الأصل كنت مهتما بالأدب والفلسفة، ثم تخصصت بالجراحة، وعملي يتم في مستشفى جامعي ولدي مساعدون استشاريون لذا اقوم بتنظيم وقتي مع وجود جهد اضافي.

حول الجمال والزمن

فدوى طوقان

■ حكاية من تراثنا الأدبي عثرت عليها مسجلة في دفتر قديم كنت أسجل فيه من الطرائف ما يستحق التسجيل، خلاصة الحكاية أن احدهم كان ببغداد في المدرسة النظامية، وقد قعد يوما على بابها، والى جانبه أبو الدر ياقوت بن عبد الله الملقب بمهذب الدين، وهما يتذاكران الأدب، فجاء شيخ مهلهل الحال والقوى يتوكأ على عصا، وجلس قريبا منهما.

فقال أبو الدر لصاحبه: أتعرف هذا؟ فقال: لا، قال: هذا مملوك (حيص بيص) الشاعر والذي قال فيه:

تملك بعض حبك كل قلبي ... تشريش او تقمص او تقيا
فان ترد الزيادة هات قلبا ... فلن تزداد عندي قط حبا

قال صاحب أبي الدر: (فجعلت انظر إليه، وأفكر فيما كان عليه، وما آلت حاله إليه).

***

يا إلهي! ما أفجع هذا! إنه ينبوع أحزاننا، تنحدر حياة الانسان وتتقهقر، تتقهقر نزولا حتى تبلغ الحالة النهائية لعبث الزمن.

ما أكثر ما كتب الشعراء في كل زمان ومكان عن مأساة الشيخوخة، وما أقل ما كتبوا مخففين عنا وطأة حملها الثقيل، او كاشفين عما يمكن ان تحوي من حسنات وميزات، حقا، لقد فعل شكسبير شيئا من ذلك حين قال على لسان مكبث: (لقد طالت حياتي، حل الخريف مكان الربيع، وقدر لي أن أحرم من كل ما كان جديرا بمرافقة الشيخوخة من إجلال وإعزاز وطاعة وأصدقاء كثيرين).

أراد شكسبير ان يعطي الشيخوخة شيئا من المعنى والجمال حين عدد ما يرافقها من جلال ومحبة وطاعة وصداقات، ولكنه كان أصدق وأروع حين صور مأساتها في (الملك لير).

وشكسبير يصل الى أعماق الحقيقة حين يقول في أحد سونيتاته: (ما دام النحاس والأرض والبحر الذي بلا حدود يلقي على قوتها جميعا الفناء المحزن، فكيف يمكن للجمال ان يقف في وجه هذه القوة العاتية، وهو الذي لا يملك أكثر من قوة زهرة؟).

قدست ذكراك يا شاعر الكون، وهل كان الجمال إلا زهرة تلتهمها التجعدات وتعتصرها أصابع الزمن القاسية؟!

***

وتتداعى الخواطر حول الجمال والزمن، والشباب والشيخوخة، وتطل من كوة الذاكرة أبيات الشاعر السينسري التي يقول فيها:

إني وقفت الى المرآة أسألها
فأنكرت مقلتاي كل ما رأتا
رأيت فيها شيخا لست أعرفه
وكنت أعهد فيها قبل ذاك فتى
فقلت: أين الذي بالأمس كان هنا
متى ترحل عن هذا المكان متى؟
فاستجهلتني وقالت وهي ضاحكة
قد كان ذاك، وهذا بعد ذاك أتى..

سؤال وجواب يحملان إحساس الشاعر المكثف بالخراب الذي فعله الزمن بذلك الفتى الذي كان يطل عليه من خلال المرآة.

ويعطينا الشاعر الانجليزي ت. س. اليوت صورة قوية واضحة من فظاعة الشيخوخة حين يتبلد الاحساس بجمال الاشياء وجمال الحياة والأمل:

(الاحساس البارد الذي لا يحركه افتتان. ولا يعطي الأمل، يصبح له طعم الفاكهة المرة التي لا مذاق لها، اذ يبدأ الجسد والروح في الانفصال).

اما قمة المأساة فهي ان يتغضن الجسم البشري، بينما يبقى القلب والإحساس متأججين.

وهذا ما وقع للشاعر توماس هاردي، فقد اتعب قلبه بالعاطفة وهو في شيخوخته وتعذب كثيرا، ففي احدى قصائده نراه يقف أمام المرآة، ويرى بشرته المتغضنة، ويتمنى لو أن الله قد جعل قلبه يتغضن مع وجهه. حتى لا تملؤه الحسرة وهو يرى قلوب النساء تنصرف عنه. فأي لعنة أكبر من لعنة الزمن حين يسرق جزءا ويبقى على جزء آخر، فيترك الهيكل المجوف يهتز بنبضات القلب التي لا تجد من يتعاطف معها أو يتجاوب.

قراءة في كتاب

أثر (اللانسونية) على رواد النقد العربي الحديث



د. شوقي ضيف - د. محمد مندور - د. طه حسين

■ القاهرة - الاتحاد: سمير الطنطاوي

■ حتى نهايات القرن التاسع عشر، كان النقد الأدبي لا يزال منقسما بين طرفين متزمتين، احدهما علمي يحاول اخضاع الدرس الأدبي الى القوانين العلمية الصرفة، ولو تعسفا، والآخر تأثري ذوقي يحاول التحلل من أي قيد معرفي في تذوقه للنص الأدبي، الى أن جاء (جوستاف لانسون)، بنزعته التوفيقية بين الذوق والمعرفة، ومنهجه التاريخي، المعروف (باللانسونية)، ذلك المنهج الذي يدرس الأدب دراسة داخلية وخارجية، اعتمادا على عدة عوامل تاريخية، واجتماعية، وثقافية وقدرات شخصية.

و (اللانسونية) ظاهرة نقدية شغلت الجامعة الفرنسية، منذ مطلع القرن العشرين وحتى منتصفه، قامت عليها مئات المصنفات النقدية والأدبية، وكانت لها تأثيرات كبيرة في النقد العربي الحديث.

وينهض كتاب (اللانسونية وأثرها في رواد النقد العربي الحديث) لمؤلفه الجزائري الدكتور عبد المجيد حنون، والذي اصدرته حديثا الهيئة المصرية العامة للكتاب، ينهض الكتاب على دراسة مقارنة، تحاول باعتماد المنهج التاريخي نفسه - رصد هذه الظاهرة الموسومة بالنقد التاريخي الجامعي، او (اللانسوني)، على مستوى النشأة والتطور والانتشار والمفهوم، ثم يسعى لكشف مداخل تأثيرها في النقد العربي الحديث من خلال أشهر فرسانه مثل أحمد ضيف. وطه حسين، ومحمد مندور. وشوقي ضيف. ثم البحث عن انجازاتها ونتائج تطبيقها في الأدب العربي.

تتألف الدراسة من مدخل وأربعة أبواب وخاتمة يعرض المدخل - بإيجاز - لتطور العلاقات العربية الفرنسية، منذ بدايتها الأولى حتى القرن العشرين. عندما تعددت مجالاتها، محاولا استخلاص العلاقات الأدبية عموما، والنقدية بصفة خاصة. لينطلق بعد ذلك في دراسة العلاقة العربية الفرنسية حول المنهج التاريخي في دراسة الأدب.

ويدرس الباب الأول اللانسونية وصاحبها. حيث يتتبع الرؤية التاريخية في دراسة الأدب منذ بداياتها الأولى، ثم تطورها ومفهومها عند لانسون وانتشارها عند تلاميذه الفرنسيين، لينتقل بعد ذلك الى البحث عن مظاهرها في النقد العربي من خلال ابرز الاعلام.

ويدرس الباب الثاني: احمد ضيف واللانسونية، على اعتبار انه أول عربي تتلمذ على لانسون و (اللانسونية) ويوضح العلاقة التاريخية بين أحمد ضيف المولود عام ١٨٨٠ واللانسونية من خلال الترجمة له، والكشف عن الصلة التاريخية بينهما، ومحاولات ضيف تطبيق المنهج اللانسوني ونتائج ذلك.

ويفرد المؤلف الباب الرابع لدراسة العلاقة التاريخية بين طه حسين واللانسونية وتطبيق طه حسين لذلك المنهج، ونتائج ذلك.

أما الباب الخامس فيخصص لدراسة، محمد مندور واللانسونية.

وتتبع الخاتمة مدى انتشار اللانسونية في الجامعات العربية عند تلاميذ هؤلاء الاعلام، من جهة. وتلاميذ (لانسون) من جهة اخرى.

ويوضح الكتاب ان اللانسونية تتمثل في الجمع بين المعرفة الأدبية الكامنة في عمليات يقوم بها الباحث قصد كشف الحقيقة ما أمكن من جهة، والذوق الأدبي المدرب القائم على أسس من جهة اخرى. والالتزام بالحياد والموضوعية والنزاهة في التعامل مع الظاهرة الأدبية، والاستعانة بعلوم مساعدة مثل التحقيق والتاريخ والفلسفة وعلم اللغة والدين، وغير ذلك في فهم النص الأدبي فهما صحيحا بالنسبة لعصره. ثم بالنسبة الينا، ودراسة النص الأدبي ذاته دون الاكتفاء بما قيل فيه او عنه، بغض النظر عن ذلك القول. ثم اخضاع النص المدروس الى خطوات عملية يقوم بها الباحث، تتلخص في تحقيق النص أولا، ثم شرحه ثانيا. ثم البحث عن أصوله ومصادره ثالثا. وتبيان تأثيراته المختلفة رابعا. والحكم عليه حكما موضوعيا بناء على كل ما سبق خامسا. وبذلك يستطيع الباحث ان يصل الى الحقيقة الأدبية. او يقترب منها ما أمكن. فيخدم أدبه القومي أولا، ويخدم العلم البشري ثانيا. فتتحقق بذلك غاية اللانسونية.

ويشير عبد المجيد حنون الى أن (اللانسونية) قامت على اساس الفلسفة الوضعية. ثم تطعمت بأفكار الاشتراكية الديمقراطية. مع توسطها بين التزمت العلمي والتطرف الذوقي. فكانت منهجا وسيطا في اسسه الفلسفية ومضمونه المنهجي، الأمر الذي جعل الكثير من الدارسين يقبل عليها ويتبناها. فكثر بذلك اتباع لانسون، وحملوا معهم اللانسونية الى مختلف انحاء العالم، ومنهم أولئك الطلبة العرب الذين ارسلتهم الجامعة الأهلية (المصرية) لتستخلف بهم المستشرقين.

وكان أول هؤلاء أحمد ضيف اول دكتور عربي يتخرج من جامعة السوربون. الذي اعجب باللانسونية في حدود قدراته العقلية، وتكوينه المعرفي والعلمي. الذي اكتسبه من دراسته الأزهرية والدرعمية. ولما رجع الى مصر دعا طلابه الى اتباع الغربيين في مناهج البحث. وبين لهم ان المنهج التاريخي (اللانسوني) هو اساس التطور الذي بلغته الآداب الغربية.

وتلا احمد ضيف. في دراسة (اللانسونية) ونقلها الى العرب طه حسين الذي درس المنهج التاريخي في الجامعة الأهلية ضمن دروس المستشرق (كارلو نالينو). ثم تعمق فيه عندما درس في السوربون علم التاريخ على اساطين المنهج التاريخي الصرف. ودرس اللانسونية على لانسون وزملائه وتلاميذه. مطبقة على الآداب الاوروبية القديمة والأدب الفرنسي. فوجد فيه بغيته. والوسيلة التي تمكنه من الخروج عن عقلية الجمود في التعامل مع الأدب. ولذلك تبنى كل مفاهيمها وآرائها ازاء النقد العلمي والتأثري. وطبقها في دراسته الشهيرة للشعر الجاهلي. عندما تبنى فكرة صدور الأدب عن المجتمع وتصويره له. فبحث في الشعر الجاهلي عن ملامح المجتمع الجاهلي. كما تصورها كتب التاريخ والسير. فلم يجد لها أثرا. فاستخلص ان ما يسمى شعرا جاهليا. لا يمت الى الجاهلية في شيء. وبالتالي. فهو موضوع لأسباب عديدة بحث عنها ضمن ذلك التغير الجذري. الذي عرفه المجتمع العربي مع مجيء الاسلام وانتشاره، وما نتج عن ذلك من آثار وتغيرات اجتماعية. وبالمقابل بحث عن مظاهر الحياة الجاهلية فوجدها - على حد رأيه - واضحة المعالم في القرآن الكريم والحديث النبوي. فاستنتج ان القرآن والحديث أقرب الى الحياة الجاهلية مما يسمى شعرا جاهليا. منطلقا في كل ذلك من مقولة ان اي نص من النصوص عبارة عن تراكم ثقافي نابع من مجتمعه. وبالتالي فهو يصدر عنه ويصوره.

ولكن اسلوب طه حسين الايحائي. واهدافه الفكرية المتمثلة في محاجمة التزمت والجمود. استجابة لأفكار وآراء وتصورات الطبقة البورجوازية الليبرالية. التي انتمى اليها وصار مفكرها الأدبي. جعلت العديد من المثقفين والقراء من رجال الدين والتعليم. لا يرون في دراسته للشعر الجاهلي ونتائجه المنهجية. إلا الإيحاءات الدينية الصرفة. بعيدا عن أية خلفية منهجية.

وكانت تلك الزوبعة التي اثارها طه حسين تكمن - حسب رأي عبد المجيد حنون - في تطبيقه للمنهج التاريخي. تطبيقا قاده الى نتائج منطقية. صاغها بأسلوب ايحائي متعدد المعاني.

ومن طلبة طه حسين في هذا المجال، الدكتور محمد مندور، الذي تتلمذ على تلميذ لانسون الوفي (دانييل مورني) واعجب به. كما اعجب كثيرا بلانسون نفسه من خلال كتاباته، وخاصة مقالته حول المنهج، وكتابه عن تاريخ الأدب الفرنسي، فتتلمذ بذلك على اعلام اللانسونية من عرب وفرنسيين، وكان اعجابه بها شديدا. فدعا هو الآخر الى اتباعها في دراسة الأدب العربي منذ عودته من فرنسا حتى وفاته، تحت اسماء كثيرة. فمن شرح للنصوص.. الى النقد التأثري الى النقد الايديولوجي. الى المنهج التاريخي. فقد اوضحت دراسة هذه المصطلحات ان مندور لم يخرج طيلة حياته النقدية عن المفاهيم اللانسونية رغم تغير الأسماء، وطبق اللانسونية في كتابه (النقد المنهجي عند العرب) فانطلق هو الآخر شأنه في ذلك شأن أحمد ضيف، من ان النقد الأدبي الحق هو (فن تمييز الأساليب) الذي لا ينبع إلا من دراسة النصوص الأدبية دراسة تطبيقية، وعلى هذا الأساس التاريخي تتبع أعلام النقد العربي. تتبعا تاريخيا، دارسا آثارهم النقدية نفسها. فاستخلص ان اعمال كل من ابن سلام وابن قتيبة وقدامة وابن المعتز. لا تنبع من دراسة النصوص الأدبية. وانما هي قواعد وقوانين عقلية فلسفية منطقية او بلاغية بديعية. وضعها اصحابها اعتمادا على تفكير نظري مجرد. لم يسمح لهم بتطبيقها على النصوص الأدبية. ولم يسمح لغيرهم ايضا. فبقيت مجرد نقد نظري لا علاقة له بالأدب. ومن ثم لا يعد هؤلاء النقاد منهجيين.

ويشير الكتاب الى أنه بعد أن مضى هذا الجيل من أعلام النقد العربي. الذين تأثروا باللانسونية ودعوا لاتباعها. جاءت أجيال اخرى من أعلام النقد العربي الحديث بينهم شوقي ضيف ودراساته عن الفن ومذاهبه في الشعر العربي والفن ومذاهبه في النثر العربي. وعن شوقي شاعر العصر الحديث، والأدب العربي المعاصر في مصر، وسلسلة تاريخ الأدب العربي بأجزائها المختلفة. ثم دراسة محمد غنيمي هلال عن الأدب المقارن، والحياة العاطفية بين العذرية والصوفية الرومانتيكية. ودراسة عبد المحسن طه بدر عن تطور فن الرواية العربية. وعن الأديب والمجتمع. ودراسات سلمي الدهان. وتحقيقاته لديوان ابي فراس الحمداني. وديوان ابي الوليد صريع الغواني. وغيرها.

اما في الجزائر. فكانت دروس ابو العيد دودو وكتاباته في الأدب المقارن والآداب الأجنبية. وبعض مؤلفات عبد الله الركيبي مثل القصة القصيرة في الجزائر. والشعر الديني في الجزائر. ومبارك جلواح. وبعض مؤلفات عبد الملك مرتاض ايضا مثل: في فن المقامات في الأدب العربي. وفنون النثر الأدبي في الجزائر. ومؤلفات المشارقة الذين درسوا في مختلف الجامعات الجزائرية التي كانت الطريق التي نفذ منها المنهج التاريخي الى الدرس الأدبي الجزائري. وغيرها.

وفي ختام الكتاب يؤكد عبد المجيد حنون انه بالرغم من ان اللانسونية افادت الأدب العربي كثيرا. اذ بفضلها كشف الكثير من الباحثين العرب والمستشرقين عن الكثير من نصوص الأدب العربي. فحققوها وشرحوها ودرسوها. وانجزت بفضلها ايضا دراسات أدبية أكاديمية قيمة صححت الكثير من المفاهيم والأخطاء. فاستفاد الدرس الأدبي العربي بذلك أيما فائدة. فإن الوقت قد حان لتجاوزها بالبحث والتفكير في الأسس والمقومات المنهجية للأدب العربي. قديمه وحديثه. ثم باستخدام ما جد من مناهج البحث الأدبي. حتى لا تصبح عائقا لتطور الدرس الأدبي العربي.

من غيري أنا؟

تكتبها: ميسون الخالدي

احن الى بيتنا..
الى جدار تعثرت عليه حروف عشقنا..
الى حروف سكبت..
شهيق الروح ونبض القلب..
الى نوافذ..
تختزل تصاوير الفضاءات المطلقة
يغسلها المطر في الصباحات الباردة..
تنفضها رياح الشتاء..
تدفعنا الى دفء العناق..

احن الى ستائر. اختبىء خلفها
حين يجن عشقك ويخترق خيوطها
الى وسادة..تناثرت همساتك عليها
فانتفضت من شوقها
يستيقظ نبضي.. يزيل لحاق الاسرار
يهمس للعصفور بضحكتي..
ليلقاك قبلي ويفشي اسراري..!

***

احن لوصلك..
مالي بالفواصل.. تبعثر فرحي الطفولي
فلما دفعتني على ارجوحة لهفتك
تحلق بي الى رحاب الكون..
يتقزم العالم حولي
مالي والاقزام..
ماردة انا بعشقك ان حدثتني لهفتك

أحن الى حديثك..
مالي واحاديث المجانين
والمتصحرين.. والمتخلفين..
مالي وحكايات المتسولين
والمتسلقين والمتحذلقين..

احن لحروفك تغسل قلقي الصباحي..
احن لعنادك ينتمي للون عيني..
احن لبيتنا
هذا الحنين يشتاقك..
يشتاق توحش لهفتك..
من يعرف حنين البيت غيرنا
من يعرف الاغفاءة الحبلى بعشق جنوني
من يعرف الجنون غيرنا
قل لي..

من يعرف سكرة الكأس
غير شفاه ظامئة لدفء البيت
وحنين البيت..وحديث البيت
قل لي من يعرف ذراعك
غير طفلة يهدهدها عشقك المحموم
قل لي من يعرف ذاك البيت غيرنا
من يعرف جدرانه،نوافذه، سقفه.. زواياه
قل لي بربك..
من يحن لبيتنا..
غيري انا!!!

صندوق الأخبار

الاستعدادات لمعرض البحرين الدولي الثامن للكتاب

■ ابتدأت الاستعدادات مبكرا للتحضير لمعرض البحرين الدولي الثامن للكتاب والذي سيقام في الثاني عشر من مارس الى الثاني والعشرين ٩٨.

وسيقام المعرض هذا العام ولأول مرة تحت اشراف وزارة الاعلام وشؤون مجلس الوزراء والتي أوكلت أمر تنظيمه وادارته لأول مرة الى مؤسسة الأيام للصحافة والنشر والتوزيع، والتي تتمتع بخبرة واسعة في مجال تنظيم معارض الكتب.

وتم تشكيل لجنة مشتركة بين وزارة الاعلام وشؤون مجلس الوزراء ومؤسسة الأيام للتحضير المبكر لهذا المعرض الذي يراد ان يتبوأ مكانته المتميزة على خارطة معارض الكتب الدولية. وتجري الاستعدادات المكثفة للتحضير للمعرض من حيث التجهيزات وأدوات العرض. كما ان حجوزات دور النشر حتى الآن قد جاوزت اكثر من ٧٠ دارا للنشر من دول الخليج والمشرق العربي ودول المغرب اضافة الى عدد من دور النشر في اوروبا وامريكا وشرق اسيا.

حفل موسيقي كبير من أجل مائة مليون طفل في العالم محرومين من المدارس

■ في الوقت الذي بدأ فيه ملايين الأطفال بالعودة الى مدارسهم، في بلدان كثيرة من العالم، هناك مائة مليون طفل من مختلف انحاء الكوكب الارضي لأيزالون محرومين من مقاعد الدراسة. من أجل هؤلاء الذين حرموا من هذا الحق البديهي بالتعلم، توجه اليونسكو نداء الى الأسرة الدولية للعمل بأقصى طاقتها على تغيير هذا الوضع الشاذ الذي يصيب أطفال الشوارع، واللاجئين وضحايا الحروب، والمستغلين، والمعاقين.

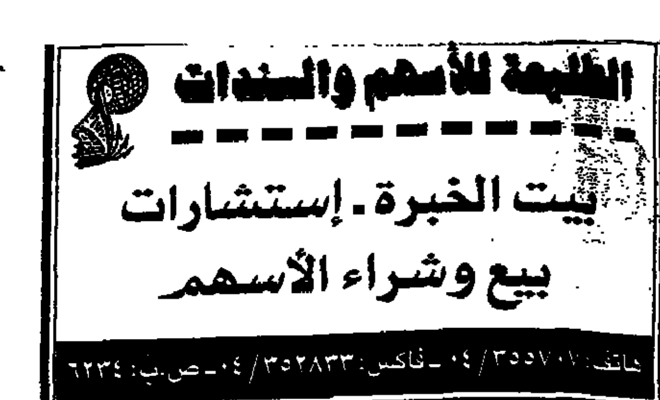
اطلقت اليونسكو علم ١٩٩٢ برنامجها (تعليم الأطفال المحرومين) الذي يهدف الى إيجاد الظروف الملائمة لإيصال التعليم الى الأطفال الذين يعيشون ظروفا صعبة، من اجل توجيه اهتمام خاص ورعاية بالأطفال المحرومين من المدارس. وضمن هذا البرنامج تقيم اليونسكو، مع مطلع العام الدراسي الحالي، في مقرها بباريس، حفلا موسيقيا كبيرا مساء ٧ تشرين الأول / اكتوبر، تحت رعاية الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وقد وافق عدد من الشخصيات، من مختلف مناطق العالم، ان يكونوا أعضاء في لجنة الشرف التي ترعى هذا الحفل، من بينهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والرئيس السنغالي عبده ضيوف، وملك بلجيكا البير الثاني، والملكة نور الحسين، وإمام مسجد باريس دليل بوبكر، وكبير ربانة فرنسا جوزف ستروك، وغيرهم من الشخصيات السياسية والاجتماعية والفنية العالمية المرموقة، يشارك في هذا الحفل، الذي يعود ريعه الى برنامج (تعليم الأطفال المحرومين) المغنية الاوبرالية الاسبانية مونتسيرات كاباييه وابنتها مونتسيرات مارتي، وعازف البيانو ماتيوز بروغيراس، والـ (اوكتيور) الفرنسي برئاسة ميشال بيتروشيلي. وستكون ضيفة السهرة الفنية جوليات غريجو.

تم تنفيذ ثمانين مشروعا في حوالي ثمانين بلدا، ضمن برنامج (تعليم الأطفال المحرومين) في افريقيا وامريكا اللاتينية. وآسيا والمنطقة العربية، وقد فتحت هذه المشاريع الأمل بالتحصيل العلمي الى أطفال محرومين في الاراضي الفلسطينية والمخيمات في لبنان. وأطفال الشوارع في مصر والسنغال والمكسيك وتايلاند وغيرها.

في ندائه. لهذه المناسبة يقول مدير عام اليونسكو فيديريكو مايور: (إن جميع أطفال العالم هم اطفالنا. انهم مستقبل الأمل على كوكبنا) ويضيف: (أكثر من مئة مليون منهم يعيشون. في مختلف انحاء العالم في العوز والحرمان. ليس لهؤلاء الأطفال اي وسيلة لطلب النجدة. لا صوت عندهم غير صوتنا. ولا أمل إلا في قدرتنا على الانفعال، والعمل).

الحكم والأمثال في الادب الفرعوني

■ صدرت طبعة جيدة من كتاب الحكم والامثال في الادب الفرعوني تأليف الدكتور سيوكريم ضمن سلسلة مكتبة الاسرة.يتناول الكتاب التراث الادبي لمصر الفرعونية والذي قضت عوامل الزمن على جانب كبير منه الا ان ما تبقى منه ترجم الى كل اللغات الحية تقريبا باستثناء اللغة العربية التي لم يترجم اليها سوى القليل من هذا التراث.ويركز الكتاب على حكم وامثال المصري القديم التي تركت بصماتها واضحة على الكثير من الحضارات القديمة بما فيها الحضارة اليونانية التي ترتكز عليها اليوم حضارة الغرب.



الدولار	
جنيه استرليني	١,٦١٠٤
مارك المانى	١,٧٧٤٥
ين ياباني	١٢٠,٢٧
فرنك سويسري	١,٤٦٠٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٨,٨٩	١٣٠٩,٦٦	٠,٦٠

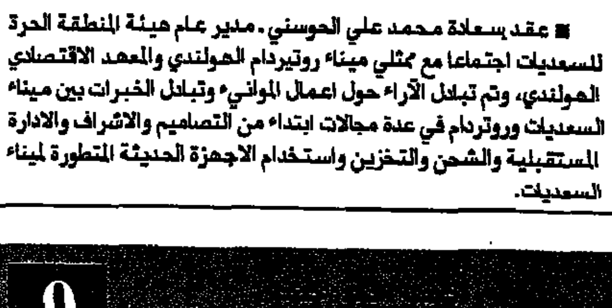
البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٣,٢٥	٤,٧٢
زيوريخ	٣٢٠,٩٠	-
هونغ كونغ	٣٢١,٧٥	-

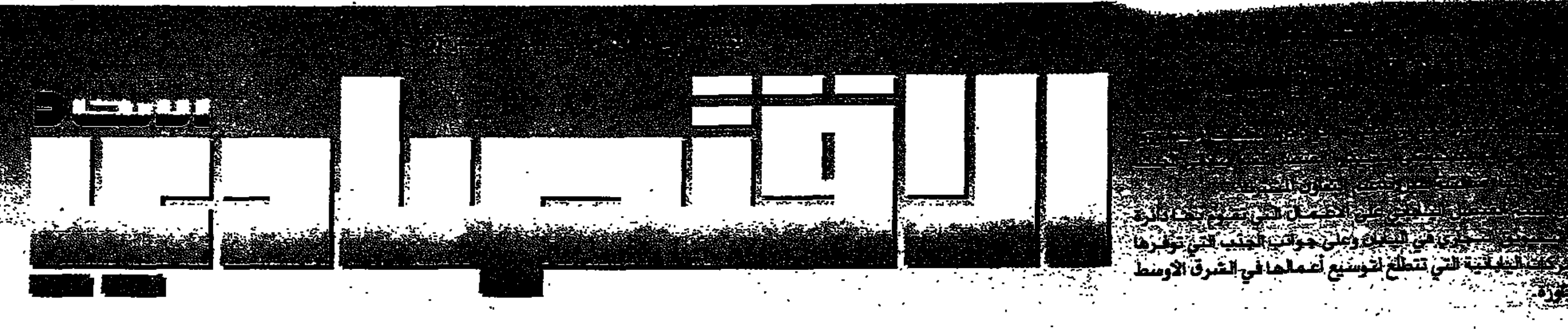
البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (الأمس)	٨٠٠٤,٩٤
لندن اف.ت	٥٠٧٧,٢
طوكيو نيكاي	١٨,٤٢٠,٠٨
باريس كاك	٣٠٠٢,٧٧

أسعار خامات البترول (اقفال لندن)	
خام برنت	١٨,٦٠
خام تكساس	١٩,٦٨
خام دبي	١٧,٩٠
خام عمان	١٧,٩٩

مدير عام السعديات يستقبل وفدا تجاريا من هولندا

■ عقد سعادة محمد علي الحوسني - مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات اجتماعا مع ممثلي ميناء روتيردام الهولندي والمعهد الاقتصادي الهولندي، وتم تبادل الآراء حول اعمال الموانيء وتبادل الخبرات بين ميناء السعديات وروتردام في عدة مجالات ابتداء من التصاميم والاشراف والادارة المستقبلية والشحن والتخزين واستخدام الاجهزة الحديثة المتطورة لميناء السعديات.





■ ... اجتماع الجمعية العمومية ... لمصرف ابوظبي الإسلامي الى ... من الشهر القادم ليعقد بأي عدد من الحضور في قاعة المؤتمرات بمقر غرفة تجارة وصناعة ابوظبي. وقد تأجل اجتماع الامس بسبب عدم توفر النسبة القانونية لانعقاده وهي ٥٠٪ من المساهمين في المصرف. وكانت الجمعية قد أجلت اجتماعها يوم الاحد قبل الماضي بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني البالغ ٧٥٪ من المساهمين.

يوفر حلولاً تقنية وفنية حديثة

غرفة أبوظبي تبدأ تنفيذ مشروع نظام المعلومات الشاملة والموحدة خلال شهور

■ سعد جمعة:

■ أعلنت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي عن عزمها البدء في تنفيذ مشروع نظام المعلومات الشاملة والموحدة للغرفة خلال الشهور القليلة المقبلة.

وذكر بيان صحفي صادر عن الغرفة ان المشروع يهدف من خلال الخطة طويلة الامد إلى توفير حلول شاملة للغرفة من نظم المعلومات للسنوات العشر المقبلة مع ترابط وتكامل المعلومات بين الادارات وسرعة الحصول عليها واجراء تعديلات جذرية في أسلوب وطريقة العمل في بعض الادارات نتيجة لادخال نظم المعلومات فيها وتحديد الاحتياجات بناء على دراسة مسبقة مع الاعتماد على تقنيات حديثة.

كما يهدف المشروع الى توفير برامج التدريب اللازمة لموظفي الغرفة لتأهيلهم للتعامل مع أنظمة المعلومات الجديدة، حيث سيوفر حلولاً تقنية وفنية حديثة، ويعتبر هذا المشروع استثمارا جديدا للغرفة على المدى البعيد ويحقق تطورا اداريا بالاضافة الى المردود المادي.

أما من خلال الخطة قصيرة الأجل فقد ذكرت الغرفة في البيان الصحفي انه تم توفير وتنفيذ مشروعات الشبكة المحلية للغرفة «أبوظبي - العين» المعارض»، حيث تم انشاء شبكات محلية في كل من برج الغرفة في أبوظبي ومركز أبوظبي للمعارض الدولية وفرع الغرفة بالعين وربط هذه الشبكات معا، وتتمكن ادارات الغرفة من خلال هذه الشبكة من تبادل المعلومات فيما بينها الكترونيا.. بالاضافة الى الفاكس الالكتروني حيث يتم ارسال الفاكسات من خلال نظام الكمبيوتر وتم ربطه مع بيانات أعضاء الغرفة، ويوفر السرعة في ارسال الفاكسات وبأعداد كبيرة ويستخدم في ارسال الدعوات للوفود التجارية والدورات التدريبية ونشاطات الغرفة والتعاميم والقرارات والندوات. ويمكن للأعضاء الاستفادة من النظام للترويج عن خدماتهم بين أعضاء الغرفة.

وفيما يتعلق بموقع الغرفة على الانترنت الذي تم الإعلان عنه قبل عام ذكر البيان انه تم اجراء تعديلات جذرية عليه لتتلاءم مع متطلبات المستخدمين لتوفير المعلومات الخاصة بالامارات وأبوظبي والغرفة وخدمات طلب عضوية وتجديد العضوية وتحديث أو تعديل معلومات العضوية وطلب معلومات عن عضويات الغرفة ونشاطاتهم، والجزء الانجليزي من مجلة الغرفة والمناقصات التي تطرحها بعض الدوائر المحلية والعروض التجارية التي ترد للغرفة بالاضافة الى معلومات عن التجارة والاقتصاد في الامارات وأبوظبي «الدراسات، التقارير والاحصائيات الاقتصادية، والأنظمة واللوائح والقوانين التي تنظم العمل التجاري» وقائمة بأعضاء الغرفة الذين لديهم مواقع معلومات على شبكة الانترنت مصنفة على أساس النشاط الاقتصادي، وكذلك قائمة بأسماء وعناوين الأماكن التي تخدم السائح والمقيم «المطاعم والفنادق والصيدليات والمراكز التجارية والمستشفيات والعيادات الخاصة وشركات الطيران والسياحة ومكاتب استئجار السيارات» اضافة الى معلومات متكاملة عن المعارض والخدمات وقائمة بأسماء جميع الجهات في الدولة التي لها مواقع معلومات على شبكة مصنفة على نوعية الجهة.

كما وفرت خدمة دائمة لادارات الغرفة للدخول على شبكة الانترنت حيث يتيح ذلك للادارات الدخول على المعلومات المتوفرة على الانترنت وتوفير الخدمة في الأماكن التي تحتاجها بشكل دوري منها بنك المعلومات والمكتبة للمترددين وتبادل البريد الالكتروني بين الادارات من جهة والعالم الخارجي من جهة أخرى على مستوى العالم والرد على استفساراتهم.

وتقوم الغرفة بتوفير المعلومات للاعضاء من خلال التراسل معها بالبريد الالكتروني من خلال الانترنت، وطالبت الغرفة الأعضاء بالاستفادة من خدمات الفاكس الالكتروني لارسال فاكسات تعرض الخدمات التي تقوم بها شركاتهم، مع تزويد الغرفة بعناوينهم على شبكة الانترنت، وتزويدها أيضا بموقع معلومتهم «ان وجد» على الانترنت للترويج له من خلال الغرفة.

ومن جانب آخر ذكر البيان ان الغرفة طرحت مؤخرا الدليل التجاري لامارة أبوظبي لعام ٩٨/٩٧ على شبكة الانترنت من خلال موقعها والصفحات المخصصة لها على الشبكة.

وتتيح هذه الخطوة للمستخدمين سهولة وسرعة الحصول على المعلومات والبيانات المتوفرة في الدليل حيث يمكن لمستخدم الشبكة في أي مكان بالعالم الحصول على المعلومات من خلال عدة طرق هي الاستعلام عن اسم الشركة أو عن نشاطها التجاري والاقتصادي أو من خلال ادخال رقم هاتف المؤسسة أو رقم الفاكس.. اضافة الى معلومات عن المدينة التي تتواجد أو تعمل بها الشركة «أبوظبي - العين».

كما يوفر وجود الدليل التجاري للامارة من خلال زيارة موقع غرفة تجارة وصناعة أبوظبي على العنوان التالي:

ADCCI WEB SITE:
HTTP: //WWW. ADCCI - UAE.COM/
E - MAIL: ADCCI A EMIRATES. NET. AE

الامارات للشحن الجوي تكرم افضل ١٣ وكالة شحن

■ دبي - الاتحاد: أقامت الامارات للشحن الجوي وهي دائرة الشحن التابعة لطيران الامارات حفلها السنوي في فندق البستان بدبي بحضور ممثلي اكثر من ١٥٠ وكالة شحن عالمية. ووزع محمد الخاجة المدير التنفيذي لدائرة العمليات بطيران الامارات خلال الحفل جوائز تقديرية لأفضل ١٣ وكالة شحن من حيث الأداء وذلك بحضور كبار المسؤولين في طيران الامارات وممثلي وكالات الشحن وتخليص البضائع في الدولة. وتميز الحفل بالطابع الافريقي في اشارة لتوسعات طيران الامارات في الاسواق الافريقية وقرب افتتاح الخط الجديد الى العاصمة الافريقية دار السلام حيث صممت في قاعة الاحتفال منازل شبيهة بمنازل القرى الافريقية وقدمت مأكولات من المطبخين الافريقي والدولي وتضمنت الأمسية رقصات من قبائل الزولو الافريقية.

افتتحت اعمالها بمشاركة الامارات في دمشق

ندوة نفطية تبحث أثر التقنيات الحديثة في زيادة الاحتياطي البترولي ورفع الطاقة الانتاجية بالدول العربية

■ افتتحت أمس في دمشق أعمال ندوة التقنيات الحديثة وأثرها في زيادة الاحتياطي البترولي ورفع الطاقة الانتاجية في الدول العربية.

وتشارك دولة الامارات في أعمال الندوة التي تستمر ٣ أيام.

وقال الامين العام لمنظمة (اوابك) عبدالعزيز العبدالله التركي، ان الامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول وعند اختيارها المواضيع التي تعالجها الندوات تحرص على ان تنتقي المواضيع التي من شأنها ان تساعد المختصين على مواكبة التطورات التكنولوجية المتقدمة والاستفادة منها في تطوير الصناعة وقال التركي في كلمته ان الاحتياطات المؤكدة من النفط بالدول العربية في مطلع ١٩٩٧ بلغت (٦٤٢) مليار برميل او ما يعادل ٦٢٪ من الاحتياطي العالمي في حين بلغ معدل الانتاج في نفس الفترة (١٨,٧) مليون برميل في اليوم وهو ما يعادل ٢٨٪ من الانتاج العالمي وقال التركي في كلمته، بأن الطاقات الانتاجية الحالية للدول العربية قد تجاوزت ٢١ مليون برميل باليوم، وهذا يعني ان الدول العربية تنتج اقل من طاقتها الانتاجية.

وعن احتياطي الغاز العربي قال الامين العام «للاوابك» ان الدول العربية تمتلك احتياطيات مؤكدة من الغاز الطبيعي تقدر بحوالي ٣٢ تريليون متر مكعب او ما يعادل ٢٢٪ من الاحتياط العالمي. وعن امكانيات اكتشاف احتياطيات جديدة من النفط والغاز قال بأن هذه الامكانيات تصل الى ما يقرب (١٨٥) مليار برميل من النفط علاوة على ما يمكن اضافته باستخدام الاستخلاص البترولي المدعم ومالا يقل عن (٢٠) تريليون متر مكعب من الغاز.

واعتبر التركي في ختام كلمته بأن حضور الخبراء العالميين ومشاركتهم في اعمال الندوة سيكون من شأنه اثراء هذه الندوة، كما ان مناقشة الأوراق القطرية والحالات الدراسية من الاقطار العربية ستسلهم في تبادل الخبرات بين خبراء الاقطار العربية وتشارك الامارات بوفد مكون من علي هاشم الحبشي من «ادنوك» وغلوم محمد شريف من وزارة النفط وعمر صوينع وغيات عجلاني من ادنوك وقد تقدم الوفد الاماراتي بورقة عمل للندوة حول تجربة الامارات في الرصد والمسح المبكر الزلزالي والمسوحات السيزمية كما تقدمت كل من قطر والعراق والاردن وسورية وليبيا والامارات ومصر بأوراق فنية وحالات دراسية للندوة تتركز على التعاون بين الجهات الفاعلة في عمليات الاستكشاف والمسوحات السيزمية وتفسيراتها والتطورات الحديثة في طرق الحفر بالاضافة الى التطورات في مجال الاستخلاص البترولي وتجارب الدول العربية وخبراتها المكتسبة في هذه المواضيع.

تجارتها تبلغ ٢٤ مليار دولار سنوياً

دبي الأولى عالمياً في حجم التجارة مقارنة بعدد السكان
المطيوعي يدعو اليابانيين الى الاستثمار الصناعي في الامارات

■ دبي - الاتحاد: دعا عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة دبي المؤسسات الصناعية في اليابان الى الاستفادة من الحوافز المتاحة في الامارات بتأسيس مشروعات صناعية بالدولة.

وقال المطيوعي لدى استقباله لنائب غرفة تجارة وصناعة ناجويا اليابانية، ونائب رئيس الميناء بنفس المدينة ان الامارات هيأت نفسها للاستثمار الصناعي بما اقامته من مرافق وبنية أساسية وما توفره من حوافز بما في ذلك الاعفاء الضريبي ورخص العمالة.

وقال المطيوعي ان دبي تغذي أسواقاً يتجاوز عدد سكانها المليار نسمة، ويمثل الموقع الاستراتيجي الذي تحتله عامل جذب مهماً لاقامة الصناعات المطلوبة لهذه الأسواق.

وأشار المطيوعي الى ان اليابان كانت تتصدر الدول المصدرة للامارات غير انها تراجعت الى المركز الثالث بسبب المنافسة الشديدة مع الدول الأخرى، وطالب المطيوعي المؤسسات اليابانية باقامة وحدات انتاجية في الامارات لتخفيض التكلفة ومواجهة المنافسة.

وأشار المطيوعي الى ان تجارة دبي تبلغ حوالي ٢٤ مليار دولار سنويا مما يجعلها في المركز الاول عالميا من حيث حجم التجارة مقارنة بعدد السكان.

وقد أكد نائب رئيس غرفة ناجويا ان زيارته تستهدف العمل على تعزيز العلاقات الاقتصادية. وقال ان ناجويا تعد من المراكز الصناعية الرئيسية في اليابان، وخاصة في مجال صناعة السيارات.

يذكر ان حجم تجارة الامارات عبر دبي مع اليابان بلغ ٧ مليارات درهم، بما يوازي ٨٪ من اجمالي تجارة دبي. منها ٦,٣ مليار درهم للواردات و٦١٦ مليون درهم للصادرات و٦٣ مليون درهم لاعادة التصدير.

يفتتح في ديسمبر بالشارقة

استعدادات مكثفة لتنظيم المعرض التجاري العربي الافريقي

■ عقدت اللجنة التنظيمية العليا للمعرض التجاري العربي الافريقي الثالث اجتماعا لها برئاسة سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ورئيس اللجنة وذلك مساء امس الاول بنادي رجال الاعمال بغرفة الشارقة وحضر الاجتماع اعضاء اللجنة الذين يمثلون عددا من الوزارات الاتحادية في الدولة والدوائر المحلية في الشارقة والسيد سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة والمنسق العام لهذه اللجنة.

وصرح سعادة احمد محمد المدفع رئيس الغرفة واللجنة انه في اطار حرص دولة الامارات العربية المتحدة عامة والشارقة خاصة على مواصلة تعزيز التعاون في كافة المجالات مع الدول العربية والافريقية جاءت استضافة الشارقة لهذا الحدث تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة والذي اكد على وجوب دعم هذه الاستضافة بكافة الامكانيات والتسهيلات وتقديم كل عون ممكن لفعاليات المعرض، واضاف ان هذا الاجتماع جاء بهدف استعراض ترتيبات استضافة الشارقة للمعرض التجاري العربي الافريقي الثالث الذي يعقد في مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ٦ الى ١٢ ديسمبر المقبل برعاية جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ووزارة الاقتصاد والتجارة.

وأوضح المدفع ان اللجنة التنظيمية العليا تضم في عضويتها اعضاء مجلس ادارة مركز اكسبو الشارقة وممثل لكل من وزارة الخارجية ووزارة الاقتصاد والتجارة ووزارة الاعلام والثقافة ومديرية شرطة الشارقة اضافة الى مدراء دائرة الثقافة والاعلام وتليفزيون الشارقة وهيئة الانماء التجاري والسياحي بالشارقة وحول ما تم بحثه في الاجتماع قال رئيس الغرفة واللجنة ان الاجتماع تناول تحديد وتسمية اللجان الفرعية وهي لجنة التشريفات ولجنة الاعلام ولجنة العروض الفنية التراثية ولجنة منتدى التعاون الاقتصادي العربي الافريقي الى جانب لجنة الاستضافة والخدمات واللجنة الامنية، وتطرق الاجتماع كذلك الى استعراض اختصاصات ومهام كل لجنة من هذه اللجان الفرعية وكيفية ووسائل التنسيق والتعاون بينها وبين اللجنة التنظيمية العليا من جهة وبين لجنة الاتصال التي تضم في عضويتها ممثلين عن جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ووزارة الخارجية وغرفة التجارة ومركز اكسبو من جهة اخرى، وتقرر ان تبدأ هذه اللجان اعمالها فور تسمية اعضاء كل منها بناء على ترشيح رئيس كل لجنة من هذه اللجان مع مراعاة مشاركة الدوائر المحلية الاخرى في اعمال هذه اللجان وان يتم تكليف سكرتارية خاصة للتنسيق والمتابعة بين هذه اللجان.

بورصة الكويت تسمح للأجانب بالتعامل قريباً

■ الكويت: نقل عن هشام العتيبي المدير العام لبورصة الكويت للأوراق المالية أمس قوله ان العرب غير الخليجيين سيسمح لهم قريبا بالتعامل في البورصة. ونسبت صحيفة «الرأي العام» الى العتيبي قوله ان الأجانب سيسمح لهم بالتعامل في البورصة «في وقت ما بنهاية هذا العام أو أوائل العام المقبل».

وفي ابريل الماضي قال العتيبي لرويتر ان البورصة تعتزم ادخال التعامل في العقود النمطية الآجلة من جانب المؤسسات التي تدير محافظ الأوراق المالية. وأضاف ان لجنة خبراء تعكف على اتمام توصيات هذا العام لتعديل القوانين للسماح للمستثمرين الأجانب بالتعامل وفق قواعد منظمة التجارة العالمية. وقال العتيبي في ابريل انه يجب فتح السوق لأن ذلك سيعطيها عمقا أكبر وشفافية ومزيدا من المصداقية وسيجلب أيضا الخبرة الفنية وقاعدة بيانات جيدة جدا وقاعدة تحليل. والسكان الأجانب بالكويت وعددهم نحو ١,٢٥ مليون نسمة مسموح لهم بالاستثمار من خلال ثلاثة صناديق استثمار تعاونية لكن لا يسمح بالتعامل في البورصة مباشرة إلا لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي السعودية والبحرين والامارات وقطر وسلطنة عمان والكويت. (رويتر)

«مايكروسوفت» تطرح الاصدار الجديد من مستكشف الانترنيت

■ دبي - الاتحاد: اعلنت شركة «مايكروسوفت» الشرق الاوسط عن طرح الاصدار الجديد من مستكشف الانترنيت - ٤,٠. وهو يمثل الجيل الجديد من ادوات استكشاف الانترنيت، ويوفر تكاملا تاما مع نظام التشغيل «ويندوز» مما يزود المستخدمين بأسلوب متماسك لايجاد البيانات سواء أكانت على شبكة انترنيت أو «انترانيت» أو على محرك الأقراص الصلبة.

ويضم الاصدار الجديد قدرات استعراض اكثر تطورا، ويوفر البريد الالكتروني وتبادل البيانات بواسطة الفيديو، ومشاركة التطبيقات، وتحرير مواقع الشبكات.

وقال جون فرنانديز مدير قسم الانترنيت والتطوير في مايكروسوفت. ان الاصدار الجديد مزود بقنوات نشطة تمثل بعدا جديدا لطرق استخدام الانترنيت، حيث جمعت بين قدرات «بوش» وتكامل سطح المكتب، وآخر الاساليب الالكترونية في استعراض الشبكات.

واضاف فرنانديز ان مستكشف «الانترنيت» ٤,٠ يوفر مضمونا رفيع المستوى، ويتضمن خدمات متعلقة بالسفر والأخبار الرياضية والترفيهية والمعلومات التجارية والمالية. واشار فرنانديز في مؤتمر صحفي بدبي امس الى ان «مايكروسوفت» تتعاون مع اهم شركات النشر والاعلام والترفيه لوضع افضل مواقع شبكة «ويب» في متناول المستخدمين.

اما هيلينا جيلمان مديرة التسويق في مايكروسوفت فقالت إن المستكشف الجديد يوفر قناة أرابيا أونلاين، وهي الأولى من نوعها في الشرق الاوسط وتوفر مجموعة مختارة من الأخبار العربية والعالمية كما ان قناة «خليج تايمز» توفر الاخبار العامة واخبار الاقتصاد. أما قناة «سايبر جير» في الامارات فهي اول موقع خاص بالخليج على شبكة «ويب».

وتضيف جيلمان ان المستكشف يضم ايضا قناة كمبيوتر بوينت ونيتا لويد وعددا آخر من القنوات.

سهم «الجرافات» يقفز الى ٤١٥ درهما

مؤشر «أبوظبي الوطني» يتجاوز حاجز ٣٠٠٠ نقطة لأول مرة
ارتفاع الطلب على الأسهم «القيادية» واستقرار نسبي «للحديثة»

■ تجاوز مؤشر بنك ابوظبي لأول مرة حاجز ٣٠٠٠ نقطة بعد ارتفاع اسعار اسهم بعض الشركات والبنوك الى مستويات قياسية.

فيما قفز سعر اسهم شركة الجرافات البحرية الوطنية الى ٤١٥ درهما اي بزيادة قدرها عشرة دراهم عن سعرها الاسبوع الماضي.

وعزا بعض وسطاء سوق الاسهم المحلية اسباب ارتفاع سهم الجرافات الى الحديث الذي اجرته جريدة «الاتحاد» مع مدير عام الشركة والذي توقع خلاله تحقيق نتائج ايجابية في ١٩٩٧. وتوقع الوسطاء استمرار الارتفاع في سهم الشركة هي خلال الفترة المقبلة.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك تخطى لأول مرة حاجز ٣٠٠٠ نقطة بعد ان ارتفعت اسعار اسهم بعض الشركات والبنوك الى مستويات قياسية لم تصلها منذ تأسيسها ويعتقد بعض المستثمرين ان سوق الاسهم يمر بمرحلة مضاربة بينما يرى فريق آخر ان الارتفاع تركز على اسهم الشركات الاستراتيجية فقط والشركات التي من المتوقع ان توزع اسهما مجانية وفريق آخر يرى ان الارتفاع مؤقت يتبعه تراجع تصحيحي مثلما حدث مع اسهم بنك الامارات الدولي عندما وصل سعر الى ٤٠ درهما ثم انخفض سعر السهم الى ٣٦ درهما وقد ارتفع سعر اسهم شركة الجرافات الى ٤١٠ دراهم وتطلب الكميات الكبيرة بسعر ٤١٥ درهما وتم تداول اسهم شركة الفنادق بسعر ١٧٠ درهما بينما تم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٢,٥ درهم واسهم شركة الواحة بسعر ٢١ درهما وارتفع سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني الى ٦٧٠ درهما وتطلب الكميات التجارية بسعر ٧٠٠ درهم كما ارتفع سعر اسهم بنك ابوظبي التجاري الى ٤٥٥ درهما وتم تداول اسهم شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية بسعر ٢٧٠ درهما وارتفع سعر اسهم البنك العربي المتحد الى ٢٨٥ درهما وتم تداول اسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٥ درهما.

وذكر عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان سعر سهم بنك ابوظبي الوطني ارتفع الى ٦٦٥ درهما بفارق ٢٠ درهما كما ارتفع سهم الاتحاد العقارية الى ٢١ درهما.

واستمرت مبادلات امس على سهم الاعمار العقارية بسعر ١٩ درهما وعلى سهم الواحة للتأمين بسعر ٢١,٥ درهم بكميات تجارية وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤,٥٠ درهم للكميات التجارية وهو سعر الشراء المسجل.

وانعكست تصريحات المسؤولين المالية الكبار عن توقع تحقيق قطاع المصارف والبنوك نتائج افضل من العام الماضي بنسبة ١٠-٢٥٪ على المناخ الاستثماري لسوق الاسهم ايجابيا حيث يتوقع للقطاعات الأخرى - التأمين والخدمات نفس نسبة النمو المتوقعة للمصارف.

لجنة المصارف تبحث آلية زيادة أعداد المواطنين بنسبة ٤٪ سنويا

■ دبي - الاتحاد: عقدت لجنة المصارف المنبثقة عن اللجنة العليا لتنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي اجتماعا صباح أمس الأول برئاسة عبدالجليل يوسف درويش الرئيس التنفيذي للبنك البريطاني للشرق الأوسط، وبحضور ممثلين عن المصارف العاملة بالدولة ووزارة العمل وجمعية مصارف الامارات.

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة آلية تنفيذ توصيات لجنة تنمية الموارد البشرية حول زيادة أعداد المواطنين العاملين بالدولة بنسبة ٤٪ سنويا، وناقشت اللجنة مشروع هذه الآلية، كما بحثت مشروع اعداد دليل الرواتب الاسترشادي للمواطنين الذي سوف يساهم بشكل كبير في تشجيع المواطنين على العمل في القطاع المصرفي.

وأعدت اللجنة خطة للزيارات الميدانية للمصارف لحثها على زيادة أعداد المواطنين العاملين في القطاع المصرفي، وسوف ترفع اللجنة توصياتها الى لجنة تنمية الموارد البشرية لمناقشتها واقرارها.

ارتفاع ملحوظ للأسهم القيادية

مؤشر «امنيكس» يرتفع الى ١٦٣٧,٢٩ نقطة وقطاع التأمين من أبرز الصاعدين

■ دبي - الاتحاد: واصل مؤشر الأسهم المحلية «امنيكس» الذي يصدره بنك الامارات الدولي صعوده خلال الاسبوع الماضي ليستقر عند ١٦٣٧,٢٩ نقطة بزيادة مقدارها ٦٩,٧٨ نقطة.

وقد تميز أداء القطاعات الثلاثة الرئيسية المكونة للمؤشر بالتميز، وارتفع المؤشر الفرعي لقطاع البنوك الى ١٧٤٨,٤٠ نقطة بزيادة ٦٥,٠٦ نقطة، وارتفع مؤشر الخدمات الى ١٥٦٦,٥٤ نقطة بزيادة ٦٩,٤٥ نقطة وتمكن قطاع التأمين من اللحاق بالقطاعين الآخرين وحقق اعلى مستوى له هذا العام وهو ١٣٧٩,٩٦ نقطة بزيادة ١٠٤,١٧ نقطة.

وأشار تقرير بنك الامارات الدولي الى ارتفاع اسعار عدد من الأسهم القيادية رغم قلة الكميات المتداولة، لأن معظم هذه الأسهم يتم الاحتفاظ بها ونادرا مايتم تداولها الا ان الطلب المتزايد عليها ادى الى زيادة اسعارها رغم عدم وجود تداول فعلي عليها.

وقد وصل سعر سهم بنك المشرق الى ١٠٠٠ درهم بزيادة ١٠٠ درهم، وزاد سهم دبي الوطني بمقدار ٩٠ درهما الى ٨٣٠ درهما، وابوظبي الوطنية للتأمين الى ١٤٩٠ درهما بزيادة ٢٤٠ درهما، واتصالات الى ١١٢٥ درهما بزيادة ٧٥ درهما، وتراجع سهم الواحة بمقدار درهمين الى ٢٢ درهما وسهم اعمار بمقدار درهم واحد الى ٢٠ درهما.

في الوقت نفسه وصل سعر عرض وحدات محفظة بنك الامارات للأسهم المحلية الى ١١٢,١٩ درهم، فيما وصل سعر الاسترداد الى ١١١,٨ درهم وبلغ التغير في السعر عن الاسبوع السابق ٥٢,٠ درهم.

جمارك أبوظبي تنظم ندوة توعية جمركية للعاملين بها

■ تنظم دائرة جمارك أبوظبي اليوم ندوة جمركية للعاملين في مجال أقسام التحصيل بالمراكز الجمركية التابعة للدائرة وتعقد الندوة تحت عنوان «توعية جمركية» ويشارك في الندوة نحو ٥٠ موظفا من جميع المراكز الجمركية وأقسام التحصيل بالدائرة حيث سيتم مناقشة القرارات والاجراءات الجمركية المتبعة والمسائل المتعلقة بتطوير العمل الجمركي.

ويفتتح الندوة علي منيف الجابري مدير ادارة الشؤون الجمركية بالدائرة.

دول اعلان دمشق تواصل بحث موضوع اقامة منطقة للتجارة الحرة

■ الرياض: عقدت بالرياض أمس الجلسة الاخيرة من المفاوضات الاقتصادية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ووفدين مصرى وسورى وذلك في اطار ميثاق دول اعلان دمشق والتي يضم دول المجلس ومصر وسوريا.

وكانت المفاوضات قد بدأت امس الاول تنفيذا لما اتفق عليه خلال الاجتماع الاخير لوزراء خارجية دول الاعلان الذي عقد في مدينة اللاذقية السورية قبل بضعة اشهر من اجل الاسراع باقامة منطقة للتجارة الحرة بين هذه الدول.

ويمثل الجانب الخليجي في هذه المفاوضات الامين العام المساعد لمجلس التعاون للشؤون الاقتصادية الدكتور عبدالله الخليفي فيما يمثل مصر وفد برئاسة مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية والشرق الاوسط السفير سيد ابو زيد ويمثل سوريا وفد من وزارة الخارجية.

وابلغ رئيس الوفد المصرى وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان الاجتماع تناول استعراض ورقتي عمل احداهما مصرية والاخرى سورية تتضمنان افكارا محددة حول رؤية كل جانب لكيفية الاسراع بتطبيق منطقة التجارة العربية الحرة.

وقال انه سيتم مناقشة هاتين الورقتين وبلورة رؤية مشتركة تجاه الخطوات الافضل نحو تحقيق هدف الوصول للمنطقة العربية الحرة بين الدول الاعضاء في اعلان دمشق كخطوة اولى نحو الوصول للسوق العربية المشتركة. «كونا»

د. جاسم المناعي «للاتحاد»:

الدول العربية مهيأة لاستقطاب المزيد من رؤوس الأموال

زيادة الاستثمارات الأجنبية بدولنا مؤشر على تحسن اداء الاقتصاد العربي

■ هونج كونج - من اسماعيل زاير:

■ يلعب صندوق النقد العربي دورا رديفا للمؤسسات المالية العالمية من قبيل صندوق النقد والبنك الدوليين، لاسيما على المستوى الاقليمي. وفي الدوائر الدولية ينظر المراقبون الى دور الصندوق بتفاؤل وثقة ويمنحونه الكثير من الثقة كمؤسسة بوسعها المساهمة في التنمية الاقليمية العربية وسد الفجوات والثغرات التي لايكون بوسع الاستثمارات الأجنبية والمساعدات والقروض معالجتها. على هامش مؤتمر هونج كونج السنوي الذي دشن عهدا جديدا في السياسات والتوجهات الاستثمارية الدولية التقت «الاتحاد» مع الدكتور جاسم المناعي المدير العام للصندوق الذي ادار عددا من النشاطات والسنيميارات الفرعية داخل المؤتمر منها المنتدى المخصص لبحث «فرص الاستثمار في مصر». وفيما يلي نص الحوار:

■ يعكس الحضور العربي المكثف في اجتماع هونج كونج حقيقة تزايد الاهتمام العربي بالسياسات النقدية العالمية من جهة وايلاء انتباه دولي للمعضلات الاقليمية من جهة ثانية. كيف تقيمون اسباب ذلك التحول ودرجة التفاعل بين الجانبين، لاسيما ونحن على اعتاب مرحلة جديدة من سياسات الصندوق والبنك الدوليين؟.

●● ان الاوضاع العربية بدأت تلفت الآن انتباه الكثيرين، وكما انتم متابعون تجدون انه على العكس مما كان في السابق عندما كانت الأنظمة العربية تتبع انظمة وسياسات اقتصادية مغلقة، وكانت هناك حساسية تجاه المستثمر الأجنبي الذي كان ينظر اليه وكأنه مستعمر جديد قادم من الخارج.

الآن تخلصت الدول العربية من هذه العقد وهي في وضع جيد تستطيع من خلاله اكتساب ثقة السوق العالمي والمستثمرين الدوليين، والدليل على ذلك زيادة الاستثمارات الأجنبية في الدول العربية. كما ان الدول العربية من دون استثناء تكاد تنتهج سياسة التصحيح الاقتصادي والانفتاح والتكامل مع الاقتصاد العالمي، والاستفادة في فرص التجارة والاستثمار.

■ هل بوسعنا القول أننا على عتبة مرحلة توافق وتحسن لموازين الثقة المتبادلة مع المؤسسات الدولية؟.

●● فعلا الأمر كذلك فلو تحدثنا عن مصر أو تونس أو لبنان أو اليمن أو غيرها نلمس أن اقتصاداتها بدأت تكتسب المزيد من ثقة المستثمرين في الخارج.

وفي دول الخليج الأمر كذلك ايضا، فهناك استثمارات كثيرة من الشركات الأجنبية تتدفق عليها، تجد الكثير لتستفيد من فرص الاستثمار في منطقة الخليج. وبشكل عام اعتقد ان الدول العربية مهيأة لاستقطاب المزيد من رؤوس الاموال.

■ ثمة تحديات بنيوية يطرحها التجديد الاقتصادي في الدول العربية، بعضها يقتضي الكثير من الجهد والوقت والفهم. هل بوسعنا القول ان البنك الدولي وصندوق النقد هما اكثر تفهما في الوقت الحاضر للمطالب البنيوية اللازمة لتصحيح قطاعات الاقتصاد والمال والادارة في بلداننا؟.

●● مع هذه التحديات وعواقبها نعتقد أن مساهمة البنك والصندوق الدوليين مهمة ولاينبغي التقليل من شأنها. اما هل أننا نكتفي بذلك فذلك يفضي الى أفق آخر، لأن هنالك فرصا اكثر للمزيد من الدعم والعون الاقتصادي لدولنا العربية. وهذا مانسعى الى انجازه من خلال دولنا ومن خلال مؤسساتنا العربية المشتركة مثل صندوق النقد العربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي التي لها علاقة وثيقة ومستمرة مع البنك الدولي وصندوق النقد وفي حوار مستمر معهم نحاول من خلاله ان نؤمن الحصول على المساعدات التي تتطلبها سياسات التصحيح الاقتصادي في دولنا العربية.

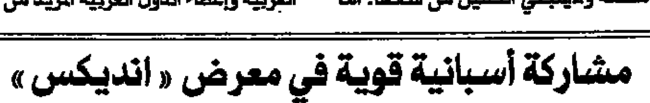
■ على المستوى الاقليمي الشرق أوسطي تبرز أهمية الاستقرار كأحد ركائز التنمية، عموما وكأحد العناصر الجوهرية عند النظر الى اقتصادات دولنا على وجه الخصوص. والى أي مستوى يعكس عامل الاستقرار نفسه كشرط لعلاقات ناجحة بين الجانبين؟.

●● عامل الاستقرار يبرز في كل منتدى ومؤتمر. وفي تقديري فانه لابد من تأمين هذا الشرط لطمأنة المستثمر الأجنبي، بل المستثمر المحلي أيضا فهو مهم له أيضا بنفس القدر. فحتى المستثمر المحلي اذا لم يجد استقرارا في بلده فسيخرج أمواله الى خارج البلاد.

■ ثمة الفشل في عملية السلام ومسيرة السلام في الشرق الاوسط، الى أي درجة اثر ذلك على تعثر المساعي الدولية ولاسيما على الجبهة الاقتصادية؟..

●● ان السلام شرط اساسي نتطلع اليه جميعا. ونرجو أن نتمكن ان شاء الله، من ترتيب هذا السلام المشرف والشامل والعادل. فهذا من شأنه المساعدة على دعم الاقتصاديات العربية وإعطاء الدول العربية المزيد من الدعم.

د. جاسم المناعي



مشاركة أسبانية قوية في معرض «انديكس»

٣٨٥ مليون دولار حجم التبادل التجاري بين الامارات وأسبانيا في ٩٦

ارتفاع صادرات الدولة بنسبة ١٦٧٪ الى ١٤٣ مليون دولار

■ دبي - عاطف فتحي:

■ شهد التبادل التجاري بين الامارات وأسبانيا زيادة قياسية بلغت نسبتها ٥٠٪ ليصل الى ٣٨٥ مليون دولار، منها ٢٤٢ مليون دولار صادرات أسبانية للامارات، بزيادة ٢١٪، في حين زادت صادرات الامارات لأسبانيا بنسبة هائلة بلغت ١٦٧٪ لتصل الى ١٤٣ مليون دولار.

وقال فرانسيسكو الفونسو الملحق التجاري الأسباني لدى الدولة ان الزيادة الهائلة في قيمة صادرات الامارات لأسبانيا جاءت عادة بفضل مشتريات أسبانيا الجديدة من الغاز الطبيعي المسيل التي بلغت قيمتها ١١٢ مليون دولار، اضافة الى عودة المنتجات البترولية بشكل جيد الى قائمة الواردات الأسبانية بعد عامين من التراجع.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الفونسو في دبي أمس للإعلان عن المشاركة الأسبانية في معرض «انديكس» للاثاث. وقال الفونسو ان التبادل التجاري بين الامارات واسبانيا شهد زيادة نسبتها ٤٣٪ في ١٩٩٥، وزادت الصادرات الأسبانية آنذاك بنسبة ٢١,٥٪ الى ٢٠٣ مليون دولار فيما زادت صادرات الامارات لاسبانيا بنسبة ٢٤٠٪ لتصل الى ٥٤ مليون دولار.

واحتلت منتجات الأثاث والاضاءة المرتبة الأولى في قائمة الصادرات الأسبانية للامارات بقيمة ٢١ مليون دولار فيما جاءت منتجات السيراميك في المركز الثاني بقيمة ١٨,٧ مليون دولار، وكانت منتجات السيراميك تحتل عادة المركز الأول، ويؤكد الملحق التجاري الأسباني ان تراجعها للمركز الثاني لا يعني انخفاض صادرات السيراميك لأسبانيا للدولة بقدر ما يعني ان النمو في قطاع الأثاث زاد بشكل كبير مؤخرا.

وتصل قيمة صادرات أسبانيا من الآلات والمعدات للامارات الى ١٨,٤ مليون دولار، ومن الاطارات ١٥,٣ مليون دولار ومن السيارات وقطع الغيار ١٥,١ مليون دولار، والمنسوجات ١٢,٨ مليون درهم والألمنيوم ٥,٦ مليون درهم والورق ٤,٥ مليون درهم.

اما بالنسبة لصادرات الامارات لأسبانيا فتشمل الغاز الطبيعي المسيل ١١٢ مليون دولار، والبترول الخام ١٤,٣ مليون دولار والمنسوجات ٦ ملايين دولار والآلات ٢,٣ مليون دولار والقطن ١,٦ مليون دولار.

ويقول الملحق التجاري الأسباني لدى الدولة ان الامارات تعد ثاني أهم أسواق التصدير الأسبانية في منطقة الخليج بعد السعودية، وقد وصلت قيمة صادرات أسبانيا من الأثاث للامارات العام الماضي الى ١٤ مليون دولار بزيادة نسبتها ٢٧٪ عن العام السابق، مقابل ما قيمته ١٨ مليون دولار للسعودية بزيادة ١٢,٥٪ وشهدت صادرات أسبانيا من الأثاث للامارات زيادة نسبتها ٣٩,٠٣٪ خلال الفترة من يناير الى مايو ١٩٩٧ مقارنة بنفس الفترة عن العام الماضي.

وقال الملحق التجاري الأسباني ان الشركات الأسبانية تحرص على المشاركة في معرض انديكس، وقد نجحت المشاركات السابقة في دفع الأثاث الى المركز الأول في قائمة الصادرات الأسبانية للامارات، وتشارك هذا العام ٣٩ شركة مقابل ٣٠ العام الماضي بزيادة نسبتها ٣٠٪. وهناك ٣٠ شركة أثاث جديدة تشارك لأول مرة.

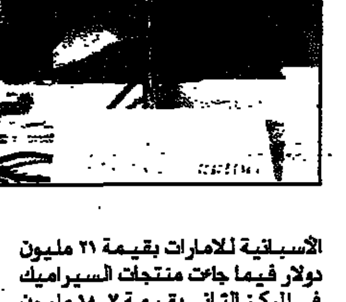
وعما اذا كان عدم معاودة الشركات السابقة للمشاركة في المعرض يعني وجود أي آثار سلبية قال الملحق الأسباني: على العكس تماما فنحن نختار شركات جديدة لأن الشركات القديمة أقامت علاقات في [illegible] وأصبح لها وكلاء وموزعون في الامارات، ومن ثم أردنا اتاحة الفرصة للشركات الأحدث.

وتقول كرستينا جاريدو مستشارة التجارة الخارجية بالمكتب التجاري للسفارة الأسبانية ان اجمالي انتاج اسبانيا من الأثاث سنويا يصل الى ٤,٨ مليار دولار، ويعمل في هذا القطاع ١١٠ آلاف شخص، ويتم تصدير ما قيمته ١,٢٥ مليار دولار سنويا بنسبة ٧٦٪ لأوروبا و٧٪ للشرق الأقصى و٣,٥٪ للشرق الأوسط. وتصل جملة صادرات الأثاث الأسبانية للخليج الى ٤٢,٣ مليون دولار وتعد المنطقة ثالث أهم منطقة في العالم تستورد منسوجات الأثاث الأسبانية، وتأتي السعودية في المرتبة الثالثة والامارات التاسعة والكويت الثالثة عشرة.

ويقول الملحق التجاري الأسباني ان المعهد الاسباني للتجارة الخارجية ينظم مشاركة الشركات الاسبانية في معرض انديكس و٦ معارض أخرى مثل موتيكسا والمعارض الخمسة الكبرى ومعرض المجوهرات ومعرض الأدوات الكهربائية، ومعرض الألعاب والهوايات ومعرض الشرق الأوسط التجاري.

ويزور دولة الامارات خلال العام الحالي ١١ بعثة تجارية أسبانية، ومن المقرر دعوة رجال الأعمال البارزين في الامارات للمشاركة في المعارض الأسبانية.

ويقام معرض «انديكس» في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ٨ الى ١٠ أكتوبر المقبل، ومن الشركات الأسبانية الجديدة التي تعرض منتجاتها شركة «ميتيكس» وشركة تكستايل أتينا وشركة أرت موبيليا وشركة أرت روميرا وجمعية مصنعي السيراميك واليورسلين.



تصوير: جابر عابدين

خلال الشهر المقبل

الشارقة تستضيف ثلاثة معارض متخصصة حول الساعات والجلود والمواد الغذائية

■ الشارقة: يشهد مركز اكسبو الشارقة خلال شهر اكتوبر القادم ثلاثة معارض تجارية متخصصة الأول معرض الشرق الأوسط للساعات والمجوهرات ويفتتح في الأول من أكتوبر ويستمر حتى الخامس منه ويعتبر هذا المعرض متخصصا في عرض أحدث تصاميم الساعات والمجوهرات والذهب والحلوى والأحجار الكريمة وكل ما يتعلق بصناعة الذهب والمجوهرات من جميع أنحاء العالم.

ويشارك في المعرض عدد من الدول الرائدة منها السعودية ولبنان وهونج كونج والولايات المتحدة الأمريكية وتايلاند والهند وايطاليا وسنغافورة وقبرص واليابان وغيرها.

وتأتي دولة الامارات ضمن أول خمسة أسواق للذهب والمجوهرات في العالم حيث سيوفر معرض الشرق الأوسط فرصا عديدة للتجار ورجال الأعمال للاطلاع على أحدث الموديلات والتصاميم وكل ما توصلت اليه الصناعة العالمية في عالم الذهب والمجوهرات والساعات والأحجار الكريمة والاكسسوارات والآلات اللازمة في تصنيعها.

أما الثاني فهو المعرض العالمي للمواد الغذائية ويقام تحت رعاية الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ووزارة الزراعة والثروة السمكية في الدولة وغرفة تجارة وصناعة الشارقة خلال الفترة من التاسع وحتى ١٣ اكتوبر القادم حيث يتم فيه عرض أحدث منتجات المواد الغذائية ووسائل التكنولوجيا الزراعية المتطورة بالاضافة الى المشروبات الخفيفة وتجهيزها وتصنيعها كما يشتمل على ماكينات صناعة وتجهيز الأطعمة.

ويشارك في المعارض عدد من الدول الرائدة في صناعة المواد الغذائية ومستلزماتها كما يشهد مشاركات متميزة لفعاليات وهيئات رسمية وحكومية وخاصة محلية.

ويصاحب المعرض عقد مؤتمر للصناعات الغذائية العربية وتحديات «الجات» وأنظمة الايزو ٩٠٠٠ و١٤٠٠٠ ويستمر لمدة يومين. وستركز محاور عمل المؤتمر على معالجة كافة الأمور ذات العلاقة بالصناعات الغذائية العربية وتحدياتها الداخلية والخارجية مع التركيز على عدة نقاط من أهمها واقع وطبيعة الصناعات الغذائية العربية «أنواعها» الطاقات الانتاجية «ومصادر المواد الأولية» وتقنيات الانتاج ومعوقات النمو وآفاق التطور وواقع وآفاق الصناعات الغذائية في الامارات العربية المتحدة بالاضافة الى اتفاقيات الجات والملكية الفكرية وأثرها على الصناعات العربية وتتضمن المحاور أيضا أنظمة الايزو ٩٠٠ و١٤٠٠٠ ومستلزمات اعتمادها في اطار الصناعات الغذائية العربية كما سيتم عرض الجديد والمستحدث في عالم تقنيات الانتاج عربيا وعالميا في قطاع الصناعات الغذائية واستعراض آفاق التعاون العربي المنشود لتعزيز وتنمية التبادل التجاري العربي البيني.

ويقام خلال الفترة من ١٩ الى ٢٢ اكتوبر معرض اكسبو العالمي للجلود وهو ثالث معرض سينظمه اكسبو الشارقة في شهر واحد متخصص في كل ما يتعلق بصناعة الجلود والمواد الأولية والملابس الجاهزة والمنتجات الرياضية والأدوات المكتبية والقرطاسية ومعدات الخيول والسروج بالاضافة الى المنبوغات وآلات دباغة وقص الجلود واكسسواراتها.

ويشارك في معرض الجلود والذي سيقام تحت رعاية المجلس الدولي للجلود واتحادات تجار الجلود ٣٥٠ عارضا من ٣٠ دولة من دول العالم. (وام)

احد المعارض التي تقام بمركز اكسبو الشارقة

الخصخصة في روسيا بين سندان المحاباة السياسية ومطرقة الصفقات المشبوهة

■ ترجمة: أحمد مارديني

■ تعتبر عملية «الخصخصة» التي شهدتها روسيا الاتحادية خلال السنوات القليلة الماضية في مجالي الأعمال والإسكان واحدة من أبرز الانجازات في العالم خلال القرن العشرين.

ولعل الدارس للاقتصاد الروسي يأسف للأخطاء التي صاحبت هذه العملية نتيجة للمساومات السياسية. ولكن مثل هذه الأخطاء تعتبر ثانوية بالمقارنة مع ضخامة ما تم انجازه حيث تحررت الصناعة من قبضة الدولة وآلت الى المساهمين الذين يملكون اليوم حق بيع أسهمهم الى مستثمرين من القطاع الخاص.

وتقول صحيفة «وول ستريت» ان الخصخصة لم تحرز بعد زيادة جوهرية في الانتاج الصناعي وذلك يعكس حداثة التحول والحاجة الى أشخاص يملكون مهارات الادارة والتحديث ويعكس أيضا محدودية الاعتمادات والافتقار الى قوانين تجارية جديدة، اضافة الى وطأة الفساد الاداري والبيروقراطية المقيتة.

وقد بدأت البنوك الروسية تقديم الاعتمادات التجارية وتعديل النظام القضائي ليلبي حقوق الملكية ويسمح بالإعلان عن الإفلاس والرهونات.

وقد أحدثت الحكومة تعديلا جوهريا في قانون ضرائب عام ١٩٩٢ الذي يعطي حوافز قوية للاستثمارات والادخار الشخصي ويحقق تخفيضا في معدلات الضريبة الهامشية بهدف الوصول الى تعاون دائم من قبل دافعي الضرائب.

وقد عكست السوق المالية الروسية الاصلاحات الاقتصادية حيث ارتفعت هذه السوق بنسبة تفوق ١٥٠٪ خلال العام الحالي. وجاء استثمار «جورج سوروس» في روسيا مؤخرا لمبلغ مليارى دولار ليؤكد التحول الايجابي الذي تشهده البلاد حاليا.

ومما يدهش له الزائر لموسكو هو التحول الكبير الذي طرأ على مجال الخدمات، حيث اختفى أسلوب اللامبالاة الذي كان سائدا في الماضي. وظهر جيل جديد من الموظفين المهرة الذين يتوقون لاكتساب المزيد من الخبرة.

وتقول الصحيفة انه ما من شك في ان الصناعة الروسية ستتطور بسرعة وذلك بسبب نمو الأسواق الداخلية التي تخلق فرصا جديدة للانتاج المربح.

وتضيف الصحيفة ان انخفاض الانتاج الصناعي قد أدى الى ارتفاع مستوى البطالة بين كبار السن من العمال الذين يكافحون من أجل الحصول على لقمة العيش.

والجواب على السؤال عما ستفرزه عملية اعادة هيكلة الصناعة من ارتفاع لمستوى البطالة بين كبار السن، يعتمد على السرعة في تخفيض عدد العمالة وسن التقاعد.

والملفت للنظر انخفاض مستوى البطالة بين الشباب الروسي. وبخلاف معدلات البطالة في أوروبا الغربية والتي تتراوح بين ١٥ و٢٥٪ في أوساط الشباب دون سن الخامسة والعشرين، فان الشباب الروسي لا يعاني من البطالة. ولكن سرعة عملية الخصخصة، والفرص التي سمحت بصفقات حكومية فاسدة، وضراوة المنافسة بين كبار رجال المال والاعمال قد أدى الى تجمع ثروات طائلة في أيدي بعض المجموعات الصناعية التي يحكمها بعض الأشخاص. ومازالت عمليات القتل المتصلة بالأمور المالية والفساد الاداري السياسي من أهم التحديات التي تواجه حكومة الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وتمثل عملية عرض «شركة اتصالات الروسية» للخصخصة تحولا عن المحاباة السياسية والصفقات المشبوهة.

وعلى الرغم من الانتقادات الموجهة ضد تركز شريحة كبيرة في الصناعة المخصصة في أيدي مجموعة صغيرة من الكبار، فأن هذا التركز الصناعي لا يعتبر مشكلة كبيرة في اقتصاد يواجه المنافسة من واردات أجنبية تساعد في منع المحتكرين من رفع الاسعار أو الانتقاص من جودة [illegible].

وتعكس [illegible] والشوارع الروسية التي تعج بالمطاعم والسيارات الاجنبية روح المنافسة في الاسواق المحلية الروسية. وقد نجحت روسيا خلال ٦ أعوام فقط في اتخاذ خطوات فعالة نحو الخصخصة وتحرير الاسعار وفتح الاقتصاد للتجارة العالمية والتوجه نحو سياسات مالية قوية والبدء في انشاء قواعد دستورية وقضائية تحكم السوق الاقتصادية. وعلى الرغم من بعض الأخطاء الاقتصادية والاضطرابات السياسية، فان التطور الحاصل هذه الايام لا يمكن نكرانه. وحتى لو كان هناك مستقبل لمزيد من المشاكل والنكبات، فان مستقبل الاقتصاد الروسي يبدو مشرقا للغاية في ظل الاصلاحات الاقتصادية المستمرة التي تنتهجها الحكومة الروسية منذ سقوط الشيوعية في أوائل التسعينات.

مناقشة أوضاع استثمارات الشرق الأوسط في منتدى الأدوات المالية بجنيف

■ دبي - الاتحاد: يناقش مسؤولون مصرفيون في ٣٠ مصرفا عالميا الأوضاع الاستثمارية لأكثر من ١٠ آلاف مستثمر من الشرق الأوسط خلال منتدى الأدوات المالية الذي يقام في جنيف يومي ٧ و٨ اكتوبر المقبل.

وقال جان برينار دميترو الرئيس التنفيذي لبنك ادوارد كونستانت المشارك في المنتدى ان جدول الاعمال يشمل سلسلة من المحاضرات تركز على سبل تحقيق تفهم أفضل لعمليات ادارة الأصول. وسيقدم أحد مسؤولي بنك ريبيكو السويسري ورقة عمل تركز على تحليل الاستراتيجية الشاملة للاسهم الأوروبية. وسيركز بنك ادوارد كونستانت على بعض النقاط الخاصة بادارة الأصول التقليدية وغير التقليدية. وتبحث محاضرة بنك كونيكو مسألة ادارة الصناديق الاستثمارية.

بقلم: رأفت المغربل

النمو المتزايد في عدد سكان الأرض والأمن الغذائي العالمي

■ يتزايد الشعور بالقلق الشديد حول الاوضاع الغذائية في العالم أجمع بسبب الشح في مصادر الغذاء وبسبب تناقصه بالقياس الى التزايد المستمر لعدد سكان الكرة الارضية، وعلى الرغم من تزايد الشعور بالمسؤولية تجاه مسألة الامن الغذائي العالمي فان هناك قصورا مستمرا في التنمية الشاملة وبوجه خاص في مجال التنمية الزراعية والريفية.

تتوقع التقديرات الدولية أن يرتفع عدد سكان العالم بنحو ثلاثة مليارات نسمة ليصل الى ٨,٧ مليارات نسمة بحلول عام ٢٠٣٠، الأمر الذي سيفاقم من حدة النقص الفعلي في نصيب الفرد من الاراضي الصالحة للزراعة وبمضاعفة من مستوى الطلب على الموارد الطبيعية المحدودة وبخاصة الموارد المائية المتناقصة، كما تشير التقديرات الى أن نحو مليار هكتار من الاراضي يتعرض الى التآكل بفعل الرياح والى الانجراف بفعل المياه وأن حوالي ٢٠٠ مليون هكتار من الاراضي يتعرض الى التدهور المتواتر لاسباب كيميائية وطبيعية مختلفة.

ومن الملاحظ أن مخزونات العالم من الثروة السمكية قد استنفدت بحيث إن ١٨٪ من مصائد الاسماك في العالم بلغت حدود الانتاج القصوى أو تجاوزتها ناهيك عن تعرض الموارد الوراثية الحيوانية والنباتية ذات الاهمية القصوى الى خطر الاندثار بسبب الاستغلال الجائر وسوء الاستخدام.

وتقدر منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) عدد الذين يعانون من نقص التغذية المزمن ب ٧٣٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠١٠ منهم ما يفوق على ٣٠٠ مليون نسمة في البلدان الافريقية جنوب الصحراء الكبرى علما بأن أكثر من ٨٠٠ مليون شخص يواجهون حاليا في البلدان النامية [illegible] نقص التغذية المزمن ونحو ٢٠٠ مليون طفل دون سن الخامسة مصابون بنقص البروتين والطاقة.

على الصعيد القطري صنفت منظمة الاغذية والزراعة ٨٢ بلدا ضمن فئة بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض منها ٤١ بلدا في افريقيا و١٩ في آسيا والمحيط الهادي و٩ من أوروبا، ورابطة الدول المستقلة و٧ من امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي و٦ من الشرق الادنى وشمال افريقيا.

ومن الملاحظ أن امدادات العالم من الحبوب قد تراجعت الى أدنى مستوياتها منذ أزمة الغذاء في أوائل السبعينات إذ ارتفعت أسعار الحبوب بنسب تتراوح ما بين ٣٠٪ الى ٥٠٪ مقارنة بأسعار عام ١٩٩٥ ونتيجة لذلك اضطرت بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض أن تتحمل دفع ٣,٤ مليار دولار اضافية لاستيراد احتياجاتها من الاغذية لعام ١٩٩٦ أي بزيادة نحو ٢٤٪ مقارنة بالعام الذي سبقه، علاوة على ذلك تواجه ٣٦ بلدا نقصا في الامدادات الغذائية بصورة استثنائية ولغرض المحافظة على المستويات الحالية من الامدادات الغذائية المتاحة يقتضي الامر تحقيق مكاسب سريعة في الانتاج من أجل رفع الامدادات بأكثر من ٧٥٪ ودون تعرض الموارد الطبيعية للضرر.

وبالرغم من حدوث انتعاش في مستوى انتاج العالم من الحبوب مؤخرا خلال عام ١٩٩٧ فان الوضع ما بين الطلب والعرض سيظل حرجا. فالتوقعات تشير الى أن الاوضاع ستتفاقم في البلدان النامية مما سيؤثر على تنمية هذه البلدان وأمنها الغذائي رغم ما تضمنته اتفاقية الجات من اجراءات للحد من الآثار السلبية على اقتصاديات البلدان النامية:

وفي محاولة للتنبيه لخطورة الوضع الغذائي العالمي عقد في العاصمة الايطالية روما مؤتمر (قمة الغذاء العالمي) والذي شارك فيه نحو مائة وسبعين دولة في نوفمبر ١٩٩٦ بهدف اعطاء قوة دفع جديدة للكفاح في سبيل تحقيق الامن الغذائي وعن طريق تركيز انتباه واضعي السياسات ومتخذي القرارات في القطاعين العام والخاص على السياسات والاجراءات الكفيلة بتوفير الغذاء للجميع، وقد تبنت القمة بالفعل اعلانا يدعو الى خفض عدد الفقراء وأولئك الذين يعانون من أمراض سوء التغذية والذين يقدر عددهم الآن ب ٨٠٠ مليون شخص الى النصف بحلول عام ٢٠١٠. كما أكد البيان الختامي للمؤتمر على ضرورة اتخاذ الحكومات خطوات قاطعة وعاجلة لحل مشكلات الجوع وضمان العدالة في توزيع امدادات الغذاء وسط النمو السكاني المتزايد في جميع انحاء العالم.

وقد افاد حديث صادر عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) بعنوان (السكان والموارد الغذائية والبيئة في الوطن العربي) بأن هناك ٧٣ مليون عربي ما زالوا يعيشون تحت مستوى خط الفقر وأن أكثر من عشرة ملايين لا يحصلون على الغذاء الكافي اضافة الى وجود ستين مليون عربي يعانون من الامية، هذا موضوع حديثنا القادم.

سلطة موانىء دبي تستقبل وفدا تجاريا يابانيا

■ دبي - الاتحاد: استقبل سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي والمدير العام لموانىء دبي وفدا يابانيا يضم اعضاء اقتصاديين وممثلين عن موانىء مدينة ناجويا اليابانية برئاسة سوسومو اوجاوا نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة مدينة ناجويا.

وقام بن سليم خلال استقباله للوفد بتقديم شرح مفصل عن ميناءي راشد وجبل علي منذ مراحل البناء الاولى وصولا لما تقدمه سلطة موانىء دبي من احدث التسهيلات واستعرض اهم التطورات للمنطقة الحرة بجبل علي والفرص الاستثمارية التي تستفيد منها اكثر من ٤٠ شركة يابانية قائمة حاليا في المنطقة.

وأبدى اعضاء الوفد اهتماما ملحوظا بما توفره السلطة من بنية اساسية متطورة وشاملة وفرص استثمارية للراغبين في اختبار الاسواق واستئجار مكاتب او مستودعات جاهزة وكذلك ساحات واسعة من الاراضي المتطورة والمجهزة لانشاء مستودعات ومصانع حسب حاجة العملاء وطبيعة اعمالهم.

وتم بحث المزايا المهمة للشحن البحري والبري والسعر الاقتصادي لتصدير حاويات البضائع الذي تمتاز به دبي والسرعة القياسية في انهاء اجراءات التخليص.

المنصوري يؤكد اهتمام غرفة دبي بالتدريب وتنمية الكوادر البشرية

■ دبي - الاتحاد: أكد سلطان سعيد المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان الامارة تحولت لمركز رئيسي لقطاع الخدمات في المنطقة. وأشار المنصوري الى ان الخدمات تعتمد على العنصر البشري بشكل كبير مما يوجب الاهتمام بالموارد البشرية وتطويرها. وقال المنصوري ان غرفة دبي تدرك أهمية الدور الكبير الذي تلعبه الندوات والدورات التدريبية في هذا المجال، ومن هذا المنطلق سعت لتأسيس معهد الدراسات التطبيقية. جاء ذلك خلال استقبال المنصوري لمالكوم جيلسبي الرئيس التنفيذي لغرفة تجارة وصناعة كوفنتري البريطانية الذي يزور دبي حاليا بدعوة من مجموعة دبي للجودة للحديث أمام ندوة المجموعة حول الاستثمار في الموارد البشرية.

وقال جيليسبي ان غرفة كوفنتري تنظم دورات تدريبية وتركز على الموارد البشرية بشكل خاص.



المكتب السياحي الهندي يحتفل باليوم السياحي العالمي وعيد استقلال الهند

■ دبي - اسلام شفيق

■ احتفل امس المكتب السياحي الهندي باليوم السياحي العالمي والعيد الخمسين لاستقلال الهند. وفي كلمته أمام الحفل اكد شاهر مصطفى نقوس مدير المكتب السياحي الهندي بدبي على ان السياحة الهندية تطورت بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة وان الهند مهتمة بزيادة اعداد السواح وأقامت في سبيل ذلك العديد من المنشآت السياحية والفنادق. حضر الاحتفال بازبو دلياس القنصل العام الهندي في دبي وجورج تاركن مدير الطيران الهندي وسعيد الرميس مدير التوظيف في شركة ايدكو بأبوظبي وب. ك. غاندي المدير المساعد لمكتب السياحة الهندي.

ويقول بازبو دلياس القنصل العام الهندي ان الهند تفعل كل ما في وسعها لتصبح محطة سياحية اكثر جودة ولترفع من مستوى صناعة السياحة التي تقدمها للعالم. وتضمن الاحتفال الذي اقيم في فندق رويال ابجر فيلما عن السياحة الهندية وعرضا حيا من الفلكلور الهندي. وأكد جورج تاركن مدير الطيران الهندي في كلمته امام الحفل ان الطيران الهندي يتفاعل مع السوق الخليجي الذي يعتبر من اهم الاسواق في العالم ويتعامل باهتمام مع محطة دبي باعتبارها اهم المحطات في السوق الخليجي.

خدمات طيران الكويت تفوز بالمركز الأول بمسابقة مرافق تموين مطارات الخليج

■ خلد البدري

■ عقد مؤخرا مؤتمر مجموعة عمل تموين مطارات الخليج في مطار ابوظبي الدولي والذي حقق نجاحا كبيرا في المنطقة وكان الحدث مثمرا حيث تبادل الوفود من مطارات البحرين، الكويت، الظهران، جدة، الرياضة، عمان، ابوظبي، دبي، الشارقة والفجيرة معلومات في مجال تموين المطارات كما تمت مناقشة امكانية تأسيس عمليات شرائية مركزية حيث انهم حاليا يبحثون عن المورد الذي يقدم سعرا منافسا.

وكذلك وافقت المجموعة على تبادل الزيارات حتى يتسنى لهم الحصول على المفيد والجديد للعمل به لتحديث العمليات القائمة حاليا في وحدات التموين المتخصصة في مطاراتهم.

وبعد النجاح الرائع الذي حققته مسابقة الطهي والتي نظمها تموين مطار ابوظبي الدولي وعقدت ولأول مرة في فندق الهيلتون في اليوم الثاني من المؤتمر ووافقت المجموعة على تنظيمها سنويا نتيجة للفائدة التي تعود منها.

ويعود النجاح الكبير للمسابقة الى ان كل مطار قد قدم افكاره وتجديداته في تقديم خدماته وهذا مكن كبار الطهاة من الانتقاء ومناقشة كل الأطباق المقدمة.

وتكونت لجنة التحكيم من السادة/ برون لانكستر مديرة توزيع الخليج تايمز وهانز هيرجز كبير الطهاه التنفيذي للمنطقة بفندق بيتش اوتيل وكلاوس شاك مدير عام هيلتون ابوظبي وعزيز عثمان مساعد مدير التموين التنفيذي المسؤول عن العمليات بشركة ابوظبي الوطنية للفنادق والسيد محمد علي مدير مبيعات المنطقة بطيران الخليج.

وقد ركزت لجنة التحكيم على الابتكار والتنوع وحجم محتويات الوجبة والتطبيق وطريقة العرض والتناسب.

وقد كانت المنافسة حامية بالفعل بين المتسابقين واحتاج الحكام الى وقت اضافي ليتمكنوا من الوصول لقرارهم النهائي حيث فازت شركة خدمات طيران الكويت بالمركز الاول وفاز مرفق التموين لمطار ابوظبي الدولي بالمركز التالي.

وابدت الوفود اعجابها بمؤتمر هذا العام متطلعين للاجتماع القادم الذي تقرر ان يكون في الاسبوع الاخير من فبراير بالكويت.

الفرع الرئيسي للمؤسسة بالبحرين ونشاط ملحوظ في العمليات المصرفية



الوفد الكويتي يتسلم الجائزة من طاقم التحكيم

في اطار خططها لتوسيع شبكة فروعها
المؤسسة العربية المصرفية تفتتح مكتبها التمثيلي في أبوظبي اليوم

■ حسن شرف

■ تفتتح المؤسسة العربية المصرفية مكتبا تمثيليا لها في ابوظبي اليوم وذلك في اطار خططها لتوسيع شبكة فروعها حول العالم.

ويحضر حفل الاحتفال الذي يقام مساء اليوم في فندق ابوظبي «انتركونتننتال» عدد من الوزراء وكبار رجال الدولة واعضاء السلك الدبلوماسي بالدولة. وتمتلك الامارات ٢٥٪ من رأسمال المؤسسة العربية المصرفية البالغ مليار دولار.

ويذكر ان المؤسسة العربية المصرفية هي شركة مساهمة مدرجة في سوقي البحرين وباريس للاوراق المالية والدول الرئيسية المساهمة بها هي الكويت ممثلة في وزارة المالية والامارات ممثلة في جهاز ابوظبي للاستثمار وليبيا ممثلة في مصرف ليبيا المركزي. وتمتلك الدول الثلاث بالتساوي نسبة ٧٥٪ من رأسمال المؤسسة.

وقد تأسست المؤسسة العربية المصرفية في يناير ١٩٨٠ في دولة البحرين برأسمال قدره مليار دولار امريكي وفي نهاية ١٩٨٩ تم رفع رأس المال الى ١,٥ مليار دولار ويبلغ عدد المساهمين من الأفراد والمؤسسات نحو ٢٠٠٠ مساهم.

وتمتلك المؤسسة شبكة واسعة من الفروع ومكاتب التمثيل في لندن ونيويورك وسنغافورة وميلانو وباريس وتونس والمانيا واسبانيا وهونج كونج والبرازيل والاردن وبريطانيا. وقد تزامن تأسيس المؤسسة عام ١٩٨٠ مع فترة شهدت زيادة حادة في السيولة الدولية بسبب ارتفاع اسعار النفط في السبعينات وما ترتب عليه من فائض كبير في الحساب الجاري للدول الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك. واستهدفت انشطة المؤسسة اساسا المساهمة في تطوير هذه السيولة عن طريق عمليات الاقراض الدولية الجماعية.

وبحكم انطلاقها من قاعدة رأسمالية هي الأوسع بين سائر المصارف العربية كانت المؤسسة الأكثر تأهيلا لأن تقود المؤسسات المالية العربية في مسعاها لاحتلال موقعها وسط الأسرة المالية الدولية بما يعكس الأهمية المتزايدة للاقتصادات العربية في اطار البنية الاقتصادية العالمية.

وقد أرست المؤسسة الأسس لقاعدة راسخة لنفسها في صدارة مؤسسات ادارة الأموال ومؤسسات الاقراض الدولية واستطاعت بفضل قدرتها على ضمان القروض من ناحية ودعم بعض المصارف العربية من ناحية اخرى التعويض عن الفرص الضائعة في السبعينات عندما عجزت المصارف العربية عن تمويل حصة مناسبة من التجارة المتزايدة، وبعد ان وطدت المؤسسة سمعتها في ميدان اسواق القروض الجماعية دخلت مرحلة ركزت خلالها على تعزيز هذه السمعة وتنميتها. وقد بلغ صافي ارباح المؤسسة خلال النصف الاول من ١٩٩٧ نحو ٦٩ مليون دولار مقابل ٦١ مليون دولار في النصف الاول من عام ١٩٩٦ كما بلغ صافي دخل الفوائد نحو ٢٢٤ مليون دولار وبلغت ايرادات التشغيل الأخرى حوالي ١٤٠ مليون دولار. كما بلغت ارباح التشغيل قبل خصم مخصصات خسائر القروض ١٦١ مليون دولار. ويبلغ اجمالي الموجودات نحو ٢٣,٢٠٩ مليار دولار بزيادة قدرها ١,٦٨ مليار دولار عن نهاية النصف الاول من ١٩٩٦ واجمالي المطلوبات حوالي ٢٠,٠٧ مليار دولار.

لجنة الرقابة على الجهاز المصرفي بدول التعاون تجتمع اليوم بالرياض

■ الرياض: تعقد لجنة الاشراف والرقابة على الجهاز المصرفي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها الثامن عشر في مقر الامانة العامة في الرياض اليوم.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع الذي يستمر يومين مناقشة عدد من الموضوعات من اهمها الانظمة التي تحدد نسب الاحتياطيات النقدية ونسب السيولة واختلاف الانظمة الضريبية المطبقة في الدول الاعضاء اضافة الى مناقشة دراسة حول النظام المشترك للرقابة على محلات الصرافة.

كما يناقش الاجتماع اقتراح مؤسسة النقد العربي السعودي بخصوص المذكرة التي اعدتها لجنة بازل في سويسرا حول مخاطر حلول عام ٢٠٠٠م حيث يمثل هذا العام تحديا للمؤسسات المصرفية نتيجة للطريقة التي صممت بها حقول التواريخ التي تعمل بها اجهزة الصرف الآلي.

يذكر ان لجنة بازل تقترح في مذكرتها بان تبادر المؤسسات المصرفية الى مناقشة هذا الموضوع قبل نهاية القرن بوقف كاف لايجاد الحلول المناسبة لهذه المخاطر تجنبا لما قد تسببه هذه المشكلة من ربكة للاسواق المالية العالمية.

«واخ»

٣,١٠٪ زيادة في حجم التبادل التجاري بين الصين وتايوان في ٧ شهور

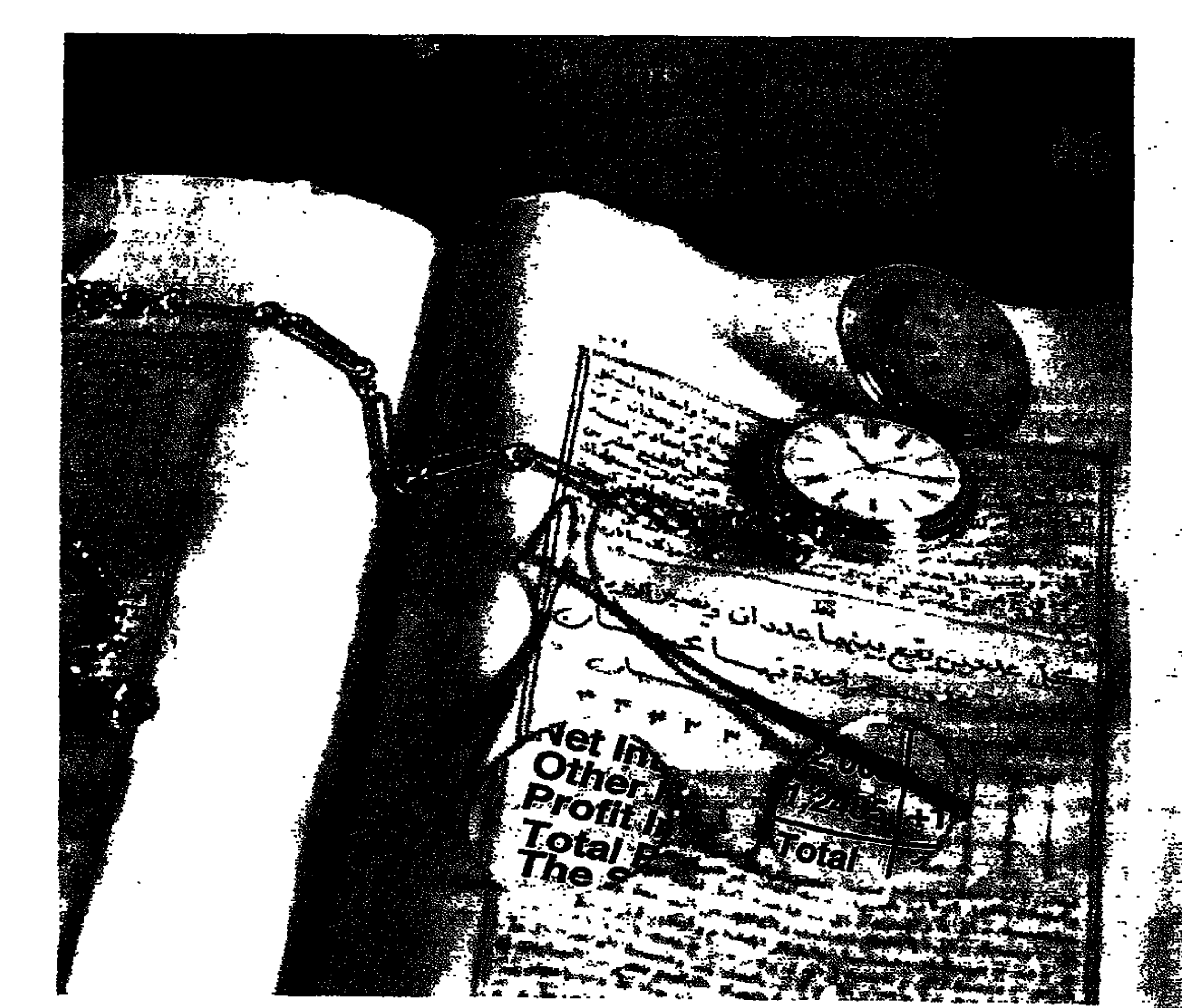
■ تايبيه: قال مجلس التجارة الخارجية في مطلع الاسبوع ان حجم التبادل التجاري بين تايوان والصين زاد ٣,١٠٪ الى ١٣,٤٢٣ مليار دولار في الأشهر السبعة الأولى من عام ١٩٩٧ مقارنة مع الفترة نفسها من عام ١٩٩٦.

وقال بيان للمجلس ان رقم التجارة الثنائية يمثل ١٠٪ من اجمالي التجارة الخارجية لتايوان. وأضاف البيان قوله ان صادرات تايوان الى الصين الشيوعية ارتفعت ١,٨٪ في الفترة من يناير الى يوليو الى ١١,٢٩٣ مليار دولار عما كانت عليه قبل عام بينما زادت المستوردات ٢٤٪ الى ٢,١٣ مليار دولار.

وقال المجلس انه في الفترة من يناير الى يوليو سجل ميزان التجارة بين تايوان والصين فائضا قدره ٩,١٦٣ مليار دولار لصالح تايوان.

وتعتبر الصين تايوان اقليما متمردا منذ القطيعة بينهما التي خلفتها الحرب الأهلية عام ١٩٤٩. وتحظر تايوان التجارة المباشرة مع الصين، وتتم كل المبادلات التجارية مع الصين من خلال منطقة ثالثة تكون في الغالب هونج كونج

(رويتر)



يقام في فبراير المقبل بدبي
شركات عالمية تؤكد مشاركتها في معرض الشرق الاوسط للالكترونيات

دبي - الاتحاد: اعلنت شركات عالمية عديدة من اليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة وهونج كونج ودول مجلس التعاون الخليجي مشاركتها في معرض الشرق الاوسط الدولي للالكترونيات الاستهلاكية الذي يقام بمركز دبي التجاري في الفترة من ١٧ الى ٢٠ فبراير المقبل.

ويتزامن هذا المعرض مع ٤ معارض أخرى هي المعرض الدولي لمعدات الكيبل والأقمار الصناعية والبث الفضائي، ومعرض سوق الاقمار الصناعية والاتصالات ومعرض «دبي نت» للانترنيت ومعرض التوزيع، وتقام المعارض الاربعة للمرة الاولى تحت سقف واحد بما يمثل مهرجانا ضخما لرجال الاعمال والجمهور، ويتوقع مسؤولو مركز التجارة العالمي ان يزيد عدد الزوار عن ٦٠ الف زائر.

ويقول كريس دويل مدير معرض الالكترونيات الاستهلاكية ان المعرض يوفر فرصة فريدة للعارضين لاجراء لقاءات مباشرة مع الموزعين والتجار والموردين والمستهلكين من جميع دول المنطقة.

وتعد منطقة الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية من أنشط اسواق الالكترونيات والأجهزة المنزلية، وتشير الاحصائيات الى ان قيمة الواردات الاجمالية للامارات من هذه السلع العام الماضي وصلت الى ٦١٢ مليون دولار منها ٢٦٨ مليون دولار لاعادة التصدير؛ وبلغت قيمة واردات المنطقة الحرة ٧١٤ مليون دولار والصادرات ٦٤٣ مليون دولار. وتقدر مجلة «جلف ماركتينج ريفيو» توزيع الأدوات المنزلية بالامارات في ١٩٩٦ على النحو التالي، ٥٨ مليون دولار للثلاجات و ٣٣ مليون دولار لمعدات غسيل وكي الملابس و ٤٥ مليون دولار لمعدات الطهي والأفران.

مشروع لإقامة أول معمل للسكر بمسقط بتكلفة ٨٠ مليون دولار

■ مسقط: نقل أمس عن مسؤول قوله ان سلطنة عمان ستمنح في يناير عقدا قيمته ٨٠ مليون دولار لإقامة معمل سكر في السلطنة.

وقالت وكالة الأنباء العمانية ان تامر بن سعيد الشنفري وهو مسؤول في معامل السكر الوطنية العمانية أبلغ مؤتمرا صحفيا في مسقط ان ٤ شركات تتنافس لبناء المعمل. وأضاف ان من المتوقع ان يستغرق العمل في المعمل ٢٠ شهرا وانه سيكون جاهزا بنهاية عام ١٩٩٩.

وفي العام الماضي خصصت عمان قطعة أرض في ميناء قابوس للمعمل الذي قال مسؤولون ان طاقته ستبلغ ٣٦٠ ألف طن سنويا.

ونقلت الوكالة العمانية عن الشنفري قوله ان نحو ٧٠٪ من انتاج المعمل سيصدر معظمه الى الأسواق المجاورة في شبه الجزيرة.

وقدر الشنفري الطلب في الخليج بين ١,٤٥ مليون و١,٥٠ مليون طن سنويا. وتبلغ طاقة معملين في دبي والمملكة العربية السعودية اجمالا ١,٣٢ مليون طن.

وقال الشنفري ان هذا يعني ان المعمل العماني سينتج ما يكفي لاشباع الاستهلاك في المنطقة. وأضاف ان المعمل ينوي استيراد المواد الخام مباشرة من الأسواق العالمية. (رويتر)

المعرض الزراعي السعودي ٩٦ يفتتح الأحد المقبل بالرياض

■ الرياض: تستعد الشركات الزراعية السعودية والمزارعون السعوديون والمصانع والشركات العاملة في مجال التنمية الزراعية لحضور «المعرض الزراعي السعودي ٩٧» والذي سوف يقام في الفترة من ٥ الى ٩ أكتوبر ١٩٩٧، ويقام حفل بحضور العديد من المسؤولين ورجال الإعلام في أول أيام المعرض.

وفي أول تقرير رسمي صدر عن شركة معارض الرياض المحدودة وهي الشركة التي تشرف على تنظيم المعرض ان هنلك أكثر من ٥٠٠ شركة ومصنع سعودي واقليمي ودولي سوف تشارك في هذا المعرض الذي يقام للمرة السادسة عشرة على التوالي.

وبالرغم من انحسار حركة الزراعة نتيجة ظهور معوقات أمام المزارعين الهواة إلا ان الزراعة في المملكة لازالت تشق طريقها الى الأفضل اذ احتفظ المزارعون المهنيون بمواقعهم وظهروا على السطح بعد ان أزاحوا الكثير من العقبات التي اعترضت طريقهم وذلك عبر المشاركة الفاعلة في أعمال وطنية خلقت توجها نحو وجود سوق للمنتجات الزراعية بالمملكة.

لقد حظى المعرض الزراعي السعودي الخامس عشر باقبال كبير ترجمته المشاركة المحلية والدولية في المعرض الزراعي السعودي القادم فقد حجزت جميع المنصات وساحات العرض وبدأت المصانع والشركات السعودية والدولية في تأثيث مواقعها استعدادا للمعرض.

(واس)

١٤,٣ مليون طن مبيعات مصفاة «ساسرف» السعودية في ٩٦

■ جدة - محمود درويش:

بلغت مبيعات مصفاة أرامكو السعودية - شل (ساسرف) خلال العام الماضي ١٤,٣٣ مليون طن من المنتجات البترولية المختلفة. كما بلغ متوسط انتاجها اليومي خلال العام نفسه ٢٩١ ألف برميل.

وأوضح تقرير عن أداء المصفاة خلال عام ١٩٩٦ ان مبيعات الديزل سجلت أعلى نسبة مبيعات حيث بلغت ٩٦٢٧ طنا يوميا باجمالي ٤,٥٢٣ مليون طن سنويا، وجاءت منتجات زيت الوقود الثقيل في المرتبة الثانية للمبيعات بمتوسط ٨١٣٦ طنا يوميا واجمالي ٢,٩٧٨ مليون طن سنويا وفي المرتبة الثالثة جاءت منتجات الكيروسين بمتوسط ٧٣٨٥ طنا يوميا واجمالي ٢,٧٠٣ مليون طن سنويا وفي المرتبة الرابعة منتجات النفثا حيث بلغت يوميا ٧١٧٤ طنا واجمالي ٢,٦٢٦ مليون طن سنويا. وبلغت مبيعات الرواسب اليومية ٧٠٧٩ طنا والسنوية ١,٤٩٣ مليون طن. وبلغت مبيعات البنزين العطري يوميا ٦٧٠ طنا وسنويا ٢٤٥ ألف طن. أما مبيعات غاز البترول المسال فبلغت ٥٦٩ طنا يوميا و٢٠٦ آلاف طن سنويا.

وبلغت مبيعات البنزين المنزوع الرصاص اليومية ٤٧٠ طنا وبلغت سنويا ١٧٢ ألف طن فيما بلغت مبيعات الكبريت ٢٣٤ طنا يوميا و٨٥ ألف طن سنويا.

وقد حظيت أسواق الخليج العربي بنسبة ٧,٤٥٪ من اجمالي مبيعات المصفاة وأسواق الشرق الأقصى بنسبة ٨,٣٦٪ والنسبة المتبقية للأسواق العالمية الأخرى.

الحكومة التركية تطالب بموازنة اضافية لميزانية العام الجديد

■ اسطنبول - صالحة علام:

■ قررت الحكومة التركية التقدم بمذكرة الى مجلس الشعب لطلب موازنة اضافية لعام ١٩٩٨، وذلك يوم ١٧ اكتوبر المقبل على أقل تقدير، ووفقا للارقام فان متوسط سعر الدولار خلال العام المقبل سيكون ٢٥٠٠٠ ليرة، وستكون نسبة النمو ٥٪، وسيتم العمل على ان تبلغ نسبة التضخم ٦٥٪. وذلك وفقا لتقديرات هيئة التخطيط.

الا ان مصدر اقتصادي مسؤول صرح «للاتحاد» بان ذلك يحتاج الى اتخاذ العديد من التدابير الصارمة. ويبلغ حجم الميزانية المطلوبة ١,٥ كاتريليون ليرة. اذ ان الحكومة تحتاج الى ٤٠٠٠ تيريليون ليرة لسداد فائدة الديون الخارجية والداخلية، و٣٢٥ تيريليون ليرة للاجور، و٢٧٠ تيريليون ليرة للتأمين الاجتماعي فقط. في حين اعلن ايشين شلبي وزير الدولة ان نسبة التضخم هذا العام ستكون ٨٥٪، وان متوسطها خلال شهر سبتمبر الحالي وشهور اكتوبر، نوفمبر، ديسمبر المقبلة ستكون ٢,٢٢٪ على أساس ٢,٥٪ للشهر الواحد. مشيرا الى أن هدف الموازنة الجديدة تخفيض النسبة الى ٦٠٪، على ان تبلغ نسبة النمو في الدخل القومي مابين ٤ - ٥٪، وتحقيق صادرات بما قيمته ٣٠ مليار دولارا مقابل ٤٦ مليار دولارا للواردات موضحا ان صادرات العام الحالي بلغت ٢٧ مليار دولار.

٧, ١٩١ مليون دينار فائض الميزان التجاري البحريني في ٩٦

■ المنامة: سجل الميزان التجاري في البحرين عام ١٩٩٦ فائضا بلغ ٧, ١٩١ مليون دينار بحريني مقارنة بفائض مقداره ٣, ١٤٩ مليون دينار بحريني في عام ١٩٩٥ اي بزيادة قدرها ٤, ٤٢ مليون دينار بحريني.

وعزا تقرير صادر عن مؤسسة نقد البحرين هذا التطور الايجابي في الميزان التجاري الى زيادة قيمة الصادرات بمقدار ١, ١٨٤ مليون دينار بحريني مقابل ارتفاع في قيمة الواردات بمقدار ٧, ١٤١ مليون دينار بحريني.

واوضح التقرير ان قيمة الصادرات ارتفعت بنسبة ٩, ١١ بالمائة من ٤, ١٥٤٦ مليون دينار بحريني في عام ١٩٩٥ الى ٥, ١٧٣٠ مليون دينار بحريني في عام ١٩٩٦ فقد ارتفعت قيمة الصادرات النفطية من ٩, ٩٢٢ مليون دينار بحريني في عام ١٩٩٥ الى ١, ١١٨٧ مليون دينار بحريني في عام ١٩٩٦ اي بنسبة ٦, ٢٨ بالمائة في حين تراجعت قيمة الصادرات غير النفطية من ٥, ٦٢٣ مليون دينار بحريني الى ٤, ٥٤٣ مليون دينار بحريني اي بنسبة ٨, ١٢ بالمائة.

كما ارتفعت قيمة الواردات بنسبة ١, ١٠ بالمائة من ١, ١٣٩٧ مليون دينار بحريني في عام ١٩٩٥ الى ٨, ١٥٣٨ مليون دينار بحريني في عام ١٩٩٦ وقد سجلت الواردات النفطية ارتفاعا ملحوظا بنسبة ١, ٣٤ بالمائة من ١, ٥٠٠ مليون دينار بحريني في عام ١٩٩٥ الى ٨, ٦٧٠ مليون دينار بحريني في عام ١٩٩٦، اما الواردات غير النفطية فقد انخفضت من ٠, ٨٩٧ مليون دينار بحريني في عام ١٩٩٥ أي بمقدار ٠, ٢٩ مليون دينار بحريني او بنسبة ٢, ٣ بالمائة ويرجع السبب في ذلك الى انخفاض الواردات العامة بمقدار ٨, ٢١ مليون دينار بحريني وواردات المناطق الصناعية بمقدار ٢, ٧ مليون دينار بحريني. (وام)

بدء دورة تدريبية حول كيفية تهيئة الفرص الاستثمارية بالدوحة

■ الدوحة: بدأت أمس بمقر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية اعمال دورة كيفية تهيئة الفرص الاستثمارية الصناعية والتي تنظمها المنظمة وتستمر ثلاثة ايام.

وتهدف الدورة التي يشارك فيها ٢٠ مشاركا من وزارات الصناعة ومؤسسات وشركات التنمية والاستثمار في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى التعريف ببرنامج المنظمة الخاص بفرص الاستثمار الصناعي اضافة الى تعريف المشاركين بكيفية تهيئة الفرص الاستثمارية الصناعية واخراجها في صورة ملفات توطئة للترويج لها في ندوات تعقد دوريا في الدول الاعضاء.

تغطي الدورة محاور تشتمل على تقديم البرنامج والتعريف بملف المشروع وكيفية اعداد الجوانب التسويقية والفنية والمالية ومراحل ومبررات اقامة المشروع واعداد وعرض ملف وتقييم ومناقشة حالات عملية.

وقال المهندس علي الخاطر الامين العام للمنظمة بالانابة في كلمته في افتتاح الدورة انه تم تطوير برنامج فرص الاستثمار الصناعي في المنظمة عبر سنوات طويلة وجهود حثيثة للوصول الى صيغة متوازنة لاستخلاص الفرص الصناعية وذلك بهدف تطوير الاستثمار الصناعي وتنويع مصادر الدخل وايجاد وظائف مناسبة للعمالة الوطنية.

واشار الى ان مخرجات هذا البرنامج والتي غطت جميع القطاعات الصناعية كانت حصيلته مايقارب ٢٠٠ فرصة عرضت من خلال ١٦ ندوة ترويجية متعاقبة عقدت في دول المجلس وبلغ اجمالي تكاليفها الاستثمارية مايزيد على ٥, ٢ مليار دولار اضافة الى انها عملت على توفير فرص عمل لاكثر من ثمانية آلاف عامل.. موضحا ان نسبة مارخص ونفذ من المشاريع المطروحة كان اكثر من ٥٠ في المائة من المشاريع المدروسة. (قنا)

٧,٥ مليار ريال يمني اجمالي قيمة البرنامج الاستثماري لمشاريع وزارة الصناعة اليمنية

■ صنعاء: بلغ اجمالي قيمة البرنامج الاستثماري لمشاريع وزارة الصناعة ومكاتبها والمصانع الواقعة تحت اشرافها خلال العام القادم ٩٨ اكثر من سبعة مليارات و٥١٤ مليون ريال.

واوضحت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان مصادر تمويل هذه المشروعات موزعه بواقع ٧٣٨ مليونا و٥٠٠ الف ريال تمويل حكومي وستة مليارات و٤٤ مليون ريال بتمويل ذاتي في حين تقوم المصادر الخارجية بتمويل مشروع البرنامج بمبلغ ٧٢٢ مليونا و٤٧٩ الف ريال.

واشارت الى ان من ابرز مشاريع البرنامج الاستثماري لوزارة الصناعة خلال العام القادم مشروع دراسة لاقامة مناطق صناعية في مختلف محافظات الجمهورية ومشروع لدراسة واستغلال الخامات الزراعية لانتاج المواد الغذائية بالاضافة الى مشروع تحديث بيانات المسح الصناعي لعام ٩٧.

ونوهت الى ان البرنامج تضمن رصد مبلغ ثلاثة مليارات و٢٥٠ مليون ريال لمشروع توسيع وتطوير مصنع اسمنت عمران ومبلغ مائة وستة ملايين ريال لمشروع توسيع وتحديث مصنع اسمنت باجل وكذا مبلغ ٦١١ مليون ريال لاقامة محطة كهربائية لمصنع اسمنت البرح وتحديث وتطوير المصنع وجميع هذه المشاريع تنفذ بتمويل ذاتي.

واضافت النشرة بان البرنامج رصد ايضا مبلغ ٢٣٠ وثلاثة وعشرين مليون ريال لانشاء مصنع للاوكسجين والاكياس الفارغة والخرسانة الجاهزة وكذا لمشروع خلال ثلاثمائة واثنين واربعين ماكينة نسيج في احد معامل النسيج القديمة.

اضافة الى رصد مبلغ ٦٨ مليون ريال لمشاريع القطاع التعاوني والحرفي والتي تشمل تعزيز الكفاءة الفنية لتعاونيتي النجارين بمحافظة حضرموت ودعم التقنية لبرنامج تدريب كوادر الصناعات الصغيرة وتشجيع تطويرها لما لها من دور كبير وفاعل في عملية التنمية الريفية في مختلف محافظات الجمهورية. (قنا)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٧٤٢
زيال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٨٧	٦
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٥	٥,٨٤
دينار بحريني	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٧	٧	٦,٨٧	٦,٩٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٠٨٨	٢,٠٤٧٥	,٠٢٠١	,٦٠٩٦	٢,٤٩٤٧
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,٠٣٤١	٢,٠٩٠٩	,٠٣٠٧	,٦٢٢٥	٢,٥٤٧٦
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٧	٠,٦٢٠١١	,٢١٤٨٨	,٠٠٣١٦	,٠٦٣٩٧	,٢٦١٨١
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٠٦٣٢	,٢١٠١٠	,٠٠٣٠٩	,٠٦٢٥٥	,٢٥٥٩٩
دينار كويتي	٠,٣٠٤٦٠	٠,٤٩٠٠١	,١٦٩٨٠	,٠٠٢٥٠	,٠٥٠٥٥	,٢٠٦٨٩
جنيه مصري	٣,٤٠٠٠	٥,٤٦٩٦	١,٨٩٥٣	,٠٢٧٩	,٥٦٤٣	٢,٣٠٩٣
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٩٣,٤٩	٨٦٤,٠٤	١٢,٧٠	٢٥٧,٢٤	١٠٥٣,٧٧
دينار اردني	٠,٧٠٩٠	١,١٤٠٦	,٣٩٥٣	,٠٠٥٨	,١١٧٧	,٤٨١٦

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦٢١٦	١,٧٩٣٩	١٢٢,٠٧	٦,٠٢٥٤	١,٤٧٢٣
جنيه استرليني	١,٦٠٨٧	-	٢,٨٨٥٨	١٩٦,٣٧	٩,٦٩٣١	٢,٣٦٨٥
مارك الماني	,٥٥٧٤	,٣٤٦٥	-	٦٨,٠٥	٣,٣٥٨٨	,٨٢٠٧
ين ياباني	,٠٠٨٢	,٠٠٥١	,٠١٤٧	-	,٠٤٩٤	,٠١٢١
فرنك فرنسي	,١٦٦٠	,١٠٣٢	,٢٩٧٧	٢٠,٢٦	-	,٢٤٤٣
فرنك سويسري	,٦٧٩٢	,٤٢٢٢	١,٢١٨٤	٨٢,٩١	٤,٩٢٥	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٨١٠
دولار استرالي	١,٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧,٥٩٠
دولار كندي	١,٣٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٩٩
مارك الماني	١,٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦,٩٣٦٠
بيزيتا اسبانية	١٥٣,٨٩
فرنك فرنسي	٦,١٣٤٠
جنيه استرليني	,٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨,٦٥٠
ايكو	,٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢
كراون سويدي	٧,٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٧	٧,١٣	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥	,٣٨	,٥
مارك الماني	٣,١٣	٣,٢٥	٢,٨٨	٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥	٣,٦٣
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٧٥	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥	١,٥	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥
ليرة ايطالية	٦,٥٨	٦,٦٨	٦,٤١	٦,٥١	٦,٣١	٦,٢٩	٦,٠٧	٦,١٦	٥,٦٠	٥,٧٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

وزير الاعلام اللبناني باسم السبع لـ «الاتحاد»:

طالب بفك الاشتباك بين المصالح السياسية

الصحافة اللبنانية بخير وأنا مسؤول عنها
الملف الاعلامي لم يقفل أمام التطورات التكنولوجية الحديثة

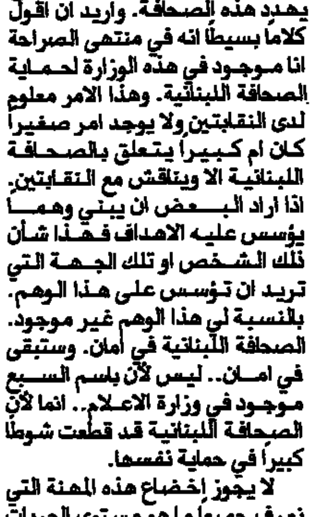
■ يجاريك في طرح الاسئلة، ومهما كانت هذه الاسئلة، ولكنه في النهاية، يجيب عليها كلها.. ويرد على كل من ينتقد تنظيم الاعلام بالشكل الذي آل اليه.. بالحجة والبرهان القاطعين.

وفي اعتقاده، ودائماً في المجال الاعلامي طبعاً، ليس بالامكان احسن مما كان.. فالملف لم يقفل لأن التكنولوجيا في تطور مستمر وسريع وصاحب الحظ الاوفر هو الفائز. وليس المحاصصة ولا الاستنساب كما ترى المعارضة. وعندما تسأل الوزير باسم السبع عن الحرية الاعلامية يعرض امامك مجموعة الصحف اللبنانية ثم يرفع كل واحدة ويسألك هل هذه او هذه صحيفة موالية؟ طبعاً لا، ففي رأيه الصحافة المعارضة الأقوى.. ولا ينسى الوزير ان يضع جانباً صحيفتين دون ان يعلق عليهما.. فعناوينهما تدلّ عليهما.

ونطرح عليه سؤالاً ليقيّم لنا الصحافة اللبنانية من واقع انه صحافي قبل ان يكون وزيراً للصحافة، فيجيب:

- اية عملية تقييم للعمل الاعلامي في لبنان يجب ان تنطلق من المقارنة بين ما هو قائم الآن وما كان عليه الاعلام قبل سنوات. وفي تقديري ومن خلال قراءة موضوعية لهذا الواقع الاعلامي فإن الاعلام اللبناني قد خطا خلال السنوات الماضية خطوات واسعة جداً ولاسيما في مجال الاعلام المرئي والمسموع.

كما استطاع الاعلام المكتوب ان يحقق ما يمكن ان نسميه اعادة الاعتبار للصحافة اللبنانية التي تعرّضت خلال محنة السنوات الأخيرة لازمات. لقد كنا قبل خمس او ست سنوات امام حالة من الفوضى الاعلامية ونحن الآن امام واقع اعلامي جديد يرتكز الى وجهات تطبيق القانون كما يرتكز الى الدور التاريخي الذي كانت تضطلع به الصحافة اللبنانية طوال السنوات الماضية.



باسم السبع في حوار مع «الاتحاد»

■ حوار: ابراهيم جزيني ■ تصوير: عزيز طاهر ■ بيروت - الاتحاد

* تصر الحكومة على ان ملف الاعلام قد اقفل نهائيا والمعارضة تقول لا.. مستندة الى الخروقات التي نعيشها اليوم وخاصة الدينية منها، فكيف يفسر لنا الوزير السبع هذا التناقض واين هيبة الوزارة في كل ذلك؟

- قبل ان اتحدث عن هيبة الحكومة وهيبة وزارة الاعلام اريد ان أؤكد انني من موقعي كصحافي ومن موقعي كوزير للاعلام انا مسؤول ايضا عن المحافظة على هيبة الاعلام اللبناني، هذه الهيبة التي تعرضت للكثير من الثغرات على مدى السنين الماضية بسبب الفوضى التي مر فيها القطاع الاعلامي في لبنان. لست من القائلين بان ملف الاعلام قد اقفل انما انا من رفع شعار بأن هذا الملف نريد ان نقفله سياسيا بمعنى ان نسحب ملف الاعلام المرئي والمسموع من دائرة التجاذب السياسي والصراع السياسي في لبنان. وسبق ان أعلنت ان هذا الملف مفتوح على المستويين القانوني والتقني، واذ اردنا ان نقفل هذا الملف سياسيا فهذا لا يعني اننا نريد ان نسد الأبواب امام اية تطورات تقنية يمكن ان تطرأ على هذا القطاع. قانون الاعلام في حد ذاته هو قانون غير مغلق ويفسح في المجال امام البحث في اية مستجدات. ونحن بالتأكيد نحترم ونطبق مقتضيات هذا القانون انما لا نريد لهذا القانون ان يصبح سلعة سياسية تتداول في الوسط السياسي اللبناني كلما ارادت جهة معينة ان تتطرق الى ملف الاعلام المرئي والمسموع. انا اطالب بفك الاشتباك بين المصالح السياسية وبين ملف الاعلام المرئي والمسموع.. هذا الملف الذي يجب ان يعالج تحت سقف القانون وتحت سقف الحاجات التقنية المتوافرة لدينا في لبنان.

تصفية الصحافة المكتوبة

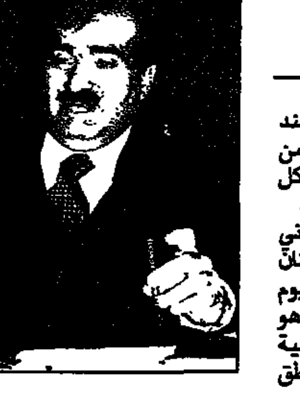
* فتحت مؤخراً نقابتا الصحافة والمحررين النار على الحكومة واتهمتها بأنها تعمل على تصفية الصحافة المكتوبة، فماذا ترد؟

- قرأت بيان نقابة الصحافة اللبنانية كما قرأت بيان نقابة المحررين. انا لم افهم من مضمون هذين البيانين بان هناك خشية لدى الصحافة اللبنانية من اي مشروع يهدد هذه الصحافة. واريد ان اقول كلاما بسيطا انه في منتهى الصراحة انا موجود في هذه الوزارة لحماية الصحافة اللبنانية. وهذا الامر معلوم لدى النقابتين ولا يوجد امر صغيرا كان ام كبيرا يتعلق بالصحافة اللبنانية الا ويناقش مع النقابتين. اذا اراد البعض ان يبني وهما يؤسس عليه الاهداف فهذا شأن ذلك الشخص او تلك الجهة التي تريد ان تؤسس على هذا الوهم. بالنسبة لي هذا الوهم غير موجود. الصحافة اللبنانية في أمان. وستبقى في امان.. ليس لأن باسم السبع موجود في وزارة الاعلام.. انما لأن الصحافة اللبنانية قد قطعت شوطا كبيرا في حماية نفسها.

لا يجوز إخضاع هذه المهنة التي نعرف جميعا ما هو مستوى الحريات الذي بلغته في السنوات الأخيرة بدليل الواقع الاعلامي المميز الذي تعيشه الصحافة حاليا على كل المستويات. لا يجوز ان يسعى اي طرف الى اخضاع هذه الصحافة الى الرعب. صحافة لبنان لديها هامش من الحريات واسع جدا جدا لانه الهامش الذي لا مثيل له في الشرق ولا يجوز على الاطلاق نتيجة بعض العوامل السياسية وبعض المواقف السياسية المسبقة ان يقال بان هذه الصحافة اللبنانية مهددة. صحافة لبنان غير مهددة على الاطلاق. انما هي تكون مهددة عندما يسعى البعض لتوريطها في أعمال هي خارج نطاق المهنة. صحافة لبنان لا تعمل عند بعض الاتجاهات السياسية، صحافة لبنان هي صحافة لكل لبنان. واذا كان هناك من يحذر من ان هناك خطة تهدد هذه الصحافة اللبنانية فأنا أسأل اين هي هذه الخطة؟ واذا كان هذا موجود فعلاً فهو يجب ان يبحث في وزارة الاعلام. هذا الامر غير موجود على الاطلاق انما هو موجود فقط عند اناس يريدون ان يرشقوا تمثالاً من تمر لاهداف اترك تفسيرها لكل المعنيين بحماية الصحافة اللبنانية.

* تتزايد مخاوف القارىء اللبناني لا بل حتى العربي الذي عشق لبنان من خلال صحافته ان يأتي يوم يكتفي بقراءة صحيفة واحدة كما هو الحال في العديد من الدول العربية لانها ستكون، على الاغلب، الناطق باسم الحكم فقط. فماذا تجيب؟

- طبيعة النظام السياسي في لبنان اذا كانت الصحافة اللبنانية سائرة في اتجاه واحد فهو اتجاه ديموقراطي. انا اعتقد انه اتجاه الصحافة الديموقراطية ونستطيع الآن ان نبرهن ذلك (يمد يده ويمسك مجموعة الصحف اللبنانية امامه) ويقول: هذه الصحف الموجودة امامنا بين ما يسمى بصحف الموالاة وصحف المعارضة والصحف المستقلة. صحف المعارضة في لبنان هي اكثر بالتأكيد من الصحف المسماة بصحف الموالاة. والصحف المستقلة في لبنان والتي تقف على خط متوازن بين المعارضة والموالاة هي صحف كثيرة. هذا التنوع في الصحافة اللبنانية يؤكد ان الخط السائد في لبنان هو خط الصحافة الديموقراطية وليس اي خط آخر. ان يقال ان صحافة لبنان تسير في خط واحد اريد ان اعرف ما هو هذا الاتجاه الواحد؟ اتجاه الحكومة؟ اتجاه الحكم؟ (وهنا يرفع كل صحيفة) ويتساءل: هذه هي جريدة البيرق. اريد ان اسمي الأسماء باسمائها. طبعا لا. هذه جريدة اسمها النهار هل هي جريدة موالية؟ طبعا لا. هذه جريدة الانوار، هل هي جريدة موالية؟ طبعا لا. هذه جريدة نداء الوطن، هي هي جريدة موالية؟ هذه جريدة الكفاح العربي، هل هي جريدة موالية؟ هذه جريدة السفير، هل تسمى بجريدة موالية؟ ويبقى لدينا ثلاث او اربع صحف، و هذه الصحف اذا ذكر بانها توالي او تقف على قدم المساواة بين الموالاة والمعارضة، فهذا امر طبيعي في لبنان.. هذا الخط الذي يتحدثون عنه هو خط وهمي أيضا. وانا من موقعي الصحفي اجد ان الغنى الديموقراطي الذي يتوفر للصحافة اللبنانية امر استثنائي ومورد غنى للحياة الديموقراطية بأكملها. وكما سبق واشرت فهذه امور مقروءة امامنا يوميا.



تنظيم حرية الصحافة

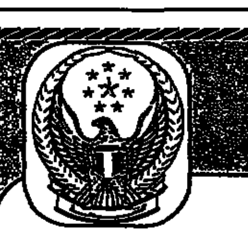
* قيل ان حرية الصحافة في لبنان هي التي اشعلت حربه الاهلية.. وانه حان الوقت لتنظيم هذه الحرية.. ومن هنا كان قانون الاعلام الاستنسابي؟

- لست من انصار الرأي القائل بان حرية الصحافة كانت سببا في اندلاع الحرب اللبنانية، وانا من الذين عاشوا محنة الحرب بكل تفاصيلها وعشت مهنة الصحافة بكل تفاصيلها. تحميل الصحافة مسؤولية نشوب هذه الحرب هو محاولة لرمي الاتهام او لحجب الاتهام عن المتهمين الحقيقيين في اندلاع هذه الحرب. اما بشأن هذا التنظيم للاعلام فقد سبق ان طرح في اتفاق الطائف.. ليس بان الصحافة مسؤولة او بأن الاعلام اللبناني مسؤول عن احد اوجه الحرب انما لأن الحرب افرزت اتجاهات اعلامية في لبنان كان لا بد من تنظيمها، هذه الاتجاهات الاعلامية محصورة في نطاق الاعلام المرئي والمسموع.

نحن خرجنا من الحرب وامامنا مجموعة من المشكلات الاعلامية الناتجة عن نشوء مؤسسات اذاعية وتلفزيونية. ونحن الى حدود قبل سنة الآن كنا نعيش في بلد مساحته فقط ١٠٤٠٠ كلم٢ فيه اكثر من ١٥٠ اذاعة واكثر من ٥٨ محطة تلفزيونية. هذا رقم قياسي وغير موجود في اي مكان في العالم. وانطلاقا من هذا الواقع الاعلامي المأساوي كان لا بد ان يبدأ البحث في اعلان قانون للاعلام المرئي والمسموع. وقد بدأ البحث في هذا القانون فور تشكيل اول حكومة بعد الطائف برئاسة الدكتور سليم الحص ثم استكمل هذا النقاش مع حكومة الرئيس رشيد الصلح والرئيس عمر كرامي ثم حكومتي الرئيس الحريري الاولى والثانية وتم في هذه الاخيرة انضاج عملية قانون الاعلام المرئي والمسموع والذي أخذ طريقه الى التنفيذ خلال الاشهر الاخيرة.

* قيل الكثير عن وضع تلفزيون لبنان الذي يفترض ان يكون الابرز.. وذهب الأمر الى حد القول بأنه على شفير الافلاس. فما هي الحقيقة؟

- وهنا أيضا أود أن اتكلم بصراحة. عندما تقرر الدولة ان يكون لها جهاز اعلامي او مؤسسة اعلامية فهذا لا يعني ان الدولة تريد ان تنافس الآخرين. الدولة هي دولة الجميع. وليست وظيفتها ان تصبح تاجرا يدخل الى هذا السوق الاعلامي لينافس هذه المؤسسة او تلك. هناك معطيات اعلامية جديدة تكونت بعد اتفاقية الطائف. هذه المعطيات ترمز الى قانون الاعلام المرئي والمسموع الجديد. وتسمح بانشاء مؤسسات جديدة. وطالما نحن سمحنا بذلك، فهذا يعني تلقائيا اننا تخلينا عن الحق الحصري لتلفزيون لبنان في البث التلفزيوني واعطينا المجال لمؤسسات اخرى بان تعمل. هذا الامر سحب من رصيد تلفزيون لبنان الكثير. وهذا كلام صحيح. انما عندما تسحب من رصيد تلفزيون لبنان هناك دعني استعمل تعبير «تهميش» او «تقليص» او «تصغير» الهامش الديموقراطي المتعلق بتلفزيون لبنان..



انما في المقابل جرى توسيع الهامش الديموقراطي المتعلق بممارسة تلفزيونات اخرى وربح الاعلام اللبناني ككل. خسارة تلفزيون لبنان يجب أن نعوضها من خلال رؤيا جديدة لهذا التلفزيون ولمستوى هذا التلفزيون والصحة القانونية لهذه المؤسسة. نريد ان نتفهم الواقع الاعلامي الجديد لنتعامل من خلاله مع الواقع المطلوب لتلفزيون لبنان. نحن الآن امام مرحلة تقضي باعادة الاعتبار لهذا التلفزيون واعادة تقييم دوره الثقافي والتربوي والوطني وبالتالي لاعادة تأهيل كل الاوضاع التي يعاني منها او عانى منها خلال السنوات الاخيرة.

ويضيف، «هناك مشكلة مالية ومشكلة ادارية في هذه المؤسسة. وهذه المشكلات تعالج من خلال مجلس ادارة التلفزيونات حاليا وهي مشكلات ناجمة عن تراكمات سنوات طويلة. وهناك اوضاع وظيفية غير سليمة تجري اعادة دراستها وتقييمها من جديد، اضافة الى ذلك... نحن من الذين يجدون بانه هناك ضرورة ملحة لتقييم دور تلفزيون في موازاة التلفزيونات الاخرى. واذا كان مطلوب من تلفزيون لبنان ان يكون على صورة التلفزيونات الاخرى فان الدولة تضع نفسها في موقع لا تحسد عليه. التلفزيونات الاخرى بالتأكيد ستكون الاقدر على المنافسة. هناك وظيفة لتلفزيون لبنان يجب ان تحدد وتجري الآن دراسات بهذا الخصوص.

* تدني البرامج التلفزيونية دفع الناس الى استعمال «الصحن» او «الدش»...

- استعمال «الدش» لا يتعلق بتدني مستوى البرامج، والانتقال الى «الدش» هو انتقال طبيعي سبقنا اليه الكثير من البلدان العربية، والحرب وضعت مسافة بيننا وبين ما بلغه الاعلام خلال السنوات الاخيرة. وفي تقديري ان الاعلام التلفزيوني اللبناني يحاول قطع هذه المسافة بفترة زمنية قصيرة. وبدليل ان الخروج الاعلامي اللبناني الى التلفزيون الفضائي هو خروج مميز. واذا كان المشاهد اللبناني يلهث وراء «الدش» فإن اللهاث من المشاهد العربي عموما وراء مشاهدة الفضائيات اللبنانية اكبر بكثير..

«نحن الآن امام مرحلة جديدة هي مرحلة اعداد مخطط توجيهي عام لنظام الأقنية والترددات الاذاعية. وفي ضوء النتائج التي سيتوصل اليها المخطط يمكن ان يفتح المجلس امام انشاء مؤسسات اعلامية جديدة».

* كيف انهيتم مشكلة: «ام بي سي»؟

- انتهت بالطريقة التي يجب ان تنتهي اليها.. ونحن لم نكن في الاساس نعتبر ان هناك مشكلة وكل ما حاصل هو ان «ام بي سي» تقدمت الينا بطلب تسأل فيه عن امكانيات العمل في بيروت وكانت اجابتنا اننا نوافق على عملها وفق شروطنا القانونية.

* وشبكة «سي ان ان»؟

- «سي ان ان» طلبت فتح مكتب. وهناك كثير من المؤسسات الاعلامية تعمل من خلال لبنان وتطلب فتح مكاتب لها في بيروت وتبث من جورة البلوط وتطلب الاذن من وزارة الاعلام وهذا أمر متعارف عليه في لبنان وقبل اعداد قانون الاعلام المرئي والمسموع.

* والمشكلة مع: ال بي سي؟

- نحن نخضع المواد السياسية للبث السياسي فقط للرقابة المسبقة من قبل وزارة الاعلام. وهذا ما اعترضت عليه تلك المحطة.

* هل مازالت المشكلة قائمة؟

- الاعتراض ما زال قائما والمراقبة قائمة. وهذه الاخيرة تمارس عملها بدقة ولم يتم حذف اي مادة سياسية من البث منذ يناير الماضي وحتى الآن.

* اين اصبح موضوع السماح لصحف عالمية ان تصدر طبعات اقليمية من لبنان؟

- هناك مشروع قانون معد بهذا الخصوص وبهدف التشجيع على جعل لبنان كمركز اعلامي دولي، وهناك مؤسسات اعلامية لها طابع دولي يمكن ان تأتي الى بيروت وتطبع فيها وتوزع الى المنطقة على غرار ما يحصل مع صحف كبرى. فالهيرالد تريبيون تطبع في باريس وتوزع منها الى اوروبا. ولبنان قادر على ان يكون مركزا اعلاميا دوليا. واعددنا مشروعا بهذا الشأن من خلال طلبات وردتنا من مؤسسات اعلامية كبيرة بينها جريدة «لوموند». المشروع اصبح الآن في عهدة المجلس النيابي وهو يحتاج الى قانون.

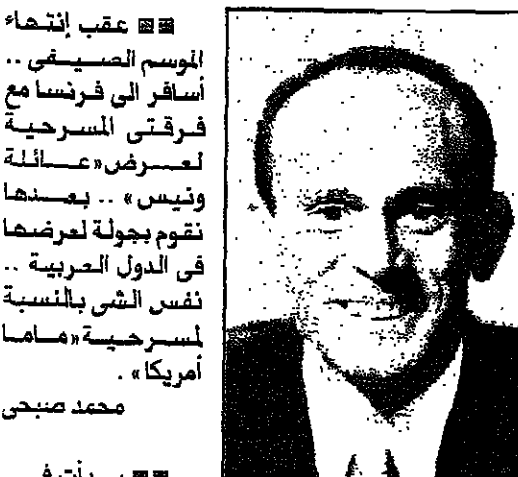
الاثنين ٢٧ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ الموافق ٢٩ سبتمبر ١٩٩٧م


سعيد صالح


يونس شلبي

مدرسة المشاغبين.. ثانية مرة..!

يستعد النجمان سعيد صالح ويونس شلبي حاليا لتقديم جزء ثان من مسرحية مدرسة المشاغبين والتي كانت بداية طريقهما للنجومية.. سعيد ويونس يحاولان حاليا اقناع باقي نجوم الجزء الاول من المسرحية بالمشاركة في الجزء الثاني من مدرسة المشاغبين.


محمد صبحي

■■ عقب إنتهاء الموسم الصيفي.. أسافر الى فرنسا مع فرقتى المسرحية لعرض «عائلة ونيس».. بعدها نقوم بجولة لعرضها فى الدول العربية.. نفس الشئ بالنسبة لمسرحية «ماما أمريكا».

محمد صبحي

■■ بدأت في كتابة الجزء الثاني من المسلسل التليفزيوني «أهالينا» والذي انتهى تصوير الجزء الأول منه.. إخراج إسماعيل عبد الحافظ.. بطولة خيرية أحمد وحسن حسني وسيد عبد الكريم وصابرين وهشام سليم وطارق لطفي وماجدة الخطيب ومحمد متولي.

أسامة أنور عكاشة

نبيلة عبيد:

تحية كاريوكا اختارتني لتجسيد شخصيتها في فيلم سينمائي يروي قصة حياتها

■ القاهرة ـ زكي عبد المنعم:

■ إنتهت الفنانة المصرية «نبيلة عبيد» من تصوير آخر لقطات فيلمها السينمائي الجديد «قصاقيص العشاق» إخراج سعيد مرزوق بطولتها أمام النجم حسين فهمي والممثلة الشابة منى زكي.

أعربت نبيلة عبيد عن سعادتها بهذا الفيلم خاصة وأنه، كما قالت لنفس المخرج الذي عملت معه في فيلمي الذي عرض مؤخرا «المرأة والساطور» وحقق نجاحا جماهيريا بشهادة شباك التذاكر، وأتوقع ان يحقق «قصاقيص العشاق» نفس النجاح بإذن الله.. فهو بالإضافة للعمل مع سعيد مرزوق أمثله أيضا أمام حسين فهمي.. وسيكون هذا الفيلم.. مفاجأة.. فقد بذلت فيه مجهودا كبيرا حيث تم تصوير معظم مشاهده في بعض الاماكن بالساحل الشمالي وكان التصوير الداخلي مرهقا، حيث لم يتم في الأستديو بل تم في بعض الشقق وأحد الفنادق الكبرى.. وأجسد فيه شخصية جديدة. وأعترف.. هكذا أضافت نبيلة عبيد: أنه برغم الإرهاق الذي تعرضت له بسبب أماكن التصوير التي إختارها المخرج إلا انني إستمتعت بهذا الفيلم.

بعد الصيف

وحول أعمالها السينمائية القادمة.. قالت نبيلة: حتى الآن لم أوقع أي عقد لعمل جديد.. وأمامي عدد من السيناريوهات أرسلها لي بعض المخرجين وأقوم بقراءتها للمفاضلة بينها.. وقد قررت الا أبدأ تصوير أي عمل خلال فصل الصيف لشدة درجة الحرارة.

سجن الزوجية

وعن بعض هذه السيناريوهات الجديدة.. تقول: المؤلف السينمائي الكبير محمود أبو زيد صاحب عشرات الأفلام المتميزة في السينما المصرية أوشك على الانتهاء من كتابة فيلم جديد بعنوان «سجن الزوجية» يجمعني لأول مرة.. بالنجم العالمي «عمر الشريف»، وسيكون هذا الفيلم مفاجأة للجميع كما يؤكد مخرجه عادل الأعصر، وتناقش أحداثه العلاقة الزوجية حين يعتريها الفتور بعد سنوات طويلة من الزواج ويحلل أسباب المشكلات التي تواجهه في العادة الأزواج والزوجات مثل: عدم الرضا الملل وغيرها، وهو من النوع الكوميدي غير المباشر ويعيد الى الذاكرة مناقشة موضوعاتنا الإجتماعية.

نبيلة عبيد

حياة كاريوكا

وتواصل الفنانة نبيلة عبيد حديثها قائلة انني مشغولة في الوقت نفسه.. مع بعض كتاب السيناريو لمعرفة رؤية كل منهم في تناول قصة حياة الفنانة الكبيرة «تحية كاريوكا» أطال الله عمرها.. لتقديمها في فيلم سينمائي تشارك تحية في بطولته.. فلقد أبدت الفنانة الكبيرة رغبتها في أن أقدم قصة حياتها في فيلم سينمائي على أن تقوم بتقديم كل المعلومات اللازمة لمن سيعهد إليه بكتابة السيناريو، وقد إستقبلت رغبة الفنانة الكبيرة بكل سرور حيث اعتبرت ان ذلك تقدير كبير منها لي، وقمت على الفور بالإتصال بعدد من المخرجين الذين تربطني بهم علاقة طيبة وعرضت عليهم الامر وقد رشحوا لي بعض كتاب السيناريو الذين ألتقي بهم هذه الأيام لوضع الخط الرئيسي للعمل، خاصة وأن الفيلم سيتناول بعض الجوانب الشخصية في حياة تحية كاريوكا التي لا يعرفها أحد والتي لم تنشر من قبل.

كما أبدي أكثر من منتج سينمائي الموافقة على إنتاج هذا الفيلم ولكن لن أتفق مع أحدهم إلا بعد الإنتهاء من كتابة السيناريو والمفاضلة سوف تكون لمن سينفق بسخاء حتى يخرج الفيلم بشكل يليق بالفنانة الكبيرة التي أعطت الفن المصري الكثير وقدمت أعمالا فنية ما زالت تلقى نجاحا جماهيريا كلما عرضت مثل فيلم «شباش إمرأة» الذي مثلته أمام شكري سرحان وعبد الوارث عسر.

التليفزيون

وبالنسبة لعلاقتها بالشاشة الصغيرة.. إختتمت نبيلة عبيد قائلة: بصراحة.. لدي أكثر من عرض لشركات إنتاج القطاع الخاص وبعض العروض من مخرجي قطاع الإنتاج بالتليفزيون المصري الى جانب عرض مغر من شركة إنتاج بإحدى الدول العربية للقيام ببطولة بعض المسلسلات.. وما زلت أدرس هذه العروض.





من فيلم «نزهة في وادي السحاب»

نقد سينمائي

«نزهة في وادي السحاب».. واقعية سحرية وأحلام جميلة

□ صلاح صلاح:

■ في عنوان فيلم المخرج المكسيكي ألفونسو أرو الجديد تورية تكشف السر اللعوب لهذا العمل الجميل الغني بالصور الفنية المتعمدة، وربما المبالغ فيها أحيانا، والمؤثرات في عمل كاميرا تكثر من استعمال مرشحات لونية لم تخل لقطة منها وذلك لخلق أجواء شاعرية، واقعية شكلا، سحرية فعلا وأكثر ميلا لما يحلو لألفونسو أرو ومدير تصويره تخيله، لا لما يمكن تصديقه او يمكن للواقع عكسه. غير ان ما يسحر المشاهد في هذا العمل الفني متقن الصنعة هو انسجام كل مشاهده في وتيرة لا تعلو ولا تهبط، بل تحافظ على نفس واحد طوال العمل.

التورية أن كلمة السحاب والتنزه فيها هي في الواقع اسم الوادي الذي تقيم فيه العائلة المكسيكية الامريكية الارستقراطية التي تملك مزارع وكروم عنب كبيرة. اللعب بالكلمة هو المفتاح الذهبي للدلوف الى فيلم أنصح الجميع بمشاهدته.

اذا كان ألفونسو أرو قد استطاع وبنجاح ان يلفت النظر الى عمله السابق المميز «مثل الماء لشوكولا» الذي حول فيه مطبخ بيت مكسيكي متواضع في بداية القرن الى متحف فني رفيع لا يود المشاهد مغادرته، فكيف الحال في فيلم مصور في واد خلاب الطبيعة، وكروم عنب ومشاهد مصورة كلها تقريبا إما عند المغيب أو ساعة السحر؟!

كأن هذه المواصفات لا تكفي لتقديم قصة رومانسية صعبة التصديق مستوحاة من عمل ايطالي يعود الى سنة ١٩٤٢، يحمل اسم «أربع خطوات في السحاب» لذا صبغ كتاب السيناريو الثلاث الفيلم بمواقف تعيدنا الى براءة سينما الأربعينات بكل عواطفها المفرطة والشاعرية في الوقت نفسه. لعل هذا الحنين ما يشدنا الى الفيلم في زمن احتضار السينما الفنية الرومانسية في هوليوود.

مثل العمل الايطالي حيث يدعي شوكولا أنه زوج فتاة حامل لانقاذها من فضيحة أمام عائلتها، تروي القصة تطوع جندي امريكي شاب مر بتجربة كابوسية أثناء الحرب، وحبيبة لا تقرأ رسائله التي يرسلها من الجبهة لانقاذ فتاة من أصول مكسيكية محافظة وذلك بالادعاء أنه زوجها حتى تبرر لعائلتها حملها سفاحا بعد تغرير رجل بها أثناء دراستها الجامعية.

بعد ذلك كل شيء بديهي ولا يحتاج الى مخيلة. خاصة النهاية المتوقعة التي تلوى فيها كل الظروف قصرا للوصول اليها. مثل كل الاعمال الميلودرامية المشابهة.

لكن الانصاف يستدعي الاعتراف بأن القصة التقليدية بكل مواقفها صعبة التصديق ليست سر جذبنا الى العمل فقط. ولا حتى المقاطع الخلابة في مشاهد قطف العنب ومداهمة الصقيع للكروم ومقاومة المزارعين له برشه بالدخان وهم يرتدون أجنحة مثل الفراش. وأخيرا الحريق المروع الذي يدمر الحقول. ما يشدنا أيضا فكرة ان العائلة القوية المتماسكة والمتمسكة بتقاليدها هي الاجابة الشافية لضياع الانسان وعلاج أمراضه النفسية.

حشد ألفونسو أرو في عمله الأمريكي الاول مجموعة كبيرة من ممثلين جيدين من جنسيات مختلفة. كينو ريفز في دور الجندي الشاب بعيدا عن افلام الحركة والسرعة، الممثل الايطالي جيانكارلو جيانينني الذي عرف في كل أفلام المخرجة الايطالية الطليعية لينا فيرتميلر ويقوم بدور الأب بشكل ملفت للنظر خاصة في عكس توترات أب غير مقتنع بزواج ابنته المفاجيء ومن أمريكي. أنطوني كوين في دور الجد المدرك للعبة والذي يعرف أن حبا يجري تحت النهر المتجمد بين حفيدته والشاب قبل ان يدركا هما وجود هذا الحب. ومثل عادته يبدع أنطوني كوين في أدوار الاجنبي. أما الممثلة المكسيكية أيتانا سانشيز - جيجون فهي أكثر من مقنعة كممثلة قبل ان تكون ساحرة الجمال. بريئة الملامح.

«نزهة في وادي السحاب» فانتازيا محببة. تبعث الدفء وتريح النفس مثل كل قصص الأطفال الخرافية.

ميلودراما خفيفة غير رخيصة العواطف. ولا ترخص في أكثر المواقف تكلفا.

شاهده بمتعة. بل ابحث عنه. ربما يكون موجودا على أشرطة فيديو. ولا تدع هذه المتعة تفوتك.

هكذا من الأصل

في معرض الفنان عبداللطيف الحكيمي بصنعاء

٢٥٠ لوحة تجسد أصالة البناء والزخارف اليمنية القديمة

صنعاء ـ احمد الجبلي:

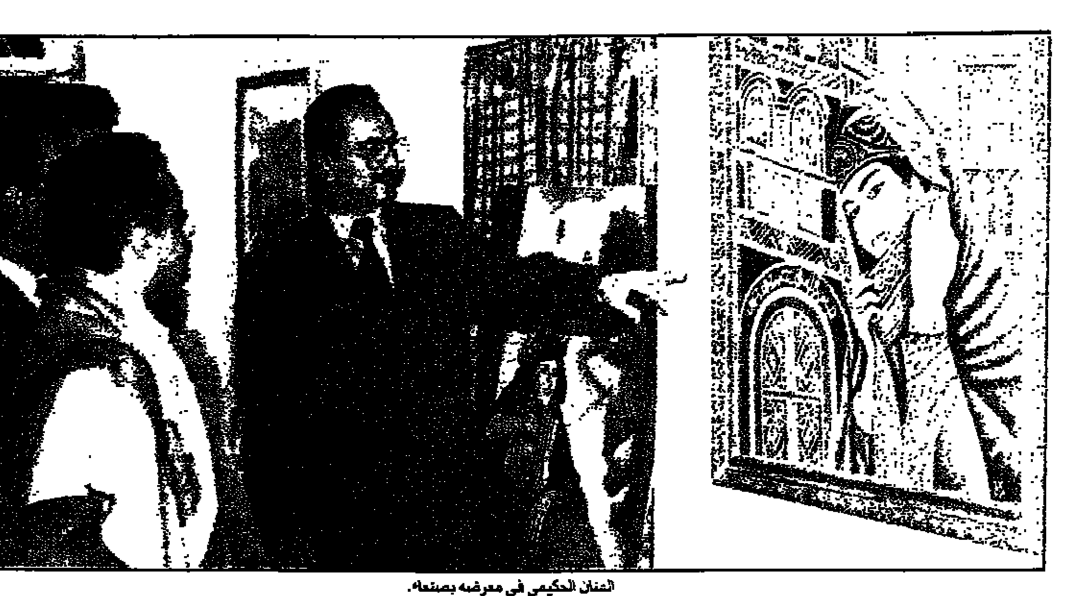
■ يتواصل في صنعاء حاليا المعرض الخامس والثلاثون للفنان التشكيلي اليمني عبداللطيف الحكيمي والذي يضم ٢٥٠ لوحة فنية تعبر عن الجوانب الحياتية المختلفة وتبرز أصالة البناء والنقوش والزخارف اليمنية المتميزة وخاصة المدينة التاريخية. صنعاء القديمة ـ الى جانب لوحات عن الخطوط الحميرية والسبئية.

وكان سعادة مطهر تقي وكيل وزارة الاعلام قد افتتح المعرض المقام بقاعة الحلقة الثقافية اليمنية الدولية بصنعاء.

وعن المعرض يقول الفنان التشكيلي عبداللطيف الحكيمي ان المعرض والذي يعتبر رابع معرض يقيمه داخل الوطن هو تحضير لمعرض كبير سيقام في صنعاء. وسيضم اكثر من ٣٥٠ عملا فنيا تعبر عن كافة المشاكل والتحديات التي مر بها اليمن خلال الاعوام الماضية الى جوانب كل الاعمال التي تتصل بالنظام والقانون.

واشار الى ان الاعمال الفنية في المعرض المقام حاليا تعبر وبأساليب فنية متعددة الاتجاهات عن التراث والانسان وتوضح جوانب كثيرة من الحياة التي يعيشها المواطن اليمني البسيط والمترف.

واوضح بان من اهم المواضيع التاريخية في هذا المعرض هي اربع لوحات فنية عن الملكة بلقيس بالاضافة الى عدد من اللوحات التي تعبر عن المعارك التي خاضها الملك سيف بن ذي يزن لاخراج الاحباش من اليمن ولوحات اخرى عن الملكة اروى الصليحية. الى جانب العديد من اللوحات التي تعبر عن جمال العمارة اليمنية وفنون الزخرفة والنقوش اليمنية والخطوط الحميرية والسبئية.



الفنان الحكيمي في معرضه بصنعاء.

لمن تركت الفيالق والبيارق؟

أحمد كلش

ليس لي علاقة بمسيرة محمد سلمان الفنية.. لم أهتم بما غنى أو لحن أو ألف أو لخرج من أعمال غطت فترة طويلة امتدت الى ما يقرب من خمسة عقود.. ما جعلني أتعلق بمحمد سلمان، وقربه الى قلبي، هو دوره في معركة بورسعيد، وتأميم قناة السويس، أثناء العدوان الثلاثي في اكتوبر ١٩٥٦.

في تلك الأيام المجيدة، شاركنا جميعا في المعركة بالهتاف.. بالتدريب.. بالاحتجاج.. بالكلمة المكتوبة والمنطوقة.. بالقصيدة الملقاة أو المغناة.. الأمة العربية كلها كانت هناك في بورسعيد.. كانت تقاتل بعد أن فرض عليها القتال. لكن الأعداء الذين فرضوه لم يستطيعوا ان يفرضوا الاستسلام، وكانت الأمة كلها، من الأطلس والأوراس الى الخليج، ومن طوروس والمتوسط الى بحر العرب وقلب افريقيا، تهتف كلها، مع جماهير مصر، الكلمة التحدي التي أطلقها جمال عبدالناصر: «حنحارب».. وحارب كل في موقعه معركة من أشرف معارك الأمة العربية.

كان محمد سلمان ومعه نجاح سلام، يقيمان اقامة كاملة في شارع الشريفين بالقاهرة، في مبنى اذاعة صوت العرب، رغم خطورة المكان في تلك الأيام.. فقد كان ذلك «الصوت» أحد الأهداف العسكرية التي ضربتها طائراتها العدوان.. وفشل العدوان في كتم الصوت، ومنعه من أن يلامس، بالتحريض على الاستعمار، أسماع المقاتلين في الأوراس وجنوب الجزيرة العربية.

في تلك الأيام، كان محمد سلمان، في اذاعة صوت العرب مقاتلا متطوعا.. عمل شاعرا، فكتب كلمات من نار. وكان ملحنا، فأطلق موسيقى أشد فتكا بالعدو من القنابل.. وكان مغنيا كلماته خطابات حماسية، تشدنا الى اجهزة الراديو ونحن نتخيل مايجري.. بل نراه.

«لمن الفيالق رفرفت من فوقها خضر البيارق؟».. أغنية من نبض محمد سلمان في تلك الأيام المجيدة. لم تستطع أربعون سنة أن تمحوها من ذاكرتنا.

كانت تلك أيام مجد. نال منها محمد سلمان أرفع الأوسمة. وعلى رأسها وسام المناضل العنيد. الذي لاتهزمه النوائب وقوى العدوان.

كثيرون رحلوا، وتذكرنا أيامهم تلك. وكانت أيام أمجاد، ونهوض، وعنفوان قومي.. كانت الشوكة التي يشارك بها عربي في أي مكان من الوطن العربي. تسبب ألما في قلب كل عربي أينما كان مكانه في وطنه الكبير..

ضاعت تلك الأيام.. وضاعت معها «أنا النيل مقبرة للغزاة» و «لبيك ياعلم العروبة كلنا نفدي الحما».. ورحل العمالقة الذين وقفنا قبالتهم صفوفا تنتظر عطاءهم.. وهاهو محمد سلمان يلحق بالراحلين. تاركا في نفوسنا غصة لذكراه.. ولذكرى تلك الأيام المجيدة التي كانت فيها أمتنا واحدة، وكان صوت العرب.. صوت العرب في كل مكان، وخاصة خنادق المواجهة.

محمد سلمان

جمال شقدوحه: افترقت عن «زياد» حتى لا نمتهن أنفسنا

العين أحمد الخشن:

■ نجح الثنائي الفني السوري زياد سحتوت وجمال شقدوحة بتقديم مواقف من الكاميرا الخفية الناجحة التي استطاعت تحقيق المعادلة الصعبة بالتوفيق بين الموقف الطريف وحسن التعامل معه. بالاضافة الى احترام الجمهور. وعدم امتهانه. مما جعل فقرات برنامج منكم واليكم والسلام عليكم. برنامجا ناجحا صادف القبول في مختلف البلدان العربية.

وحول هذه التجربة كان لنا لقاء مع الفنان جمال شقدوحه وقال.. انه خريج المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق دفعة ٩٤-١٩٩٥، واضاف ان زميله زياد هو ممثل هاو. وهو صاحب فكرة الكاميرا الخفية. وقد تم طرح الفكرة على المنتج فيصل مرعي الذي رحب بالفكرة وتبناها وبدأن تنفيذها بحماس. وكان النجاح الذي حققه البرنامج خير أجر نتقاضاه.

ويقول جمال.. لقد واجهتنا العديد من المواقف الطريفة. وكنا نسعى باستمرار لاحترام من نصنع معهم مقالبنا. وغالبا ماكان اصحاب المواقف يجيزون بث المقلب بابتساماتهم اما من كان يرفض، فكنا نحترم رغبته.

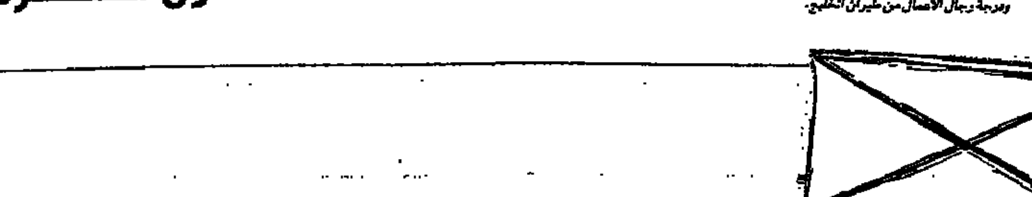
ويضيف لاشك ان عملنا كان محاصرا بكثير من العقبات. اولها الظروف الاجتماعية، والعادات والتقاليد التي تمنع عنا غالبا التعامل مع العناصر النسائية. باستثناء العاملات في الوسط الفني وكذلك عدم توفر الامكانيات المادية والفنية اللازمة لاعداد حلقات. ومقالب على مستوى رفيع كما نرى في كثير من حلقات الكاميرا الخفية الغربية. ولذا تجد مواقفنا غالبا تعتمد على الحوار. وعلى استنباط المفارقات المضحكة من الحوار القائم مع صاحب الموقف الذي نتصيده.

وحول تراجع مستوى برنامج منكم واليكم بالحلقات التي تلت الجزء الاول عن مستواه اشار الفنان جمال.. لاشك بان الصعوبة في الجزء الثاني كانت اكبر بعد ان اكتشف المشاهدون وجوهنا. وصار من الصعب علينا التنكر. وهذا مادعانا بعدها للتوجه الى دول عربية اخرى كلبنان. ومصر وهناك وجدنا اجواء اكثر تساعدا معنا. ففي لبنان شجعنا تفتح المرأة اللبنانية، والوسط الاجتماعي المساعد هناك على تنويع تجربتنا، وادخال العناصر النسائية بالمقالب، وفي القاهرة لمسنا طيبة وتجاوبا، وروح فكاهية مرحة تطرب للمقالب وتسعد بها، ولا تتحفظ على بثها.

وحول التباعد وبوادر الانفصال الذي بدأنا نلحظه بين زياد وجمال يقول جمال انه تباعد قسري، ليس خلفه اي تجاف بل ان اكتشاف الجمهور لشخصيتينا منع عنا، اداء مزيد من مواقف الكاميرا الخفية كي لانمتهن انفسنا. فمثلا عندما قمت بزيارة لدولة الامارات لاول مرة، وتفاجأت بالجمهور يعرفني معرفة تامة بالاسم الكامل.. وهم يرحبون بي اينما حللت، محاولين تقليد لهجتنا السورية، التي بقيت الى حين قريب غير أليفة على الاذن العربية قبل الانطلاقة التي نجحت الدراما السورية بتحقيقها والتي ساعد فيها ايضا القناة الفضائية السورية.

وقد تم عرض اعمال كوميدية اشكل انا وزياد فيها توأما فنيا، لكن زياد رفض الفكرة، لانه حقق نجاحا من خلال الكاميرا الخفية، ولا يريد ان يخسره، فهو يجد ان التمثيل ليس ميدانه، ولكني اثرت المتابعة لان هذا هو ميداني، ودراستي.. ولكن المشكلة التي واجهتني هي اني ابتنيت لنفسي مكانة فنية من خلال الكاميرا الخفية ويفترض بي اداء ادوار موازية لما حققته لاني لم اعد مقامرة بالنسبة للمنتج اذا اعطاني دورا كبيرا!

جمال ونانسي الشريف في لقطة من برنامج تلفزيون ابوظبي الرمضاني حونجا تهون.



اعماق

المعنى الأول الذي يتبادر الى أذهان الكثيرين عندما نذكر كلمة الحاجة.. هو المال.. والحقيقة ان المال ليس الحاجة كلها وانما جزء من الحاجة.

أما التعريف الحقيقي للحاجة.. فهو احتياج شيء ما لدى شخص وسيظل المحتاج لها يركض خلفها مستخدما كل الوسائل للحصول عليها.

وهؤلاء «المحتاجون» لا ينتهي احساسهم بالحاجة والجمع وهذا ناتج عن رغبة داخلية متواصلة.. بل يكبر عندهم هذا الاحساس، وبالتعود يصل الى القدرة على الطلب ومد اليد ليس لطلب المال بالطبع وانما لطلب أي شيء.. وهؤلاء لا يكادون يرون أحدا في موقع يمكن ان يحصلوا منه على شيء إلا ويطلبون منه أي شيء ولو كانوا لا يحتاجونه.. فالمهم أن يحصلوا على الشيء ويحتفظوا به!!

والشيء الملفت في تصرفات هؤلاء «المحتاجين» انهم لا ييأسون ولا يعني فشلهم في أي «مهمة» للحصول على شيء ما أي مشكلة فلو فشل أحدهم مرة ومرتين وثلاثا في الحصول على ما يطلبه فانه يمتلك القدرة على معاودة الطلب المتكرر.. فهو «ملك الإلحاح»، ويدرك ان التكرار والاستمرار في الإلحاح يوصله الى هدفه.

والذي يعرف أمثال هؤلاء يلاحظ انهم «يدعون الحاجة» ويطلبون حتى ممن لا يملكون إلا قوت يومهم!! وأمثال هؤلاء لا يملأ عيونهم إلا التراب.. ولكنهم للأسف حتى هذه الحقيقة لا يعرفونها.. وربما يتجاهلونها.. فهم عندما يقاتلون من أجل الحصول على ما يطلبونه يعتبرونه حقا من حقوقهم وانهم في سبيل البحث عما يريدونه ويحتاجونه سيظلون يقاتلون حتى النهاية.

وهؤلاء يرون دائما ان للحاجة مبررات وأسبابا وانهم معذورون في طلباتهم وذلك لأسباب كذا.. وكذا.. وكذا وقائمة من المبررات والحاجة عند هؤلاء لا تعني سدادها فقط ولكن الحاجة أصبحت ألا يكون لديك ما فوق الحاجة.

محمد الحمادي

فسحتان في اليوم

■ نيابة عن طلاب الثالث الثانوي وبقية طلاب مدرسة حمزة بن عبدالمطلب أقدم الشكر الجزيل الى ادارة المدرسة خاصة الى مدير المدرسة ومساعده اللذين قاما بدور كبير في المحافظة على نظام وقواعد المدرسة منذ أول يوم في العام الدراسي. حيث وضع مدير المدرس نظام الاستراحتين (الفسحتين) أي أن يكون بعد كل حصتين استراحة، وذلك لكي لا يشعر الطالب بالملل من الجلوس في الفصل، بل يأخذ استراحة ثم يذهب الى فصله وهو نشيط وهكذا اصبح الطلاب لا يخرجون بين الحصص، واصبح تواجدهم في الساحة وبين الممرات كما كان في السنوات الماضية معدوما.

وعلى هذا الأساس أود أنا وزملائي الطلاب ان يستمر هذا النظام إلى نهاية العام وفي جميع السنوات القادمة، وفي ذلك ايضا وقت راحة للمدرس لكي يحضر دروس الحصتين بعد الفسحتين الأولى والثانية.

وفي الختام أود أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتطبيق هذا النظام على جميع مدارس الدولة لأنه أفضل بكثير من النظام القديم الذي يعتمد على استراحة واحدة في اليوم.

سامي قائد الرياشي -بني ياس

لن ننتخبك

■ ان ما ذكرته القارئة سوسن تحت عنوان (الفارس المغرور) بتاريخ ٩٧/٩/٢٤ يكفي ولا يحتاج الى مزيد، لانها عبرت عما كنت في صدد الكتابة عنه. ولي التعليق البسيط التالي:
انه لامر غريب حقا ان يطلب الانسان نفسه (لنفسه) منزلة خاصة ويفرضها على الآخرين، ويطالبهم بقبولها مهما بلغت منزلته، حقا انها غرابة وجرأة مصحوبة بالثقة الزائدة بالنفس.
ارى ان مثل هذا المطلب يجب الا يتحقق. ولانه وكما ذكرت القارئة هناك من هم احق بهذا المنصب بل واجدر به من (فارس). فخليك مع «البلاليط احسن لك».

ابوعلي

لا مكيفات ولا مظلة

■ نحن مجموعة من طالبات مدرسة أم عمار الثانوية للبنات - ابوظبي - فرحنا بقدوم العام الدراسي الجديد لكننا تفاجأنا بالعثرات التي تعيقنا من اول ايام الدراسة، فمثلا الكهرباء تنقطع باستمرار، وكما تعرفون بانه لا احد يستغني عن المكيفات في هذا الجو الحار، وايضا تأخرت الكتب لكل الصفوف، ويتم صبغ المدرسة الآن، وهناك الكثير من الفتيات عندهن حساسية تجاه الصبغ. اما المشكلة الاكبر فهي عدم وجود مظلة في ساحة المدرسة تقف تحتها الطالبات اتقاء لاشعة الشمس الحارقة، فهناك حالات من الاغماء اصابت بعض الطالبات لعدم احتمالهن هذه الاشعة الضارة.

نرجو من مدير المنطقة التعليمية ان يرأف بحالنا ونرجو حضور لجنة خاصة من المنطقة لترى اوضاعنا البائسة.

مجموعة من طالبات مدرسة أم عمار - ابوظبي

اذا جهلت فاسأل

■ من حاسب نفسه ربح ومن غفل عنها خسر، ومن نظر في العواقب نجا، ومن اطاع هواه ضل، ومن حلم غنم، ومن خاف سلم، ومن اعتبر ابصر، ومن فهم علم ومن علم عمل، فاذا زللت، فارجع واذا ندمت فاقلع، واذا جهلت فاسأل، واذا غضبت، فامسك.
سئل أحد الحكماء عن حسن الخلق فقال: هو ان يكون المرء كثير الحياء، قليل الاذى كثير الاصلاح، صدوق اللسان، قليل الكلام، قليل الخطأ، قليل الفضول، وفيا شديد الصلة بالاقارب والاصحاب، وقورا صبورا يلقى الناس لقاء جميلا.

خفايا الروح - ابوظبي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

أنقذتني من السقوط

■ كنت يوما من الايام انسانا طموحا انظر لهذه الحياة وكأنها سباق في حلبة مغلقة، همي الوحيد الخروج من هذه الحلبة.. بدأت أولى خطواتي بمشاركتي في صفحة «رأي الناس» بارادة قوية ودون تشجيع من اي انسان، وكنت احلم ان تكون مقالاتي لها مكانتها بين القراء، ولكن اليأس وهموم الحياة جعلا امامي غشاوة حين ضعفت ارادتي، وانقطعت عن الكتابة فترة طويلة.. كنت امسك بالقلم لاكتب ولكنني احس بانني انسان ضعيف غير قادر على الكتابة.. كنت أتصفح الجريدة، وخاصة صفحة «رأي الناس» اقرأ كل المواضيع التي تنشر واتابعها اولا باول، ونفسي تحدثني عما كنت فيه سابقا وما وصلت اليه وحاولت كثيرا ان اخرج اليأس من نفسي ولكنني اعترف بانني لم استطع.. وفجأة وقفت امامي أعز الناس وانتشلتني قبل أن اسقط وبارادتها القوية استطعت ان اكون بين اصدقائي واخواتي بكلمة واحدة منبعها الصدق والاخلاص.. وانا بدوري احيي هذه الانسانة العظيمة التي وقفت بجانبي في الوقت الذي كنت فيه بحاجة لانسان مخلص يقف لمساندتي واطلب العذر من الاصدقاء لهذا الانقطاع المفاجئ.

ناصر الجابري - ابوظبي

■ رأي الناس:
كل انسان يا أخ ناصر يمر بالفترة التي مررت بها والمهم ان يجد الانسان الذي يأخذ بيده.

حديث الكاميرا

حصن كلباء

■ شاهد على تاريخ المدينة، تم اعادة ترميمه وشارك في الذود عن المدينة، واستغل بعد ذلك ليكون سجنا وبعدها هجره الجميع فبدأت العوامل الطبيعية تنحت في جدرانه.
ولكن عادت الحياة إليه من جديد بفضل الجهود الرامية للحفاظ على تاريخ المنطقة، وتذكير الابناء بماضي الآباء والأجداد.

تصوير وتعليق سعيد عبدالله غانم الزعابي خور كلباء

تساؤلات للأراضي

■ هذه بعض الأسئلة الى دائرة الاراضي برأس الخيمة وهي بحاجة الى اجوبة عاجلة.
لماذا يشترط على الشاب المواطن ان يكون متزوجا لكي يحصل على منحة سكنية (ارض)؟.. هل هذا يعني ان يتزوج ويقيم في بيت اسرته ثم بعد ذلك يبدأ في المحاولة للحصول على قطعة الارض.. هل يعقل هذا؟
● لماذا رسوم الخرائط والملكيات وغيرها مرتفعة جدا؟
● لماذا سعر تصوير ورقة واحدة هو (درهمان)؟ علما بان سعر التصوير في المكتبات العامة خارج الدائرة (١٠ ورقات بدرهم واحد فقط).
● لماذا يتم تحصيل رسوم (٥٠ درهما) لاستخراج شهادة لمن يهمه الامر من الدائرة؟.. علما بان مثل هذه الشهادات (لمن يهمه الامر) تستخرج مجانا بدون رسوم في كل الدوائر المحلية والاتحادية في الدولة.
● لماذا لا يتم عمل مخططات لكل منطقة بدلا من التعذر للمواطنين بانه لا توجد قسائم شاغرة في المنطقة؟
● لماذا لا يوجد قسم خاص للسيدات او توظيف موظفات (نساء) لاستقبال المراجعات من النساء.
● لماذا يتم تحصيل رسوم مرتفعة (للدفان) من المواطنين؟

مجموعة من المواطنين
عنهم/ محمد احمد محمد - رأس الخيمة

نداء انساني

قلب هيا يناديكم

تعاني الطفلة (هيا) من نقص في النمو وتكرار نزلات تنفسية.. وبعد الفحص تبين وجود اصابة قلبية خلقية وهذه الاصابة والتي هي عبارة عن فتحة بين البطينين وفتحة بين الاذينين بحاجة الى عملية جراحية عاجلة لتصحيح هذا الوضع وهذه العملية مكلفة جدا ووالد الطفلة موظف بسيط ويعمل في احدى الدوائر المحلية وله سبعة اولاد.

وهيا الطفلة التي ستكمل عامها الثالث يجب ان تجري هذه العملية بأسرع وقت وتكاليف هذه العملية كبيرة.. ونعرض اليوم هذه الحالة.. ليمد اصحاب القلوب الرحيمة ايديهم لانهاء معاناة هذه الطفلة ومعاناة اسرتها.

تسلم التبرعات باليد لصفحة رأي الناس بمقر الجريدة في ابوظبي او ترسل على صندوق بريد (٧٩١) ابوظبي.

الطفلة هيا تنتظر مساعدتكم

أسرار العمل

■ بعد ان يكمل الطالب دراسته ويتأهب لتحمل مسؤولية العمل الوظيفي.. يبدأ مرحلة التدريب والتأهيل حتى يستوعب اساسيات ما يوكل اليه من عمل.. والشهور الاولى التي يقضيها الموظف الجديد والتي منها يبدأ نشاطه واهتمامه، هي الاساس الذي سوف يسير عليه مستقبلا.

ويكون محظوظا جدا من ابتدأ التأهيل والتدريب على يد أحد كبار الموظفين القدامى في هذا المجال، وبذلك يكون الموظف الجديد قد استوعب مداخل وأسرار العمل الموكل اليه حتى يستطيع ان يؤديه على اكمل واصح وجه.

وعند استلام العمل الوظيفي يجب ان تكون مهام العمل والمسؤوليات توافق قدراته ومؤهلاته، فتطابق الاختصاص مع مهمة العمل يرضي النفس ويؤثر ايجابا على حسن الاداء والانجاز.. فوظيفة الحسابات ينبغي ان توكل الى الدارس المؤهل لذلك وكذلك لوظيفة العمل الكتابي والاداري لوظيفة مراقبي العمال والمهنيين والفنيين.. فكل موظف يكلف باعمال ومهام ومسؤوليات لا توافق قدراته او ميوله فلن يتفاعل معها وبالتالي سوف تؤثر سلبا في الانجاز.. وقد يأخذ الموظف بالوظيفة فقط لكي يقضي الوقت الرسمي للدوام ويتقاضى الاجر عند نهاية الشهر.

ويجب على الاداريين والمسؤولين ان يستقبلوا الموظف الجديد بالحافز التشجيعي المادي والاجتماعي بالترقيات والزيادات السنوية للاجور، والتقارير السنوية والنصف سنوية عن كفاءة واداء الموظف.

ففي كل عام جديد تستوعب الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات دماء جديدة من الخريجين والمؤهلين من المعاهد.. فاذا استقبلت هذه الوجوه الجديدة بالصدر الرحب ووجهت نحو الطرق السليمة، تكون الفائدة عظيمة لهم وللوطن.

عادل احمد محمود - ابوظبي

حالمات

■ العنوسة والطلاق ظاهرتان استقطبتا اهتمام وسائل الاعلام والكثير من الناس في الآونة الأخيرة ومما لا شك فيه ان الموضوع استهلك بما فيه الكفاية ولكن لا بأس من التذكير ببعض النقاط المسببة لهاتين الحالتين أو بالأصح الاسباب التي جعلت هاتين الحالتين تنتشران في هذا الوقت بالذات.

أولاً: الانفتاح والاختلاط بثقافات مختلفة مما اكسب الكثير من الشباب عادات وتقاليد وأفكار مستوردة تسببت وبشكل رئيسي في تأخير سن الزواج إلى ما بعد الثلاثين وتسببت ايضا في ظاهرة الزواج من اجنبيات.

ثانياً: التغيير الشامل والمفاجئ في شخصية الفتاة ونمط حياتها ففي السابق كانت الفتاة تحظى بقدر قليل من التعليم وتقضي معظم وقتها في البيت ولا تخرج منه إلا للضرورة القصوى وكان الزواج بالنسبة لها فرصة للخروج من المنزل وممارسة حياتها بحرية بعيدا عن سلطة الأهل. أما الآن فإن الفتاة تأخذ كفايتها من التعليم ثم تخرج إلى ميدان العمل وتذهب إلى أي مكان تشاء. وتحضر الندوات والمؤتمرات سواء كانت داخل الدولة أو خارجها وتعيش حياتها بمنتهى الحرية لذلك فهي ليست بحاجة إلى زوج يقيد حريتها ويحد من طموحاتها.

ثالثاً: عدم الثقة بين الجنسين وذلك يتمثل في نظرة الفتاة للشاب والعكس. فالفتاة ترى ان شباب هذا الوقت مستهتر ولا يقدس الحياة الزوجية ولا يتحمل المسؤولية، وهمه الوحيد هو مظهره الأنيق وسيارته الفارهة، بينما الشباب ينظر الى فتاة اليوم على انها مترفة ومبذرة وتجري وراء الموضة ودور الأزياء ولا تصلح لأن تكون زوجة وأما. لذلك فإن حل هذه النقطة واعادة الثقة بين الجنسين سيقضي على جزء كبير من هذه المشكلة.

رابعاً: وسائل الاعلام وبالأخص التليفزيون.. ذلك الجهاز الخطير والمتواجد في كل منزل والذي يحظى باهتمام الاناث دون الذكور وذلك لأن الفتاة تقضي أكثر وقتها في البيت، فيصور لها التليفزيون من خلال مسلسلاته وأفلامه التي يبثها وبشكل يومي بأن الزواج لا يتم إلا بقصة حبا جارفة وان كل فتاة يجب ان يكون لها فارس أحلام تضع له مواصفات معينة ويأخذها على حصان ابيض ويمطر اذنيها بما تجود به قرائح الشعراء وأفئدة العاشقين ويسافر بها الى جزيرة الأحلام، وخلاف ذلك فهو زواج فاشل ومصيره الانفصال لا محالة فتظل الفتاة تحلم بفارس أحلامها إلى ان يجري بها العمر ولا تجد هذا الفارس لأنه لا يوجد إلا في الأفلام وقصص الخيال، وليس معنى هذا ان الحياة تخلو من الحب بين الجنسين ولكن الحب الدائم والمضمون هو الحب بعد الزواج والذي يتجسد في الاحترام المتبادل بين الزوجين والمشاركة المعنوية والمادية وتوفير الحياة الكريمة من قبل الزوج لزوجته. إذا لكي نصل إلى الحل المثالي لهاتين الحالتين، علينا أولا تدارك هذه السلبيات ومن ثم اعادة ثقة الشباب في نفسه واشعاره بالمسؤولية.

وكلنا يعلم جهود صندوق الزواج في القضاء على هاتين الظاهرتين وتشجيعه المستمر للشباب وجهوده المشكورة في ايصال المجتمع إلى حالة الاستقرار.

عائشة محمد - الشارقة

مواقف محفورة

■ مع بدء العام الدراسي الجديد انتقلت من مدرسة الى اخرى بسبب ظروف خاصة. وبدأت اعيد ذكريات مرت في حياتي، فيها ايام حلوة وفيها ايام الحب والتعاون والاخاء مع اخوات قضيت معهن اوقاتا سعيدة لا تنسى ابدا. وهنا اشكر كل صديقة اتخذتني صديقة لها وعاملتني بكل ادب واحترام وبادلتني مشاعر الحب والاخاء واشكر كل مدرسة علمتني معنى الحياة، ومعنى المجتمع المدرسي والأخلاق الحميدة. واشكر ادارة المدرسة التي ساعدتني في كل شيء وبالأخص الأخصائيات. واعتذر لكل من أسأت اليها.
لقد حاولت ان اجعل انتقالي من مدرسة الى اخرى مجرد حلم لكني لم استطع لانني اعرف ان ما حدث هو حقيقة لا تغيير فيه وان الفراق لاشك اصعب شيء في حياتي. واخيرا اقول ان هذه الحياة عبارة عن محطات. واجمل محطة فيها هو اللقاء واصعبها عندما نقول الوداع. ولكن مهما كانت اللحظات الجميلة والسويعات رائعة فان مصيرها سيكون ذكرى. ولكني لا اريدها ان تكون كلمات على ورق، بل هي مواقف محفورة في الفؤاد وراسخة في الذاكرة.
وأخيرا اقول مرة أخرى الوداع والعين تفيض بالدمع.. والقلب يعتصره ألم فراق أغلى شيء في قلبي وهي مدرسة عاشت أم المؤمنين وكل من فيها، ولن أنساك يامدرستي مهما طال الفراق ومهما طال الزمن.

موزة. م. أ - ابوظبي

قرن مختلف

■ مع اقتراب فجر القرن الحادي والعشرين تسعى الدول والمنظمات وشعوب العالم كافة بكل ما في وسعها من أجل تطوير مجتمعاتها وتوفير الرفاهية لها. ولكي تنجح في جهودها يجب ان يرتبط التطور المادي بالسمو الروحي الكامن في فطرة الانسان وطبيعته، وان يتعاون شعوب الأرض معا للوصول إلى هذا الهدف المشترك. ولتغذية عملية التضامن الاجتماعي يجب ان تترسخ في كل فرد روح المحبة والأمانة والاعتدال والعدالة والوحدة وبدونها يعجز أي مجتمع مهما كان مزدهرا اقتصاديا ومتنوعا فكريا أن يحظى بطول البقاء.

وهناك عدة نقاط تساعد في اعادة بناء المجتمعات وتطويرها، اذكر بعضا منها:

● حماية الأسرة والرفع من شأنها: باعتبارها النظام الاجتماعي الأول والمربية الأولى للقيم والعقائد والسلوكيات. فإذا اكتملت سلامتها الروحية أنشأت مواطنين ينعمون بالسعادة ويحملون عبء المسؤولية.

● منح كل فرد في المجتمع الفرص الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والسياسية والا تقتصر تلك الفرص فقط على اصحاب الامتيازات. ان مجتمعنا قائم على عمود العدل حيث يلزم أن يدرك أفراده ان مصلحة الفرد وصالح الأمة أمران لا ينفصمان أبدا.

● مشاركة تامة للنساء مع الرجال في جميع الميادين لكي تنعم العائلات والمجتمعات والشعوب بالرخاء والازدهار والتقدم إذ بدونها يصبح التطور أمرا مستحيلا.

● العمل، هو وسيلة الانسان في كسب رزقه وتطور المجتمع وممارسة العمل تمنح الفرد معنى لحياته، فلذلك يجب ان تمنح فرصة العمل لكل فرد على حسب قدراته وميوله - ذكرا كان أم انثى - ومما لا شك فيه ستكون هذه النقطة علاجا للحد من الفرق الشاسع بين الفقر المدقع والغنى الفاحش.

● ضمان حرية العقيدة في كل مجتمع حيث ان «الدين» يجب ان يكون سببا لأمن العالم واطمئنان البشر وليس لسفك الدماء واشعال نيران الحروب.

● ان عنصر الجمال في الوجود - طبيعيا كان أم من صنع الانسان - أمر يجب تقديره لان الجمال له تأثيره على القلوب ويلهم الروح نحو افعال وافكار وجدانية ونبيلة.

● المحافظة على البيئة واصلاحها من اجل تنمية الحضارة وكذلك مراعاة الدور الأساسي للمزارعين في توفير الأمن الغذائي والاقتصادي عند وضع برنامج تخطيط الاسكان.

● تسخير قوى العلم والتكنولوجيا لتلبية الاحتياجات المادية والفكرية والعاطفية والروحية للمجتمع الدولي. فالناس في حاجة الى تنمية المعرفة والقيم والمواقف والمهارات اللازمة حتى يستطيعوا المشاركة الفعالة في تأسيس مجتمع على جميع الصعد والمستويات. وهذا يتطلب مشاركة جميع الافراد في مختلف المهن المفيدة بشتى أنواعها وليس التركيز على انواع محدودة منها.

● واخيرا «التربية» ودورها في تنمية المشاعر الانسانية في الفرد للالتزام بالعمل الخير لعائلته ومجتمعه ووطنه والجنس البشري عموما. فالتربية تشجع التفكير بأسلوب يتفق مع مصلحة العالم الانساني وليست مصلحة الفرد فحسب.

والمفتاح لتحقيق كل ما جاء ذكره في هذا المقال هو «التغيير» لكي يصبح الفرد انسانا جديدا يتحلى بالصفات النبيلة وبدون تغيير الفرد لنفسه لن يتحقق تطوير المجتمع.

د. وفاء حسيني - أبوظبي

لغتك

كلما عني بالرياضة كلما نشط جسمه

الصواب: كلما عني بالرياضة نشط جسمه «الاكتفاء بكلما الاولى»

نسبه له

الصواب: نسبه اليه

تبرى من أخيه

والصواب: تبرأ من اخيه

انتم براء مما نسب اليكم (بضم باء براء) والصواب: انتم براء مما نسب اليكم «بفتح باء براء».

قاعدة: كلمة «براء» لا تثنى ولا تجمع ولا تؤنث.

منصف - ابوظبي

يا سلام

اصدقاء الريشة

بريشة: خالد شرارة

قلوب تحجرت

■ لو كان الصراخ يجدي لصرخت بأعلى صوتي.. لماذا انعدمت العاطفة وتحجرت القلوب عند معظم الناس حتى اقربهم اليك، تغيروا في عواطفهم وفي كل شيء، وليتني كنت مثل هؤلاء الناس حتى لا أبالي بهم، ولكنني لست كذلك، انما اتألم واتحسر لهذا التغير المدمر للعواطف. ولا نذهب بعيدا في ان نلوم اولئك الناس على هذا التغير، فاقرب الناس اليك اصبحوا لايبالون، بل وانانيين.. فماذا تفعلين حينئذ؟ تتجهين الى صديقة تفتح لك صدرها لتستمع الى شكواك من متاعب الحياة، بل وتكون لك الصدر الحنون، تكفكف دموعك وتحزن لحزنك وتفرح لفرحك، وتبتسم عندما تراك مبتسمة، وفعلا تحسين ان لك صديقة ولكن الى حين حيث تكتشفين ان صديقتك قد تغيرت، ولم لا؟ فالناس تغيرت وهي لابد لها من مسايرة الوقت.. وهذه فعلا تكون صديقة ناكرة جاحدة انانية لاتعرف معنى الصداقة الحقيقية.

الصداقة اصبحت الآن للمصلحة، ولو كانت الصداقة الحقيقية موجودة لما اشتكى جمع الناس من عدم وجود هذه العملة النادرة، وليتني اجد الصداقة الحقيقية كما وصفها احدهم:

الصداقة، اسمى حب في الوجود
الصداقة كنز مايفنى ابد
الصداقة رمز للحب والخلود
حب طاهر، لانفاق ولا حسد
الصداقة خيمة كلها ورود
ريحها صدق الاخوة والشهد
الصداقة دنيا كلها سعد
والتفلتي طبع من فيها خلد
الصداقة كون ماله من حدود
الصداقة دار عش بها سعد
الصداقة مالها شروط وبنود
الصداقة اساسها صون العهد
الصداقة مبتداها ودود
احترام الود وعشرة للأبد

فاطمة - بنت العين

هل هو ثأر؟

ردا على مقال الكاتبة ميسون الخالدي المنشور في جريدة الاتحاد تحت عنوان «تأمين على الروح» في ملحق الواحة بتاريخ ٩٧/٩/١٨.. اقول لها ان «الجنة تحت اقدام الامهات»، ومهما كتبت ومهما نظرت فلن أكون ابلغ من رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام في حديثه، فاين صاحبة المقال من هذا الكلام؟ اليست المرأة هي الأم والاخت والزوجة وطفلة المستقبل؟ اليست هي التي لو أعددتها لاعددت شعبا طيب الاعراق. فكيف بالله عليكم تتهم المرأة بكل هذه الصفات القبيحة هل مازلنا ونحن في نهاية القرن العشرين نبحث عن عيوب للمرأة بعد ان اصبحت وزيرة وطبيبة ومعلمة وقائدة طائرة ومحامية.. الخ هل يعقل ان تتوفر في امرأة كل هذه العيوب التلبية التي ذكرت بهذا المقال؟ طبعا هذا لن يصدق ولكن المبالغات الصحفية احيانا والغضب الداخلي يعميان صاحبه عن الحقيقة، فياليت صاحبة المقال قد تريثت قليلا من ثورتها التي اجتاحتها قبل ان تكتب او ترسل مقالها، واني لاعتب على صحافتنا التي تهادن في حق المرأة ودورها بالمجتمع بعد ان كرمها الله ورسوله.

المرأة هي المرأة جميلة وحبيبة مهما بلغ اعصار شكها وجنونها فهو الحب بعينه، رقيقة بحبها المدمر، حنونة بعاطفتها على اولادها، رقيقة اللسان حين تحب وتحب، صياحها دليل حياة وحيوية.

اما الحقيقة فهي دائما نسبية، وسقراط كان الاجدر به ان يعلم صاحبة المقال شيئا. اما الامية فما أحلى ولا اجمل من جداتنا وامهاتنا اللواتي استطعن ان يحافظن على بيوتهن بجهلهن عكس المثقفات المطلقات، المرأة قبيحة النفس هي التي لا ترى في المرأة شيئا جميلا، المتخلفة التي تدافع عن منزلها ارقى عند الله والناس منزلة من المتحضرة التي تبيع نفسها.

اما الدين فحدث ولا حرج كيف تتكلم صاحبتنا عن الدين وهي تدعو صراحة لفك الشراكات (الطلاق) فمهما وصلت درجة الوهمية في الزواج فيبقى شعارا مقدسا للمحافظة على الأبناء (ان ابغض الحلال عند الله الطلاق). ولو حسبناها دينيا لاعتبرنا صوت المرأة التي تحمل «نقال» عورة، والتي تهاجم الناس الآمنين حرام.. ووو الخ. فلنترك الدين ولا نستعمله لحاجاتنا وسد عيوبنا.

لن اقول ولن نقول فلن تتجمع هذه الصفات بأية امرأة مهما بالغت بوصفك لها فلقد سبق ووصفتهن بالنعاج التي تساق الى الحظائر فهل لنا ان نتساءل ما هو الثأر بينك وبين المرأة.

أمل الرفاعي

■ مـــرآة ■

الأصل في وجود العلاقات الانسانية واستمرارها وازدياد الترابط بين الناس يعود للأخلاق، فمن اتفقت أفعالهم الحسنة أو السيئة تآلفوا ومن تباينت سلوكياتهم اختلفوا ولاتصبح بينهم أي علاقة. وبالأخلاق يصلح أي مجتمع ويرتقي واذا ما انحطت أخلاقياته الى الحضيض يخرج من فئة البشرية ليصنف ضمن الغابة مثلا أو أي تجمع حيواني.

ورغم أن المفكرين والفلاسفة وعلماء الدين والمعلمين والمصلحين وكل من له شأن بالتوجيه والتعليم في كل العصور قد اكدوا على أن صلاح المجتمع مرتبط بأخلاق أفراده إلا أن كثيرا من البشر يتجاهلون هذا الأمر ويعتقدون بأن سلوكهم غير المهذب هو حرية شخصية ترجع لذواتهم وأن أي تصرف مشين خاص بهم وحدهم واذا ما كان هناك ضرر فإنه يعود لهم وحدهم وليس للمجتمع الذي لادخل له فيما يفعلون ونسوا أو ربما تناسوا بأنهم يشكلون جزئية منه وهو العماد الذي يقوم عليه وبدون الناس لايمكن أن يتشكل مجتمع.

إذن فإن تصرفات البعض وإن كانت فردية ولاتخرج عن نطاق التعامل بين اثنين لكنها تدفعك للتفكير مليا في شخصيات هؤلاء الذين لايعرفون ما معنى الأخلاق.

كأن ترفع سماعة الهاتف في مكتبك ويفاجئك صوت لاتعرفه ويتحدث معك بلهجة لاتمت للأدب بأي صلة ويطالبك بأعمال من صميم مهنتك لست بحاجة لأن تتعلمها على يد أمثاله ولاتملك إلا أن تتجاهله وتنهي المكالمة. أو أن تقف بسيارتك في موقف عام وتقضي نصف دقيقة تقريبا في تجميع أوراقك وأغراضك لتنزلها معك وتجد أن أحدهم يلوح لك بالاستعجال في اخراج سيارتك ليحل محلك وتتجاهله ثم تأخذ أغراضك وتنزل ثم يقابلك الوجه نفسه موجها حديثه اليك وبصوت عال يقوله أنا لا أتسول، ما طلبته هو موقف السيارة فقط.

بماذا يمكن أن ترد في هذه الحالة خاصة اذا كنت سيدة وهو رجل.. هؤلاء ومن يشبهونهم بحاجة للالتحاق بمدرسة الأخلاق الحميدة، التي يدرس المنتسبون اليها كيفية التعامل مع الناس من حولهم والألفاظ والمفردات التي يجب عليهم ان يستعملوها في كل مقام، كما يتم تعديل الكثير من السلوكيات الخاطئة خلال حصص عملية وهناك دروس مكثفة في مفهوم الأخلاق.

ويبقى ان هذه المدرسة مجرد حلم لكن من يجب أن يقوم بدورها.. انها الأسرة التي تنشئ أبناءها على مسلكها الذي توارثته عن آبائها.

وردة محمد

أكتم جراحي

■ أمنيتي ان أغوص في بحر مجتمعي.. لأنهل من ذلك البحر كل شيء مفيد وجميل.. ودرر نفيسة تتلألأ في سماء الدروب المظلمة.. لعل ذلك يعين على المسير في الدرب الطويل مع علمي بأني دائما على الهامش في كل شيء وفي كل مكان وزمان.

وعندما أمسك القلم تبدأ المواجهة. حتى تتقدم المشاعر أمام الكلمات والحروف وذلك ما يدفعني لكتابة المقالات الوجدانية غالبا وتارة أخرى أعجز عن الكتابة والتفكير، واليوم عندما أرى كثيرا من الناس فقدوا معاني سامية في النفس الانسانية، ولا أبرئ نفسي من ذلك، لا يمكنني الا ان أكتم جراحي في داخلي لأدعمها تنزف.. فقد تأكدت تماما انه يندر وجود انسان يضمد الجراح او يكون بلسما لها.. ومع ذلك كله لندع في قلوبنا الامل والمودة والعفو وحب الآخرين، لعل حرارة الدم في القلب تجعلها كتلة لا تتزحزح أبدا.

عائشة سالم - الشهامة

قالوا

يبليك صرف الليالي
يا من بحبه بليت
راقك على الذل حالي
رايت فعلك رايت
(محمد أحمد السويدي)

عاجل.. عاجل

ماقيا المكتبات تكشر عن أنيابها مع بداية العام الدراسي!!
(......)

بوابات

الاسرة والمسؤولية

المسؤولية في الاسرة عملية مشتركة بين جميع افراد الاسرة كل يساهم بدور فلا تقع المسؤولية كلها على احد افرادها دون الآخر فيضجر ويضيق بتلك الحياة بل ان تلك المشاركة الاسرية تدفع الكل للكل فلا مكان (للانا) وبالرغم من اختلاف المسؤوليات الموزعة في نطاق الاسرة فغالبا ماتقع مسؤولية رعاية البيت وتربية الاولاد، وتهيئة الاجواء الهادئة ووسائل العيش النهائي على عاتق الزوجة مما يتيح للزوج العمل بنشاط وعزيمة وبالتالي توفير وسائل العيش وما يتطلبه من سعي وعمل دؤوب.. ومن ثم مساهمة الابناء بما يتناسب وقدراتهم واعمارهم من اعمال سواء داخل المنزل او خارجه.. وفي ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة» (رواه ابو ماجه).

وحيث ان ادارة البيت وشؤون الاسرة فن لايحسن اداءه احد كما المرأة فعليها الالتفات لشؤون بيتها وتوفير الاحتياجات على اختلافها لكل افراد اسرتها.

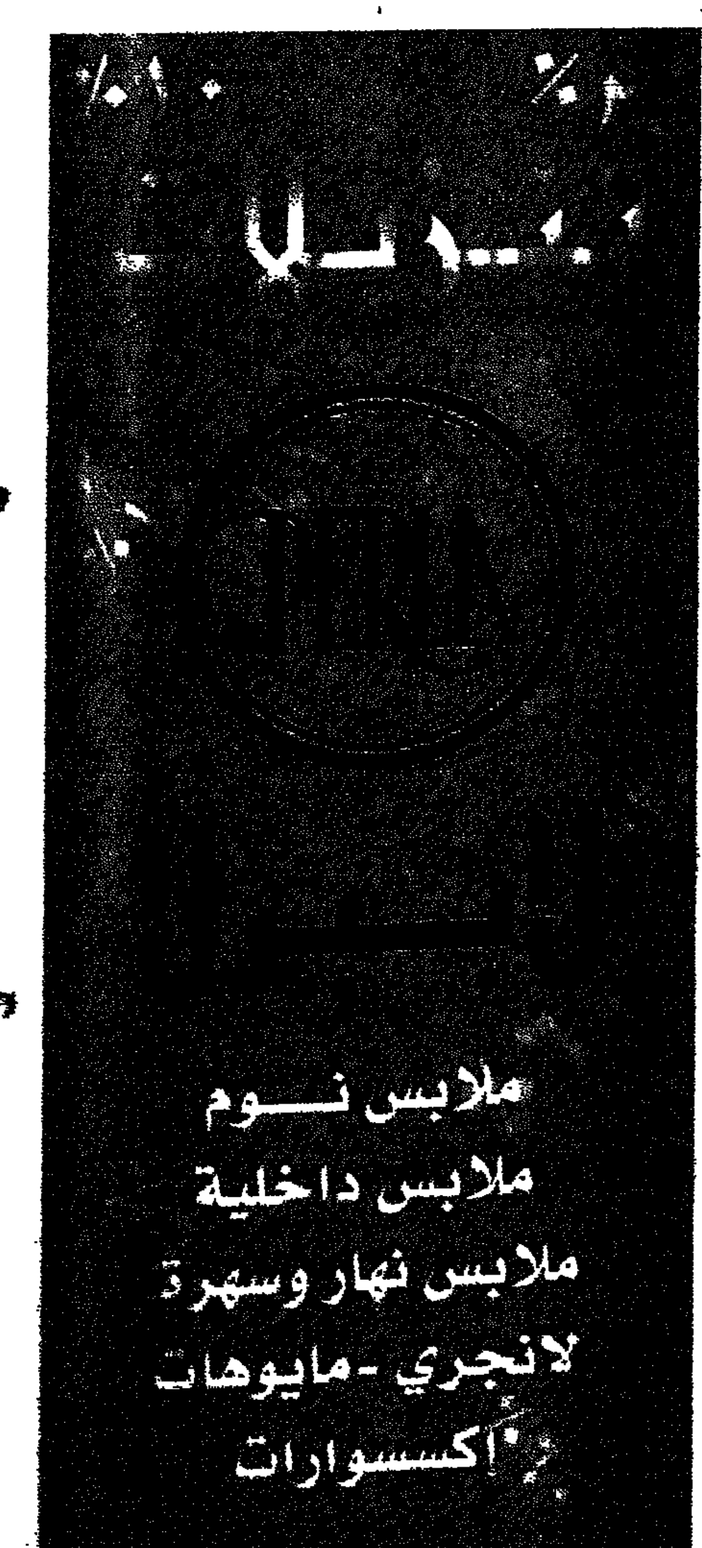
واذ نرى حجم المسؤولية المناطة للزوجة نتساءل ترى هل تستطيع المرأة العاملة القيام بمسؤوليات عملها بالاضافة لمسؤوليات الاسرة؟ بلاشك فانها ستعاني من الارهاق والاجهاد وستكون مجبرة على مضاعفة جهودها مما يجعلها مرهقة متوترة فينعكس ذلك على الاسرة ويسودها التوتر والقلق.. او ستضطر للاعتماد على الخدم في رعاية شؤون الاسرة وتربية الابناء مما يترتب عليه من ضعف الروابط الاسرية وضعف اتصال الابناء بالوالدين وتصبح الاسرة مجرد صورة اجتماعية قريبة من الخواء.

لذا نجد انه اذا كان ولابد من عمل الزوجة فلابد من اعادة توزيع المسؤوليات قدر المستطاع لتحقيق التوازن في الاجواء الاسرية.. ومساهمة الاب في التربية والرعاية واشعار الزوجة انه بجانبها يساندها وانه الساعد الذي يقوي عضدها ويحميها.. ولان مسؤوليات الاسرة مكملة لبعضها بعضا فنجد ان دور الزوجة مكمل لدور الزوج والعكس صحيح.

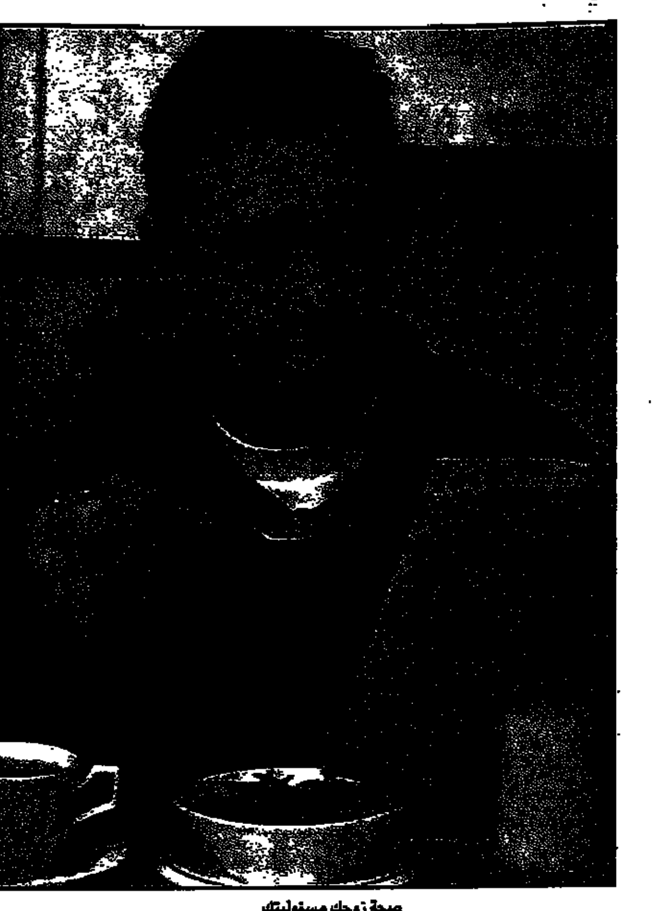
وهذه المسؤوليات ناشئة من الهدف الاساسي للزواج وهو تأسيس وحدة اجتماعية تحقق لكل افرادها الاستقرار النفسي والاجتماعي والعاطفي وهنا يتبادر لاذهاننا تساؤل ترى هل انعاش الجانب العاطفي والدفء الاسري مسؤولية احد الزوجين ام هو مسؤولية مشتركة بين الزوجين.

ان شعور الزوج باهتمام زوجته بعمله وراحته ولعل ابسط مايشعره بذلك لحظة عودته من العمل يجدها متزينة وبيتها مرتب تجلس قربه اثناء تناول الطعام تحادثه وتلاطفه وتشعره بأهمية وجوده لها مما يشعره بالراحة والدفء والاستقرار ويعزز احساسه برجولته وبالمقابل فان شعور الزوجة بأهميتها في حياة زوجها وانه المرفأ الامن الذي يحقق لها الاستقرار ويشعرها انها ملكة متوجه بمملكتها ينعش العاطفة ويشيع الدفء الاسري. والاجواء المثالية لتنشئة ابناء اسوياء وبالتالي مجتمع سوي متحضر.. وللحديث قضية؟

«آخر الابواب: الحب قبل الزواج رواية.. وبعد الزواج تاريخ»
(صبحي الشاروني)




عودي طفلك على الغذاء الصحي منذ الصغر.


صحة زوجك مسؤوليتك

ابدئي بنفسك.

١٠ نصائح ذهبية لرشاقتك وصحة أسرتك

اعداد: سحر منصور

■ بعيدا عن انواع وطرق الرجيم والحميات المختلفة، ومن دون آلام الجوع، وعذاب مقاومة الرغبة في التهام المأكولات التي تحظرها تلك الحميات، بعيدا عن كل هذه المعاناة نقدم لك عزيزتي المرأة ١٠ نصائح ذهبية من اجل رشاقتك وصحتك في وقت واحد ولا يتطلب تنفيذ هذه النصائح منك سوى التجربة مع قليل من الاصرار والتنظيم وبعدها ستعرفين الفارق.

■ خمس حصص من الفاكهة والخضار كل يوم: انها افضل طريقة للحمية حسب الدراسات الغذائية الجديدة. ولا يهم ان كانت هذه الخضراوات والفاكهة طازجة، مثلجة او مجففة ومن المعروف ان المشمش المجفف هو مصدر مهم جدا لمادة BETO-CAROTENE ويساعد في المحافظة على معدل السكر في الدم، ويمكن تناوله بعد الافطار. وعند الغذاء يمكن تناول السلطة. اما وقت العشاء فننصح بوضع حبوب الخضار فوق المعكرونة او الارز.

■ استبدال الحليب الكامل الدسم بالحليب القليل الدسم او الخالي من الدسم، ان الحليب او مشتقاته غذاء غني بالدسم، الا انه غير ضروري في الغذاء الصحي اليومي. وينصح بتناول الحليب القليل الدسم الذي يحتوي على ١٠ غرامات من الدسم في الكوب، مقابل ٢٢ غراما في الحليب العادي، اما الحليب الخالي الدسم فلا يحتوي الاعلى ٦,٠ غرام من الدسم في الكوب، والمزيد من الكالسيوم. غير انه يحتوي على كمية اقل من الفيتامين A , D وينصح باختيار الحليب القليل الدسم للفطور مع الحنطة، كما يمكن استعماله في الصلصات والحلويات اذ يصعب ملاحظة الفرق من حيث الطعم.

■ اختصار ٣٠٪ من الشحم: استغني عن الزبدة وصلصات المايونيز وتناولي الجبنة قليلة الدسم. اشتري باستمرار قطع اللحم الرقيقة واقتطعي منه الدهن. توقفي عن اكل اللحم المدهن ولحم الحمل والنقانق واللحم المفروم مع الدهن. انزعي قشرة الدجاج قبل طهيه لانها تحتوي على ١٤٪ من الدهن. ويحتوي لحم البقري على ٤,٤٪ من الشحم، اما الدجاج المطهو دون قشرته فلا يحتوي الاعلى ٤,٥٪ من الدهن.

■ انتبهي الى الملح: هل تعلمين ان طبقا من «الكورن فليكس» يحتوي على كمية من الملح تفوق ما يحتويه كيس من رقاقات البطاطس المقلية؟ وقد دلت الدراسات على ان معظم الناس يتناولون ١٠ أضعاف وحتى ٢٠ ضعفا مما هو مسموح به من الملح، ان الحد الاقصى الذي يسمح بتناوله هو ٦ جرامات من الملح يوميا اي مايعادل ملعقة صغيرة تقريبا، ان ثلثي هذا الملح ناتج عن المأكولات المصنعة الجاهزة التي نتناولها بكثرة وان طعاما واحدا جاهزا يمكن ان يقدم للجسم حوالي نصف حاجته من الملح يوميا. والجدير بالذكر ان الاصابة بمرض ترقق العظام تزداد نسبتها مع ارتفاع نسبة الملح في الطعام، لانه يتسبب في نقص الكالسيوم في العظام، كما ان له دورا كبيرا في ارتفاع ضغط الدم وفي التسبب بامراض الشرايين والقلب، وامراض الكلى. وتنصح بالانتباه الى ماتشير اليه مغلفات الاطعمة المصنعة وباختيار تلك التي تشير الى قليل الملح، وباعتماد المأكولات المعلبة في الماء بدل تلك التي كتب عليها انها منقوعة في الماء والملح.

■ رفع نسبة الحبوب الكاملة من الحنطة، بالامكان زيادة نسبة الفيتامينات في الغذاء اليومي والحديد والالياف باعتماد الحبوب الكاملة غير المنخولة والتوقف عن تناول الخبز الابيض، وتناول بدلا منه الخبز الكامل. فان القمح يفقد ٩٢٪ من الفيتامين E الذي يحتويه عندما يصبح دقيقا. واستبدال الارز الاسمر بدل الابيض والمعكرونة الكاملة الغذاء التي يمكن مزجها بالخضار. وتفيد الالياف في المحافظة على صحة نظامنا الهضمي، وتساعد في ضبط معدل الكوليسترول في الدم. غير ان معظم الناس لا يتناولون غير نصف الكمية المطلوبة من الالياف بين ١٨ و٢٤ جراما يوميا. ويتناول معظمنا ١٢ جراما فقط، بحسب ما اشارت اليه الدراسات الحديثة في هذا المجال. كما دلت هذه الدراسات على ان زيادة كمية الالياف في نظامنا الغذائي اليومي تساعد في الحماية ضد امراض السرطان على انواعه، وخصوصا سرطان الامعاء. الخبز الكامل يوفر للجسم خمسة اضعاف من الالياف مما يوفره الخبز الابيض.

■ توقفي عن تناول الشاي بعد وجبات الطعام: ان كوبا واحدا من الشاي كاف ليزيل كل حسنات المأكولات التي نتناولها، وليخفف من امتصاص الجسم للمعادن كالكالسيوم والحديد.. ولذلك ينصح بتناول الشاي بعيدا عن وجبات الطعام.

■ تناولي حبة كيوي، الكيوي فاكهة مليئة بالفيتامين C فاذا تناولت حبة واحدة يوميا يمكنك ان تستغني عن خدمات الطبيب، لان الكيوي هو احد اهم مصادر الفيتامين C وقد يغنيك عن اكل الليمون وهو اسهل للهضم في الصباح من غيره من الفواكه وتكونين بذلك قد تناولت افضل افطار.

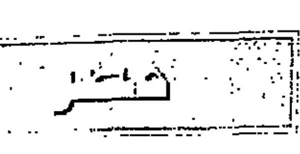
■ توقفي عن التدخين، دلت الدراسات على ان المدخنين يعانون من نقص في الفيتامين C نسبة الى بقية الناس. وربما لهذا السبب يصاب المدخنون بتجعد البشرة اكثر من غيرهم فاذا كنت تدخنين، فانت بحاجة الى تناول ٨٠ ملغ من الفيتامين، يوميا على الاقل زيادة عما يتناوله الاخرون.

■ الاكثار من الثوم، الثوم مضاد حيوي طبيعي يقوي جهاز المناعة في الجسم، ويكافح الرشح ويحمي ضد امراض السرطان والقلب كما يساعد الثوم المطبوخ في تخفيض معدل الكوليسترول بالدم. استعمليه بكثرة في البيتزا والمكرونة. وقد دلت دراسة امريكية حديثة على ان النساء اللواتي يتناولن الثوم مرة في الاسبوع قد تعرضن الى سرطان القولون بنسبة ٣٥٪ اقل من غيرهن ويساعد تناول الثوم باستمرار في تأمين ٥٠٪ من الحماية الاضافية للجسم.

■ أكثري من الخضار والفواكه الطازجة واطلبي السلطة مع الغذاء، عندما تشترين مؤونتك الاسبوعية من الخضار والفواكه فان ذلك رغم كونه يوفر عليك الوقت والتعب، الا انه يحرمك من المنافع الغذائية التي يمكن ان تحصلي عليها بتناولك هذه الخضر والفواكه لو كانت طازجة، لذلك ننصحك بشراء القليل منها في كل مرة لان تخزينها يفقدها المواد الغذائية التي تحتويها، فالافضل ان تحفظيها في مكان بارد وبعيدا عن الضوء، وتساعد السلطة في تنشيط عمل الفيتامينات الموجودة في طعامك وننصحك باختيار المكونات بعناية اذ ان الخس والخيار يحتويان على الكثير من الماء والقليل من الفيتامينات، وننصحك بدلا منهما بالاوراق الشديدة الاخضرار كالبقلة المائية، والجرجير والفلفل الاحمر والاخضر على السواء والجزر والبندورة الغنية بالفيتامينين E . C.

الاتحاد AL ITTIHAD 19





استمرار التحسين في الثانوية العامة الحديثة
وضع ضوابط لتحسين الدرجات في امتحانات المرحلتين

■ من المنتظر عدم تطبيق قرار الغاء التحسين على المتقدمين لامتحان المرحلة الثانية بالثانوية العامة الحديثة هذا العام، يؤدي طلاب السنة الثالثة الامتحانات بنفس النظام المطبق في العامين الماضيين، كما تقرر وضع ضوابط لتحسين الدرجات في امتحانات الثانوية الحديثة، وتتضمن تحديد عدد مواد تحسين الدرجات خلال دوري مايو وأغسطس للمرحلتين الأولى والثانية.

كما تتضمن الضوابط ترشيد فرص التحسين واحتساب نسبة من درجات النجاح التي تضاف الى المجموع الكلي، وعدم اضافة درجات النجاح في مواد التحسين بالكامل الى المجموع الكلي، أعدت الضوابط الجديدة اللجنة الوزارية التي شكلها مجلس الوزراء لتطوير التعليم وربطه بالبحث العلمي وسوق العمل. تحتاج الضوابط الى اجراء تعديل تشريعي لقانون الثانوية العامة الحديثة وعرضه على مجلس الشعب في دورته القادمة.

أكدت مصادر مسؤولة بوزارة التربية والتعليم عدم تطبيق ضوابط التحسين بأثر رجعي على المتقدمين لامتحانات الثانوية الحديثة العام القادم.

البقاء لله

■ الحاجة عدلية مصطفى حموده، تلغرافيا عفت عبدالعاطي. الشيخ ريحان - عابدين، الحاجة نازلي مختار عبدالهادي، تلغرافيا ٥٤ ش القدس الشريف، الحاجة عزيزة محمد طه نور الدين، تلغرافيا ٤ عبدالسلام ابراهيم، الحي الثاني - مدينة نصر، سلوى الصاوي عبدالباقي، تلغرافيا ١٢ عمارات العبور صلاح سالم، الحاجة رقية سيلو، تلغرافيا، ٥ ش السرايا بالدقي، فردوس فهمي ويها، تلغرافيا ويها محطة الراي بالاسكندرية، كمال الدين ذو الفقار، تلغرافيا ٥٢ الثورة - مصر الجديدة، محمد سلامة فرج، تلغرافيا عائلة ناصر - مصر الجديدة، محمد محمد طه، تلغرافيا ٣٦ ش محمد الجهيني - العمرانية الغربية، العقيد مجدي عرابي، تلغرافيا الرغامة غرب - كوم امبو، الدكتورة جيهان عبدالحكيم عبدالعال محمد، تلغرافيا ١٦٤ ش الملك فيصل ٨ عمارات سعودي، فؤاد ابراهيم عياد، تلغرافيا عياد قمحة الدلنجات، محمود عادل محمد الحسيني، تلغرافيا ٢٦ ش الجامع مدينة السلام بالمنصورة.

توحيد الحد الأدنى لقبول طلاب المجموعة الشاملة بالثانوية الحديثة في الجامعات

■ أعلن المجلس الأعلى لشؤون التعليم والطلاب بالجامعات، ودراسة قبول طلاب المجموعة الشاملة «العلمي والأدبي» من الثانوية العامة الحديثة بحد أدنى موحد بكليات ومعاهد الجامعات. وأكد المجلس في اجتماعه برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي، قبول الحاصلين على الثانوية الفنية بجميع الكليات عن طريق مكتب التنسيق بشرط الحصول على ٨٠٪ على الأقل من مجموع درجات المواد النظرية و٧٥٪ من مجموع درجات المواد العملية، و٧٥٪ من المجموع الكلي للدرجات. كما قرر المجلس السماح للحاصلين على دبلومات المعاهد الفنية والمدارس الفنية نظام الخمس سنوات بالالتحاق بالمسابقة المركزية للقبول بالجامعات بشرط الحصول على الدبلوم في نفس عام المسابقة والثلاث سنوات السابقة عليها.

وبحث المجلس الاقتراح المقدم من الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة بتطبيق التأمين الصحي على طلاب الجامعات بنفس النظام المطبق على طلاب المدارس.

وأكد المجلس الأعلى للدراسات العليا قرار مجلس الوزراء بحظر فرض رسوم أو تبرعات اجبارية على الطلاب.

مقلب التوقيت الشتوي

■ تسبب التوقيت الشتوي في تخلف راكبتين عن اللحاق بطائرتهما المتجهة الى لندن، فقد أنهت الراكبتان خديجة أبو الفتوح وهالة هاني اجراءات سفرهما بعد وصولهما الى المطار من مدينة الزقازيق، وانتظرتا اعتقادا منهما ان الطائرة ستقلع في العاشرة والنصف حسب التوقيت الصيفي، وعند العاشرة اكتشفتا اقلاع الطائرة منذ نصف ساعة.

٩٨٠ مليونا دعماً من الحكومة لمشروع مبارك لإسكان الشباب

■ خصصت الحكومة ٩٨٠ مليون جنيه لدعم مشروع مبارك لإسكان الشباب بالاضافة الى ١,٢ مليار جنيه قروضا تعاونية بفائدة ٦٪ تسدد على ١٥ عاما. صرح بذلك د. محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان والتعمير وأكد انه لا استثناءات في تخصيص شقق المشروع وان التخصيص يتم طبقا للشروط التي حددتها الدولة. وقال انه ستتم مصادرة مقدمات الحجز عند ثبوت مخالفة المتقدم للشروط المحددة وهي الا يقل سنه عن ٢٣ عاما، ولا يتجاوز الـ ٣٥، وألا يكون المتقدم قد سبق له الحصول على شقة أو أراضي مبان بالمدن الجديدة. وأضاف ان نسبة التنفيذ في شقق المرحلة الأولى بلغت ٨٥٪، وينتهي العمل بها في ابريل القادم، ويجرى حاليا تسليم المباني التي يتم تشطيبها تباعا بسعر ٣١ ألفا و٥٠٠ جنيه، وتتحمل الدولة ٢٠ ألفا لكل شقة، وانه تم ارسال خطابات التخصيص لـ ٣٤ ألف شاب من الحاجزين للمرحلة الثانية بمساحة ٧٠ مترا وسعر ٢٥ ألف جنيه، وقال انه سيتم فتح باب الحجز للمرحلة الثانية في اكتوبر المقبل بمساحة ٦٠ مترا للشقة وسعر ١٨ ألفا و٥٠٠ جنيه.

المغرب

النشاط السياحي في أغادير بين التأرجح وعدم الاستقرار

■ الرباط - الاتحاد

■ اعتبرت مصادر بقطاع السياحة المغربي ان مقارنة حصيلة النشاط السياحي بأغادير خلال شهري يوليو واغسطس الماضيين بالحصيلة المماثلة لموسم السياحة في اغادير خلال السنتين الماضيتين تعكس حالة من التأرجح وعدم الاستقرار حيث حققت النشاطات السياحية في اغسطس الماضي انتعاشا قدرت نسبته بـ ١٥,٥٪ مقارنة مع حصيلة اغسطس ١٩٩٦، لكن المصادر اشارت الى ان هذه النسبة «ستنحدر الى قرابة ١٠٪ لدى مقارنتها بحصيلة اغسطس ١٩٩٥».

وأوضحت المصادر ان الارقام المسجلة بمطار المسيرة بأغادير «تعكس هذا التأرجح بوضوح»، اذ في الوقت الذي يصل ويغادر فيه اغادير ما مجموعه ٤٥٢٣٠ سائحا اجنبيا (اغسطس ١٩٩٧).. نجد ان ٤٩٩٧٩ سائحا كانو قد وصلوا وغادروا المطار (أغادير) في نفس الشهر قبل عامين ١٩٩٥.

واذا ما اضيفت الى هذه الحصيلة ارقام شهر يوليو الماضي ٣٦٥٤١ سائحا في الذهاب والاياب، وقوبلت بعدد ٣٨١٢٦ سائحا في يوليو ١٩٩٦ ونحو ٤٦ الف سائح في يوليو ١٩٩٥ ستصل نسبة التراجع على التوالي الى مايقارب ٤٪ و ٢٠٪. وعلى صعيد آخر ذكرت المصادر انه والى حدود هزة الخليج الاخيرة التي خلخلت السياحة العالمية ظلت السوق الالمانية اكثر الاسواق السياحية اقبالا على منتوج اغادير لكنها سرعان ماعزفت عن وجهتها وتدنت بذلك مستويات التدفقات الالمانية نحو اغادير.

ففي شهر اغسطس ١٩٩٥ وصل عدد السياح الالمان الذين حلوا باغادير او غادروها ٢٦١٦٨ سائحا بنسبة انخفاض بلغت أكثر من ١٧٪. وانتقل هذا العدد الى ٢١٦٨٢ في اغسطس ١٩٩٧ مقابل ١٩٩٩٦ سائحا في اغسطس ١٩٩٦، مسجلين بذلك نسبة انتعاش تقارب ٨,٥٪.

وفي شهر يوليو ١٩٩٧ اتضح استقرار هذا التراجع حيث فاقت نسبته ١٥٪ (٢٢٣٤٩ مقابل ٢٦١٦٥ في الذهاب والاياب). بينما أكدت الارقام خلافا لهذه السوق ان السوق الفرنسية التي احتلت الصدارة باقبالها على نفس المنتوج في فترات سابقة اخذت طريقها للتحسن اذ سجلت نسبا تراوحت ما بين ٤٠ و ١٥٪ ما بين شهري يوليو واغسطس ١٩٩٥ حتى اغسطس ١٩٩٧.



عن الجمهورية المصرية

لبنان

الدعوة لتنظيم القطاع الزراعي ومكافحة السماسرة وتجار الخضار

■ بيروت - الاتحاد:

دعا رئيس تعاونية سهل البقاع اكرم مهنا لوضع حد للتجار والسماسرة وتنظيم القطاع الزراعي لتثبيت المزارع والمحافظة على المستهلك.

جاء ذلك في تصريح لمهنا قال فيه: اذا كان نظام الاقتصاد الحر هو الشريعة اللبنانية فلا يجوز ان يتحول لنهب منظم ومبرمج ومحمي لأرزاق المزارعين والمستهلكين.

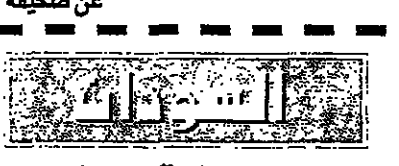
اضاف: طالبنا مرارا بوضع حد لتجار وسماسرة الخضار والفواكه ولم نلق اي تجاوب بل بالعكس ان هؤلاء القوم استمروا بما هم عليه يحسمون العشرة بالمائة بالاضافة الى بدعة جديدة اتونا بها تشير الى منع استرجاع العبوات البلاستيكية ليبيعوها ويحسموا من ثمنها ١٠٪ سمسرة ويعود المزارع الى شرائها من جديد وبالتالي تحسم عليه الـ ١٠٪ كأنه مرض السرطان يقضي على المريض شيئا فشيئا، اضافة الى ذلك فهم يدفعون شيكات غالبا ما تكون من دون رصيد الى المزارعين.

واضاف مهنا: لا يكفينا تدني اسعار انتاجنا وبالمقابل غلاء الأسمدة والأدوية غير المراقبة في الدولة والوعود بانشاء مصارف التسليف والاعانات التي تبقى وعودا هل الدولة غير قادرة على تنظيم هذا القطاع وضبطه مثل كل بلدان العالم؟

ونناشد مهنا (اصحاب المعالي) بوضع حد لهذه المعضلة وتنظيم هذا القطاع لتثبيت المزارع والمحافظة على المستهلك في آن واحد (والا سنكون مضطرين الى وضع منتوجاتنا على الاوتوسترادات والطرقات).



عن صحيفة الكفاح العربي



منظمات دولية تساهم في مكافحة الدرن

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلنت عدة منظمات دولية عاملة في مجال الرعاية الصحية عن استعدادها لتوفير دعم لولاية البحر الاحمر لمكافحة مرض الدرن (السل الرئوي) الذي ينتشر في بعض اجزاء الولاية مما يشكل تهديدا لصحة المواطن والانتاج.

وقال وزير الصحة بالولاية ان الولاية ستقوم خلال الايام القليلة القادمة باعداد مشروعات لمكافحة المرض وتقديمها لمنظمة اوكسفام واليونيسيف وبرنامج الامم المتحدة للغذاء لاستقطاب الدعم اللازم لبرنامج المكافحة من الجهات المانحة.

وكان من ضمن توصيات مؤتمر مكافحة الدرن الذي اقيم مؤخرا في بورسودان حاضرة ولاية البحر الاحمر تكوين صندوق لدعم برنامج المكافحة بالولاية وذلك من خلال توفير التمويل اللازم بواسطة حكومة الولاية والحكومة الاتحادية والمنظمات الطوعية الاجنبية منها والوطنية والجهات الشعبية.

ضم المكفوفين الى برنامج الدعم الاجتماعي الصحي

■ وجه احمد علي الساعوري امين ديوان الزكاة بولاية الخرطوم مديري الزكاة بالمحافظات والمحليات بتقديم الدعم والرعاية الكاملة للمكفوفين بالولاية وضمهم لبرنامج الدعم الاجتماعي والتأمين الصحي الذي يضطلع به ديوان الزكاة على مستوى الولاية في المرحلة الاولى.

وقال الساعدي ان الديوان بصدد اكمال مظلة التأمين الصحي لتشمل كافة الأسر الفقيرة بولاية الخرطوم بعد ان غطت المظلة عشر محليات من جملة خمس وثلاثين محلية ستشملها المظلة التأمينية عاجلا.

الأردن

انخفاض حركة البواخر في ميناء العقبة

■ انخفضت اعداد البواخر التي أمت ميناء العقبة في تموز الماضي الى ٢٣٨ باخرة مقابل ٢٧٢ باخرة أمت الميناء في شهر حزيران الماضي.

واظهرت الاحصائية الشهرية لوزارة النقل ان مجموع البضائع المصدرة والواردة عبر الميناء ارتفع الى ١١١٢٦٠٠ طن في تموز مقابل ١٠١٦٦٠٠ طن في حزيران رغم انخفاض عدد البواخر القادمة الى الميناء.

وارتفع عدد الركاب القادمين الى المملكة في تموز عبر ميناء العقبة الى ٢١٢٧٦ شخصا مقابل ٢٠٨٧٧ شخصا في حزيران وفي المقابل ارتفع عدد المغادرين من ٤٠٨٧٧ شخصا في حزيران الى ٤٦٧٩٢ شخص في تموز الماضي.

خط قطارات لنقل الركاب من عمان والزرقاء

قررت الحكومة الأردنية انشاء خط للقطارات لنقل الركاب من عمان والزرقاء بكلفة اجمالية تبلغ حوالي ١٦٠ مليون دولار.

وقال وزير النقل بسام الساكت ان الحكومة تنوي تأسيس شركة جديدة بمساهمة شركات محلية لاعادة تأهيل وادارة سكة حديد العقبة، مشيرا الى أن تخصيص السكة سيغطي ديونها البالغة ١٢٠ مليون دولار.

وأوضح ان الوزارة تدرس تشغيل حافلات بطابقين لنقل الركاب في العاصمة ولأول مرة في الأردن.

البقاء لله

■ ماحص - عودة حماد الشنيكات، عمان - جبرية يحيى عثمان، عمان - محمود عبدالله رضوان، الطرة - محمد الفضل ارشيدات، جرش - علي سليمان الزعبي، عمان - احمد توفيق الشلبي، ناعور - نمر احمد عودة الله، الزرقاء - احمد محمد عويد، جرش - شيخة فهد المساعيد، اربد - علي خلف ملكاوي، عمان - محمد محمود ابو زياد، الحمر - هناء ارحيل جريسات، اربد - عبدالكريم مصطفى جرادات، الرصيفة - ابراهيم طالب القيسية، الكرك - خديجة محمد المعايطة، الزرقاء - طارق زياد سويدان.

اليمن

من أقدم البنوك في اليمن

البنك العربي يفتتح فرعين في حضرموت وأب

■ عدن - طه الكعبي:

أعلن المدير التنفيذي للبنك العربي عبدالمبين زيتون انه سيتم افتتاح فروع جديدة للبنك في عدد من المحافظات اليمنية من بينها محافظتا حضرموت واب. وقال زيتون الذي يزور اليمن حاليا ان هذه الزيارة تهدف الى الاطلاع وتعزيز نشاط البنك العربي في اليمن خاصة وان الادارة العامة للبنك في العاصمة الاردنية عمان تحرص على ان يقدم البنك خدماته المصرفية الى الشعب اليمني كما تحرص على تحسين ظروف العاملين من حيث زيادة الاجور وتوسيع عملية التأهيل للكادر اليمني عبر المعهد التدريبي الخاص بالبنك للرفع من مستوى مدارك الموظفين اليمنيين وتأهيلهم على ايدي خبراء وصلوا الى اليمن.

الحكم بالقصاص لقاتل عمه

حكمت محكمة صيرة الابتدائية بعدن مؤخرا باعدام احمد محمد عبدالنبي قصاصا لقتلة عمه الدكتور ناصر عبدالنبي دعن اختصاصي امراض النساء عمداً وعدواناً.

وكان القاتل قد ارتكب جريمته في الشارع العام قبل حوالي ٦ اشهر في مدينة كريتر بعدن حين اطلق عدة طلقات نارية اردت الطبيب قتيلا في الحال بحجة ان الطبيب كان قد اجرى عملية جراحية خاطئة لابنه مات على اثرها.

وكانت نقابة الاطباء والصيادلة بعدن قد أكدت على القدرات المهنية للطبيب القتيل في بيان نعته فيه وهو مايشير الى عدم صحة ذلك الادعاء.

١٥٠ مليونا لاعادة بناء شركة التجارة بعدن

■ توقع مدير عام التموين والتجارة بعدن الانتهاء من اعادة بناء ٩ مستودعات في منطقة دار سعد بتكلفة ٢٥ مليون ريال خلال العام القادم مشيرا الى ان العمل قد بدأ ببناء المستودعات في العام الجاري وقد انجز منها حوالي ٩٦٪.

وذكر علي حميد الأشول ان لدى ادارة التموين والتجارة مشروعا آخر يتمثل باعادة بناء مبنى شركة التجارة بتكلفة ١٥٠ مليون ريال فضلا عن مشروع تحديث صوامع الغلال واقامة المجمع الخاص بشركة النصر للتجارة الحرة وكذا مشروع بناء وترميم مستودعات محافظة عدن.

وأوضح بأن العمل جار حاليا في مشروع تفريغ وتعبئة الحبوب عدن - المكلا واقامة مبان تجارية في منطقة القلوعة ومشروع بناء ورشة مركزية.

وقال ان هناك مشروعا آخر سيتم انجازه قريبا وهو مشروع تحديث وتطوير ثلاجات اللحوم بتكلفة تصل الى اكثر من ١٥ مليون ريال وقد انجز منه حتى الآن ٧٧٪.

تحضيرات واسعة لمهرجان الصهاريج بعدن

■ اوضح مصدر مسؤول في مكتب الثقافة بعدن ان عملية تحضيرات واسعة تجري لاقامة مهرجان الصهاريج الثاني في الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر المقبل.

وقال مدير عام مكتب الثقافة والسياحة فيصل صوفي ان المهرجان الذي سيبدأ في الثاني والعشرين من نوفمبر المقبل يتضمن العديد من الفعاليات الثقافية والكرنفالية ويشارك فيه نخبة من الفنانين اليمنيين والعرب امثال عبدالرب ادريس وابوبكر سالم بلفقيه واحمد فتحي ومارسيل خليفة.

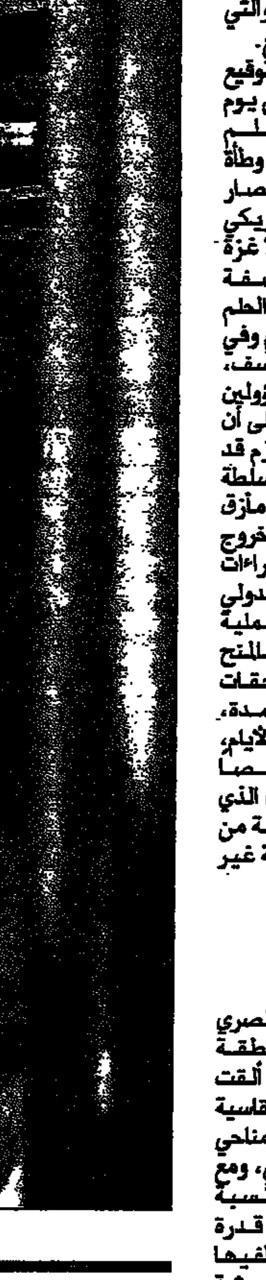
«الاتحاد» .. في منطقة الحكم الذاتي ترصد إحتمالات الحرب والسلام. (٢)

الحصار الإسرائيلي حوّل حياة الفلسطينيين إلى جحيم لا يطاق

غزة. د. جمال المجايده

■ لم يجن الشعب الفلسطيني ثمار السلام المنتظر، بل يحصد الثمار المرة لسياسات الأمر الواقع التي فرضتها حكومة نتنياهو والتي تتراوح ما بين التجويع والترويع.

فبعد مرور ٤ سنوات على توقيع إتفاق أوسلو في واشنطن يوم (١٩٩٣/٩/١٣)، لم ير الحلم الفلسطيني النور، وتبدد تحت وطأة الجوع وضغوط الإغلاق والحصار الاسرائيلي والإنحياز الأمريكي والإهمال الدولي المتعمد، فلا غزة أصبحت هونغ كونغ، ولا الضفة تحولت إلى سنغافورة، وتراجع الحلم إلى حد الفجيعة في السلام وفي كل من روج لهذا المشروع المؤسف، ويتفق الجميع من مسؤولين ومستقلين ومعارضين على أن خطورة الوضع الإقتصادي المتأزم قد تؤدي إلى إنفجار شامل، والسلطة الفلسطينية تجد نفسها في مأزق صعب وتبدو غير قادرة على الخروج منه، فإسرائيل تحاربها بإجراءات عقابية من جهة والمجتمع الدولي يتنصل من مسؤولياته إزاء عملية السلام من جهة أخرى، فالمنح والقروض مجمدة ومستحقات السلطة لدى إسرائيل مجمدة، والمشاكل تكبر وتتراكم مع الأيام، والرئيس عرفات لا يملك عصا سحرية للخروج من هذا المأزق الذي آلت إليه الأمور، هناك حالة من الإحتقان الشديد، وهي حالة غير مسبوقة فلسطينيا.



زحمة وسط الحصار في غزة

ظلال كئيبة:

يقوم المقدم عبد الحميد المصري مدير الأمن الوقائي في منطقة الشجاعية في غزة: لقد ألقت سياسة الحصار الإسرائيلي القاسية بظلالها الكئيبة على جميع مناحي الحياة في المجتمع الفلسطيني، ومع الركود الإقتصادي وإرتفاع نسبة البطالة بشكل مرعب وعدم قدرة السلطة على دفع رواتب موظفيها بإنتظام والغلاء المستمر للمعيشة تزداد حدة المعاناة، وتنشأ مشكلات إجتماعية لا حصر لها داخل قطاع غزة.

وأشار إلى أن جهاز الأمن الوقائي يتدخل لحل الكثير من الإشكالات العائلية التي تنشأ تحت دوافع الفقر والبطالة، وهي مظاهر لم تكن معروفة من قبل.

وقال إن مشاهد الحصار تكشف عن حجم المعاناة الإقتصادية والإجتماعية والنفسية والإنسانية وتعيشها آلاف الأسر الفلسطينية، وهذه المشكلات بحاجة إلى حلول سريعة لإزالتها ومعالجتها وترميم التشوهات الناجمة عنها لإن بقاء الأوضاع على ما هي عليه يعني إنفجارا وشيكا وقد يكون مختلفا عن السابق.

الإنفجار الشعبي قادم لرفض سياسة التجويع والإذلال



المقدم عبد الحميد المصري

المزارعون في غزة ومعاناة الحصار

صور من الحصار:

وفي جولة سريعة داخل سوق المجوهرات في غزة يمكن مشاهدة العديد من الأزواج (رجالا ونساء) في مقتبل العمر يتوجهون إلى محال الصاغة لبيع قطع صغيرة من الحلي الذهبية لتوفير لقمة العيش وتغطية نفقات المدارس. ويقول صاحب إحدى محال بيع المجوهرات أن حركة بيع الناس لمجوهراتهم بدأت منذ الإغلاق والحصار الإسرائيلي رغم أنهم يعتبرون ان الذهب هو المدخر الأخير للعائلة.

ويشير إلى أن مئات الفلسطينيين يلجأون لبيع مصوغاتهم الذهبية لمواجهة آثار الحصار الإسرائيلي وإنعدام مصادر الدخل للأسرة وإزدياد المتطلبات الحياتية اليومية.

وكان المشهد الأكثر تأثيراً حينما رأينا إمرأة تشتري لأطفالها بعض الحاجيات للمدارس وتدفع ثمنها وهي تبكي بحرقة وتقول بمرارة تعبر عن حجم المعاناة التي تعيشها آلاف الأسر: «والله العظيم أخذتهم دين من جارتي ولا أدري كيف ومتى سأقوم بسدادهم»!!

ويشتاط الناس البسطاء غضباً حينما يرون بعض المتسكعين في السيارات الفارهة من نوع مرسيدس أو أودي يسيرون بسرعة في الشوارع المهترئة الضيقة، ويشيرون إليهم بأنهم طبقة السلطة»

كما ينتقد الناس البسطاء في أحاديثهم العفوية بعض مسؤولي السلطة الذين شيدوا فيلات فاخرة على شاطىء البحر وكلفت ملايين الدولارات «في حين يعيش ١٥ فردا داخل غرفتين في مخيم النصيرات مثلا» ويهاجمون بكلام حاد بعض المسؤولين الذين يمضون أوقاتهم طوال الليل في المقاهي والنوادي الليلية التي أنشئت في زمن السلطة على شاطىء غزة.

ومثل هذه الاحاديث هي القاسم المشترك الأعظم والتي تتردد في كل بيت تقريبا في قطاع غزة، وتتركز الأحاديث دون خوف أو جهل من أجهزة السلطة الفلسطينية حول إنقسام المجتمع الفلسطيني في زمن السلام إلى طبقتين هما «طبقة السلطة وطبقة عامة الناس» ويقال أن الفجوة بينهما عميقة جدا وتزداد مع الأيام، فالأولى تلعب بالدولار والثانية تقتات على الفتات!

إنه واقع مؤلم ولكنه جزء من الحقيقة، فالناس في قطاع غزة غير سعداء وليسوا فرحين وغير متفائلين على الإطلاق، بل يتوقعون الأسواء ويتهيأون له فعلا. لقد باتوا يترحمون على السلام الذي لم يأت بعد، ويبدو أنه لن يأتي. فنتانياهو دفن العملية السلمية بعد مادق آخر مسمار في نعش أوسلو حينما أعلن عن مواصلة الإستيطان في القدس وبأنه لن يتعامل مع السلطة إذا لم تذبح حماس والجهاد الإسلامي على مذبح مكافحة الإرهاب!

احاديث الناس في غزة وخان يونس ورفح وما بينهما من قرى ومخيمات مهترأة وفقيرة لا تنقطع عن الفساد المالي والإداري في أجهزة السلطة. ويعتبرون دون خوف أيضا أن السلطة الوطنية الفلسطينية جاءت لتتسلط عليهم وتحول حياتهم إلى مزيد من الروتين والبيروقراطية الجامدة والمعاناة الطويلة

في سلسلة لا تنتهي من الاجراءات والقرارات الخاصة بفرض الضرائب والرسوم الصحية والتعليمية وخدمات المياه والكهرباء وغيرها.

لقد ظنوا أن الرخاء قادم وأن السلام قادم وأن غزة ستصبح هونغ كونغ جديدة على ساحل البحر الأبيض المتوسط، إلا أن هناك عوامل عديدة خيبت ظنونهم أبرزها ممارسات حكومة نتنياهو اللا إنسانية وضعف أداء عمل السلطة الفلسطينية وقلة تكاليف أجهزتها ذات الصفة العسكرية.

ركود إقتصادي:

وتشهد أسواق محافظات غزة ركودا إقتصاديا قاسيا بسبب الحصار الإسرائيلي بحيث تخلو المحال التجارية من الزبائن. وتقتصر حركة المارة على رؤية المعروضات.

يقول إبراهيم طاهر تسعت صاحب محل أزياء نسائية في خان يونس: أن الحركة ضعيفة جدا نتيجة لتوقف العمال الذين يعتمد عليهم الإقتصاد المحلي كما ان نسبة المبيعات تراجعت إلى ٧٠٪ عما كانت عليه قبل فرض الحصار. لهذا فإننا نعمل فقط لتسديد الضرائب للسلطة وتغطية المصروفات اليومية حتى لا نضطر إلى الإغلاق والتوقف عن العمل. ويؤكد بسام العويطي مدير مصنع للاحذية في خان يونس أن الحصار أدى إلى ركود إقتصادي غير مسبوق في كافة محافظات قطاع غزة. فقد تراجعت مبيعاتنا من الأحذية إلى أكثر من ٦٠٪ في هذا الموسم والذي كان يعد من أكثر فصول السنة نشاطا بالنسبة لنا. الآن إسرائيل أغلقت علينا كافة الأبواب. عزلت الضفة عن القطاع وحرمتنا من الاسواق الخارجية. كما منعت الزوار الفلسطينيين المقيمين في الخارج من زيارة ذويهم هذا العام. وبالتالي نحن وباقي المصانع والشركات والمحال التجارية نواجه نفس المصير، عمل بلا إنتاج، وضغوط لا حصر لها.

وبسبب هذه الضغوط إضطر العديد من أصحاب المحال التجارية إلى إعلان إفلاسهم لوقوعهم تحت طائلة القروض المصرفية نظرا للكساد الصعب.

وإمتد الكساد إلى قطاع الصرافة نظرا لتوقف حركة البيع والشراء في تجاره الأراضي أو إقامة المشروعات وحرمان الزوار من القدوم إلى قطاع غزة. ويقول عامر فايز الخزندار الذي يعمل في مهنة الصرافة منذ سنوات أنه لم يشهد أسوأ من هذه الأيام. وقال ان شعورا بالاحباط يسود أوساط الناس عامة والصرافين خاصة نتيجة للاوضاع الصعبة التي يمرون بها. مشيرا الى أن سوق الصرافة يرتكز على دخل العمال والتجارة والصناعة والبنوك التي تأثرت بسبب الإغلاق.

واشار إلى إزدياد حجم طالبي الإستدانة والإقتراض من قبل التجار والمواطنين نتيجة لإنعدام السيولة.

وقال إنه إذا إستمرت الحكومة الإسرائيلية في فرض سياسة التجويع والحصار على شعبنا فإن الإنفجار قادم لا محالة. لإن صبر الناس لن يدوم طويلا. لأن أصعب شيء أن يحارب الإنسان في قوته ولقمة عيش أطفاله.

وإمتد الحصار ليشمل قطاع المحروقات، فقد أجمع العديد من أصحاب محطات الوقود على أن إنعدام السيولة النقدية لدى الناس أدى إلى إنخفاض الطلب على شراء المحروقات وخاصة البنزين.

وقول محمد موسى المصري صاحب إحدى محطات توزيع البترول في جنوب غزة أن حجم المبيعات في المحطات المتواجدة خارج المدينة والمعتمدة على حركة العمال إنخفض بنسبة ٥٠٪ أما المحطات داخل المدينة فقد انخفضت مبيعاتها إلى ٣٠٪.

وأشار إلى أن معظم السائقين يضطرون حاليا لتعبئة سياراتهم بمبلغ يتراوح ما بين ٥ - ١٠ دولارات في حين ان تعبئة خزان السيارة الصغيرة (٤ سلندرات) تصل تكلفتها من ٥٠ - ٦٠ دولارا أمريكيا. كما اشار الى ان البعض يلجأ للاستدانة لعدم توفر النقد اللازم للتزود بالبنزين. وهذه مسألة لم تحدث من قبل.

ودفعت الأوضاع الإقتصادية الصعبة العديد من المواطنين إلى بيع قطع الأثاث والأجهزة الكهربائية من تلفزيونات وثلاجات وغيرها ليتمكنوا من توفير المستلزمات الضرورية التي تفرضها أعباء الحياة اليومية.

ولعل نظرة سريعة على سوق «فراس» أكبر أسواق غزة تبين أبعاد الكارثة التي ألمت بسكان القطاع - حيث يصطف العشرات عارضين أمامهم قطعا وأجهزة كهربائية لبيعها في سوق الأدوات المستخدمة.

وقال عامل يدعى حسن سلامة أنه حضر إلى السوق لبيع جهاز التلفاز الذي يملكه «قائلا انا لا أعمل منذ ٣ شهور ومضطر لتوفير الطعام لأطفالي». وذكر موظف يعمل في شركة ورفض ذكر اسمه «لقد فاجأنا الإغلاق وجاء مع إفتتاح المدارس التي تحتاج لنفقات كثيرة».

لقد أدى الحصار الذي فرضته إسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ ١٩٩٧/٧/٣٠ إلى إرتفاع أسعار المواد المعيشية بسبب توقف الإستيراد.

وتوضح أرقام دائرة الإحصاءات المركزية في غزة أنه بالمقارنة بين أسعار شهر تموز ١٩٩٧ وأسعار شهر تموز ١٩٩٦ فإن الأسعار قد إرتفعت ٧,٩١٪ في غزة، أما في الضفة فنرى أن الأسعار إرتفعت فيها بنسبة ٦,٩٣٪ عنها في تموز ١٩٩٦. وفي القدس إرتفعت الأسعار بنسبة ٨,١٧٪ عن الفترة المذكورة.

ومع إرتفاع أسعار المواد الغذائية بدا واضحا عزوف المواطنين عن شراء اللحوم والفواكه التي أصبحت في ظل الحصار من الكماليات الواجب مقاطعتها. لتوفير ما يمكن من المال لشراء الخبز أو الدقيق أو العدس.

ويقول محمد حماد مدير الإعلام في وزارة العمل والشؤون الإجتماعية الفلسطينية إن متوسط إستهلاك الاسرة الشهري على مستوى محافظات الضفة الغربية بلغ ٦٠٦ دنانير (الدينار = ٥,٢٠ درهم) منها ٢٠ دينارا على الطعام. وفي محافظات وسط الضفة بلغ ٨١٥ دينارا منها ٢٩١ دينارا على الطعام. وفي محافظات جنوب الضفة ٦٤٤ دينارا منها ٢٦٢ دينارا على الطعام.

وبلغ متوسط إستهلاك الاسرة الشهري على مستوى التجمع السكاني في المدينة ٦٨٠ دينارا منها ٢٤٠ دينارا على الطعام، وفي القرية ٦٤١ دينارا منها ٢٥ دينارا على الطعام. وفي مخيم اللاجئين ٥١٩ دينارا منها ٢٠٢ على الطعام.

في حين يبلغ أجر العامل الفلسطيني في الضفة الغربية ١٢ دينارا وفي قطاع غزة ١٠ دنانير فقط.

لقد أظهرت دراسة أجرتها (جمعية الأرض والإنسان) في غزة واشتملت على عينة عشوائية لـ ٣٠٠ عائلة حالات مرضية كفقر الدم وإصابة عدد من الأطفال بالكساح نتيجة سوء الأغذية وظهور مشاكل إجتماعية كثيرة بين الزوج والزوجة نتيجة الأوضاع الإقتصادية الصعبة.

وقالت الدراسة أنها لمست وجود أعداد كبيرة من الأطفال تعاني من سوء تغذية شديدة نتيجة عدم توفر الأكل والحليب والفيتامينات اللازمة والدقيق والخضار والفواكه جراء وضعهم الإقتصادي.

وأشارت إلى أن متوسط دخل الأسر المستطلعة ما بين ١٥٠ - ١٧٠ دولارا شهريا. وأن ١٣٠ رب أسرة يبحثون عن عمل و٥٩ شخصا يتلقون عن مساعدات خارجة من الاونروا ووزارة الشؤون الإجتماعية وجمعيات خيرية. وقالت الدراسة إن ٢٠ أسره ممن يتلقون المساعدات يضطرون إلى بيعها للحصول على حاجيات أخرى مثل زي المدارس أو شراء أطعمة.

وأضافت أن ٦٧٥ أسرة إستدانت حتى توفر الطعام لأفرادها و٢٦ أسرة إستدانت لشراء لوازم المدرسة، و١١ أسرة عليها ديون مالية بفوائد شهرية و١١٣ أسرة تعاني من ضغوطات شبه مستمرة من الدائنين يطالبونهم بإستعادة أموالهم.

وقلصت ١٣٢ أسرة عدد وجباتها اليومية و٢٦٠ أسرة لديها كيس طحين واحد في الشهر،

وأن ٣٢ أسرة لا تستطيع توفير كيلو لحم واحد لأفرادها. إضافة إلى ٤٥ أسرة باعت مدخراتها لتوفير الإحتياجات الضرورية لها.

ومعظم الافراد الذين شملهم الاستطلاع يسكنون في بيوت مستأجرة بإيجار شهري متوسط ٢٨٣ دولارا، و١٢ أسرة من العينة لم تدفع الإيجار منذ ٦ شهور و١٨٦ أسرة لم تدفع الايجار منذ شهور.

وتقول مديرة مكتب جمعية أرض الإنسان» في جنوب قطاع غزة ريما أبو عيادة أن المؤشرات التي أظهرتها الدراسة ستتفاقم أكثر إذا ما إستمر الوضع الإقتصادي على هذا المنوال. وشددت على ضرورة التكافل بين أفراد المجتمع للخروج من هذه الأزمة الطاحنة التي جاءت للأسف في زمن السلام..!

وفيات الحصار الإسرائيلي:

يقول تقرير أصدره مركز غزه للحقوق والقانون أن الحصار الإسرائيلي أدى إلى وفاة العديد من مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة، بسبب رفض السلطات الإسرائيلية السماح للمرضى أو المصابين بالعلاج في إسرائيل، والمتوفين بسبب الحصار والإغلاق هم:

- خديجة محمد عدوان من بيت حانون ٥٤ عاما.
- محمد عوض علي الخوالدة من خان يونس عامين.
- أحمد محمد حسن زنون من رفح ٢١ عاما.
- عزات محمد أبوحصيرة من غزة ٥٠ عاما فتحي خميس الشوامن غزة ٦٢ عاما.
- خضرة محمد العرابيد من معسكر الشاطيء ٥٤ عاما.
- إبراهيم محمد الرساوي من بيت حانون ٣٤ عاما.
- مجدية طوطح من غزة ٣٦ عاماً.

* وهناك العديد من وفيات المواليد إثر الحصار وهم وليد (الأم جميلة حمد عبد القادر) من الخليل وتوفي الوليد فورا نتيجة لولادة الأم على حاجز عسكري إسرائيلي رفض السماح بدخولها إلى المستشفى في الخليل.

- توأم (الأم ضمان عمر زايد) من بيت لحم وتوفي التوأم بسبب إنتظار الأم على الحاجز للسماح بالمرور، كما توفي المولود للأم الفلسطينية فايزة أبو دأهوك بعد ٦ ساعات من الولادة على قارعة الطريق عند حاجز باب العمود في القدس. كما توفي الطفل شاكر يوسف شواهنة وعمره ٢١ يوما بسبب عدم السماح لسيارة الإسعاف بنقله إلى مستشفى طولكرم. وتوفي الطفل عاكف سليمان مخاطرة في الخليل. ورفض جنود (حاجز جيلو) الماح بنقله إلى مستشفى هداسا.

وتوفي الطفل محمد السراحنة (٣ أعوام) بسبب منع ذويه من نقله للعلاج في القدس.

ومن وفيات مرضى الحصار مصطفى عبدالواحد ثابت (٥٤ عاما) ومفضي يوسف بشارات من أريحا وأدمون جورج حبش من بيت لحم وحنا أنضوني من بيت جالا.

آثار الحصار البحري

يقول تقرير صدر حديثا عن مركز غزة للحقوق والقانون إن إسرائيل تسعى لتدمير مهنة صيد السمك في قطاع غزة التي يمارسها الفلسطينيون منذ آلاف السنين.

وتتمثل الممارسات الإسرائيلية في فرض الطوق البحري وإغلاق الشواطيء وعدم منح الصيادين التصاريح اللازمة وإعتقال الصيادين في عرض البحر والإعتداء عليهم بالضرب وإطلاق النار بإتجاههم أحيانا.

ونتيجة لهذه الممارسات تقلص عدد الصيادين من حوالي ٩ آلاف عام ١٩٦٧ ليصل قبل الإنتفاضة إلى حوالي ٤ آلاف صياد وبدأ يتناقص تدريجيا ليبلغ عددهم الان حوالي ألفي صياد موزعين على أربعة مراكز للصيد في غزة ودير البلح وخان يونس ورفح وتقوم السلطات العسكرية الإسرائيلية بفرض الحصار والإغلاق على محافظات غزة بين الحين والآخر.

ولا تكتفي بهذا الإجراء، بل تعمد إلى فرض الطوق البحري على شواطيء غزة مما يجعل محافظات غزة محاصرة من كافة النواحي.

وتحظر السلطات الإسرائيلية نزول الصيادين بقواربهم الى عرض البحر وخاصة في مواسم الصيد التي تمتد من شهر مارس إلى نهاية يوليو، وتسمح للصياد الفلسطيني بممارسة الصيد في الأيام العادية بدءا من شاطيء بيت لاهيا، حتى شواطيء رفح جنوبا وبعمق يصل إلى ١٢ ميلا بحريا، وأحيانا أخرى تحدد السلطات الإسرائيلية المسافة المسموح بها للصيادين بستة أميال بحرية أو كما ترتأيه مما يجعل هذه المنطقة المحددة للصيد فقيرة جدا بمواردها من الأسماك بسبب عدم وجود الشعب المرجانية، وكونها منطقة رملية لا تتكاثر فيها الرمال، هذا الأمر أدى إلى إقطاع مورد الرزق الوحيد للصيادين الفلسطينيين وبالتالي حرمانهم من لقمة العيش وزيادة العبء المعيشي الواقع على كاهلهم.


سحب الدخان لاتزال تغطي أجواء اندونيسيا. (أ ب)

١٢ قتيلا في زلزال

اغلاق ٩ مطارات في اندونيسيا بسبب الدخان

دفن ضحايا الطائرة بمقبرة جماعية قرب موقع الحادث

■ جاكرتا، قالت الشرطة ان ١٢ شخصا على الاقل لقوا حتفهم حين هز زلزال قوته ست درجات على مقياس ريختر جزيرة سولاويزي الاندونيسية امس. وقال مسؤول في مركز رصد الزلازل في جاكرتا ان الزلزال وقع الساعة ٩,٣٨ صباحا ووقع مركزه على بعد نحو ٢٠ كيلومترا شمال بلدة باريباري.

وقال ضابط شرطة طلب عدم نشر اسمه «لرويتر» خلال اتصال هاتفي من باريباري «لقي سبعة اشخاص حتفهم في باريباري واربعة آخرون في بينرانج. لقد دفنوا جميعا تحت انقاض مبان متهارة». واضاف قوله «اصيب عشرة آخرون على الاقل وان كنا لم نتلق بعد تقارير من مستشفيات بينرانج».

وذكر ضابط الشرطة ان الزلزال دمر ٢٢ مبنى وست عربات. وفي وقت سابق اعلن مرصد هونج كونج ان زلزالا قوته ٥,٧ درجة على مقياس ريختر هز اندونيسيا.

ومن ناحية اخرى اعادت السلطات الاندونيسية امس فتح مطار مدينة ميدان في شمال سومطرة حيث لقي ٢٣٤ شخصا حتفهم في حادث تحطم طائرة يوم الجمعة لكن مسؤولين ذكروا ان معظم المطارات الاخرى في الجزيرة لاتزال مغلقة بسبب دخان حرائق الغابات.

وقال مسؤولون عن البيئة ان حرائق الغابات في سومطرة وكاليمانتان الجزء الاندونيسي من جزيرة بورنيو تسببت في اغلاق تسعة من بين ١١ مطارا رئيسيا في المنطقة.

وقالت وكالة البيئة في بيان انه اعيد فتح مطار بولونيا بمدينة ميدان في شمال سومطرة الساعة ٠٣٠٠ بتوقيت جرينتش والذي كان قد اغلق في اعقاب حادث تحطم طائرة ايرباص يوم الجمعة بالقرب من المدينة.

وظل عدد من المطارات الاخرى مغلقا. وكان اكثرها تضررا مطار سلطان طه في مدينة جامبي بسومطرة الذي ظل مغلقا طوال اسابيع بسبب دخان الغابات الذي قلص مستويات الرؤية الى ١٥ مترا فقط.

وقد اعلن مصدر رسمي اندونيسي امس ان الرئيس سوهارتو امر بتنظيم جنازة جماعية لضحايا حادث تحطم طائرة «الايرباص» الاندونيسية الذين لم يتم التعرف على جثثهم في المنطقة التي وقعت فيها الكارثة في جزيرة سومطرة.

وقد ادى الحادث الى مقتل جميع ركاب الطائرة الذين يبلغ عددهم ٢٣٤ شخصا، من بينهم ١٨ اجنبيا. وقالت شركة الطيران الاندونيسية «جارودا» انه عثر على ٢١٣ جثة تم التعرف على ٣٦ منها فقط. وكان المسؤولون في اجهزة الانقاذ اعلنوا امس الاول انه تم العثور على جثث جميع الضحايا.

وقال سكرتير الدولة الاندونيسي موردينو ان جثث الضحايا ستدفن اليوم قرب مكان الحادث في اقليم سيبولا نجيت، موضحا ان هذا القرار اتخذ لأنه لم يتم التعرف على اكثر من ٢٠٪ من الجثث. واضاف ان جثث الضحايا التي تم التعرف اليها ستعاد الى بلادها.

وقال ان «الرئيس اراد ان يتم دفن الجثث في موقع يمكن لعائلات الضحايا التي تريد حضور الجنازة ان تصل اليه بسهولة». (وكالات)

رجال الانقاذ في اندونيسيا يحملون جثة أحد ضحايا الطائرة المنكوبة. (رويتر)

طفل ماليزي يتقي خطر الدخان. (أب)

عاصفة هوائية في لبنان

■ بيروت، تعرض لبنان مساء امس الاول لعاصفة هوائية قوية ترافقت مع هطول امطار غزيرة وانخفاض طفيف بدرجات الحرارة.

وقد تراوحت سرعة الرياح بين ٢٥ و ٣٥ كيلومترا في الساعة واثارت موجة من الغبار الكثيف بددها هطول الامطار.

وتصادفت هذه العاصفة مع التوقيت الشتوي في لبنان الذي بدا العمل به منتصف الليلة الماضية بحيث اصبح الفارق بين التوقيت المحلي وتوقيت جرينتش العالمي ساعتين. (أ.ش.أ)

فرنسيان تخلفا عن الطائرة الاندونيسية لينعما بالحياة

■ جاكرتا، ذكر مصدر في شركة الطيران الاندونيسية «جارودا» ان لائحة ركاب الطائرة التي تحطمت يوم الجمعة الماضي في شمال سومطرة تتضمن خطأ اسمي فرنسيين، موضحا ان هذين فوتا الطائرة ولم يستقلاها فنجيا تلقيا من الموت.

وقال المصدر نفسه ان اسمي الفرنسيين غيسلين روتييه وايف برونيل مدرجان على لائحة ركاب الطائرة التي نشرت بعد وقوع الحادث، لكنهما في الواقع لم يصعدا الى الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين جاكرتا وميدان. وأوضحت موظفة في شركة «جارودا» لوكالة فرانس برس ان هذين الراكبين لم يصلا الى المطار في الوقت المحدد لسبب لم يعرف، فخصص مقعداهما في الرحلة «جي. اي - ١٥٢» لشخصين آخرين كانا على لائحة الانتظار.

واضافت ان الاندونيسيين سيوا وراديس شغلا هذين المقعدين في طائرة «ايرباص» التي تحطمت الجمعة ولم ينج احد من ركابها. (أ ف ب)

حالة طوارىء في المكسيك لمواجهة التلوث

■ مكسيكو سيتي، قلصت الحكومة المكسيكية عدد السيارات المسموح لها بالسير في الشوارع كما منعت المصانع من العمل يوم عمل كاملا امس السبت بعد ان ارتفعت معدلات التلوث الى معدلات تشكل خطورة على حياة الانسان.

واعلنت لجنة البيئة الدرجة الاولى من حالة الطوارىء بعد ان وصلت مستويات التلوث مساء امس الاول السبت الى مستويات غير مسموح بها.

وبلغ مؤشر تلوث الجو ٢٧٠ نقطة في شمال شرق المدينة الامر الذي استوجب اعلان حالة الطوارىء.

وارتفاع المؤشر الى اكثر من مئة نقطة يمثل خطرا على صحة الانسان طبقا للمستويات الدولية. وتنص الدرجة الاولى من حالة الطوارىء على تقليص عدد السيارات في الشوارع بمقدار النصف وعمل المصانع بنسبة اربعين في المئة من طاقتها.

ويقدر عدد السيارات في شوارع مكسيكو سيتي بنحو ثلاثة ملايين سيارة. (رويتر)

عاصفة رملية اجبرت طائرة المانية على الهبوط في مطار القاهرة

■ القاهرة، اضطرت طائرة تابعة لشركة «لوفتهانزا» الالمانية الى الهبوط في مطار القاهرة فجر امس بعدما تعثر هبوطها في مطار الخرطوم بسبب عاصفة رملية ضربت مصر والسودان مساء السبت.

وقال مصدر ملاحي في مطار القاهرة ان الطائرة القادمة من فرانكفورت وصلت الى مطار القاهرة في التاسعة مساء السبت ثم اقلعت منه متوجهة الى الخرطوم وعلى متنها ٨٢ راكبا لكن العاصفة الرملية وانخفاض مستوى الرؤية حالا دون هبوطها فيه.

وعادت الطائرة الى القاهرة في الساعة الثالثة فجرا حيث تم انزال الركاب في فندق قريب من المطار آملا في تسفيرهم مساء اليوم على متن طائرة اخرى الى العاصمة السودانية.

وأكد مركز الارصاد الجوية في القاهرة ان العاصفة التي هبت مساء امس الاول لم تسفر عن وقوع ضحايا لكنها ادت الى اغلاق ميناء الاسكندرية لبضع ساعات، واقتلاع بعض الاشجار واللافتات على طريق مصر الاسكندرية الصحراوي. ولم تتأثر الملاحة في قناة السويس بهذه العاصفة. (أ ف ب)

طوارىء في المناطق المنكوبة

طفلة ايطالية ولدت مع الزلزال

■ بيروز (ايطاليا)، ذكر مصدر طبي ان طفلة سماها والداها مادالينا رأت النور الجمعة في فولينيو من اومبريا (وسط ايطاليا) لحظة وقوع الزلزال الذي اسفر عن مقتل ١١ شخصا في المنطقة نفسها.

وكانت جدران المستشفى تهتز ومعظم العاملين فيه يفرون لحظة ولادة مادالينا في الساعة ١١,٤٢ بالتوقيت المحلي (٩,٤٢ ت غ)، اذ تزامنت مع الهزة الارضية التي بدأت قبل ثوان وبلغت قوتها ٥,٦ درجات على مقياس ريختر.

اما الاطباء والممرضات الذين كانوا يشرفون على الولادة القيصرية فلم يغادروا المكان واحتفظوا بهدوئهم وتابعوا عملهم.

وقالت لوريلا والدة مادالينا «لم أبك لأنني كنت لا أزال تحت تأثير التخدير ولم ادرك في الواقع ما حصل».

وقال دانيال، والد مادالينا «بعد انتهاء العملية لم يكن في المستشفى سوى نحن انا زوجتي وابنتي والاطباء الذين سمحوا بحصول هذه المعجزة الصغيرة».

ونقلت الام وابنتها بعد ١٥ دقيقة من انتهاء العملية الى مستشفى في بيروز وتم اخلاء مستشفى فولينيو الذي اصيب بأضرار خطيرة جراء الهزة.

وقد اعلنت رئاسة مجلس الوزراء الايطالية مساء امس الاول حالة الطوارىء في المناطق الوسطى في ايطاليا التي هزتها سلسلة من الزلازل منذ صباح الجمعة الماضي.

وسيتيح هذا القرار الذي يتسم بأهمية ادارية بصفة اساسية تخصيص الاعتمادات الطارئة اللازمة لحماية المدنيين لتأمين الاغاثة الاولية.

وقرر المجلس ايضا تخصيص مبلغ ٥٦ مليار ليرة (٣٢ مليون دولار) فورا للمناطق التي دمرتها الهزات في اقليمي اومبريا وماركي. (أ ف ب)

كارادزيتش سرق ملايين الماركات

٢٠ الف الباني يتظاهرون ضد السلطات الصربية

■ بريستينا (يوغوسلافيا)، افاد شهود تم الاتصال بهم هاتفيا ان نحو ٢٠ الف الباني تظاهروا مساء أمس الاول في هدوء ودون اي حوادث في كبرى مدن اقليم كوسوفو الناطق بالالبانية (جنوب صربيا).

ونظم المتظاهرون ومعظمهم من الطلاب التظاهرة للمطالبة باعادة المباني الجامعية والمدارس التي طردت السلطات الصربية منها الالبان قبل سبع سنوات لرفضهم البرامج التعليمية الرسمية باللغة الصربية.

وفي بريستينا كبرى مدن الاقليم تظاهر نحو سبعة آلاف شخص بهدوء في شارع للمشاة في وسط المدينة دون ان تتدخل الشرطة. الا ان قوات الامن اعادت فتح الطريق كما حصل في الايام الماضية وارغمت الطلاب على التنزه على الارصفة.

وافادت شهادات اخرى ان نحو اربعة الاف شخص تظاهروا بهدوء في بيتش (غرب كوسوفو) وبريزرن (جنوب) وثلاثة الف في غنيلاني (شرق).

وفي دياكوفيتشا (جنوب) تظاهر اقل من آلاف الباني في وسط المدينة وهو عدد ادنى من الايام الماضية.

ومن ناحية ثانية اتهمت بيليانا بلافسيتش رئيسة صرب البوسنة علانية امس الاول مجرم الحرب وخصمها السياسي رادوفان كارادزيتش بسحب ملايين الماركات من حسابات مصرفية في البوسنة.

واستغلت بلافسيتش اتهامات الفساد والربح تلك في محاولة لتقويض التأييد لكارادزيتش وحلفائه المتشددين الذين مازالوا يتمتعون بسلطات واسعة في الجزء الذي يسيطر عليه الصرب من البوسنة ويعارضون اتفاقية دايتون للسلام.

وقالت بلافسيتش في تلفزيون صرب البوسنة انها لا تعرف ما اذا كان كارادزيتش مازال موجودا في معقله بقرية بالي الجبلية الواقعة خارج سراييفو مباشرة. واضافت «.. لكني اعرف على وجه اليقين انه سحب ٣٢ مليون مارك الماني (١٨,٢ مليون دولار) من بنك في بلتيا لوكا في ١١ مارس. «واعرف ايضا ان نحو ١٧ مليون مارك الماني حولت من بنك في بانيكا لوكا الى بعض البنوك الايطالية باسمه في ابريل».

وفي يوليو الماضي اعتقلت قوات حفظ السلام التي يقودها حلف شمال الاطلسي صربيين مطلوبين لمحاكمتهما على ارتكاب جرائم حرب امام المحكمة الدولية في لاهاي.

وتوجد شائعات منذ فترة بان قوات حفظ السلام قد تعتقل كارادزيتش مما دفع العديد من وكالات الانباء الاجنبية الى ارسال مراسلين موجودين الان في بالي.

وقالت بلافسيتش للتليفزيون ان الحزب الديمقراطي الصربي بزعامة كارادزيتش خسر اصواتا كثيرة في الانتخابات المحلية التي جرت منذ اسبوعين بسبب «الفساد والتهديدات وتجارة السوق السوداء».

ومن غير المتوقع اعلان نتائج هذه الانتخابات قبل عدة ايام ولكن محللين يقولون انهم يتوقعون ان تظهر هذه الانتخابات فقدان المتشددين لقدر كبير من التأييد الشعبي. (وكالات)

٢٢ جريحا في اسبوع

اشتباكات بين مالكي الاراضي الزراعية ومستأجريها في مصر

■ القاهرة، اصيب ٢٠ شخصا بجروح، بينهم ستة من رجال الشرطة في مواجهات جرت الاسبوع الماضي في مناطق مختلفة من مصر بين ملاك ومستأجري الاراضي الزراعية حول تطبيق قانون تحرير ايجار الاراضي الزراعية الذي يصبح نافذا في الاول من اكتوبر.

وأكد مركز «الارض لحقوق الانسان» في تقرير تلقته وكالة «فرانس برس» امس ان ١٥ شخصا، بينهم ستة من رجال الشرطة، اصيبوا بجروح في مواجهات وقعت في ٢٠ سبتمبر الجاري في محافظة قنا واستخدم خلالها الرصاص.

وأوضح المركز ان المواجهات وقعت في قريتي الباسينة والسمطا، عندما حاول مالكو اراض اخلاء الاراضي المستأجرة بالقوة، فتطور ذلك الى اشتباكات مسلحة استدعت تدخل الشرطة. واعتقلت الشرطة عشرة اشخاص اثر الاشتباك الاول. وأكد المركز، وهو منظمة غير حكومية تدافع عن حقوق الفلاحين، ان خمسة اشخاص آخرين اصيبوا بجروح في المحلة الكبرى في محافظة الغربية في الدلتا شمال القاهرة في ١٩ سبتمبر. واوضح ان الجرحى اصيبوا خلال اشتباك بالاسلحة البيضاء بين عائلتي مستأجر ومالك في بلدة السنطة. وهنا ايضا تدخلت الشرطة لاعتقال ثلاثة اشخاص.

كذلك تدخلت قوى الامن في اليوم نفسه لاعتقال خمسة اشخاص شاركوا في اجتماع يدعو الى رفض تطبيق القانون الجديد في المنطقة نفسها. وقامت قوى الامن فجر الاربعاء الماضي باعتقال اربعة اشخاص في قرية نزلة الاشطر في الجيزة جنوب القاهرة لقيامهم بكتابة شعارات تندد بالقانون الزراعي.

وبذلك بلغ عدد المعتقلين في الاسبوع الماضي ٢٢ شخصا.

وقال المركز من جهة ثانية ان عدد المحتجزين منذ بداية العام الحالي في هذا الاطار يبلغ حاليا ١٧٤ شخصا، موضحا انه تم الافراج عن ٣٠ شخصا من اصل ١٨٢ كانوا لايزالون محتجزين حتى ٢٠ اغسطس الماضي، من اصل ٨٠٠ تم اعتقالهم ومن بينهم ناشطون في احزاب يسارية.

اما عدد الجرحى فلوتفع الى ٢٣٨ جريحا منذ بداية العام مع اضافة الجرحى الذين اصيبوا في الاسبوع الماضي، بعد ان كان يبلغ ٢١٨ في العشرين من اغسطس.

وأوضح المركز الذي انشىء في ديسمبر ١٩٩٦، ان المواجهات بين المالكين ومستأجري الاراضي والشرطة أدت الى مقتل ١٥ شخصا على الاقل منذ مطلع العام الحالي.

وتنجم الاضطرابات عن التوتر السائد في الريف المصري بسبب القانون الذي ينهي عقود ايجارات الاراضي الزراعية ويجعلها خاضعة للسوق.

ويقدر المركز عدد مستأجري الاراضي بـ ٩٠٤ آلاف فلاح، يشكلون ثلث المزارعين في مصر. ويمتلك المزارعون واسرهم من الحيازات الصغيرة التي يزرعونها بموجب عقود تعود الى عشرات السنين كانت الدولة حتى الآن تحدد قيمتها الايجارية السنوية بموجب قانون الاصلاح الزراعي الذي طبقته ثورة ١٩٥٢. (أ.ف.ب)

حول العالم

جدل

■ فيينا، اثار مشروع تقدمت به الحكومة النمساوية لاقامة مساكن جاهزة في مطار فيينا من اجل ايواء الاجانب المبعدين من النمسا، جدلا حادا في صفوف المعارضة والمنظمات الانسانية والصحافة. وتفرد حزب اليمين الوطني بزعامة يورغ هايدر والذي يطالب باستمرار بطرد الاجانب المقيمين بصفة غير قانونية، بعدم انتقاد المشروع في ذاته. لكنه دعا الى شرا طائرة تخصص لابعاد الاجانب بدلا من انفاق ١١,٥٣ مليون دولار لبناء هذه المساكن. وكانت الحكومة النمساوية اعلنت الخميس انها ستبني السنة المقبلة مركزا يضم مساكن مسبقة الصنع في مطار فيينا من اجل تأمين اقامة ١٥٠ اجنبيا كانوا يقيمون بطريقة غير مشروعة وسيتم ابعادهم. ويفترض ان يكون هذا المركز جاهزا الخريف المقبل للمساهمة في التخفيف عن السجون النمساوية التي تضم سجناء الحق العام والاجانب المقيمين بصفة غير قانونية وسيتم ابعادهم. وأودع ١٤ الف اجنبي من هذه الفئة في ١٩٩٦، ثم ابعد معظمهم. وقد اوقف ١١ الف مهاجر بطريقة غير قانونية العام الفائت ورفضت النمسا ثمانية آلاف طلب لجوء. (أ ف ب)

اطمئنان

■ جوهانسبرج، اجرى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران في المملكة العربية السعودية اتصالا هاتفيا بالداعية الاسلامي الشيخ احمد ديدات بمدينة ديربان بجنوب افريقيا. وذكر راديو الرياض امس ان الامير سلطان اطمأن خلال الاتصال على صحة الداعية الاسلامي وتمنى له الشفاء العاجل. يذكر ان وزير الدفاع السعودي يقوم بزيارة لجنوب افريقيا منذ عدة ايام واجتمع مع الرئيس نيلسون مانديلا ونائبه ووزير الدفاع وبحث معهم سبل توثيق التعاون بين البلدين في شتى المجالات. (ق ن ا)

بنادق اسرائيل خطرة

■ واشنطن: قالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الامريكية أمس ان ٣٠ عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي طلبوا من الرئيس الامريكي بيل كلينتون حظر استيراد الالاف من البنادق الاسرائيلية التي عدلت لتتمشى مع المتطلبات الامريكية. وذكرت الصحيفة ان اعضاء مجلس الشيوخ الثلاثين وجميعهم من الديمقراطيين باستثناء عضوين بعثوا بهذا الرأى في رسالة ارسلت الى البيت الابيض. وعدلت البنادق الاسرائيلية الآلية المزمع تصديرها للولايات المتحدة لتصبح بنادق نصف الية. وقالت الصحيفة ان بنادق عوزى والجليل الاسرائيلية الصنع «ستطرحها شركة امريكية في الاسواق بمقتضى اتفاق وافقت عليه ادارة مراقبة المشروبات الكحولية والدخان والاسلحة» وعدلت اسرائيل تلك البنادق لتتفادى احكام قيود فرضها حظر على السلحة الآلية صدر عام ١٩٩٤. (رويتر)

قاتل امريكي في اسرائيل

■ القدس المحتلة، قالت الشرطة الاسرائيلية امس الاول انها تلقت طلبا رسميا من السلطات الامريكية للقبض على فتى امريكي متهم بارتكاب جريمة قتل وحشية وتقطيع اوصال. وافادت صحيفة واشنطن بوست يوم الخميس الماضي ان مسؤولي الشرطة الامريكية رأوا صامويل شاينباين (١٧ عاما) في اسرائيل وان محاميا خاصا يجرى مفاوضات حول عودته الى الولايات المتحدة. وقالت ليندا مينوهين المتحدثة باسم الشرطة لرويتر «هذا اجراء رسمي فقط. ستذهب الشرطة الى المستشفى الموجود به المشتبه به وتخطره بانه مقبوض عليه بناء على طلب قدمته السلطات الامريكية».


■ الرئيس الامريكي بيل كلينتون وزوجته هيلاري يوقدان الشموع احتفالا بالذكرى الـ ٤٩ لدخول تسعة من السود الى المدرسة الثانوية في ليتل روك. (أ ب)

خصخصة سجون تركيا

■ أنقرة، قال وزير العدل التركي اولطان سونكو ان وزارته تدرس مشروعا لخصخصة السجون البالغ عددها اكثر من ١٣٠ سجنا تضم نحو ٤٠ الف سجين ومعتقل. وأوضح ان كل سجين يكلف الدولة ما يتراوح بين ٤٠ الى ٥٠ مليون ليرة تركية سنويا (حوالي ٣٠٠ دولار امريكي).. وانتقد بهذا الخصوص فشل الحكومات السابقة في تحسين ظروف السجون والسجناء.

وأضاف الوزير التركي في تصريحات امس انه بعد الانتهاء من دراسة مشروع خصخصة السجون ستقترح الوزارة على رجال الاعمال الاستثمار في مجال السجون من خلال تشغيل السجناء والمعتقلين في مجالات مختلفة.

وتوقعت مصادر ان تنهي هذه الفكرة عند تطبيقها النقاش الدائر حول الوضع السيىء في السجون التركية في الداخل أو في المحافل الاوروبية ولجان حقوق الانسان التي تتهم سلطات انقرة بالتعذيب وانتهاك حقوق الانسان داخل السجون والمعتقلات. ولم يعرف بعد ما اذا كانت عملية الخصخصة المقترحة ستشمل سجون المعتقلين السياسيين ام ستقتصر على سجون المعتقلين العاديين. (قنا)

العثور على مخزني أسلحة في باكستان

■ اسلام أباد، أكدت السلطات الباكستانية نجاحها في الكشف عن مخزنين هائلين للاسلحة والذخيرة في البلاد يعتقد انه تم انشاؤهما في اطار مخطط كبير لزعزعة استقرار البلاد.

وأكدت مصادر الشرطة باقليم البنجاب اكتشاف مخزن للذخيرة في خانيوال، احدى الضواحي القريبة من مولتان عاصمة الاقليم تم العثور داخله على كميات ضخمة من القنابل اليدوية وكميات ضخمة من الذخيرة. «لم تتمكن السلطات من ضبط المتهمين غير انها تعتقد ان هذا المخزن تابع لجماعة جند الصحابة المتطرفة.

وفي نفس الوقت أعلنت السلطات الباكستانية في اقليم الحدود الشمالية الغربية اكتشاف مخزن هائل للاسلحة في لاندى كوتال التابعة لمنطقة خيبر على الحدود مع افغانستان.

وأشارت الى ان المخزن يحتوى على كميات هائلة من الديناميت ومدافع مضادة للطائرات وصواريخ ومنصات لاطلاق القاذفات وسبع عشرة حقيبة من البارود والاسلحة والذخيرة. (أ ش أ)

تقدم ضئيل في محادثات السلام بكولومبيا

■ بوجوتا: قالت اكبر جماعة متمردة في كولومبيا امس الاول ان هناك تقدما ضئيلا تجاه بدء محادثات سلام مع الحكومة ونفت صحة مزاعم الجيش عن وقوع خسائر ثقيلة في صفوف المتمردين في اشتباكات حديثة.

واكدت القوات المسلحة الثورية لكولومبيا اقدم حركة تمرد في امريكا اللاتينية رغبتها في السلام لكنها قالت ان المفاوضات مستحيلة طالما استمر الجيش في استخدام القوة لقمع المتمردين.

وقال الجنرال مانويل خوسيه بونيت قائد القوات المسلحة الكولومبية في مقابلة تلفزيونية امس الاول ان ٦٥٢ متمردا قتلوا واسر ١٦٠٠ في هجوم عسكري في مختلف انحاء البلاد بدأ منذ شهرين.

لكن ماركو ليون كالاركا المتحدث الدولي باسم القوات المسلحة الثورية المتمردة المقيم في مدينة مكسيكو سيتي في الولايات المتحدة قال ان الارقام مبالغ فيها. (رويتر)

في مباحثاتها مع ليفي و «ابو مازن»

اولبرايت تسعى لبيان مشترك حول استئناف المفاوضات

شعث لـ «الاتحاد» : اعتقالات «حماس» هدفها منع تكرار التفجيرات

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ علمت «الاتحاد» ان المباحثات الامريكية مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، تضمنت اعداد بيان يتم الاتفاق عليه حول استئناف المفاوضات الثنائية يصدر عقب اجتماع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت مع وزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي، ومحمود عباس «ابو مازن» امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك.

وركز منسق عملية السلام دينس روس الاتصالات في الساعات الاخيرة متنقلا بين وزير خارجية اسرائيل، و محمود عباس والوفد الفلسطيني الذي ظل ينتظر في واشنطن.

وعلمت «الاتحاد» ان اولبرايت تشدد بكل قوة على ضرورة ان يؤدي اجتماعها مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى استئناف عاجل للمفاوضات بين الطرفين، لعدة اسباب:-

أولا: مصداقية الدور الذي قامت به في اول تورط لها في المشكلة.

ثانيا: أن موعد مؤتمر الدوحة الاقتصادي يقترب والدول العربية لم تقرر المشاركة في القمة، وتركت قرارها مرتبطا بالتقدم في عملية السلام.

ثالثا: ان نتانياهو يواصل بكل جرأة التحدي للولايات المتحدة، وليس لدى الادارة أي شك في انه سوف يواصل التحدي.

رابعا: لان واشنطن تدرك ان انحدار عملية السلام الى الحضيض بدأ يوتر على مصالح امريكا بالمنطقة سياسيا واقتصاديا واستراتيجيا.

خامسا: ان السلطة الفلسطينية نفذت مطالب أمريكا واسرائيل وبدأت حملة اعتقالات، واغلاق لمكاتب ومؤسسات تابعة لحركة «حماس»، فيما اطلقت عليه امريكا واسرائيل «القضاء على البنية الاساسية لمنظمة «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

وطبقا لمسؤولين بالادارة الامريكية فان هذا الاجراء الذي تحملت السلطة الفلسطينية مسؤوليته يجب ان تدعمه الولايات المتحدة باجراءات عملية لوقف المستوطنات بأية صيغة ممكنة، حتى وان كان ذلك من خلال استئناف مفاوضات تشمل الوضع النهائي للمستوطنات.. وهي مفاوضات المرحلة النهائية.

وقد اشادت وزارة الخارجية الامريكية بالاجراءات التي نفذتها السلطة الفلسطينية للقضاء على جذور الارهاب واعتبر المتحدث باسم الخارجية هذه الخطوات مشجعة ولكن يجب ان تستمر السلطة الفلسطينية في متابعة هذه الاجراءات.

وأكد مسؤول امريكي، على لسان اولبرايت ان المطلوب الان هو ايجاد المناخ المناسب لاستئناف المفاوضات وهو الهدف الاول الآن. وقال: «استجاب عرفات للاجراءات، ولازال على اسرائيل ان تتوقف عن البناء».

وسألت «الاتحاد» وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث عضو وفد المفاوضات مع الجانب الامريكي عن تأثير الاجراءات القمعية ضد الفلسطينيين على الموقف التفاوضي للسلطة الفلسطينية مع اسرائيل، خاصة بالنسبة لمفاوضات المرحلة النهائية.. فقال «نحن الآن لا نريد ان نعطي أية ذريعة لنتانياهو لكي ينسف عملية السلام.. لذلك فان السلطة الفلسطينية تتحمل مسؤولياتها الامنية، بعد ان تبين ان الذين فجروا القنابل، جاءوا من داخل الاراضي الفلسطينية وكانوا اساسا مسجونين وفروا من سجن نابلس لكي يقوموا بعملياتهم وهذا، ما يضيف الى مسؤوليتنا».

وأكد «لابد من التحقق من خلال استجواب مجموعة من الناس لضمان عدم تكرار اعمال التفجير».

اعلن التوقف عن الكلام وبدء العمل

ارتفاع شعبية رئيس الوزراء البريطاني الى ٩٣٪

■ لندن: اظهر استطلاع للرأي نشر في صحيفة انديبندنت البريطانية امس ان شعبية توني بلير رئيس وزراء بريطانيا ارتفعت الى ٩٣ في المائة عشية اول مؤتمر يعقده حزب العمال منذ وصوله الى السلطة في انتصار ساحق في انتخابات اول مايو الماضي.

وقال بلير الذي يتمتع باغلبية ١٧٨ مقعدا في البرلمان المؤلف من ٦٥٩ عضوا للقراء في صحيفة «نيوز اوف وورلد» الشعبية: «اخيرا يمكننا التوقف عن الكلام وبدء القيام بالاشياء التي ستغير حياتكم الى الافضل». واضاف ان اكبر تغيير قام به حزب العمال كان في الطريقة التي ينظر بها الى بريطانيا في الخارج بعد نحو عقدين من اعتراض حكومة المحافظين على وحدة اوروبية اكبر.

وقالت صحيفة صنداي تلجراف ان بلير يعتزم القيام بمغامرة سياسية كبيرة بالدعوة الى استفتاء عاجل بشأن انضمام بريطانيا الى العملة الاوروبية الموحدة. ولكن وزير المالية جوردون براون الذي يحاول اخماد التكهنات المحمومة بشأن الاسواق المالية نفى ان من المرجح بشكل اكبر الآن انضمام بريطانيا الى العملة.

واوضح وزير المالية البريطاني لصنداي تايمز في مقابلة «موقفنا لم يتغير»، وارتفعت اسعار الاسهم في لندن وهوى الجنيه الاسترليني بعد ان نقلت صحيفة فاينانشيال تايمز يوم الجمعة عن وزير لم تنشر اسمه قوله ان الحكومة ستصدر قريبا بيانا بشأن الانضمام الى الاتحاد الاقتصادي والنقدي بعد فترة وجيزة من بدئه في عام ١٩٩٩.

وتصر حكومة العمال على انه من غير المرجح بشكل كبير ان تنضم بريطانيا الى العملة الموحدة بسرعة ولم يظهر براون اي علامة في المقابلة على الخروج عن الخط الرسمي.

واظهر الاستطلاع الذي اجراه معهد جالوب ان ٥٧ في المائة من البريطانيين يريدون ان تحتفظ بلادهم بالجنيه الاسترليني حتى اذا مضت الدول الاوروبية الاخرى قدما في عملة موحدة في عام ١٩٩٩.

(رويتر)

استكمال محادثات السلام بنهاية العام

اصابة ٩ اشخاص باشتباكات بين جماعات متنافسة بايرلندا الشمالية

■ لندن: اصيب ستة من ضباط الشرطة البريطانية وثلاثة من المدنيين اثناء اشتباكات حدثت امس بين جماعات متنافسة في ايرلندا الشمالية.

وقد وقعت الاشتباكات عندما تدخل رجال الشرطة لوقف مواجهات طائفية في منطقة (وارين بوينت) بمقاطعة (داون) الا انهم لم يعتقلوا أيا من المشاركين في اعمال العنف.

وفي بلفاست القيت زجاجات حارقة على خط السلام الذي يفصل بين طائفتي الكاثوليك الانفصاليين والبروتستانت الاتحاديين في منطقة (اولد بارك).. ولم يصب احد من جراء ذلك.

ومن جهة اخرى صرحت مارجوي مولام وزيرة شؤون ايرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية بأن محادثات السلام الخاصة بمستقبل الحكم في ايرلندا الشمالية قد تكتمل بحلول نهاية العام الحالي اذا اظهرت الاطراف المشاركة عزمها على حل المشكلة بصورة سلمية.

وكان مقررا ان تنتهي المحادثات بين دعاة اتحاد ايرلندا مع بريطانيا ودعاة الانفصال (التي ترعاها بريطانيا وايرلندا ويرأسها السناتور الامريكي جورج ميتشيل) في شهر مايو القادم بعد انطلاقها في اغسطس الماضي.

وقالت مولام ان الأمر الان في يد الأحزاب المشاركة معربة عن اعتقادها بأنه يمكن اختتام المحادثات بحلول اعياد الميلاد اذا كانت الاطراف راغبة.. واضافت قائلة (ارجو ان نتمكن من بناء الثقة بين الاطراف لان ذلك سيقودنا بسرعة الى تحقيق اتفاق). (قنا)

قرية المانية ترفض استقبال مهاجرين يهود

■ برلين: احتج زعيم الجالية اليهودية في برلين لدى رئيس وزراء ولاية براندنبورج الالمانية بعد ان رفض قرية بالولاية استقبال مجموعة مهاجرين يهود من الاتحاد السوفييت السابق.

وقال اندرياس ناخاما رئيس الجالية اليهودية الصغيرة في برلين انه بعث برسالة احتجاج الى مانفريد شتولبه رئيس وزراء ولاية براندنبورج بعد ان اعلنت قرية جولفيتز الواقعة على مسافة ٦٠ كيلومترا غربي برلين انها لن تقبل اليهود.

واضاف «بعد ١٢ عاما من رعب النازي وعقود من طغيان الشيوعيين الالمان الشرقيين يبدو ان انبعاث حياة يهودية في براندنبورج ليس ممكنا». وولاية براندنبورج المحيطة ببرلين تعتمد اساسا على الزراعة وهي من افقر الولايات في المانيا.

ووقع العديد من الهجمات ضد الاجانب في براندنبورج منذ الوحدة الالمانية.

وذكرت صحيفة مايركيش الجماينه تسايتونج ان المجلس القروي في جولفيتز صوت الاسبوع الماضي برفض خطط مسؤولي براندنبورج لتوطين مجموعة من ٦٠ يهوديا من الاتحاد السوفييتي السابق في قصر خال بالقرية.

وذكرت الصحيفة ان القرية تريد استخدام القصر المملوك للدولة كدار للمسنين لسكان محليين اثرياء.

وقال شتولبه مساء امس الاول يبدو انه كان هناك خطأ اداري في التخطيط.. وكان هناك اعداد غير كامل لخطط اقامة المستوطنين اليهود. واضاف ان هناك اماكن اخرى تناسب المهاجرين بدرجة اكبر. (رويتر)

محلل سياسي يهودي يحذر من خطورة المزاعم الدينية المتطرفة

■ جوهانسبرج: حذر محلل سياسي يهودي جنوب افريقي من خطورة اتساع رقعة الأفكار الدينية المتطرفة بين اليهود في اسرائيل على مستقبل الدولة، خاصة اذا ما واصل المتطرفون ترديد زعمهم بأن اليهود هم «شعب الله المختار».

وقال شتيفن فريدمان أحد خبراء مركز الدراسات السياسية في سياق مقالة نشرتها أمس صحيفة «ذي صنداي انديبندنت» أن «اسرائيل مازالت تتحمل عبئا يفرضه عليها بعض الحاخامات اليهود الذين يؤكدون وبصوت عال ان بني اسرائيل أمروا في الكتاب الذي نزل عليهم بألا يتقاسموا الأرض مع ذرية اسماعيل التي لا تدخل في دائرة شعب الله المختار». وقال أيضا ان مرددي هذه الأيديولوجيات يتحملون من بين أشياء أخرى، مسؤولية غرس هذه المفاهيم في عقل من اغتال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين عندما بدأ يجنح للسلام. وأضاف ان «جريمة الاغتيال التي ارتكبها ايجال عامير بزعم انه ينفذ تعليمات الله كان ينبغي ان تكون بداية لصحوة من غفوة الاعتقاد بأن اليهود هم شعب الله المختار». وقال «ان ما نراه يحكم اليوم في اسرائيل ليس سوى ائتلاف يضم في صفوف أحزابه عشرات الآلاف ممن يربطون بين معتقداتهم وأفكار يقال انها دينية سماوية تخولهم الحق في ارتكاب جرائم بزعم انهم من دعاة الخلاص». وقال ان الشعارين المميزين لهؤلاء أصبحا غطاء الرأس اليهودي التقليدي وحمل المدافع الرشاشة، مشيرا الى ان ايجال عامير وان كان قد احتجز خلف القضبان إلا ان معلميه ومؤيديه مازالوا طلقاء يروجون لمعتقداتهم المتطرفة ولفكرة ان اليهود هم شعب الله المختار.

(أ ش أ)

مسؤول ياباني يزور جزيرة تحتلها روسيا

■ طوكيو: يقوم مسؤول ياباني رفيع المستوى بوزارة الخارجية لاول مرة بزيارة رسمية لاحدى الجزر اليابانية الواقعة تحت السيطرة الروسية مدة يومين ابتداء من غد. (الثلاثاء).

وذكر راديو طوكيو امس ان نائب الوزير للشؤون الخارجية فيتور ريتانبا سيقوم بزيارة لجزيرة كوناسيرى قبالة سواحل اوكايدو وهى احدى الجزر اليابانية الرئيسية في شمال البلاد ويرافقه في هذه الزيارة مجموعة من اليابانيين.

واضاف ان ريتانبا سيعقد اثناء اقامته في الجزيرة محادثات مع المسؤولين الروس وسيقضي ليلة في منزل احد عامة السكان الروس.

يذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها مسؤول حكومي ياباني كبير بزيارة لاحدى الجزر الاربع التي استولى عليها الاتحاد السوفييتي في نهاية الحرب العالمية الثانية.

وذكر الراديو ان زيارة المسؤول الياباني تهدف الى خلق مناخ ودي قبل اجتماع القمة بين رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو والرئيس الروسي بوريس يلتسين في نوفمبر القادم. (وام)

اضرام النار في منزل عامير

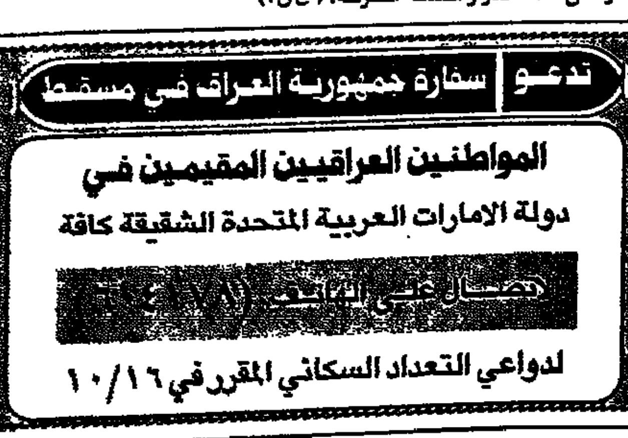
استشهاد طفل فلسطيني واصابة ٤ آخرين في رام الله

■ عمان: استشهد الطفل الفلسطيني ابراهيم عياد (٧ سنوات) من بلدة سلواد قضاء رام الله واصيب اربعة اطفال آخرون اثر انفجار لغم تركه الجنود الاسرائيليون قرب البلدة.

وذكر راديو صوت فلسطين ان الطفلتين ليما واسراء خلف (٣ و ٤ سنوات) اصيبتا بجروح بليغة في الحادث بينما اصيب الطفلان داوود حسن ومحمد حماد بجروح عادية.

واشار الى ان الجنود الاسرائيليين يخلفون وراءهم عادة قنابل ومتفجرات بعد التدريبات العسكرية قرب المنازل الفلسطينية.

ومن جهة اخرى قال راديو اسرائيل ان مجهولين اضرموا النار مساء امس الاول في منزل عائلة ايجال عامير قاتل اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق الا ان احدا لم يصب في الحريق. واصيب المنزل باضرار مادية قبل ان يتمكن افراد الاسرة من اخماد النار واستدعاء الشرطة. (قنا)



بعدما شل معظم المرافق

وقف إضراب العمال في إسرائيل بقرار من المحكمة



مطار «بن جوريون» خلال الاضراب أمس (رويتر)

■ تل أبيب: نفذ اكثر من نصف مليون عامل اسرائيلي امس اضرابا لعدة ساعات وبدأوا يعودون الى العمل بعد الظهر بعدما قرر اتحاد نقابات العمال (الهستدروت) وقف الاضراب الذي شل معظم المرافق في اسرائيل.

وجاء قرار تعطيل الاضراب بعد ان قضت محكمة عمالية بقصر الاضراب على ثماني ساعات الى حين عقد جلسة اخرى صباح اليوم الاثنين.

وقالت اذاعة اسرائيل ان المطارات والبنوك أعيد فتحها بعد وقف الاضراب.

وقالت المتحدثة باسم «الهستدروت» ان اتحادات العمال ستقرر خطوتها التالية التي تتخذها بعد جلسة المحكمة اليوم.

واضافت «وليس متوقعا تنفيذ اضرابات اخرى حتى انتهاء العطلات، التي تبدأ مساء الاربعاء ولمدة ثلاثة أسابيع وذلك مع بدء العام اليهودي الجديد.

وجاء اضراب «الهستدروت» احتجاجا على نكوص الحكومة الحالية عن تنفيذ اتفاق بشأن المعاشات كان قد تم التوصل اليه بين الحكومة السابقة بزعامة حزب «العمل» واتحادات العمال التي يسيطر عليها الحزب..

ويحتج الهستدروت ايضا، على البرنامج الحكومي للخصخصة وعلى الزيادة الكبيرة في نسبة البطالة.

وندد وزير المال ياكوف نئمان بالاضراب ووصفه بانه «اضراب سياسي كارثي دعا اليه الهستدروت للدفاع عن مصالح الموظفين ذوي الامتيازات». ورفض الاتفاق السابق على الرواتب التقاعدية قائلا انه «بلا قيمة قانونية ويكلف الميزانية ٦٠٠ مليون دولار».

وقد حاول نئمان، مدعوما من جمعيتي الصناعيين والمصارف، التصدي للهستدروت طالبا من محكمة القدس منع الاضراب. لكن القضاة قرروا السماح بالاضراب ولو انهم قالوا انه يتعين وقفه عند الساعة ١٤,٠٠ بالتوقيت المحلي اي قبل اربع ساعات من الموعد المقرر لانتهائه. (وكالات).

أنباء عن فرار دوستم مجدداً

«طالبان» تحاصر مزار الشريف من جميع الجهات

الحركة تعرض عفواً عن المعارضين وتحذر دول الجوار من ايوائهم

■ كابول: صدت قوات المعارضة الأفغانية أمس هجوما كبيرا لحركة «طالبان» على مدينة مزار الشريف بشمال افغانستان، وسط معارك عنيفة أحاطت خلالها قوات «طالبان» بالمدينة من جميع الجهات بينما حذرت الحركة جميع الدول المجاورة من توفير الملاذ أو السماح بمرور أي زعيم معارض يفر من أفغانستان، قائلة ان ذلك سيعتبر عملا عدائيا. كما عرضت «طالبان» عفوا عن المعارضين اذا استسلموا وسط أنباء عن فرار القائد الاوزبكي عبدالرشيد دوستم مجددا من مزار الشريف الى مسقط رأسه.

وقالت مصادر مستقلة ان مدينة مزار الشريف أصبحت مهددة بالسقوط أكثر من أي وقت مضى، لكن قوات «طالبان» لم تفلح في تحقيق تقدم جديد أمس، بعد ان أصبحوا على بعد ٥ كلم من وسط المدينة. وأشارت الى ان قوات المعارضة حاولت ٣ مرات شن هجوم لابعاد «طالبان» إلا ان كل هجماتها فشلت. وقال متحدث باسم المعارضة من جانبه ان مزار الشريف لاتزال في قبضة المعارضة وان قوات «طالبان» تتلقى ضربات على طول خطوط المعارك. وقالت مصادر من داخل مزار الشريف ان التوتر يسود المدينة وان عددا قليلا جدا من المحال لايزال مفتوحا، وان الناس لزموا بيوتهم انتظارا لهجوم طالبان الكبير.

وحذر المتحدث باسم «طالبان» وكيل أحمد أي دولة توفر الملاذ أو المرور عبر أراضيها لعناصر المعارضة الفارة لأن ذلك سيضر بعلاقاتها مع أفغانستان، وتوقع سقوط مزار الشريف قريبا جدا. ونفى المتحدث استعادة المعارضة منطقة جانجي ومقر قيادة الفرقة الـ ١٨.

وعرضت الحركة في الوقت نفسه عفوا عاما عن معارضيها المحاصرين في مزار الشريف في حال استسلامهم. وقالت وكالة الأنباء الإسلامية الأفغانية ان الملا محمد عمر رئيس «طالبان» حث المعارضين على انتهاز الفرصة لتحاشي اراقة المزيد من الدماء، ومواجهة المحاكمة اذا وقعوا في الأسر خلال القتال.

وذكرت تقارير واردة من مزار الشريف ان قائد الميليشيات الأوزبكية عبدالرشيد دوستم غادر المدينة متوجها الى مدينة شيبارجهان، مسقط رأسه في اقليم زاوزجان، وان حزب الوحدة يدافع عن المدينة بمفرده. وكان دوستم قد فر من المعارك قبل أشهر قليلة ولجأ الى تركيا، ثم عاد الى افغانستان قبل أسابيع معدودة. (وكالات)

انفجار في مكتب صحيفة بوسنية معارضة

■ بانيا لوكا - البوسنة: قال متحدث باسم قوات حفظ السلام التابعة لحلف شمال الاطلسي امس ان انفجارا وقع في مكاتب الصحيفة الوحيدة التابعة للمعارضة في بلدة دوبي الصربية مساء أمس الأول.

ودمر الانفجار مكاتب صحيفة «اولترناتيف» والحق اضرارا بعدد من الشقق المجاورة كما هدد الحريق الذي اندلع في اعقاب الانفجار المباني الملاصقة.

ويعتبر هذا الهجوم ثاني هجوم من نوعه تتعرض له الصحيفة خلال الاسابيع القليلة الماضية.

ويملك الصحيفة الكولونيل الصربي المتقاعد ميلوفان ستانكوفيتش نصير رئيسة صرب البوسنة بيليانا بلافسيتش في صراع السلطة الدائر بينها وبين منافسيها القوميين المتشددين انصار زعيم صرب البوسنة السابق رادوفان كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب.

ولم يتضح على الفور سبب الانفجار لكنه مؤشر على استمرار الصراع بين بلافسيتش التي يؤيدها الغرب وانصار كارادزيتش رغم توصل الجانبين الى اتفاقات لاحتواء الصراع. (رويتر)

اليونان تدعو القوى الكبرى لاتخاذ موقف من التهديدات التركية

■ اثينا: دعا الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس مساء امس الاول في سالونيك (شمال اليونان) القوى الكبرى والهيئات الدولية الى «اتخاذ موقف في مواجهة التهديدات بالحرب» التي اطلقتها تركيا.

وقال ستيفانوبولوس ان «تركيا هي البلد الوحيد في اوروبا وربما في العالم الذي يستخدم بوقاحة التهديد بالحرب من اجل يبلغ ان بالابتزاز اهدافه غير المشروعة».

ووصل ستيفانوبولوس مساء السبت الى سالونيك ليستقبل بطريرك القسطنطينية المسكوني بارتلوميوس الاول.

واضاف ستيفانوبولوس «على الجميع ان يفهموا ان التهديد غير موجه الى اليونان فحسب بل كذلك الى النظام الشرعي العالمي».

ومضى يقول ان «المسؤولين عن النظام الدولي، سواء الهيئات او القوى العظمي، يجب ان يتحركوا لانه لا يمكنني في اي حال تصور انهم يقبلون التهديد بالحرب او ان يعززوه».

وتأتي هذه التصريحات بعد سلسلة من الانتهاكات المتبادلة بين اثينا وانقرة أدت الى وقف التقارب بين البلدين الذي بدأ في يونيو الماضي على هامش قمة حلف شمال الاطلسي في مدريد. (ا ف ب)

المجلس التشريعي في هونج كونج يوافق على مشروع لتقليص الديمقراطية

■ هونج كونج: وافق امس المجلس التشريعي المؤقت الذي عينته الصين في هونج كونج بالاجماع على قانون انتخابات جديد يقلص الديمقراطية في المستعمرة البريطانية السابقة.

ووافق المجلس على مشروع القانون باغلبية ٢٩ صوتا مقابل تسعة اصوات وامتناع ١١ عضوا عن التصويت في ساعة مبكرة من صباح امس بعد مناقشة استمرت ١٨ ساعة.

وبمقتضى القانون الجديد سيتم شغل ٣٠ مقعدا من مقاعد المجلس التشريعي المؤلف من ٦٠ عضوا عن طريق جماعات الاعمال والجماعات المهنية.

وسيفقد نحو مليوني شخص كانوا قد ادلوا باصواتهم في هذه الفئة في الانتخابات السابقة في عام ١٩٩٥ اصواتهم وسيكون من حق ٢٠٠ الف شخص فقط المشاركة في هذه الانتخابات.

وسيتم شغل ثلث المقاعد من خلال التمثيل النسبي والمقاعد العشرة المتبقية سينتخبها مجمع من ٨٠٠ عضو من الجماعات المؤيدة للصين.

ومن ناحية ثانية قالت حامية الجيش الصيني في هونج كونج امس انها ستفتح ابوابها امام الزائرين المحليين بمناسبة العيد الوطني للصين في اول اكتوبر لتعزيز العلاقات مع شعب هونج كونج.

وقالت الحامية المؤلفة من ٤٧٠٠ فرد في بيان انها ستسمح لاثني شخص من ٥٠ منظمة مختلفة بتفقد القاعدة البحرية في جزيرة ستونيكتر في قلب هونج كونج ومعسكر ستانلي في جنوب جزيرة هونج كونج.

واضافت انه سيكون بامكان الزائرين مشاهدة عرض عسكري. (رويتر)

اتفاق على التعديل الوزاري

لجنة تحقيق بقضية الفساد يعين أعضاءها عرفات

■ رام الله: قرر نواب حركة «فتح» في المجلس التشريعي الفلسطيني والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تشكيل لجنة عليا للبحث في اداء مؤسسات السلطة الفلسطينية ومحاسبة المسؤولين عن اي خلل.

وصرح رئيس المجلس التشريعي احمد قريع (ابو علاء) امس بان نواب «فتح» وعرفات قرروا في اجتماع عقدوه يوم السبت في رام الله بالضفة الغربية تشكيل «لجنة رسمية عليا» للبحث في التقارير عن وجود خلل في اداء مؤسسات السلطة واتخاذ القرارات باحالة من تثبت ادانته على القضاء».

وقال قريع لوكالة «فرانس برس» انه «تم الاتفاق في الاجتماع على تشكيل لجنة تضم وزير العدل والنائب العام وعددا من ذوي الكفاءة يعينهم عرفات، للبحث في كافة التقارير التي تتحدث عن خلل وقصور في اداء مؤسسات السلطة الفلسطينية واتخاذ القرارات المناسبة في شأنها».

واضاف ان «هذه اللجنة ستمنح الصلاحيات اللازمة» وان المجتمعين اتفقوا على «ان يحال الى القضاء كل من تثبت اساءته استخدام السلطة ومخالفته الانظمة والقوانين المعمول بها». وعقد نواب «فتح» الذين يشكلون ثلثي اعضاء المجلس التشريعي الـ ٨٨ اجتماعا مطولا يوم السبت مع عرفات في غزة للبحث في «عدد من القضايا الجوهرية وفي مقدمها الوضع الداخلي ومسألة التعديل الحكومي» الذي كان المجلس دعا عرفات الى اجرائه، على ما أوضح أحد المشاركين في هذا الاجتماع.

وكشف قريع ان الاتفاق تم خلال الاجتماع على «ضرورة اجراء تغيير حكومي على الا يتم في الايام القليلة المقبلة».

وكان تقرير لهيئة الرقابة العامة صدر في مايو الفائت اشار الى وجود هدر في المال العام قدره بنحو ٣٢٠ مليون دولار، لافتا كذلك الى وجود تسيب اداري ومالي في عدد من مؤسسات السلطة الفلسطينية.

وكلف عرفات لجنة للتحقيق أسندت رئاستها الى الأمين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم وضمت عددا من الاخصائيين الفلسطينيين في شؤون المحاسبة والموازنات والقانون.

وأنجزت اللجنة بعد نحو شهر من الاجتماعات المتواصلة تقريرا عن النتائج التي خلصت اليها لم تطبع منه سوى نسخة واحدة رفعتها الى عرفات دون غيره، وفق مصادر فلسطينية مطلعة.

لكن هذه المصادر أشارت الى ان التقرير «تضمن استخلاصات موثقة في شأن وجود فساد وسوء للادارة المالية والتنظيمية في عدد من الوزارات ومؤسسات السلطة الفلسطينية اضافة الى تورط عدد من المسؤولين الفلسطينيين في مثل هذه الاعمال».

وشكل المجلس التشريعي لجنة خاصة من اعضائه للبحث فيما ورد في تقرير هيئة الرقابة العامة من معطيات. وخلصت هذه اللجنة في تقريرها الذي رفعته في يوليو الفائت الى عدد من الوزراء والمسؤولين، الى نتائج مماثلة ووجهت اتهامات بالفساد وسوء استخدام السلطة.

وأوصى المجلس التشريعي عرفات. بناء على تقرير هذه اللجنة. باجراء تعديل حكومي في مدة لا تتجاوز اكتوبر المقبل. وفي اثر ذلك، وضع ١٦ وزيرا في السلطة الفلسطينية استقالاتهم في تصرف عرفات الذي لم يبت فيها حتى الآن. (ا ف ب)

جرافة اسرائيلية هدمت منازل البدو أمس وتركتهم في العراء (رويتر)

قوات الاحتلال تهدم منازل فلسطينية لتوسيع مستوطنتين

■ ابو ديس: افاد مسؤولون وشهود عيان ان قوة اسرائيلية كبيرة هدمت صباح امس مضارب وبيوت صفيح تؤوي فلسطينيين من البدو من عرب الجهالين والهذلين الى الشرق من مدينة القدس المحتلة.. وقال صخر الدين الديك مسؤول العلاقات العامة في وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية لوكالة «فرانس برس»، لقد هدم الجيش منازل عائلات البدو لربط مستوطنة معاليه «ادوميم» بجارتها مستوطنة «قيدار».. وتقيم العائلات، التي قدر مختار الجهالين محمد الهرش (٥٢ عاما) عددها بحوالي ٥٤ عائلة، الى الشرق من مستوطنة «معاليه ادوميم» كبرى المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، والتي اقيم معظمها على اراض تابعة لبلدة ابو ديس المجاورة. وقال الهرش «فاجأنا مئات من افراد الجيش والشرطة وحرس الحدود من دون سابق انذار، وراحوا يهدمون بيوت الشعر ويلقون بها في شاحنات، في حين دمرت جرافاتهم بيوت الصفيح الاخرى وبقيت معظم العائلات تقيم في العراء». وزكد الهرش ان هذه العائلات تقيم في المنطقة منذ اكثر من خميس عاما، وانها «لا تعرف ولا تملك ارضا اخرى لتعيش عليها».

وكان الجيش الاسرائيلي قد اخلى بالقوة اكثر من خمسين عائلة اخرى من عرب الجهالين في بداية العام الحالي من منطقة اقيمت عليها فيما بعد منازل جديدة لمستوطنة معاليه «ادوميم».. وقال الديك «عادة ما يقوم الجيش باخلاء العائلات بحجة اعلان المنطقة منطقة عسكرية مغلقة ثم ما تلبث ان تتحول الى مستوطنة». (ا.ف.ب)

الأسد يستقبل بري

«لجنة ابريل» تبحث شكوى اسرائيلية ضد لبنان اليوم

■ بيروت، دمشق: تعقد لجنة المراقبة لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان «لجنة ابريل» اجتماعا اليوم الاثنين في بلدة الناقورة اللبنانية الحدودية لبحث شكوى اسرائيلية ضد لبنان، وتتضمن اتهام المقاومة بشن هجوم على معبر بيت ياحون ادى الى اصابة عنصرين من ميليشيا لحد العميلة لاسرائيل بجروح يوم الخميس الماضي.

واستقبل الرئيس السوري حافظ الأسد أمس رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري وجرى البحث في الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان وتطورات عملية السلام. وقالت مصادر مطلعة ان البحث تناول أيضا بشكل مفصل الجدل الدائر بين بري ورئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري حول مشروع الأخير الانمائي والذي يعارضه بري وأغلبية أعضاء الوزارة اللبنانية ويقضي باستدانة مبلغ ٨٠٠ مليون دولار وزيادة سعر البنزين.

وقالت المصادر ان هذا الاجتماع من شأنه وضع حد للخلافات القائمة بين بري والحريري وامكانية التوصل الى حل توافقي بين السلطتين التشريعية والتنفيذية حول المشروع والابتعاد عن التفكير باستقالة الحكومة. (وكالات)



أولمرت يؤدي صلاة يهودية عند حائط البراق قرب المسجد الأقصى فور تبرئته من تهمة الفساد. (رويتر)

برأته المحكمة من تهمة الفساد

أولمرت ينافس نتانياهو في التطرف.. والانتخابات

■ القدس المحتلة: برأت محكمة اسرائيلية امس إيهود أولمرت رئيس مجلس البلدية الاسرائيلي للقدس المحتلة من عمليات احتيال تتعلق بتمويل حملته الانتخابية، فيما قال المعلقون انه دفعة لسعي اولمرت للإطاحة ببنيامين نتانياهو او خلافته كزعيم لاسرائيل.

وقال أولمرت (٥١ عاما) للصحفيين وسط تهليل مؤيديه في محكمة تل ابيب الجزئية «قال القاضي اني برئ وان الاتهامات ضدي لم تثبت».

ومنذ تولى نتانياهو (٤٧ عاما) رئاسة الحكومة الاسرائيلية العام الماضي وحاول أولمرت رفيق نتانياهو في حزب «الليكود» تصوير نفسه بالقول والفعل على انه مدافع اكثر تشددا عن مزاعم اسرائيل بشأن القدس.

وقال معلقون سياسيون ان نتانياهو رفض منح اولمرت منصبا وزاريا بسبب مسألة التمويل التي ترجع الى الانتخابات الاسرائيلية عام ١٩٨٨ عندما كان اولمرت وزيرا للخزانة في حكومة «الليكود».

واصر أولمرت دوما على انه لا علاقة له بمؤسسة علاقات عامة وهمية مزعومة انشئت لتلقي التبرعات المحظورة قانونا من الشركات والتغطية عليها. وكانت تصريحات أولمرت مقتضبة بعد الحكم، لكنه وعد بالحديث بعد العطلات اليهودية التي تبدأ مساء الاربعاء. وقال انه انتظر تسعة اعوام من اجل البراءة. وقال يارون ديكيل المراسل السياسي لراديو اسرائيل ان أولمرت سيركز الآن بعد اقفال القضية على الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها بعد ثلاث سنوات، وقد ينافس نتانياهو فيها او يخوض انتخابات عام ٢٠٠٤ عندما يكمل نتانياهو مدة ثانية رئيسا للوزراء ولا يصبح بامكانه الترشيح مرة اخرى. (رويتر)

جماعة اسرائيلية تدعو لمقاطعة منتجات المستوطنات

■ القدس المحتلة: دعت جماعة من دعاة السلام الاسرائيليين امس الى مقاطعة جميع السلع المنتجة في المستوطنات اليهودية المقامة في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان.

وقال يوري أفنيري زعيم جماعة «جوش شالوم» اي «كتلة السلام» في مؤتمر صحفي «إننا ندعو العالم اجمع الى دعم السلام بعدم شراء منتجات صنعت في المستوطنات».

ووزعت الجماعة قائمة جزئية تضم نحو ٩٠ شركة إسرائيلية مقامة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية ومرتفعات الجولان او لها فروع هناك. واضاف افنيري «المستوطنات استفزاز يدفع بنا نحو الحرب. نحن نقدم لشعب اسرائيل وسيلة للدفاع».

ودعا الزعماء الفلسطينيون ايضاء الى مقاطعة السلع الاسرائيلية المنتجة في المستوطنات المقامة في الاراضي المحتلة علم ٦٧.

ودعت جماعة «جوش شالوم» الاتحاد الاوروبي وهو اكبر شريك تجاري لاسرائيل، الى ممارسة ضغوط على الحكومة الاسرائيلية لتوضيح ما اذا كانت السلع التي تحمل علامة «صنع في اسرائيل» منتجة خارج الحدود الاسرائيلية «المعترف بها دوليا». وقال أفنيري: جانب كبير من الوف الزهور التي ارسلت الى بريطانيا بمناسبة وفاة الاميرة ديانا انتجت في مستوطنات «جوش كاتيف» بقطاع غزة. والاوروبيون ليس لديهم فكرة عن المكان الذي زرعت فيه هذه الزهور. (رويتر)

هل يحترم نتانياهو مشاعر الأطفال اليهود ؟

أطفال فلسطينيون واسرائيليون يرسمون من أجل السلام

■ غزة: عندما قرر عمير سنيح ذو الاثني عشر عاما اختبار فكرته عن الفلسطينيين القائمة على انهم مجرد أرهابيين يفجرون انفسهم في شوارع يهودية مزدحمة رأى ان يذهب اليهم في عقر دارهم.

وفي يوم مشمس من ايلم سبتمبر سافر برفقة ١٢ طفلا اسرائيليا الى خان يونس في قطاع غزة للمشاركة في معرض فني مع اطفال فلسطينيين.

وجاء المعرض في وقت تمر فيه عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية بواحدة من اسوأ الازمات التي تعصف بها منذ بدأت عام ١٩٩٣.

نظمت المعرض مجلة ويندوز التي تصدرها في تل ابيب مجموعة من العرب والاسرائيليين للترويج للسلام والتسامح. ومراسلو المجلة من الاطفال الاسرائيليين والفلسطينيين.

وشارك في رعاية المعرض من الجانب الفلسطيني فتحي عرفات رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني وشقيق الرئيس ياسر عرفات.

وبسبب حاجز اللغة لم تكن هناك احاديث مباشرة بين الشبان من الجانبين لكن رسوماتهم الملونة عبرت عن مشاعر مشتركة هي رفض الصراع الفلسطيني الاسرائيلي والامل في مستقبل ينعم بالسلام.

يقول سنيح وهو من مدينة تلموند الاسرائيلية «التعايش امر ممكن. فقد استضفت اثنين من العرب في منزلي احدهما من غزة والآخر من رحلات، وتحدثنا ولعبنا ورسمنا صورا معا».

وتقول الفلسطينية منى خضر (١٢ عاما) من خان يونس ان هنلك عوامل مشتركة كثير بين الجانبين.

وتضيف «نحن نرفض عدوانهم علينا ونرفض شن هجمات عليهم. ولذا يجب ان يجلس الرئيس عرفات مع زعيمهم ليحلان معا المشاكل».

وقد انهارت مساعي السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في مارس الماضي عندما بدأت اسرائيل في بناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية. ومنذ ذلك الحين شن متشددون فلسطينيون سلسلة تفجيرات انتحارية ضد اسرائيل.

ولايسافر معظم الاسرائيليين الى المدن العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة وكثيرا ماتحول عمليات الاغلاق الاسرائيلية دون دخول الفلسطينيين اسرائيل.

ويقول سنيح انه قرر التغلب على مخاوفه وزيارة خان يونس لمقابلة اقرانه الفلسطينيين والرسم معا. وتعكس صور الشبان حقائق شديدة التفاوت.

يميل الاطفال الفلسطينيون الى استخدام الالوان الداكنة في رسوماتهم للاشجار والبيوت والسماء على النقيض من الالوان الزاهية في رسومات الاسرائيليين.

في احدى رسماتها تصور رازان فسانون (عشر سنوات) من الخليل بالضفة الغربية بيوتا فلسطينية يحاصرها جنود اسرائيليون ومجموعة من الشبان العرب يلقون الحجارة على عربة جيب عسكرية وفي الخلفية تحلق حمامة بيضاء تذرف الدمع.

اما في لوحات الاسرائيليين فتوارى المغزى السياسي وان كان بعض الاطفال الاسرائيليين تحدثوا عن مخاوفهم بعد التفجيرات الانتحارية الاخيرة في القدس والتي قتل فيها ٢٠ شخصا.

وجاء الهجوم الانتحاري في سوق يهودية بالقدس في يوليو ليقطع زيارة اطفال فلسطينيين لمنازل اقران لهم اسرائيليين كان مقررا ان تستمر خمسة ايام. وقال سنيح ان التفجير الانتحاري اثر على زيارة الفلسطينيين لمنزله «ولكن مشاعرنا لم تتغير».

وقالت والدته اليانا انها ستشجع ابنها على اقامة علاقات ودية مع اقرانه من الفلسطينيين لانه لابديل للتعايش.

وفي المعرض تقدم الاطفال الفلسطينيون من اصدقائهم الاسرائيليين وصافحوهم واخذوهم في جولة بين اللوحات. ووقف الاسرائيليون بينما ادى الفلسطينيون النشيد الوطني.

يقول روتي اتسمون مدير التحرير المشارك في مجلة ويندوز التي تصدر بالعبرية والعربية ان الهدف من ترتيب لقاءات بين الشبان من الجانبين هو «تغيير الرأي العام ونقل رسالة السلام والتعايش والتسامح الى اكبر عدد ممكن من الاطفال». (رويتر).

الحسيني: محادثات واشنطن الفرصة الاخيرة لاحياء السلام

■ القاهرة: اعرب المسؤول عن ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية فيصل الحسيني عن امله في ان تصل الطروحات الامريكية خلال المحادثات التي تجري حاليا في الولايات المتحدة الى المستوى الذي يتيح احياء المفاوضات الفلسطينية. الاسرائيلية.

جاء ذلك في حديث خاص مع الحسيني لاذاعة «صوت العرب» اجري معه عبر الهاتف من مدينة القدس المحتلة امس وصف خلاله المحادثات التي تجريها الولايات المتحدة حاليا مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بأنها قد تكون الاخيرة لاحياء عملية السلام المتعثرة.

وقال الحسيني ان المطالب الفلسطينية تتمثل في وقف الاجراءات الاحادية الجانب بما فيها الاستيطان وتنفيذ الاتفاقات واعادة الانتشار في باقي مناطق الضفة الغربية.

وعزا الحسيني تكثيف اسرائيل لخططها ومشاريعها الاستيطانية في الوقت الحالي الى الرغبة في افشال الجهود الامريكية الرامية الى انقاذ عملية السلام وطالب باتخاذ موقف سياسي واقتصادي ضاغط على اسرائيل لاثنائها عن خططها الاستيطانية التي اصبحت تهدد مستقبل عملية السلام برمتها. (ا ش ا)

رسالة لعرفات من بريماكوف

■ غزة: يتلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة من يفجيني بريماكوف وزير خارجية روسيا الاتحادية. وقد تسلم الرئيس عرفات الرسالة لدى مقابلته في غزة الليلة قبل الماضية اليكسي تشيتاكوف سفير روسيا الاتحادية لدى السلطة الوطنية الفلسطينية. وقالت مصادر الرئاسة الفلسطينية ان الرسالة تتعلق بالجهود المبذولة لانقاذ عملية السلام واخراجها من المأزق الذي تمر به بسبب استمرار سياسة اسرائيل التعسفية ضد الشعب الفلسطيني. (ا ش ا)

لجنة أمريكية تحتج على تعطيل الصحف الاسبوعية الأردنية

■ عمان: احتجت جماعة أمريكية معنية بحرية الصحافة لدى العاهل الأردني الملك حسين على وقف صدور نحو عشر صحف أردنية الاسبوع الماضي، ووصفت بعض بنود قانون الصحافة الأردني بأنها غير معقولة وتعسفية. وقالت «لجنة حماية الصحفيين» في بيان ان الصحف الاسبوعية التي اوقف صدورها لفشلها في تلبية المتطلبات المالية الواردة في قانون الصحافة المعدل، ربما تكون مستهدفة بسبب آرائها المستقلة والانتقادية للحكومة الأردنية».

وحثت الجماعة العاهل الأردني على الغاء تعطيل تلك الصحف، وكررت دعوتها للأردن ان يلغي التعديلات التي ادخلت على قانون الصحافة. (رويتر)

بدون علم ليفي وسفارته في واشنطن

نتانياهو أوفد وزيرا الى امريكا للاعراب عن القلق من الصواريخ الايرانية

■ غزة: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أوفد وزير الزراعة الاسرائيلي ناتان شارنسكي الى واشنطن للاعراب عن قلق حكومته من التعاون القائم بين روسيا وايران في مجال تكنولوجيا الصواريخ.. حيث عقد اجتماعا بهذا الصدد يوم الخميس الماضي مع مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي صامويل بيرجر.

وقالت ان اللقاء عقد بدون معرفة ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي ووسط محاولة لاخفائه عن طاقم السفارة الاسرائيلية وفي اعقاب ذلك بعث اليلهو بن اليسار السفير الاسرائيلي في واشنطن ببرقية شديدة اللهجة الى نتانياهو بهذا الشأن. (ا ش ا)

بعد شهر على الاتفاق التجريبي

مطار العقبة يؤكد عدم استقباله اي تحويل لطائرة قادمة لايلات

■ عمان - الاتحاد: قال جابر زياد رئيس سلطة الطيران المدني الاردني ان مطار العقبة لم يشهد تحويلا لأي طائرة قادمة لايلات منذ توقيع اتفاق الاستخدام المشترك للمطارين بين الاردن واسرائيل نهاية اغسطس الماضي.

وأكد جابر زياد، أن السلطات الاسرائيلية لم توجه أية طلبات بتحويلات ولو لمجرد طائرة واحدة منذ وقع الاتفاق بالتشغيل التجريبي. وقال: «لم تجر الأمور حسب التوقعات». واضاف ان الجانب الاسرائيلي يبرر ذلك بمشاكل قانونية لديه تحول دون قيامه بأية تحويلات للطائرات.

ونفى زياد ان تكون جاهزية مطار العقبة عائقا امام اية تحويلات وقال ان المطار يتمتع بجاهزية ذات كفاءة عالية من ناحية البنية التحتية وهو قادر على استقبال أي عدد من الطائرات، لكنه قال ان المشكلة والعائق لدى الطرف الآخر اي اسرائيل.

وقال: «المفروض ان لقاءات تكون قد عقدت لاستكمال المفاوضات للتوصل الى اتفاق نهائي حول المطار حسب الاتفاق التجريبي.. لكن ذلك لم يحدث حتى الآن». واضاف أن ذلك كله سيعيق حتما سير المفاوضات بهذا الشأن، وأن الاتفاق النهائي ربما يتأخر نتيجة هذه الظروف.

وتضمن الاتفاق الاولي التجريبي تسيير رحلات جوية الى مطار العقبة بواقع ٢ رحلات لتصل الى نحو ٣٥ رحلة في نهاية المدة التجريبية للاستخدام المشترك ومدتها اربعة أشهر.

ويمكن لمطار العقبة بوضعه الراهن التعامل مع نحو ١٥٠ رحلة جوية.. وقال زياد ان المدرج موهل لاستقبال والتعامل مع هذا العدد فبنيته التحتية جيدة، والحاجة لتوسيعه مطلوبة لكنها ليست ملحة.

وقال: «لم نبحث بعد أية أمور جديدة فالتشغيل التجريبي لم يبدأ بعد والعائق ليس من جهتنا وكان المفروض أن نكون الآن قطعنا شوطا كبيرا في مراجعة عشرات كانت ستلاحظ خلال التشغيل التجريبي الا ان الفرصة لذلك يبدو أنها لم تحن بعد، وقال ان تأخير التشغيل لن يمنحنا القدرة على تطويق مشاكل فنية ربما تحدث.. قبل التوصل الى الاتفاق النهائي.

طهران تحتج على مقتل ايرانيين في باكستان

■ طهران: استدعت وزارة الخارجية الايرانية امس سفير باكستان في طهران وسلمته احتجاجا رسميا على اغتيال اثنين من الرعايا الايرانيين المقيمين في باكستان. وطالب مير محمود موسى مدير علم دائرة غرب آسيا في وزارة الخارجية الايرانية، باكستان بضرورة المحافظة على ارواح الدبلوماسيين والرعايا الايرانيين المقيمين في باكستان.. وقال «ان تساهل مسؤولي الامن في هذا البلد يعد من العوامل المهمة لاستمرار تدهور الاوضاع الامنية في باكستان».

وذكر راديو طهران ان الشرطة الباكستانية اعلنت امس انها اعتقلت سائقي سيارتي الاجرة اللتين اقلتا المسلحين الذين قتلوا المواطنين الايرانيين امس الاول في مدينة كراتشي. وأشار الراديو الى ان المواطنين الايرانيين المقتولين كانا يقيمان وعائلتيهما في المدينة منذ اكثر من اربع سنوات ولم تكن لهما أي نشاطات سياسية أو طائفية. (وكالات)

شريط الأخبار

■ باسو (المانيا): ذكرت الشرطة امس ان ٣٥ شخصا اعتقلوا مساء امس الاول في باسو على هامش اجتماع علني عقده حزب «اتحاد الشعب الالماني» اليميني المتطرف.

وبين المعتقلين ٢٦ من انصار اليسار المتطرف، كانوا يتظاهرون احتجاجا على عقد الاجتماع، وتسعة من النازيين الجدد.

وأوضحت الشرطة ان العديد من متظاهري اليسار المتطرف كانوا يحملون مدي أو بخاخات غاز مسيل للدموع. كما ان بعض انصار حزب «اتحاد الشعب الالماني» كانوا يرتدون قمصانا قطنية عليها صلبان النازية المعقوفة وصور هتلر.

وقالت الشرطة ان الاجتماع ضم ما بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ شخص في حين تراوح عدد المتظاهرين اليساريين بين ٣٥٠ و ٤٠٠ شخص. (أ.ف.ب)

■ القاهرة: تواصل الكونغو كينشاسا فرض قيود على فريق الامم المتحدة الذي يحاول التحقيق في المذابح التي ارتكبت فيما كان يعرف بزائير سابقا على الرغم من تزايد الضغط الدولي لرفع تلك القيود.

ونقل راديو «صوت أمريكا» عن وزير الداخلية الكونغولي قوله ان الاتفاق مع الامم المتحدة يسمح للفريق بالتوجه الى شرق البلاد فقط حيث وقعت المذابح.

ويريد الفريق الموجود حاليا في كينشاسا التوجه الى المنطقة الشمالية الغربية من البلاد للتحقيق في مذابح ذكر انها ارتكبت هناك. (أ.ش.أ)

■ طوكيو: أنهت قوات مشاة البحرية أمس سلسلة من التدريبات العسكرية بالذخيرة الحية استغرقت عشرة ايام في منطقة (ياسوبتسو) التابعة لقوة الدفاع الذاتي البرية اليابانية في جزيرة هوكايدو والواقعة في الشمال الاقصى من اليابان.

وشارك في المناورات نحو ٣٨٠ من افراد القوات العسكرية الامريكية. وسوف تعود هذه القوات جوا الى قاعدتها في مقاطعة اوكيناوا اعتبارا من يوم (السبت) القادم.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية ان هذه المناورات كانت قد اثارت موجة من الاحتجاجات في المدن المجاورة وتقدمت هذه المدن بطلب احتجاج لمكتب ادارة المنشآت الدفاعية الاقليمي بسابورو غير ان الجانب الامريكي رفض الغاء هذه المناورات.

■ أديس أبابا: تأجلت في اديس ابابا الى الشهر القادم المحاكمة السياسية لوزير الدفاع السابق تاميرات لايني والرجل الثاني في نظام الحكم الحالي والذي تجري محاكمته مع خمسة آخرين بتهمة الفساد والرشوة والثراء الفاحش.

فقد اعلنت المحكمة الفيدرالية العليا في اثيوبيا اكبر هيئة قضائية في اثيوبيا امس عن تأجيل اجراءات محاكمة تاميرا تلايني وزملائه في هذه القضية السياسية الهامة بسبب غياب احد اعضاء هيئة المحلفين عن الجلسة.

وأعلن رئيس القضاة ان القاضي الخامس لم يستطع الحضور لدواع صحية. (أ.ش.أ)

■ أديس أبابا: ذكرت الشرطة الاثيوبية في اديس ابابا امس ان قنبلة يدوية انفجرت بأحد احياء العاصمة اديس ابابا واسفرت عن مقتل طفل واصابة ثمانية عشر شخصا آخرين بينهم حالتان خطيرتان.

وقالت الشرطة ان القنبلة كانت مخبأة بكومة من الحطب المستخدم في الاحتفالات بمناسبة عيد (الديميرا) الدينية التي يحتفل بها المسيحيون الاثيوبيون كل عام والتي يحتشد خلالها المواطنون.

وتواصل الشرطة تحقيقاتها لمعرفة الاشخاص الذين زرعوا القنبلة والذين لم تعرف هويتهم بعد. (أ.ش.أ)

رئيس الوزراء الاردني «للاتحاد»

لا نتهم اي جهة بمسؤولية الاعتداء على مشعل نتانياهو يريد سلاماً دون إعادة للأرض

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ اكد الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الاردني، ان التحقيقات جارية حول محاولة الاعتداء على خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الاردن وان حكومته لا تتهم اي جهة حتى تنتهي التحقيقات.

وحول العملية السلمية ذكر انه مطمئن للوضع العام لأن السلام مطلب دولي،

مضيفاً ان تنازلات العرب لم تصل بشكل دقيق الى ذهنية الحكومة الاسرائيلية فنتانياهو يريد سلاماً دون اعادة الأرض للفلسطينيين وهذا ما لم يتفق عليه.

وقال في تصريح لـ «الاتحاد» قبيل مغادرته مسقط إلى مدينة صلالة للالتقاء بالسلطان قابوس سلطان عمان امس، ان خالد مشعل يلقى كل الرعاية وتم استقدام خيرة الأطباء في العالم ليشرفوا على حالته مشيراً الى ان الملك حسين أمر بالاعتناء به وهو الآن يتلقى العلاج في المدينة الطبية بعمان.

وحول ما اذا كانت اصابع الاتهام موجهة لأي جهة نفى رئيس الوزراء الأردني ذلك، مشيرا إلى ان التحقيقات سوف تكشف ملابسات الحادث وقال: اننا لا نستطيع ان نصف هذا الاعتداء بأنه وقع صدفة أو انه مدبر من الخارج أو الداخل.

وقال ان الحكومة سوف تعلن عن ملابسات الحادث بكل صراحة بعد الانتهاء من التحقيقات.

وأضاف المجالي ان تفاصيل ما حدث تظهر ان الاعتداء بدأ في مكان وصارت هناك ملاحقة إلى مكان آخر عندما القت الشرطة القبض على جميع المعنيين ولم يكن خالد مشعل موجودا في الموقع، وانما في الموقع الأول، وقد صدر أول بيان من قبل الحكومة وقال أن الحادث هو عبارة عن شجار وبعد التحقيق تبين ان مشعل كان موجوداً في الحلقة الأولى وأصيب بحالة عصبية معينة ودخل المستشفى وعولج كحالة طارئة.

وبسؤاله عن تقييمه لعملية السلام في الشرق الأوسط وما تمر به من مأزق حقيقي. قال المجالي «إن السلام ليس مطلباً عربياً أو اقليمياً بل هو مطلب عالمي» مشيراً إلى ان العملية السلمية في الشرق الأوسط معقدة جداً، وهناك شد وجذب بين الاطراف المعنية وقال إن العملية السلمية «ليست عبارة عن زر كهربائي وانما تحتاج الى معاناة والى عمل متواصل والى صبر ولابد من ان نعرف ان هناك ارتفاعا وهبوطا ونجاحا وفشلا وتوقفا ومسيرة ولكن في النهاية فإن الخط الاساسي هو في سبيل التقدم إلى الأمام».

واضاف بأن الوضع العام في العملية السلمية مطمئن وقال: انني متفائل جداً وان النتائج سوف تظهر قريبا وهناك تقدم على المسارين الفلسطيني والسوري.

وقال «أن العرب قد تنازلوا عن كثير من الأمور مقابل ان يسود السلام في المنطقة ولكن هذا التنازل لم يصل بشكله الدقيق الى ذهنية الحكومة الإسرائيلية، فنتانياهو يريد سلاماً وأمنا بدون ان تكون هناك اعادة للأرض إلى اصحابها الفلسطينيين وهذا ما لم يتفق عليه.

ورداً على سؤال آخر حول الانتخابات المقبلة والتي ستجرى في الرابع من شهر نوفمبر المقبل وهي ستتطلب دعوة مراقبين دوليين قال المجالي ان حكومته ترفض بشدة اشراف المراقبين الدوليين على مسيرة الانتخابات الأردنية مشيرا الى حرص حكومته على اجراء انتخابات نزيهة وحيادية في ظل الديمقراطية التي يعيشها الأردن الآن.

وحول مشاركة الأردن في قمة الدوحة الاقتصادية قال ان الأردن لم تصله حتى الآن دعوة المشاركة في قمة الدوحة، مشيراً إلى أن هذا المؤتمر هو الرابع من نوعه حتى الآن. وأشار الى انه إذا كان هناك حضور عربي وأغلبية عربية فإن الإردن لن يتوانى عن المشاركة والحوار.

وحول العلاقات الاردنية - السورية قال المجالي علاقاتنا مع سوريا جيدة والاتصالات قائمة ومستمرة. مشيراً إلى ان هناك ترتيبات لاجتماع اللجنة الاردنية - السورية العليا لبحث موضوع المياه بين البلدين.

انتقدت بعنف التهديدات الأمريكية بعقوبات جديدة

الخرطوم: مجالس الولايات الجنوبية تعلن خلال أيام الجيش السوداني ينفي إشراك الطلاب في المعارك

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ انتقد السودان بشدة أمس التصريحات الأمريكية حول فرض المزيد من العقوبات الاقتصادية ضده، مؤكدا انه ليس محمية أمريكية تفرض عليها القرارات الجائرة. ومن جهة أخرى أكد مصدر مسؤول ان مجالس الولايات الجنوبية ستعلن خلال الأيام المقبلة مقللاً من الخلافات القائمة حول بعض الترشيحات. وأكد متحدث عسكري ارسال آلاف الطلاب السودانيين الى مناطق المعارك في جنوب وشرق السودان لكنه نفى مشاركتهم في القتال. فقد انتقد رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس الوطني السوداني «البرلمان» عنايت عبدالحميد أمس تصريحات مساعد وزير الخارجية الأمريكي حول فرض مزيد من العقوبات على السودان. وقال ان العالم ليس على استعداد لفرض مثل هذه العقوبات خاصة وان قرارات مجلس الأمن السابقة لم تجد القبول الكافي. وأضاف ان أمريكا تتحدث بلغة مفرطة بأنها قادرة على تنفيذ ما تريد. في وقت قال نائب رئيس اللجنة اسماعيل حسن فضل ان التصريحات الأمريكية مجرد ضجة اعلامية. وأضاف: «كنا نتوقع رؤية أمريكية متفائلة للتعاون بدلاً من التهديد والوعيد».

وأوضح عضو المجلس الوطني يس عمر الامام ان السودان ليس محمية أمريكية تفرض عليه القرارات الجائرة بفرض ارهابه.

ورغم هذه الانتقادات، نقلت صحيفة «الشارع السياسي» عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السودانية دعوته للاستفادة من الجو العام الذي خلفته عودة السفير الأمريكي إلى الخرطوم بوضع أرضية طيبة للعلاقات السودانية الأمريكية.. مبدياً تفاؤله بتطورات ايجابية في المرحلة المقبلة.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن السفير الامريكي بالسودان تيموثي كارني قوله انه لن يعود الى الخرطوم ومن ثم سوف تقتصر البعثة الامريكية على دبلوماسيين من مستويات اقل وانه سيواصل التنقل بين نيروبي التي يقيم فيها وكينيا والخرطوم على نحو مكوكي كما كان يفعل منذ سحبه.

من جهة أخرى، ورغم تأكيد بعض المصادر السياسية وجود خلافات حول ترشيحات الولايات الجنوبية. أعلن المستشار القانوني للرئاسة أحمد ابراهيم الطاهر ان الأيام المقبلة ستشهد اعلان مجالس هذه الولايات وتعيينات الولاة الجدد بنفس الطريقة التي تمت في الولايات الشمالية. وأضاف ان ريك مشار رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية تسلم الترشيحات عن كل الولايات ويستعد حالياً لتقديم توصياته لرئيس الجمهورية. وقال ان ترشيح الولاة تم عن طريق الشورى لخصوصية الجنوب ولنصوص اتفاقية السلام. وأوضح انه من المؤمل ان تنتقل ممارسة الشورى التي تمت بالولايات الجنوبية الى الولايات الشمالية مستقبلاً في اختيار الأجهزة الدستورية. وأوضح المستشار القانوني ان هذه الخطوة ليست لها علاقة بمحادثات «الايقاد» لانها تتم في اطار عملية السلام من الداخل التي تتبناها الخرطوم والفصائل المؤيدة لها. وأضاف ان مبادرة «الايقاد» ستظل مفتوحة للتفاوض وفق الأسس التي أرستها ووفقاً لما جاء في اتفاقية السلام التي سيشارك أطرافها في التفاوض. وقال انه اذا حدثت تطورات جديدة في اتفاقية كاملة للسلام مع فصيل قرنق فان ذلك ربما يعدل الاتفاقية الحالية. وأضاف: ان عملية السلام من الداخل لا تنتظر احدا.

على صعيد آخر أعلن الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية محمد النوس احمد ان طلاب الشهادة السودانية بالخدمة الالزامية الذين يقدر عددهم بـ ٧٠ ألفا يتم ترحيلهم الى مناطق العمليات بالجنوب والشرق ولا يتم اشراكهم في القتال العسكري إلا بعد تدريبات مكثفة.

الحصار أدى لارتفاع عجز الموازنة

٢٥٨ مليون دولار الخسائر الفلسطينية خلال أغسطس

■ عمان - الاتحاد:

■ اتهمت وزارة العمل الفلسطينية اسرائيل باعاقة البرامج الوطنية الهادفة لتحسين اوضاع التنمية الاقتصادي والتشغيل، والحد من الركود الاقتصادي.

واوضح تقرير اصدرته الادارة العامة للتخطيط والمعلومات في الوزارة ان اجراءات الاغلاق والحصار الاسرائيلية حالت دون توفير الاستقرار والحياة الكريمة للشعب الفلسطيني. مشيراً الى ان الحكومة الاسرائيلية لا تلتزم بما وقعت عليه في البروتوكول الاقتصادي خاصة فيما يتعلق بتأمين العمل وحرية انتقال العمال الى اماكن عملهم، كما تعمل على المساومة والمراهنة عبر احتجاز اموال السلطة من الضرائب والجمارك التي تستوفيها من الفلسطينيين والتي تقدر بـ ٤٠ مليون دولار شهريا، وتمثل ٦٠٪ من اجمالي الدخل الفلسطيني.

وقال التقرير أن الحصار الأخير رفع عجز ميزانية السلطة هذا العام الى ٣٠٠ مليون دولار، في حين بلغت الخسائر الفلسطينية خلال شهر أغسطس الماضي جراء الحصار ٢٥٨ مليون دولار، وفيما يتعلق بأوضاع العمالة الفلسطينية اوضح ان الحصار يؤدي الى عبء وصعوبة في اوضاع التشغيل وتدهور نشاط التجارة الخارجية للاقتصاد والقطاعات الانتاجية، خاصة وان الاقتصاد الفلسطيني يرتبط الى حد كبير بالاقتصاد الاسرائيلي ويعتمد على العمالة في سوق العمل الاسرائيلية، مشيراً إلى قطع رزق ٩٠ ألف عامل من الضفة الغربية وقطاع غزة كانوا يعملون في اسرائيل حتى تاريخ ٣٠/٨/٩٧ منهم ٥٠ الفا يعملون بتصاريح عمل و٩٧١٤ عاملاً في المستوطنات والمناطق الصناعية و٣٠ ألفا بتصاريح عمل خاصة بهم.

واشار التقرير الى ان السلطة الفلسطينية تحتاج الى اكثر من ١٥ مليون دولار شهرياً لتوفير فرص عمل مؤقتة لما يقارب ٥٥ الف عامل فقط بمعدل ١٢ دولارا يومياً لكل منهم.

وقال ان الحصار شل فاعلية وجود قطاعات النشاطات الاقتصادية المحلية واعمال المقاولات والزراعة مما ادى الى الاستغناء عن العمل بسبب قلة الاموال وانعدام المواد الخام وعدم وجود تصريف للمنتجات، اضافة الى منع المواطنين من العمل في مهنة الصيد البحري الأمر الذي ادى الى حرمان ٢٠٠٠ شخص بين عامل صيانة وصياد من لقمة العيش.

واكدت الوزارة ان نسبة البطالة ارتفعت الى اكثر من ٦٠٪ في محافظات فلسطين مما ضاعف من الصعوبات الحياتية للشعب الفلسطيني.

وبشأن آثار الحصار على قطاعات الاعمار والبناء اوضح التقرير انه ادى الى شلل كامل في حركة البناء الفلسطيني نتيجة وقف معاملات التبادل التجاري وعلى رأسها مواد البناء، الأمر الذي ادى الى عدم تمكن المقاولين من تسليم المشاريع في وقتها المحدد مما ادى إلى دفع غرامات مالية. وتوقف اكثر من ١٤٠ مصنعاً للباطون الجاهز في غزة الأمر الذي حرم ٥١٠٠٠ عامل من لقمة عيشهم، كذلك توقف عمل ١٢ مصنع بلاط من اصل ٣٢ بينما عملت باقي المصانع بوتيرة ضعيفة.

وبالنسبة لآثار الحصار على قطاع السياحة اشار التقرير الى توقف السياحة الداخلية والى اقدام ادارات الفنادق على الاستغناء عن مئات العمال نتيجة لضرب الموسم السياحي، اضافة الى عرقلة تجهيز وتطوير المرافق السياحية.

وقدرت وزارة العمل خسائر قطاع الزراعة الفلسطيني خلال الاسبوع الأول من الحصار بأكثر من ٣,٦١ مليون دولار اضافة الى تلف كمية كبيرة من المنتجات الزراعية.

وبلغت الخسائر الزراعية خلال اليوم الواحد ١٤٢٨٠ دولارا في طولكرم، و٣٢٥٧٠ دولاراً في الخليل و١٥١٤٠ في اريحا و٢٠٣٠٠ في جنين و١٥٢٣٠ في قلقيلية

وفي قطاع غزة فقد بلغت الخسائر ٣٢٠٢٠٠ في القطاع النباتي، و١٢٢٦٥٠ في الحيواني.

مشيراً إلى اتباعها سياسة نازية

وزير خارجية اليونان يتهم تركيا باتباع سياسات غير مشروعة لا سابق لها

■ اثينا: صرح وزير الخارجية اليوناني تيودور بانجالوس امس ان تركيا تتبع «سياسة غير مقبولة تذكر بسياسة المانيا الهتلرية خلال فترة ما بين الحربين العالميتين».

وقال في مقابلة اجرتها معه صحيفة «يونانية» ان «خطط تركيا لا سابق لها وغير مشروعة، ولا يمكن ان تتحقق الا بفرض سياسة توازن القوى».

واعتبر ان «تأثير تركيا على الساحة الدولية يتراجع والنزاع بين اليونان وتركيا يتحول ليصبح نزاعا بين تركيا والمجتمع الدولي».

واكد بانجالوس ان «تركيا، ولكي لا تتخلى عن آليتها التوسعية خرقت المبادىء الثلاثة» التي وافقت عليها في يوليو الماضي في مدريد (على هامش قمة حلف شمال الاطلسي) وهي مبادىء السلام واحترام القانون الدولي وعدم المطالبة باراض في اليونان.

وحول شراء قبرص صواريخ روسية الصنع من طراز «اس - ٣٠٠» التي اثارت سخط انقرة، قال بانجالوس «من الغرابة في الأمر عدم الاعتراف بحق بلد مستقل مثل قبرص، في تعزيز دفاعه، في الوقت الذي يواجه فيه تهديدا متواصلا من جانب الطيران الحربي التركي». واكد ان تركيا «وضعت ٨٠ طائرة في مواجهة قبرص، جاهزة للتدخل في اية لحظة».

من جانبه صرح وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم للصحيفة اليونانية نفسها «ان اليونان لم تستفزنا منذ مدريد». لكنه أكد خطورة الصواريخ القبرصية على أمن تركيا. واضاف «ان كل المشاكل بين البلدين يمكن ان تحل بواسطة لجنة الحكماء» التي شكلتها انقرة واثينا في الربيع الماضي.

وتابع الوزير التركي «عندما يكون لديك مشاكل مع جار لك، تحدثه بادىء ذي بدء بالأمر، وإذا لم تجد حلاً، تلجأ الى المحاكم»، معربا عن الأمل «بامكان الجلوس من جديد في غضون ستة اشهر الى طاولة المفاوضات والقول: هذه هي المشاكل ونبدأ بمناقشتها».

وكان بانجالوس وتشيم اجتمعا الثلاثاء الماضي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. ولكن من دون التوصل الى نتائج. (أ.ف.ب)

دبلوماسيون يستبعدون تأثر العلاقات التجارية

الأمير تشارلز يبدي استعداده للتوسط في قضية الممرضتين البريطانيتين في السعودية

■ لندن، سيدني: أكدت صحيفة «صنداي تليجراف» اللندنية أمس ان ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز مستعد للتوسط لصالح الممرضتين البريطانيتين المتهمتين في المملكة العربية السعودية بقتل زميلة استرالية لهما.

وأوضحت الصحيفة ان الأمير يطلع أولا بأول على تطورات القضية ولكن قصر باكينجهام يشدد على انه لن يتوسط بشكل مباشر. وقال متحدث باسم القصر نقلت عنه الصحيفة ان هذه القضية تخص الحكومة والسلطات السعودية.

وأوضح متحدثون باسم قصرباكينجهام ان الأمير سينتظر الى ان تستنفد كل المساعي السياسية قبل ان يتحرك وانه على كل حال لن يفعل شيئا قبل ان يستشير الحكومة. فيما صرحت أسرتا الممرضتين للصحيفة بأن توسط الأمير سيكون «محل تقدير كبير».

وتنتظر الممرضة البريطانية ديبورا باري محاكمتها بعد اتهامها بقتل زميلتها ايفون جيلفورد في ديسمبر الماضي في المستشفى العسكري بالرياض. وهي معرضة لتوقيع عقوبة الإعدام عليها اذا أصرت أسرة القتيلة على القصاص. وحكم على زميلتها لوسيل ماكلولان بالسجن ثماني سنوات وبخمسمائة جلدة بتهمة الاشتراك في القتل.

وقد استمرت المساومات في «أدليد» باستراليا بين المحامين الذين يمثلون الممرضتين البريطانيتين والمحامين الذين يمثلون فرانك جيلفورد شقيق المرضة الاسترالية القتيلة.

وصرح محامو باري بأنه تم التوصل لاتفاق قيمته ١,٦ مليون دولار استرالي «١,١ مليون دولار امريكي» من الممكن ان يؤدي لتخفيف عقوبة الإعدام ضد موكلتهما الى السجن لمدة ثمانية أعوام.

وفي تقرير لها من السعودية، نقلت وكالة «رويتر» عن دبلوماسيين والعديد من المسؤولين التنفيذيين البريطانيين امس قولهم ان العلاقات التجارية المربحة بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا لم تتأثر بما يحدث وسبق ان اجتازت عدة اختبارات.

وأوضح البعض انهم غير قلقين بشأن خلاف محتمل بين البلدين وان المصالح العسكرية والمالية المشتركة تمكنت حتى الآن من اعادة العلاقات الى مسارها دوما.

إلا ان البعض الآخر أبدى تحفظات.

وقال مسؤول تنفيذي بشركة بناء بريطانية في مكالمة هاتفية من الرياض: «اذا نفذت أي عقوبة سواء كانت الاعدام أو الجلد فسيصعب تخمين ما سيكون لها من انعكاسات تجارية ضارة».

وقالت مصادر قانونية في السعودية ان القضية يجب ان تمر بعملية استئناف دقيقة قبل تنفيذ أي عقوبة. ولابد ان يصادق العاهل السعودي على عقوبات الإعدام.

وقال مسؤول تنفيذي «لا توجد أزمة. نحن لسنا قلقين».

ورغم ذلك أعرب مسؤولون تنفيذيون عن أملهم في ان تتعامل الحكومة البريطانية بحذر مع القضية. وقال أحد هؤلاء المسؤولين «يجب ان تكون بريطانيا حذرة جدا في كيفية التعامل مع ذلك». (وكالات)

أولبرايت تقترح صندوقاً عالمياً لدعم الفلسطينيين

■ عمان - الاتحاد:

■ قال وزير الخارجية النمساوي الدكتور فلوفانغ شوسل ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، اقترحت اثناء لقائه بها في الاسبوع الماضي، انشاء صندوق تنمية عالمي لدعم الشعب الفلسطيني.

وحث الوزير النمساوي في حديث اجرته معه في نيويورك وكالة الانباء النمساوية A.P.A ونقلته عنها وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الذين اجتمعوا في نيويورك على هامش اجتماعات الأمم المتحدة على ضرورة الوقوف بحزم وقوة الى جانب الرئيس ياسر عرفات والعمل بكل الوسائل المتاحة من اجل تصليب وتدعيم موقفه.

واشار الى انه أكد خلال الاجتماع الأوروبي على أهمية الضغط على اسرائيل من اجل تشغيل مطار غزة، وانشاء ميناء، مؤكدا على ضرورة تعزيز وتنشيط التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري مع الفلسطينيين، وايضا ضرورة الاستثمار في فلسطين. وقال ان هناك عوامل دعمت موقف الرئيس عرفات عام ١٩٩٥، منها الانسحاب الاسرائيلي من مناطق فلسطينية محتلة، واقامة سلطة فلسطينية، واجراء الانتخابات التنفيذية والتشريعية، وطالب بدعم عملية السلام التي قال عنها انها «تمر حاليا بمأزق ودائرة مفرغة لاعطاء الأمل من جديد للشعب الفلسطيني وقيادته».

تحذيرات من استخدام مادة بالخبز تسبب السرطان في السودان

■ الخرطوم: أثارت هيئة المواصفات والمقاييس السودانية قضية خطورة استخدام مادة البوتاسيوم برومايد في تنشيط الخميرة التي يتم بها صنع الخبز في السودان لزيادة الفاعلية. وأوضحت الهيئة في أكثر من بيان واعلان لها خطورة هذا الأمر الذي ينتج عنه أكثر حالات الاصابة بالسرطان والفشل الكلوي.

وبالرغم من هذا التحذير فان التجارة في هذه المادة مستمرة ولكن في سرية والمستخدم الأساسي لها أصحاب المخابز ومصانع ومحال الحلويات ولذلك فان خطورة الأمر لا يمكن التحكم فيها.

ومن جهة أخرى قررت كلية الصيدلة جامعة الخرطوم تشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول تسرب مواد وغازات سامة من حاويات بمخازن الكلية الأسبوع الماضي وأدت الى حدوث حالات اختناق واغلاق الطرق والمتاجر المحيطة بمبنى الكلية وتسببت في خسائر قدرها ٣ مليارات جنيه سوداني.. وكان المتخصصون قد أوضحوا ان تعرض المواطن لهذه الغازات السامة تسبب له أمراضا تظهر فيما بعد في مقدمتها ضيق التنفس.

(أ ش أ)

ايران تختتم مناورات «ذو الفقار» الكبرى اسرائيل: طهران على وشك انجاز صاروخ بعيد المدى

■ طهران - الاتحاد:



الزعيم الايراني علي خامنئي يتفقد القوات خلال المناورات بوصفه القائد الاعلى للجيش (أ.ف.ب)

■ اختتمت في ايران امس مناورات «ذو الفقار» الكبرى التي شاركت فيها على مدى ١٠ ايام وحدات من الاسلحة الايرانية الثلاثة. بينما قالت اسرائيل ان ايران وبمساعدة روسيا اصبحت قاب قوسين أو أدنى من انجاز برنامجها لتطوير صواريخ بعيدة المدى. وقد اجرت القوات الايرانية امس المرحلة الخامسة والاخيرة من المناورات التي جرت في منطقة كوشك نصرت، بحضور الزعيم الايراني علي خامنئي، وبمشاركة ٢٠٠ الف جندي واكثر من ١٥٠ مروحية قتالية ولوجستية، وعشرات المقاتلات. حيث تم انزال المئات من قوات المظليين في اللواء ٥٥ قوات خاصة. وقال العميد محمد محمودي قائد عمليات المناورات انه بالرغم من استخدام الذخيرة الحية في مختلف مراحل المناورات، الا انه لم تقع أي اصابات في صفوف القوات المشاركة. وقال مهدي شمران نائب رئيس الاركان ان اجراء المناورات يأتي لعرض القوة الايرانية ولايحمل معه غير رسالة سلام وصداقة لدول الجوار والدول الصديقة. واضاف انه بامكان دول المنطقة التنسيق والتعاون مع ايران لتحقيق الامن والاستقرار بعيدا عن التدخلات الاجنبية. وصدق رئيس الاركان علي شهبازي على تصريحات شمران.

الى ذلك أوردت وكالات الانباء ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي أكد ان ايران باتت قاب قوسين أو ادنى من امتلاك القدرة على انتاج صواريخ بعيدة المدى تشكل خطرا استراتيجيا على اسرائيل وعلى المصالح الامريكية في المنطقة. وتوقع ان تتمكن ايران سنة ١٩٩٩ من انتاج صواريخ يمكن ان تصل الى اسرائيل وآسيا وقسما من أوروبا، اذا استمرت على الوتيرة الراهنة. وانتقد ما وصفه برفض روسيا وقف تعاونها مع ايران في مجال الصواريخ. ودعا الى اتخاذ تدابير جديدة للتأثير على الروس ليفهموا ان مساعدتهم لايران ستسيء الى مصالحهم.

وقال صحيفة «جيروزاليم بوست» ان اسرائيل طلبت من واشنطن قطع المساعدات عن موسكو الا ان الادارة الامريكية رفضت ذلك مفضلة الضغوط الدبلوماسية على روسيا.

الهند تبدأ انتاج صواريخ «بريثفي»

الصين تختبر صاروخا عابراً مضادا للرادار

■ نيودلهي، بكين: أعلنت الهند أمس انها بدأت انتاج نوعين من صواريخ «بريثفي» متوسطة المدى التي اعتبرتها باكستان تهديدا للسلام والاستقرار في منطقة جنوب آسيا فيما أعلنت جارتها العملاقة الصين انها اختبرت بنجاح صاروخا جديدا بعيد المدى لا تستطيع الرادارات رصده تمهيداً لانتاجه.

وبعد اختتام معرض للصواريخ والأسلحة المصنعة في الهند ذكر تقرير أصدرته منظمة تنمية وبحوث الدفاع الهندية انه تم تطوير طرازين من صاروخ «بريثفي» ذاتي الدفع والقادر على حمل رؤوس نووية لكن لم يتقرر بعد نشرهما على الحدود مع باكستان. وقالت ان القوات الجوية سوف تستخدم النوع الأول البالغ مداه ٢٥٠ كيلومترا بينما سيستخدم الجيش البري النوع الآخر البالغ مداه ١٥٠ كيلومترا.

وأوضح مدير المنظمة الجنرال عبدالكلام ان هذا يعتبر بداية لبرنامج لاعتماد الهند على نفسها في المجال الدفاعي يهدف الى رفع المعدات العسكرية المصنعة محلياً التي تستخدمها القوات المسلحة من ٣٠٪ الى ٧٠٪. وأضاف ان استخدام صواريخ «بريثفي» وقذائف صاروخية محلية مضادة للدبابات سيبدأ في العام المقبل.

ومن جانبه قال رئيس الوزراء الهندي خلال اجتماع لخبراء المنظمة ان بعض الدول الكبرى تحرم الهند من التكنولوجيا المتطورة في مجال الدفاع وحث العلماء الهنود على مواجهة هذا التحدي. وأوضح دون ان يشير الى الولايات المتحدة ان روسيا تعرضت لضغوط مؤخرا كي تمتنع عن تقديم تكنولوجيا الفضاء الى بلاده.

من جانب آخر ذكرت صحيفة الجيش الصيني أمس ان كبار المسؤولين العسكريين الصينيين شهدوا اطلاق صاروخ بعيد المدى وفائق السرعة وقادر على تفادي التشويش والرصد الالكتروني في موقع سري تابع للقوات الجوية الصينية مما يؤكد التقدم العسكري للصين ودخولها مرحلة جديدة في مجال الدفاع الجوي.

(وكالات)



مانديلا وجراسا

■ رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا خلال مؤتمر صحفي في كيب تاون بعد وصوله إليها أمس قادما من جوهانسبيرج بصحبة أرملة الرئيس الموزمبيقي الراحل السيدة جراسا ماشيل التي تقف بجواره.

١٠٠ ايراني بالخليج وأمريكا يزورون «عتبات» العراق قريبا

■ بغداد: يقوم مائة مواطن ايراني من المقيمين حاليا في منطقة الخليج العربي والولايات المتحدة قريبا بزيارة الأماكن المقدسة بالعراق بعد سماح السلطات العراقية مؤخرا بذلك.

وذكرت صحيفة الثورة العراقية - التي نشرت النبأ في عددها الصادر امس انه تم الانتهاء من أعداد الترتيبات واتخاذ الاجراءات اللازمة بشأن زيارة هؤلاء الايرانيين.

والجدير بالذكر ان العراق كان قد قرر في الثالث عشر من شهر سبتمبر الحالي السماح للايرانيين المقيمين في خارج ايران بزيارة الاماكن المقدسة به عبر منفذي الحدود البريين مع الاردن وسوريا.

وكان العراق قد اعلن في الرابع من سبتمبر الحالي فتح منفذ المنذرية الحدودي العراقي مع ايران امام المواطنين الايرانيين الراغبين في زيارة الأماكن المقدسة به وذلك للمرة الاولى منذ اندلاع الحرب بين البلدين في عام ١٩٨٠ غير ان ايران اشترطت اجراء مناقشات مسبقة مع السلطات العراقية بشأن اجراءات زيارة الايرانيين ومنعت رعاياها من التوجه الى العراق. (أ ش أ)

مبارك ووايزمان خلال مباحثاتهما امس «ا.ف.ب»

وايزمان دعا الأسد لمباحثات حول لبنان

الرئيسان المصري والاسرائيلي يبحثان عن «حل قانوني» لقضية عزام

■ الاسكندرية: أعلنت مصر أمس، وللمرة الأولى، عن استعدادها للتوصل إلى حل لقضية الاسرائيلي عزام عزام الذي حكم عليه القضاء المصري بالسجن ١٥ عاما لإدانته بالتجسس لاسرائيل. أعلن ذلك الرئيس المصري حسني مبارك عقب اجتماعه في الاسكندرية أمس مع الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان. ورفض مبارك دعوة جديدة لزيارة اسرائيل في حين أكد وايزمان انه لن يكون هناك حل للنزاع الاسرائيلي - اللبناني بدون مباحثات مع الرئيس حافظ الأسد.

وقال وايزمان خلال مؤتمر صحفي مشترك في الاسكندرية مع الرئيس المصري حسني مبارك «اذا لم يأت الأسد الى البلاد لا نستطيع حل قضية لبنان، حيث دفعنا ثمنا غاليا، وعلينا ان نجد حلا».

واضاف هناك مشكلة يجب حلها هي مشكلة لبنان. اذا لم يكن الاسد مستعدا للمجيء الى اسرائيل، وكان مستعدا ليبحث معي في ترتيبات أمنية (تتعلق بلبنان)، أنا موافق على ذلك». واضاف «من دون اتفاق مع سوريا لا نستطيع حل قضية لبنان وهي قضية حساسة جدا، حيث فقدنا ضحايا، وعلينا ان نجد حلا»؟!.

وأوردت وكالة «أ.ش.أ» قول وايزمان كما يلي «هناك قضية اخرى مشكلة لبنان.. حيث قلت رأيي في اسرائيل واعود واكررها مرة اخرى امام الرئيس مبارك. وهو ان قضية لبنان.. دفعنا ثمنها غاليا للغاية.. ولن يأتي حله إلا بالطرق الاخرى، وانني أقول اذا لم يأت الرئيس الاسد الى اسرائيل فإننا لن نستطيع ان نحل قضية لبنان». وكانت وكالة (أ.ف.ب) قد [illegible] والتي تشترط حضور الأسد الى اسرائيل لكنها عادت وصححتها حسب الفقرة السابقة.

واكد الرئيس مبارك ان اسرائيل هي المطالبة بالتحرك باتجاه سوريا من اجل استئناف المفاوضات المجمدة بين الطرفين منذ فبراير ١٩٩٦م.

وقال مبارك ردا على سؤال حول استعداد سوريا لتطبيع علاقاتها بالكامل مع اسرائيل مقابل الانسحاب من الجولان «تكلمنا في هذا الموضوع في عهد (رئيس وزراء اسرائيل الأسبق) اسحاق رابين. وسألني السؤال نفسه. سألته ما الذي تريده عندما تسلم اسرائيل الجولان؟. قال علاقات دبلوماسية وفتح حدود. ولم تعترض سوريا. لم يعطوا جوابا بنعم أو لا، لكن مفهومهم هو ان عودة الجولان ستعيد العلاقات. لكن الآن تقول سوريا انها تريد الجولان، (وتجيب اسرائيل) لا».

وبشأن قضية الجاسوس عزام قال مبارك في مؤتمر صحفي مشترك مع وايزمان عقب مباحثاتهما «سنرى السبل القانونية التي تحتكم للقانون لحل هذه المشكلة».

وقال وايزمان «اتفقنا على بحث الأمر بصورة اكثر تفصيلا. ليسمح لي ان اقول انني والرئيس مبارك سنواصل البحث عن الطرق القانونية التي تفيد في قضية عزام». وشدد على القول «انا لا اهاجم القانون المصري».

الا ان مبارك كرر رفضه اصدار عفو عن عزام الذي ترك مصيره معلقا لمباحثات مقبلة، متهما في الوقت نفسه الاسرائيليين بانهم السبب في ايجاد مشكلة عزام بسبب كشفهم عنها.

وقال مبارك «عزام ليس قضية تستحق ان اتخذ بشأنها قرارا بالافراج. لم يحدث منذ عهد الرئيس عبدالناصر ان صدر قرار عفو لفرد، قرار العفو هو قرار لمجموعة على أسس ثابتة. واذا قررت العفو يجب ان انظر في الحالات المماثلة كلها واعفو عنها. نحن لا نفتح الباب أو نقفله. نقول ابحثوا عن وسيلة قانونية لنجد حلا».

واتهم مبارك الاسرائيليين بانهم هم الذين افتعلوا هذه المشكلة بين البلدين اساسا، وقال «انتم اوجدتم مشكلة عزام، لو انكم لم تعلنوا قبل (اربعة ايام) من المؤتمر الاقتصادي (للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد في نوفمبر ١٩٩٦) لكان افرج عنه من قبل الاجهزة (الامنية)، لكن الخروج بتصريحات تقول ان على مصر ان تسلمه، مصر ليست مكرونيزيا، مصر بلد فيها مؤسسات وقضاء عادل».

وكشف مبارك عن حالات مماثلة قامت فيها مصر بتسليم اسرائيل اشخاصا ارتكبوا مخالفات قائلاً «على سبيل المثال، نحن سبق ان افرجنا عن اربعة اشخاص، اثنان في ١٩٩٢، في قضايا مماثلة. واثنان سنة ١٩٩٧م، واحد في يناير وآخر في اغسطس الماضي، واحد في قضية مخدرات والثاني كان يصور مناطق عسكرية، ولانكم لم تعلنوا، والصحافة لم تعرف. الاجهزة الامنية اتصلت ببعضها وتم تسليمهم».

واضاف مبارك «نحن أفرجنا قبل هذا عن ٣١ اسرائيليا في قضايا مختلفة، حيازة سلاح، تصوير، تعدد جوازات سفر، تهريب مخدرات، وتصوير اماكن ممنوعة».

وقال «عندما كشفت قضية عزام» الذي اعتقل في مصر في نوفمبر ١٩٩٦ «قدمناه للمحكمة لانه أصبح معلنا ولا نستطيع ان نتصرف بمعزل عن القضاء الذي حكم في القضية»، واضاف «الدعاية الكبيرة التي مورست بعد الحكم، تعقد المسائل، ولا تحلها».

وقال مبارك بلهجة ساخرة «هل عزام اهم من قضية الشرق الأوسط تكلموا في مشكلة الشرق الاوسط وحلها، تحل مشكلة عزام وغير عزام؟..»

واعرب مبارك ووايزمان من جهة اخرى عن أملهما في ان تفضي المحادثات الاسرائيلية - الفلسطينية المقرر عقدها اليوم في واشنطن عن حدوث «تقدم».

واكد الجانبان على ضرورة قيام الولايات المتحدة «بدور فاعل» في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وذكر وايزمان بأنه «لولا الدور الذي لعبه الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر خلال المفاوضات المصرية - الاسرائيلية لما امكن ابرام معاهدة سلام بين الجانبين».

وقال مبارك انه «يتمنى ان يحدث اختراق» خلال المحادثات التي ستجري في واشنطن والتي تمكنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت من تنظيمها خلال جولتها للمنطقة مؤخرا في ظل الجمود الذي عاني منه المسار الاسرائيلي الفلسطيني منذ مارس الماضي. واضاف الرئيس المصير «ان انتظرنا تحقيق الأمن الكامل ولم نبدأ بالسلام، نكون نضحك على انفسنا، الأمن الحقيقي في النهاية يقوم على السلام الكامل».

مبارك وجه دعوة لصالح

إشادة يمنية بدعم مصر لثورة ٢٦ سبتمبر
الأحمر: المهرولون خاسرون واسرائيل هي المستفيدة

■ صنعاء - دمشق - الاتحاد:

تلقى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك حول العلاقات الثنائية تضمنت دعوته لزيارة مصر في موعد يتم تحديده فيما بعد. وقد نقل الرسالة وزير الثقافة المصري فاروق حسني الذي استقبله صالح قبل ان يغادر صنعاء بعد أن شارك في احتفالات ذكرى ثورة ٢٦ سبتمبر اليمنية.

وقد عبر الرئيس اليمني عن تقديره للموقف القومي لمصر في سبيل مساندة الثورة اليمنية والدفاع عنه وقال أن هذا الموقف لن ينساه الشعب اليمني وينال كل الوفاء والعرفان من قبله.

وكان وزير الثقافة المصري قد اجرى في وقت سابق أمس مباحثات مع نظيره اليمني عبدالملك منصور تم خلالها التوقيع على ورقة عمل للتعاون الثقافي بين البلدين في مجالات الآثار والفنون والموسيقى والمسرح وتبادل الخبرات.

من جانب آخر بدأ رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الأحمر يرافقه وفد برلماني أمس زيارة رسمية إلى سوريا تستغرق عدة أيام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين السوريين حول تطورات الاوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية.

وقد بحث مع رئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة سبل تعزيز التضامن العربي ودور البرلمانيين العرب في المحافل الدولية والاقليمية ومواجهة التعنت الاسرائيلي في عملية السلام.

ووصف الأحمر محاولات ادخال اسرائيل في المنطقة بأي شكل من الاشكال بانها خطوات تمت من قبل «بعض الدول العربية التي هرولت للتطبيع» وقال ان هذه الخطوات غير موفقة والعرب المهرولون هم الخاسرون واسرائيل وحدها المستفيدة منها.

«السي آي ايه»: المعارض الليبي أعدم ودفن في الصحراء

محاولة امريكية لتوريط مصر بخطف الكيخيا وتسليمه الى القذافي

■ واشنطن - «الاتحاد»:

سعت وكالة الاستخبارات الامريكية (السي آي ايه) امس الى توجيه اتهام غير مباشر لمصر يحملها مسؤولية خطف المعارض الليبي منصور الكيخيا عام ١٩٩٣ وتسليمه الى السلطات الليبية التي قامت بإعدامه.

ووفق مزاعم لصحيفة «واشنطن بوست» امس، فإن «السي آي ايه» توصلت الى ماوصفته بـ «دليل مقنع» حول قيام عملاء لأجهزة الاستخبارات المصرية بخطف الكيخيا في القاهرة وتسليمه الى الرئيس الليبي معمر القذافي الذي أمر باعدامه في بداية عام ١٩٩٤م. وتابعت الصحيفة ان نتائج التحقيق الذي استمر ٤ سنوات ابلغته «السي آي ايه» الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون. واضافت ان الكيخيا الذي كان متزوجا من امريكية وعاش في الولايات المتحدة نحو ١٢ عاما. كان امامه ٤ اشهر للحصول على الجنسية الامريكية عندما خطف.

واضافت الصحيفة ان مسؤولين امريكيين كبارا ومن بينهم آل جور نائب الرئيس الامريكي طلبوا بشكل غير رسمي هذا الشهر بأن يأمر الرئيس المصري حسني مبارك باجراء تحقيق في دور مصر في خطف الكيخيا ونقلت عن مصدر قوله انه توجد اشارات في تقرير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية الى ان جثمان الكيخيا دفن في الصحراء الليبية.

وأكد جيمس بي روبين المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان وكالة المخابرات المركزية تلقت معلومات موثوق بها هذا الصيف بأن الحكومة الليبية اعدمت الكيخيا وقال: «ابلغنا اسرته بما نعلمه». لكن زوجة المعارض الليبي باها عمري رفضت تصديق الرواية. وقالت ابنته مايا: «انها مجرد شائعة ولم تتلق من الخارجية سوى قصاصة هزيلة من الورق لا تشتمل على شيء حقيقي» (وكالات)

مناورات بحرية ايرانية

اعلن التليفزيون الايراني مساء امس ان ايران ستجري مناورات بحرية جديدة في الخليج الشهر المقبل. ونقل عن قائد البحرية الأدميرال عباس محتاج ان بلاده ستستعرض قوتها البحرية في مناورات جديدة في الخليج ابتداء من ٩ اكتوبر المقبل، وعلى مدى ٩ ايام. واشار الى ان المناورات ستستخدم معدات جديدة. (وكالات)

رسالة لفهد من قابوس

■ جدة: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وذلك خلال استقباله وزير ديوان البلاط السلطاني العماني سيف بن حمد بن سعود الذي وصل الى جدة أمس في زيارة قصيرة. وذكرت وكالة الأنباء العمانية ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية والأمور ذات الاهتمام المشترك. (وكالات)

«الاتحاد» تنشر أسماءهم

مصرع ٥ اشخاص واصابة ٣٧ بحادث سير في الاردن

■ عمان - الاتحاد:

■لقي خمسة اردنيين مصرعهم واصيب ٣٧ آخرون بجروح، اثر تدهور حافلة نقل عمومية كانوا يستقلونها على طريق عمان - جرش بشمال الأردن.

وقالت مصادر الدفاع المدني ان الظروف الجوية وهطول الامطار لأول مرة للموسم الشتوي الذي بدأ مبكراً في البلاد كان وراء الحادث، فيما ذكرت مصادر المستشفيات ان حالة المصابين بين متوسطة وحسنة.

والمتوفون هم:

عبدالمحسن حسين الجمال (٦٠ عاما) ومحمد محمود لافي اللافي (٢٩ عاما) وأحمد حسين عوض النعمي، ولم يتم التعرف على هوية اثنين.

أما المصابون فهم:

عمر علي الكور (٣٥ عاماً) وسالم محمد حسن الشوبكلي (٤٥ عاماً) وعطية محمد الدسوقي (٣٥ عاما) ونسرين عطية ابوشتات (١٩ عاما) فادي محمد ابراهيم ابوعبادة (٣٠ عاما) وثروت احمد ابوالعدس (٢١ عاما) وفنان محمد مصطفى ابونصير (٢٤ عاما) واينإس سعد محمد (٢١ عاما) ووفاء محمد مصطفى (٢٠ عاما) وعبدالقادر محمد صالح الخواجا (١٩ عاما) واحمد محمد احمد الأسمر (١٨ عاما) وعمر محمد نصري ابوالكشك (١٩ عاما) ومحمود احمد علي المحاسيس (٣٤ عاما) وجهاد عبدالله داود العبادي (٢٠ عاما) وعصام محمد محمود ابوحمدان (٢١ عاما) وعبدالكريم مصطفى عبدالرحيم (٥٠ عاما) وأمين شبلي عقلة عتوم (٢٤ عاما) ومحمد احمد صالح الدراغمة (٣٠ عاما) وماجد صابر صالح الرميحي (١٨ عاما) واسامة محمد عبداللطيف عثمان (١٩ عاما) وسناء جاسر عبدالحميد شنيكات (١٥ عاما) وريما مصطفى الدويري (٢٢ عاما)، شيرين فؤاد محمد القماز (١٩ عاما) ورانيا كمال العزب (٢٠ عاما) وجميلة حسين بني مصطفى (٢٠ عاما) وبيان احمد قاسم الرصاصي (١٨ عاما) وانتصار موسى عبدالقادر الشبلي (٢٣عاما) وجيه محمد عبدالمهدي فريحات (٢٥ عاما) وسالم سليمان محمد بني احمد (٣٣ عاما) وعاصم محمود صالح ابوكايد (١٩ عاما) ومحمد ابراهيم ابوربيع (١٦ عاما) وهدى حسين محمد (٦٥ عاما) ونسرين حسين محمد الطالب (٢١ عاما)، دلال محمد زحان عياصرة (٢١ عاما) ورولا حسني محمد عياصرة (١٦ عاما) وبسمة محمد احمد دخل الله (٢٠ عاما) واسماء محمد ابراهيم الجلنوت (٢١ عاما).

استمرار المعارك في شمال العراق

بغداد تطالب بإدانة عربية للاجتياح التركي

■ عواصم: استمرت المعارك في شمال العراق امس ولليوم السابع على التوالي بين قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني والقوات التركية من جانب وقوات حزب العمال الكردستاني التركي من جانب آخر، وقالت الانباء ان ١٣ مقاتلا من الحزب التركي لقوا مصرعهم في اشتباكات الامس، بينما طالبت بغداد الاتحاد البرلماني العربي بموقف يدين التدخل التركي في شمال العراق، وجددت الجامعة العربية استنكارها لهذا التدخل.

وقال راديو حزب البرزاني ان قواته قتلت ١٣ من عناصر الحزب التركي واصابت ٢٠ آخرين في ٣ اشتباكات منفصلة في شمال العراق، واضاف ان مقاتليه تمكنوا من تطهير مناطق عديدة في محافظة دهوك من مسلحي حزب العمال الكردستاني، ولجبرتهم على الفرار صوب المناطق الجبلية الوعرة، وأكد الراديو استيلاء البرزانيين على كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد. وفي الرسالة الثانية من نوعها خلال ٢٤ ساعة التي بعثها رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي الى رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي محمد جلال السعيد، طالب حمادي بموقف برلماني عربي مساند للعراق في مواجهة التدخل التركي، وأكد ان الغزو التركي الجديد لشمال العراق، هو عدوان صارخ على وحدة العراق وسيادته واستقلاله وانتهاك فظ لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وعلاقات حسن الجوار. وأعربت الجامعة العربية مجددا امس عن استنكارها للاجتياح التركي، كما انتقدت المناورات التركية - الاسرائيلية المزمع اجراؤها قريبا بوصفها احد عوامل عدم الاستقرار في الشرق الاوسط.

وقال الامين العام المساعد للجامعة للشؤون السياسية محمد اسماعيل عقب استقباله السفير التركي في القاهرة بشار يقش، ان أي تحالفات في المنطقة يمكن ان تزيد من عوامل عدم الاستقرار وتؤثر على عملية السلام، واضاف ان مباحثاته مع يقش تناولت موضوع نهري دجلة والفرات، وأكد مطالبة الجامعة بالاقتسام العادل لمياه النهرين مع سوريا والعراق.

استعدادات قطر مستمرة بعيدا عن الجدل

سوريا تنفي والاردن يؤكد وجود اتفاق عربي على ان حضور قمة الدوحة «سيادي»

■ الدوحة، دمشق: واصلت قطر استعداداتها لاستضافة القمة الاقتصادية في نوفمبر، وعقدت لجنة القطاع الخاص اجتماعا امس تركز على مناقشة تقارير عمليات تسجيل الشركات المشاركة والمشروعات التي ستقدم في مجالات الصناعة والزراعة والسياحة والمال والعقارات والنقل وخدمات أخرى، كما تم استعراض تقرير خاص بالتسويق للقمة بين فاعليات القطاع الخاص بالخارج حيث تم الاتفاق على ان يجري التنسيق بين اللجنة ووزارة الخارجية في هذا الشأن حتى يتم توجيه الدعوات وفقا للقواعد والاهداف المتفق عليها، وتقرر ايضا تشكيل لجنة تنفيذية للمتابعة.

ونفى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مجددا امس اتخاذ وزراء الخارجية العرب مؤخرا في القاهرة قرارا باعطاء كل دولة الحرية لاتخاذ قرار بالمشاركة في قمة الدوحة. وقال ان هذا الكلام لا اساس له من الصحة. واوضح ان الوزراء شكلوا لجنة متابعة من وزيري خارجية مصر والسعودية والامين العام للجامعة لربط المشاركة بالقمة بحدوث تقدم جوهري وملموس في عملية السلام. لكن وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة نفى كلام الشرع بتأكيده ان التوافق في اجتماعات القاهرة تم على ان يكون قرار المشاركة بالقمة سياديا لكل دولة على حدة. واستدرك قائلا: لكن المؤتمر لن ينجح مالم تتقدم عملية السلام. فيما اعتبر وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر أن القمة فاشلة قبل ان تبدأ. (وكالات)

الحكومة ترفض التفاوض معهم

عمال النفط في الكويت يهددون بتوسيع الإضراب

■ الكويت: رفض مجلس الوزراء الكويتي التفاوض مع عمال قسم تصدير النفط بمصفاة الأحمدي ما لم ينهوا اضرابهم مؤكداً رفضه للإضراب أو التلويح به وضرورة اتباعهم الاجراءات القانونية للحصول على مطالبهم.

صرح بذلك وزير شؤون مجلس الوزراء الكويتي عبدالعزيز الدخيل عقب الاجتماع الاسبوعي للمجلس أمس برئاسة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وقال ان المجلس استعرض تقريرا يتضمن مشروعا لانشاء مكتب تحضيري لمشاريع الخصخصة ليكون نواة لتطبيق توصيات البنك الدولي فيما يتعلق بخصخصة مشاريع الدولة. وهدد العمال المضربون امس بتوسيع الإضراب على مراحل كل ٤٨ ساعة حتى يصبح شاملاً في مصافي البلاد الثلاث ومرافيء تصدير النفط الخام بينما ترفض شركة النفط الوطنية بدء التفاوض معهم. واوضح حمد الصويان رئيس نقابة العمال في «شركة البترول الوطنية الكويتية» انه سينضم اليوم الاثنين الى الاضراب عمال وحدة اخرى من المصفاة» وان ٢٠٠ عامل في مصفاة أخرى سينضمون إليه ايضا في حال لم تبدأ مفاوضات. وصرح مسؤول في الشركة بأنه «اذا ارادوا التفاوض عليهم ان يوقفوا اضرابهم». واكد ان عدد المضربين في المصفاة لا يتجاوز الستين عاملاً وقد حل مكانهم عمال آخرون مؤكدا ان عمليات التصدير من ميناء الاحمدي مستمرة كالمعتاد.

(وكالات)

أنباء عن قمة ثلاثية قريبة بالرياض

■ دمشق: توقعت مصادر دبلوماسية عربية في دمشق امس، ان يتم عقد قمة ثلاثية في المملكة العربية السعودية تضم بالاضافة الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز، الرئيسين السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك.

وقالت هذه المصادر لمراسل وكالة الانباء القطرية في دمشق، ان الرئيس السوري سيقوم خلال وقت قريب بزيارة للسعودية تلبية لدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، قام بنقلها الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض الذي قام مؤخرا بزيارة لدمشق.

وجدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي قام امس بزيارة الجزائر وتونس دعوته الى عقد مؤتمر قمة عربية عاجل. واضاف انه يأمل في ان تلقى دعوته استجابة سريعة من باقي الدول العربية.

(وكالات)

تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى.. تتمات

لماذا يدافع البرلمان الأوروبي

وأخيرا.. فإن الحكم اكتسب مصادقة صاحب السمو رئيس الدولة، الذي هو ولي الأمر في هذه البلاد، والمعروف عنه تأييده لكل قضية عادلة في هذا البلد أو في غيره.

ان هذه الدورة القانونية، توضح بجلاء كامل، عدالة القضاء في دولة الامارات العربية المتحدة، كما تؤكد نزاهته ايضا، لاسيما وأن اعضاء تلك المحاكم من ذوي الاختصاص والكفاءة المشهود بها.

٤ - ان الحكم - وهذا هو العامل الاهم - صدر استنادا الى تعاليم الاسلام والشريعة الاسلامية السمحاء، التي لاتتساهل أبدا في كل مايتعلق بالاساءة الى الانسان بصرف النظر عن لونه وعرقه ومعتقده. لأن الانسان، كما نفهمه من كتابنا المقدس «القرآن الكريم» وحديث نبينا الأعظم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم هو الغاية القصوى لكل نشاط خير فوق هذا الكوكب.

يقول الله تعالى: «انه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا» المائدة - ٣٢.

ويقول سبحانه وتعالى: «وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص» المائدة - ٤٥.

ان البرلمان الأوروبي في بيانه آنف الذكر، وسواء تم ذلك عن جهل أو تجاهل، يسيء الى شعوب البلدان الأوروبية وثقافاتها، قبل ان يسيء الى ثقافتنا وانتمائنا الحضاري، كما انه أي البرلمان الأوروبي، يتصرف وكأنه الهيئة الشرعية الوحيدة التي يحق لها اصدار الأحكام على الغير، وهذه مواقف لايقرها القانون الدولي، ولا تعبر إلا عن علاقات الاحترام المتبادل بين الشعوب والأمم.

ان دولة الامارات العربية المتحدة دولة ذات سيادة، وعضو في هيئة الأمم المتحدة، وهي حرة في تشريع قوانينها وأنظمتها، استنادا الى معتقداتها الروحية، وتراثها الثقافي والحضاري، ويتوجب على من يقيم على أرضها الالتزام تماما بهذه القوانين.

كما ان دولة الامارات العربية المتحدة، استنادا الى هذه الحقائق، لاتقبل من أي أحد، أن يتدخل في شؤونها الداخلية، لانها أصلا لا تتدخل في شؤون الغير، وتنظر باحترام الى جهود الدول الأخرى التي تعمل على إغناء هويتها الثقافية الخاصة، لأن هذا خيار خاص بتلك الدول.

نريد ان نذكر البرلمان الأوروبي، أننا في دولة الامارات العربية المتحدة، نعرف أنفسنا جيدا، ونتمسك بتاريخنا الثقافي وهويتنا الحضارية.

لذلك فاننا نرفض صيغ الاستعلاء والأوامر التي جاء بها بيان البرلمان الأوروبي، لأننا لا نقبل الا بقيم الحق والعدل والخير والجمال التي جاء بها ديننا الاسلامي الحنيف، وعرضها للعالم أجمع رسولنا الكريم في سلوكه اليومي بين الناس.

ان البرلمان الأوروبي، كما نعرفه، هيئة سياسية تمثيلية، لاينبغي عليه ان يدافع عن مجرمين سفاحين وقتلة، لأنه بمثل بيانه المشار اليه، فقد الكثير من مصداقيته في ضمائر أبناء الامارات والمقيمين على أرضها.

اذ كيف يصدق ابناء الامارات والمقيمون على أرضها، ماجاء في بيان البرلمان الأوروبي، وهم يعلمون علم اليقين، ان الحكم الذي صدر - ثم نفذ - بحق المجرمين، هو حكم عادل تماما.

ان مجتمع دولة الامارات العربية المتحدة، الذي ينعم بالأمن والطمأنينة، يطالب البرلمان الأوروبي وغيره، ان يكون على دراية وحكمة وحصافة، قبل ان يصدر أحكاما كالتي جاء بها البيان المذكور للبرلمان الأوروبي.

أخيرا هل يريد البرلمان الاوروبي لمجتمعنا ان يتحول الى غابة يسرح فيها القتلة والمجرمون دون أن يلقوا العقاب الرادع والحاسم الذي يقطع دابر الجريمة ويحفظ الأمن والاستقرار للجميع، ونحن متمسكون بالمحافظة على نعمة، الامن والاستقرار التي تنعم بها هذه البلاد.

إتصالات لبلديات الدولة

اللازمة تمهيدا لرفعها لمجلس الأمانة العامة في اجتماعه القادم. وقد تمت مناقشة الشروط المتعلقة بانشاء مزارع تربية وانتاج الدواجن، واشتراطات ذبح الدواجن ومحال بيعها وتسويقها.

كما ناقشت اللجنة نتائج المسوحات التي تمت في شأن الجمعيات الاسلامية التي تشرف على الذبح الحلال في البلدان المصدرة للحوم والدواجن ومنتجاتها الى دولة الإمارات، وكذلك على الخطوات التي تمت في شأن اعداد دليل موحد على مستوى الدولة للشروط الصحية والشرعية الواجب توفرها في مسالخ ومصانع اللحوم والدواجن. بالاضافة الى ذلك ناقشت اللجنة موضوع تشكيل فرق فنية لزيارة مسالخ ومقاصب اللحوم والدواجن في الدولة للتأكد من التزامها بالشروط الصحية اللازمة.

أحمد تشيونغ يرفع الاذان في هونغ كونغ

من ضعف في السمع ولكن ذاكرته قوية وعينيه تشعان بروح الدعابة من خلف نظارة طبية.

وبينما يحتسي شايا ساخنا بالحليب في المركز الاسلامي الكائن في موقع هادئ في هونج كونج يعود بذاكرته الى ايام صباه في جوانجو في الثلاثينيات.

يقول الامام تشيونج ان والده وجده كانا امامين قبله ومدفونان الآن في جوانجو.. وفي سن الثامنة عشر كان هو يؤم المصلين اثناء الاعياد والاحتفالات الدينية في مركز الشرطة في جزيرة شاميان بجوانجو الذي كانت تعمل فيه آنذاك اغلبية من الهنود والباكستانيين.

ويشير تشيونج الى بدايات وصول الاسلام الى الصين في الفتوحات الاسلامية الكبرى قائلا انه لايزال هناك مسجد قائم في جوانجو بناه اوائل جنود الفتح ويقال انه يرجع الى عام ٦٢٧ ميلادي.

ويقول: «عندما اعود الى جوانجو اسكن دائما في مواجهة مئذنة الجامع».

ويواصل حديث الذكريات قائلا انه في سن السابعة والعشرين دعي لزيارة هونج كونج وكان ذلك عام ١٩٤٢ تقريبا اثناء الاحتلال الياباني للجزيرة في الحرب العالمية الثانية.

واليوم يصل عدد المسلمين في هونج كونج الى حوالي ٥٠ الف نسمة حسب التقديرات الحكومية مما يجعلهم على قدم المساواة تقريبا من حيث العدد مع المسيحيين والبوذيين والهندوس في الجزيرة.

وفي صلاة الجمعة يؤم تشيونج في جامع كاولون مصلين هم خليط من الاعراق نصفهم تقريبا من الصينيين والباقون من جنوب شرق آسيا والشرق الاوسط وباكستان والهند وافريقيا.. ويلقي خطبة الجمعة بالكانتونية وهي اللهجة الصينية المحلية ويتخللها بعبارات باللغة العربية.. (رويتر)

القدر ينقذ حفصة من الموت في رأس

يصدق الأهل دخلوا كل فصول المدرسة حتى غرفة المدرسات والمديرة وفتشوا المناطق المحيطة بالمدرسة فلم يجدوا أثرا لحفصة على الاطلاق.

اشتعلت ثورتهم وراحوا يجوبون الشوارع على غير هدى بحثا عنها أو عن باص المدرسة أو عن أي شخص يكون قد رأى طفلة ضلت الطريق.

في تلك الاثناء كانت حفصة قد أيقظتها حرارة الجو وقسوة الرطوبة داخل الباص.. شعرت بالفزع والرعب عقب قيامها من نومها فقد شعرت ان المكان ليس مكانها وان السرير الذي من المفروض ان تكون عليه الآن ليس هنا.. لكن ما الذي أبقاني في هذا الباص الحار؟. تساءلت وهي تلتقط انفاسها بصعوبة.. تقدمت بسرعة نحو الباب.. فتحته ودون ان تشعر ألقت بنفسها في الشارع وأخذت تجري مهرولة بحثا عن منزلها ووالديها.. أو عسى ان يراها أحد الخيرين فيعيدها الى منزلها.

قرابة النصف ساعة وحفصة تجري في الشوارع والساعة تجاوزت الثالثة بعد الظهر.. الحرارة شديدة والرطوبة مرتفعة والخوف مسيطر عليها لعدم شعورها بالامان.. ودون ان تدري وجدت حفصة نفسها بين أحضان أحد الوافدين العرب الذي شعر بأسى شديد لحالها فظللها بثيابه ومسح عرقها المنسكب وربت على كتفيها عسى ان يخرجها من حالة الرعب والاعياء التي سيطرت عليها.. فكر ان يتجه الى الكراج لعل سائق الباص الذي تركب معه يعرف عنوانها.. وقبل ان يدخل الكراج اذا به يجد سيلا من البشر يتجه اليه مهرولا وهم ينادون في صوت واحد حفصة.. حفصة.. حفصة.. ولكن ماذا تفعل حفصة بعد ان خاضت تلك الرحلة الصعبة والتجربة المرعبة؟. إن هذا ليس الحادث الأول لأمثال حفصة في التعليم الابتدائي والمراحل الدنيا.. مما يدعونا وبالحاح ان ننشد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ان يسدل الستار على هذه الفصول المرعبة التي تواجه أطفالنا في الحافلات المدرسية باستحداث وظيفة مشرف باص مدرسي يرافق أطفال المرحلة الدنيا.

١٤٥٠٠ طفل عراقي يموتون شهرياً

الف طن من القمح وخمسين الف طن من السكر وخمسة وثلاثين الف طن من الالبان المجففة.

واشار المصدر نفسه الى ان قيمة العقود الستة التي تمت المصادقة عليها تبلغ ستة وتسعين مليون دولار.

وفرض مكتب اللجنة الخاصة في بغداد تعتيما كاملا على الاخبار عن مهمات لجان التفتيش الدولية، رافضا اعطاء اي معلومات عنها، وقالت المساعدة الخاصة لمدير مركز بغداد للرصد والتحقق المستمرين، ان التعليمات التي تلتقها من نيويورك تقضي بالتوقف عن اعطاء اي معلومات عن وصول ومغادرة فرق التفتيش التي تقوم بمهمات في العراق. (وكالات)

أولبرايت تعلن اليوم استئناف

دون نتائج، أو دون تحديد جدول زمني لتنفيذ الالتزامات الاسرائيلية باعادة الانتشار في الضفة الغربية ووقف المستوطنات.

وعلمت «الاتحاد» ان الوفد الفلسطيني طلب من الادارة الأمريكية أن تحدد المعنى المقصود بالموقف الذي أعلنته أولبرايت بوقف الاجراءات أحادية الجانب وخاصة وقف المستوطنات، وقد استخدمت أولبرايت عبارة «تايم أوت» أو «توقف لفترة» وطلب الجانب الفلسطيني تحديد وقف شامل للمستوطنات وللبناء، وتحديد فترة زمنية لاتزيد على ٣ أشهر لإنهاء اعادة الانتشار وتنفيذ المرحلة الانتقالية طبقا لما تم الاتفاق عليه في «اتفاق الخليل» مع تحديد آلية لتنفيذ المرحلتين الانتقالية والنهائية. وأن يتم من خلال لجنة الارتباط تحديد الاطار الذي يتم من خلاله تجميد الاستيطان بشكل شامل، وأن ينص الاتفاق على أن تتم مفاوضات المرحلة النهائية طبقا لمبادئ مدريد «والأرض مقابل السلام».

هذا وعقد الجانب الأمريكي جولة مفاوضات ثالثة مع الجانب الفلسطيني في واشنطن قبل أن تنتقل المباحثات الى نيويورك اليوم لاستكمال المشاورات الأمريكية مع ديفيد ليفي قبل اجتماع أولبرايت مع ليفي ومحمود عباس.

وأكد مسؤول بالوفد الفلسطيني ان السلطة الفلسطينية تؤيد استئناف المفاوضات السياسية، ولكن في اطار اتفاق واضح يحدد الاطار والموضوعات وتوقيتات التنفيذ. ومشاركة الولايات المتحدة في كل المراحل مع الجانبين.

وصرح مسؤول مصري كبير في نيويورك «للاتحاد» ان الجانب الأمريكي يحاول اعادة تنشيط عملية السلام على قواعد واطار ما سبق الاتفاق عليه. ولم تنفذه اسرائيل حتى الآن وذلك على أساس الالتزامات المتوازنة على الجانبين.

وأكد رئيس وفد أمريكا لدى الأمم المتحدة ان الادارة سوف تتمسك بوقف بناء المستوطنات، كأساس ضروري لاستعادة الثقة في عملية التفاوض. التي سيعلن عن استئنافها خلال ساعات.

وقد أشار بيان الحكومة الاسرائيلية أمس الى أن نتانياهو قرر تحويل «نصف الأموال العائدة للسلطة الفلسطينية»، وقالت وزارة المالية ان قيمة المبلغ الذي سيحول الى السلطة الفلسطينية هي ١٧ مليون دولار.

حماس تستعد لضرب أهداف إسرائيلية

وقال جناح الحركة الاسلامية المعارضة الذي يحمل اسم «كتائب الشهيد عزالدين القسام» في بيان حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منه في القدس المحتلة «ان محاولة (الموساد) الصهيوني عبر عملائه الانذال اغتيال خالد مشعل بواسطة أحد الاجهزة التقنية المتطورة، يضطرنا الى نقل المعركة مع العدو الصهيوني الى خارج حدود الوطن».

وقال البيان «ان أهل الرأي واصحاب القرار في كتائب القسام يتدارسون بجدية بالغة سبل الرد على هذه الجريمة الخطيرة عبر توجيه ضربات مركزة وهجمات مدروسة نحو أهداف ومصالح اسرائيلية في انحاء مختلفة من العالم».

ودعت كتائب القسام السلطات الاردنية «الى التعجيل في كشف ملابسات الجريمة التي تعرض لها خالد مشعل وسرعة الكشف عن هوية المعتدين والجهة التي يعملون لحسابها». وطالبت العاهل الاردني الملك حسين والحكومة الاردنية «بمحاكمة المعتدين محاكمة علنية واضحة، وانزال اقصى العقوبات بحقهم ونبذ التطبيع وقطع العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني».

واعلن رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي امس في مسقط ان الاردن لا يقبل اي تدخل في شؤونه الداخلية وذلك في معرض تعليقه على الاعتداء الذي تعرض له أحد مسؤولي «حماس».

وقال المجالي للصحفيين في مسقط حيث يقوم بزيارة رسمية منذ السبت الماضي «نحن لا نقبل اي تدخل في شؤوننا وخصوصا فيما يتعلق بالامن وهي حالة عندنا مقدسة ولا نسمح لاي جهة مهما كانت في التلاعب بأمن البلاد». ولم يوضح المجالي الجهة التي يعنيها بتصريحه.. (حديث مع المجالي صفحة ٢٤)

وبالقدر الذي وجدت فيه الحكومة الاردنية نفسها مضطرة للتراجع عن بيانها السابق وسط ادلة لا تحتمل اللبس او الغموض حيال محاولة الاغتيال التي تعرض لها الزعيم السياسي لحركة «حماس» في الاردن خالد مشعل. وعقب ثلاثة ايام من المحاولة وجدت الصحف الرسمية التابعة للحكومة نفسها في وضع لا يمكن تبريره.

ووجهت صحيفة «الرأي» ابرز الصحف الحكومية امس انتقادا لاذعا لاصرار النطق الرسمي على عدم الاعتراف بوجود محاولة الاعتداء على حياة مشعل. وقالت في مقال على صدر صفحتها الاولى: واخيرا اعلن وزير اعلامنا ان مشعل تعرض فعلا لمحاولة اغتيال، ووضعه الصحي مستقر، الامر الذي يدعو للاستغراب لهذا التعامل الرسمي و «الرخو» وغير المبالي مع قضية خطيرة تتعلق بمحاولة اغتيال شخصية عامة على الأرض الاردنية وفي شوارع العاصمة. وقالت «الرأي»: لقد جاء بيان وزير الاعلام على استحياء وكأنه يريد ان يقنع الناس بأن الحادث بسيط. ولا يستحق كل هذه المتابعة والتوضيح.

واعتبرت قضية مشعل في غاية الخطورة وان من وراءها هم اعداء لحماس ولفلسطين والاردن، وهم ومن يقف وراءهم يعتدون بهذه الفعلة الماكرة على سيادة الاردن وأمنه واستقراره والواجب ان نتعامل مع هذه المحاولة الجبانة بأقصى درجات الحزم.

وقالت مصادر في حركة «حماس» امس ان الوضع الصحي لمشعل قد تحسن، حيث استطاع تأدية الصلاة جماعة مع عدد من زواره، فيما المشكلة تكمن في عدم قدرته على التنفس وتعرضه لحالات غيبوبة متقطعة، وحتى الآن فشل الطاقم الطبي المعالج في تحديد طبيعة الاشعة التي تعرض لها دماغه وثبت بأنها اصابت جوانب من منطقة المخيخ المسؤولة عن الجهازين العصبي والتنفسي. ويثور الاعتقاد بأن الاطباء لازالوا غير قادرين على تشخيص وضعه الصحي مستقبلا، على الرغم من ان اجهزة الأمن تمكنت من مصادرة الجهاز (اللغز) الذي تسبب بالحادث. حيث لم يصدر اي بيان او تصريح طبي يحدد حالته. الا ان الاجماع ينصب على تعرضه لاشعة من جهاز متطور مجهول الهوية والصنع والترجيحات متباينة بين ان ذلك الجهاز يطلق غازات عصبية تضر بالجهاز التنفسي او هو صاعق كهربائي ليؤدي الى ارتجاج في الدماغ او يطلق رذاذا كيماويا يسري عبر الجلد الى الدماغ.

وقالت مصادر طبية امس ان الطبيب الأمريكي الذي يعالج مشعل يتابع تطور وضعه الصحي بعد ان أبدى تخوفه من ان تكون المادة المستخدمة في الاعتداء مادة كيماوية تسبب توقفا مفاجئا في التنفس وخاصة أثناء النوم.

ونسبت صحيفة «الرأي» الاردنية الى هذه المصادر قولها ان الطبيب الامريكي نصح بنزع أنبوب التنفس عن المهندس مشعل واستبداله بكمامة، وانه يميل الى ان مادة سامة معقدة التركيب اطلقت عليه لكنه لا يستبعد الاحتمالات الاخرى من اشعاعات وغيرها.

وقال مشعل في أول حديث أدلى به لمراسل وكالة الانباء القطرية في عمان بعد تحسن حالته الصحية وتجاوزه مرحلة الخطر، ان منفذي الجريمة من عملاء «الموساد» بغض النظر عن الجنسية التي يحملونها كندية أم غيرها.

واضاف مشعل الذي كان يتحدث وكمامة الاوكسجين على وجهه انه يشكر الله تعالى الذي احبط كيد العدو الصهيوني مؤكدا ان هذه الجرائم الدنيئة لن تثني ابناء الشعب الفلسطيني عن الاستمرار في نضاله حتى تحرير فلسطين وتطهيرها من دنس الاحتلال.

واشار الى انه لا يستبعد ان يكون الجهاز الحديث سلاحا خطيرا ربما يستخدم الاشعاعات او اي مادة كيميائية او غازات بقصد القتل دون اثارة انتباه احد.

وردا على سؤال لمراسل الوكالة حول ما قيل عن ان زوجته أخبرته وهو في الطريق الى المكتب ان سيارة تلاحقه قال: «إنني والسائق ارتبنا في وقفة شخصين على مدخل المبنى.. وقد ازددت ريبة وانا في السيارة وكدت ان اقول للسائق ان يغير مساره».

المشاكل الاجتماعية للتعليم الحديث (١ - ٤)

د. عبدالله جمعة الحاج

مع عودة الناشئة من أبناء دولة الامارات العربية المتحدة الى مدارسهم في كل عام تتجدد في ذهني أسئلة كثيرة حول التعليم في وطننا العزيز، وبطبيعة الحال فان هذه الأسئلة ليست حصراً على فرد واحد من أبناء هذا المجتمع، انما غالبا ما تكون أسئلة تدور في أوساط العديد من الدوائر الاجتماعية والسياسية، وربما الاقتصادية على مستوى أولئك الذين لديهم استثمارات في قطاع التعليم.

من أهم تلك الأسئلة ذلك السؤال السرمدي الذي يدور حول «لماذا نعلم أبناءنا؟» وفي الواقع يعتبر هذا السؤال متجددا بقدر ما نرصده من ميزانيات للتعليم بكافة مستوياته، وبقدر ما نفتتح من مدارس جديدة، وبقدر عدد الناشئة الذين ينتظمون في صفوف تلك المدارس سنويا وبقدر ما تخرجه مدارسنا ومعاهدنا وكلياتنا وجامعاتنا من أفواج المتعلمين سنويا، وبقدر ما يحتاجه ويستوعبه سوق العمل لدينا.

وقد يسأل البعض، ما الذي يقحم شخصاً دارساً للعلوم السياسية لكي يكتب ويتحدث عن مسألة قد تكون بعيدة عن مجال تخصصه؟ ان الهدف من الخوض في مجالات حول التعليم من جانبي يهدف في اطاره الأعم والأشمل، وليس في هذه السلسلة القصيرة، الى الربط بين اهتمامات علم السياسة ودارسي العلوم السياسية بالتعليم وبين اعادة توليد المجتمع للطاقات الكامنة، فعن طريق القاء نظرة فاحصة على المشاكل الأعم للتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة نحاول أن نوضح كيف ان علم السياسة في الامارات يستطيع الاستفادة - على الصعيد النظري على الأقل - من توسيع مجاله لكي يشمل دراسات مقارنة على الصعيد التعليمي، ومن ان العديد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للتنمية على الصعيد الداخلي يمكن ان تحاصر، وربما تحل من خلال الربط بين دراسات العلوم السياسية والتعليم.

وبكل تأكيد فان النقطة الأخيرة التي سقناها لم تعد محلا للخلاف، فخلال السنوات القليلة الماضية تولد اقتناع متنام بين المهتمين بهذه الجوانب من العلوم الاجتماعية والانسانية أن التعليم في العديد من مجتمعات العالم النامي لا يسهم كثيرا في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بل هو أحيانا يفعل عكس ذلك بحيث يصبح معيقا لها. ويرى علماء العلوم الاجتماعية والانسانية أن أسباب ذلك تعود الى أوجه عديدة، وأحد أهم أوجه النقص الرئيسية يكمن في نظم التعليم ذاتها من حيث طبيعتها النخبوية، بمعنى أنها تدار من قبل نخبة تقبع في أبراجها العاجية وتصدر قراراتها وتوجيهاتها من هناك دون ان تتحسس عموم نظم التعليم في واقعها العملي الممارس يوميا وعلى الطبيعة.

والمهم في ذلك هو ان تلك النظم ذاتها تقوم بتخريج نخب أخرى على شاكلة النخب التي تديرها مما يؤدي بها في النهاية الى ان تصبح نظما تعليمية فاشلة لا تستطيع الربط بين التخصصات التي تقوم بتدريسها والبشر الذين تخرجهم وبين الحاجات الفعلية للمجتمع الذي تعيش وتعمل فيه. وربما يكون الأهم من ذلك هو مقاومتها الشديدة للاصلاح والتطوير والتغيير الذي قد يتزامن مع التأثيرات الأخرى.

إن تلك النواقص تعكس أيضا الحالة التي قد تكون عليها البنى الاجتماعية الأوسع التي تعمل ضمنها النظم التعليمية، ولكننا نستدرك الوقوع في مطب التعميم المبالغ فيه الذي قد يستشف من الطرح السابق. لابد من الاشارة الى انه لا توجد حتمية مطلقة بأن تقوم النظم التعليمية كلها بافراز مخرجات سلبية من ذلك القبيل، فتحت ظروف مناسبة معينة من الممكن جدا ان يتغير اداء النظام التعليمي لكي يزودنا بنتائج في الاتجاه المغاير.

ان التعليم الحديث من المتطلبات الجوهرية التي لابد وأن يضطلع بها كل مجتمع يطمح في اللحاق بركب الحضارة والمدنية الحديثة، وفي الامارات بالتحديد من المفترض ان يهدف التعليم الى صقل المواطن لكي يصبح انسانا خلاقا ومواطنا صالحا ذات شخصية مستنيرة التفكير تصطبغ بروح وطنية عالية ذات ولاء تام للوطن وقيادته، كما ويهدف الى المساواة بين جميع المواطنين، والى التغيير الاجتماعي المدروس والواعي والمخطط له الذي يقودنا دائما نحو الأفضل، والى خلق المجتمع الديناميكي الدائم الحركة نحو الأحسن والأفضل، والى تحصيل العلم من مناهل المعرفة العالمية، والى استيعاب التكنولوجيا الحديثة.

ولكن ما الأهمية التي تكمن وراء معرفة الأهداف الأعم والأوسع من العملية التعليمية؟ قد تكون الاجابة عن ذلك هي الاقتناع التام بعدم وجود حدود للتعليم والتعلم لأن التعليم يشمل العقل والروح والجسد، ويركز على الاقتصاد والسياسة والقانون كما يركز على شؤون الأسرة والمرأة والطفل، وهو يشمل الفلسفة والفكر الانساني كما يشمل العلوم الطبيعية من رياضيات وذرة وعلم الجينات والهندسة الوراثية وغزو الفضاء وهو يغطي الجوانب الروحانية المتعلقة بالدين كما يغطي الجوانب المعيشية المتعلقة بتوفير الغذاء الكافي والمسكن والملبس لكافة البشر.

يتضح من ذلك ان عملية التعليم عملية متكاملة ذات طبيعة وحدوية، وأدوار عميقة ومؤثرة في حياة المجتمع. والوحدة التي يحتاجها التعليم لا يمكن توفيرها بشكل كامل عن طريق الموارد والمبادرات التي تتوفر للمؤسسات الحكومية وتأتي عن طريقها وحدها فقط، ولكن يمكن ان تأتي بشكل انجع وأكثر تكاملا وشمولية عن طريق اشراك المواطنين والقطاعات الأهلية والمؤسسات الوطنية الخاصة في المساهمة المادية وفي مناقشة القضايا المتعلقة بالتعليم.

وعلى الراغب في اصلاح وتحديث وتغيير العملية التعليمية أن يعود وبشكل متكرر الى المشكلات الجوهرية التي تعاني منها العملية التعليمية، والى الأهداف العريضة التي يتوخاها المجتمع من وراء القيام بعملية التنمية بمفهومها الشامل. وعلى كل مستوى من المستويات سيجد القائمون بالاصلاح ان هناك أسئلة شديدة الالحاح والأهمية تطرح نفسها وتتعلق بالفوائد التي تخدم اصلاح وتطوير النظام التعليمي وبنوعية الاصلاحات المزمع اجراؤها ومستوى تلك الاصلاحات والجوانب والتداعيات السلبية والايجابية التي قد تترتب عليها من جوانبها المجتمعية والاقتصادية والسياسية، ونوع القطاعات التعليمية والمجتمعية التي ستنتفع بها بشكل أكبر من غيرها.

إن وضع الخطط الخاصة بتحديث النظام التعليمي ليست مسألة تقنية بحتة تتعلق بايجاد مركب مثالي من الموارد النادرة انما هي مسألة رسم سياسات تدخل فيها خيارات تتعلق بالمفاضلة بين أولويات متنافسة، وقيم اجتماعية مختلفة، ونماذج متعددة للتنمية. والقول بشيء آخر غير ذلك يعني التشويش الجدي على طبيعتها السياسية. وقد يكون القارىء قد لاحظ في مقالات سابقة لنفس الباحث حول التعليم وعلاقته بالسياسة بأنه كان يشير المرة تلو المرة الى الأهداف العريضة للتنمية، وفي كل مرة يتم فيها التطرق للسؤال الذي يدور حول المصالح التي يمكن ان تتحقق للمجتمع بشكل أفضل من خلال الاصلاح والتطوير والتغيير ويعني ذلك ان النظر الى مشاكل التعليم والتخطيط الخاص باصلاحها ذات طبيعة سياسية الى درجة كبيرة.

ولكن كيف يمكننا ان نكتشف مواقع الخلل اذا كانت موجودة فعلا، وأين يمكن أن نجد الوحدة العميقة التي أشرنا اليها؟ هل هي في الأفكار والمثل العليا التي ساعدتنا على ان نصل الى ما نحن عليه الآن بمعنى هل يمكننا ان نعول كثيراً على الموروث في سبيل فهم الواقع؟ ولكن هل قضايا الموروث الثقافي والاجتماعي من الأمور الهينة أو قليلة الأهمية التي تسهل مناقشتها أم انها تنطوي على جوانب شديدة الأهمية يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار اذا ما كنا نطمح في الوصول الى نوع راق ومتقدم من المعيشة العصرية الحديثة؟ لذلك يجب علينا الاستدراك بالقول ان مسألة الموروث الثقافي والاجتماعي لا تبدو بالأمر البسيط الذي نستطيع طرحه بسهولة على بساط البحث.

وعلى افتراض ان الحالة هي بالشكل الذي طرحناه فانه لا يمكن فصل الأسئلة الهامة ذات النهايات الواسعة التي تتعلق بتغيير نظام التعليم او اصلاحه او تطويره. وهذه النقطة ليست بالجديدة، ولكننا نفعل فعلاً حسناً لو تذكرناها دائما وابقيناها ماثلة أمامنا، وفي الواقع يجب ان نقوم بذلك لأن ادخال الاصلاحات على نظام التعليم يعتبر مسألة ذات أوجه متعددة وتلك الأوجه ليست ايجابية دائما.

وبغض النظر عن نوع الاصلاحات او التطوير او التغيير المنشود فانه توجد أمام من يرغب في القيام بذلك معادلة تبدو سهلة من حيث الشكل، وهي صعبة في الواقع من حيث المحتوى، وهي دائمة الوجود في جميع المجتمعات ويتوجب حلها. تلك المعادلة تتعلق بسؤال سرمدي هو من الذي يدفع ثمن التعليم ومن الذي يستفيد منه في نهاية المطاف؟

ان الاستثمار في مجال التعليم يحظى بنصيب وافر ضمن عملية التنمية الشاملة التي تخوضها دولة الامارات العربية المتحدة، وبغض النظر عن ان التعليم أصبح مطلبا انسانيا أساسيا لمواطني الامارات وعن كونه عميق الجذور في هذا المجتمع فقد تم النظر الى الاستثمار في التعليم على انه ضروري جدا لتهيئة المواطنين واعدادهم لكي يصبحوا قوة العمل الأساسية ضمن اقتصاد حديث متنوع الأسس والمصادر.

لقد شكل شح الموارد المالية لدى حكومات الامارات في السابق سببا رئيسيا وعائقا أمام تطور التعليم التقليدي الى نظام عصري حديث مما كان له أبلغ الأثر في تواضع المستوى التعليمي لأهل المنطقة، ولكن باكتشاف الثروة النفطية وتزايد العوائد الآتية منها زالت العقبة الرئيسية التي كانت تحول دون تطوير النظام التعليمي. لقد أتاحت العوائد النفطية المجزية وما ترتب عليها من خلق مصادر أخرى جديدة للدخل القومي، وقيام الدولة بتخصيص موارد ضخمة للاستثمارات في مجالات الخدمات العامة الفرصة المناسبة أمام المسؤولين عن التعليم لتحقيق تطلعات القيادة والمجتمع نحو خلق تعليم حديث راق متكامل الأوجه وذلك من خلال تطوير سريع لأنظمته.

لقد خطت دولة الامارات خطوات جبارة في مجال التعليم من حيث الكم (عدد المدارس والمعاهد والجامعات، واعداد الطلاب المنتظمين في فصولها الدراسية، وعدد الخريجين وحملة الشهادات المتوسطة والجامعية والعليا) تعتبر ثورة تعليمية في حد ذاتها وذلك بنفس القدر الذي استطاعت ان تخطوه وتحققه في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الأخرى. ومما لا شك فيه بأن دولة الامارات حققت نجاحات مذهلة في انشاء النظام التعليمي الخاص بها وفي تطوير جوانب مهمة من ذلك النظام لكي يصبح عاكسا لأهداف وطموحات القيادة والمجتمع، وذلك بنفس القدر الذي استطاعت به ان تحقق نجاحات مذهلة في الجوانب المجتمعية الأخرى التي اضطلعت بتنميتها كالاقتصاد والصحة والاسكان وشبكة المواصلات والاتصالات وشؤون الأسرة.

ان نظامنا التعليمي العام بات متنوع الجوانب والاهتمامات، واعداد الطلبة ذكورا واناثا في تزايد مستمر، والانتظام على مقاعد الدراسة في المراحل الأولى بات يستوعب جميع اطفالنا على مستوى رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية، بل وفي مناطق كثيرة يفيض عن حاجتهم، واخذت نسبة تسرب الطلاب ومن كلا الجنسين في التناقص المستمر وذلك في المراحل الدراسية ما دون الجامعة.

وبافتتاح جامعة الامارات العربية المتحدة وكليات التقنية العليا وجامعة الشارقة والجامعة الامريكية في الشارقة اصبح بامكان الجميع ذكورا واناثا مواطنين ووافدين استكمال دراساتهم الجامعية. وتأخذ الدولة على عاتقها ارسال من يرغبون في التخصص في مجالات لا توفرها الجامعات والكليات المحلية حاليا الى الخارج لاستكمال دراستهم بالاضافة الى من يرسلون الى ارقى الجامعات في الخارج للتخصص في الدراسات العليا والحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه.

ويلاحظ أيضا بأن المناهج الدراسية تشهد تطويرا مستمرا من حيث الكم والكيف لكي يواكب مستواها ومحتواها أرقى الخطط الدراسية لدى الأمم الأخرى التي سبقتنا في هذا المجال مما يمكن معه القول بأنها في طريقها الى ان تصبح أكثر صقلا وأكثر ارواء لثقافة رفيعة وعلم راسخ. ومجمل القول فان مراحل الدراسة المختلفة وبكافة فروعها وتخصصاتها اصبحت متاحة لجميع المواطنين وللوافدين أيضا ومن جميع فئات المجتمع دون مقابل في معظم الحالات.

أستاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات

آفاق

فضل النقيب

زمن المعلوماتية الذي أشرقت شمسه في اللحظات الأخيرة من الألفية الثانية، لتدخل البشرية معه الألفية الثالثة، وقد أصبح نتاج العقل الانساني للمرة الأولى في التاريخ السلعة الأوسع انتشارا والأعلى عائدا والمسيطر المهيمن على كل قطاعات الانتاج الأخرى.

لقد أصبحت المعلومات السلعة الأولى على مستوى الكون تنتقل عبر الأقمار الصناعية بسرعة الضوء وتصب في ملايين العقول والبيوت عبر الكمبيوترات محدثة ثورة في المعرفة، وانقلابا في المفاهيم، وتغييرا في البنى الاقتصادية، وهذه الثروة تختلف عن الثروات الطبيعية القابلة للنضوب، حيث انها بطبيعتها تنمو وتتزايد وهي قابلة للتخزين والارسال والتبادل.

لقد عرفت البشرية ٣ ثورات في اطار المعلوماتية الأولى حين اخترعت الكتابة لتصبح ذاكرة التاريخ ووسيلة تراكم المعلومات. أما الثانية فتمثلت في اختراع الطباعة وتطورها بحيث أصبحت المعرفة في متناول الجميع بعد ان كانت حكرا على الميسورين ثم جاء الكمبيوتر الذي تطور خلال عقود قليلة وارتبط بثورة الاتصالات حول العالم ليحول القرن المقبل والكرة الأرضية الى خلايا نابضة وليحول عباقرة هذا المجال الى صناع ثروات فلكية ويكفي ان نعرف ان بيل جيتس صاحب مايكروسوفت كسب العام الماضي أكثر من ١٢ ألف مليون دولار، وان تيد تيرنر الذي تبرع بمليار دولار للأمم المتحدة وهو صاحب السي ان ان قد اعتبر ذلك المليار مجرد «قرصة بظهر جمل» حين مط شفتيه وقال: لقد حسبتها فوجدت ان المليار ليس سوى دخل ٩ أشهر. لقد أصبح بامكان الفرد ان يحمل الموسوعة البريطانية «٣٠ مجلدا» على قرص في جيبه. وتبشر ثورة منتظرة بوضع مكتبة الكونجرس الأمريكي «١٠ ملايين كتاب على قرص واحد».

قبل أيام أشار الأستاذ عبيد سلطان رئيس تحرير «الاتحاد» ونحن نتحدث حول الموضوع كيف تحولت المعلومات الى سلعة غالية الثمن حيث ذكر انه أجرى اتصالات مع عدد من الكتاب الأمريكيين لنشر مقالاتهم فوجد أن متوسط سعر المقال الواحد يراوح في المتوسط بين ثلاثة آلاف دولار وثلاثة آلاف وخمسمائة دولار وان أرخص عرض كان ٥٠٠ دولار فقط.. قلت له: تخيل ان المقال الواحد قد ينشر في مائة مطبوعة سيارة أو أكثر في وقت واحد، وهذا يعني ان الكتابة أصبحت دجاجة تبيض ذهبا، وفي هذه الحالة كيف لا يرتقي الإنسان ويجود ويرتفع بفن الكتابة الى ذروات عليا بل ان يفعل مثل «لاري كينغ» الذي يعمل في معيته أكثر من مائة متخصص للتحضير لمقابلاته على شاشة سي ان ان.

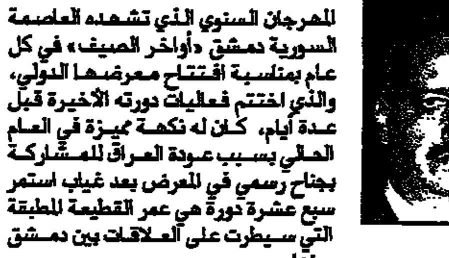
وطبعا فان كل ذلك لا ينطبق علينا كتاب العالم الثالث لأننا نبيع المعرفة في سوق الكساد. وقد علق أحد الزملاء الظرفاء بقوله: احمدوا الله لأن الصحف لا تطالبكم بالدفع مقابل الكتابة.

تنويه

■ اشارة الى زاوية الأمس نبهتني الشاعرة ميعة عباس عمارة الى ان لقاءها بطالبات جامعة العين سيتم الساعة ٧,٣٠ من مساء اليوم الاثنين وليس كما ذكرت، وعقبت حول نقلي على لسانها: لقد صرت أجد نفسي في هذا البلد الحبيب بطمأنينة وفرح «لا» أعرف مصدرهما بأن «لا» زائدة.

العلاقات السورية - العراقية

خطوات صغيرة في انتظار التحول الكبير



عماد هرملاني

المهرجان السنوي الذي تشهده العاصمة السورية دمشق «أواخر الصيف» في كل عام بمناسبة افتتاح معرضها الدولي، والذي اختتم فعاليات دورته الأخيرة قبل عدة أيام، كان له نكهة مميزة في العام الحالي بسبب عودة العراق للمشاركة بجناح رسمي في المعرض بعد غياب استمر سبع عشرة دورة هي عمر القطيعة المطبقة التي سيطرت على العلاقات بين دمشق وبغداد.

ورغم ان معروضات الجناح العراقي لم تحتو على أي شيء استثنائي (سجاد وتمور وبضع نماذج من المنتجات الصناعية الخفيفة) كان تزاحم الزوار أمام الجناح وداخله واحدا من بين الظواهر الملفتة في نشاطات المعرض. وبين جموع المحتشدين أمام بوابة الجناح لم يكن من الصعب التعرف على بعض الاعلاميين الذين يمكن التقدير بأنهم جاءوا لمشاهدة صورتي الرئيسين حافظ الأسد وصدام حسين المعلقتين الى جانب بعضهما عند مدخل الجناح، كما لم يكن من الصعب تمييز بعض أصحاب المهن والورشات الصغيرة الذين لم تتح لهم فرصة المشاركة في الزيارات واللقاءات المتكررة التي عقدت خلال الأشهر القليلة الماضية في دمشق وبغداد وعدد من المحافظات السورية والعراقية بين أعضاء غرف التجارة والصناعة وممثلي الفعاليات الاقتصادية والتجارية الكبيرة في البلدين، فجاءوا بأمل التقاط الفرصة وتقديم أنفسهم للمسؤولين العراقيين عن الجناح والاستفسار منهم عن امكانات الاسهام ببعض الصفقات التجارية الصغيرة للمشاركة في دفع الانطلاقة الواعدة التي تلوح بشائرها في أفق العلاقات الاقتصادية بين «البلدين الشقيقين».

أما البقية الباقية من جموع المتدافعين لدخول الجناح فقد كانوا من بين الزوار العاديين الذين حملهم الى زيارة الجناح فضول ممزوج بتعاطف عفوي للاطمئنان على ما آلت اليه أوضاع «الأهل» في العراق بعد المحنة وسنوات الحصار الدولي.

انهاء القطيعة

وفي موازاة هذا الاقبال الملفت على الجناح العراقي في المعرض، كانت زيارة وزير التجارة العراقي الى دمشق، والتي جاءت تحت عنوان المشاركة في حفل افتتاح المعرض، محطة ثانية بين المحطات التي استقطبت اهتمام الأوساط المشغولة بمتابعة مؤشرات المنحى الجديد الذي تختطه العلاقات السورية - العراقية خلال هذه الفترة.

ويشكل افتتاح الجناح العراقي في معرض دمشق الدولي، وزيارة وزير التجارة العراقي الى العاصمة السورية تتويجا لسلسلة طويلة ومتواترة من خطوات التقارب التي جرت بين البلدين على مدى الأشهر القليلة الماضية تحت عنوان «تطبيع العلاقات الاقتصادية والتجارية»، وكانت أبرز محطات هذا التقارب هي الزيارة التي قام بها وفد اتحاد غرف التجارة السورية الى بغداد في شهر مايو الماضي ثم زيارة الرد التي قام بها وفد اتحاد غرف التجارة العراقي الى سورية بعد أقل من شهر على زيارة الوفد السوري، وأسفرت تلك الزيارة عن ابرام عقود لتصدير بعض المنتجات السورية الى العراق في اطار اتفاقية «النفط مقابل الغذاء»، وبلغت قيمة العقود التي تم توقيعها حسب بعض التقديرات حوالي ١٥ مليون دولار، ورغم التواضع الظاهر لهذا الرقم بالمقارنة مع الطموحات التي كان يعلقها رجال الأعمال والتجار السوريون على خطوة الانفتاح باتجاه السوق العراقية، فالواقع أن النتيجة التي أسفرت عنها تلك الزيارات هي الاتفاق على اعادة فتح الحدود بين البلدين أمام حركة التجار ورجال الأعمال في البداية، ثم أمام جميع المواطنين وفقا للتعليمات التي صدرت عن السلطات المختصة في البلدين في شهر يوليو الماضي.

وكانت قضية الحدود التي تم اقفالها قبل سبعة عشر عاما قد تحولت الى عنوان رئيسي للقطيعة الكاملة بين البلدين، وذلك بعد ان تم تحصين قرار الاغلاق الذي اتخذ عام ١٩٨٠ بساتر ترابي كبير جرى العمل سنوات عديدة من أجل اشادته على طول الحدود التي تفصل بين البلدين داخل منطقة البادية السورية.

ومن هنا فقد اكتسبت المرات القليلة التي تم خلالها عبور الحاجز الترابي من قبل بعض الوفود دلالة رمزية دفعت الكثيرين الى الاستبشار بقرب انتهاء مرحلة القطيعة بين دمشق وبغداد، وهو ما ظهر خصوصا عندما وافقت سلطات البلدين، بعد تدخل، حسبما ذكر في حينه، في مكتبي الرئيسين حافظ الأسد وصدام حسين، على فتح معبر في الحاجز لتمكين موكب زعيم حركة «امة الاسلام» الأمريكي لويس فرقان من الانتقال من بغداد الى دمشق في اطار الجولة التي قام بها في عدد من دول المنطقة في شهر فبراير من العام الماضي.

مؤشرات سياسية

رغم الطابع الاقتصادي والتجاري الذي يطغى على الاتصالات التي جرت حتى الآن بين الجانبين السوري والعراقي، فالواقع ان هذا السقف الاقتصادي والتجاري لم يكن له أن يحجب المغزى السياسي الذي انطوت عليه تلك الاتصالات، وفي أحوال عادية كان يمكن النظر الى الزيارات المتبادلة بين الوفود التجارية، أو تبادل المشاركة في المعارض الدولية كحدث عابر وروتيني، أما في ظل ازمة كالتي سيطرت على العلاقات بين دمشق وبغداد طوال الأعوام الماضية، يصبح من المفهوم أن أي لقاء بين المسؤولين في البلدين وعلى أي مستوى كان لايمكن له أن يتم إلا بعد الحصول على ضوء أخضر من المراجع السياسية العليا في العاصمتين.

ويجد هذا الاستنتاج ما يعززه في ملاحظة أن لقاءات المسؤولين الاقتصاديين نفسها استبقت وتواكبت مع عدد من المؤشرات السياسية التي تؤكد ان ما يجري على خط العلاقات السورية - العراقية خلال هذه المرحلة يتجاوز حدود عناوينه الاقتصادية الظاهرة.

ويمكن الرجوع في رصد تلك المؤشرات الى المرحلة التي اعقبت معركة اخراج القوات العراقية من الكويت التي ساهمت فيها القوات السورية الى جانب قوات التحالف الدولي، والتي شكلت احدى لحظات الذروة في تفاقم الأزمة المزمنة بين دمشق وبغداد.

فبعد الفراغ من معركة تحرير الكويت لم يكن من الصعب تلمس الحرص المضاعف الذي أبدته دمشق من أجل ابعاد نفسها عن شبهات التورط بالمشاركة في تنفيذ السيناريوهات التي لوحت بها بعض العواصم الدولية حول المستقبل العراقي، والتي كانت تشف عن وجود نوايا مضمرة لتقسيم العراق.

وهكذا أكدت دمشق منذ البداية معارضتها المطلقة لأي مشروع يمكن أن يؤدي الى المساس بوحدة العراق وسيادته، ووجد هذا الموقف السوري ترجمته السياسية في البيانات المتعاقبة التي صدرت عن اجتماعات وزراء خارجية سورية وتركيا وايران التي عقدت عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ ثم في مواقف دمشق من التطورات التي شهدتها خصوصا منطقة الشمال العراقي خلال السنوات السبع الماضية، حيث وضعت دمشق نفسها دائماً في معارضة أي تحرك يساعد على تقوية الاتجاهات الانفصالية في المنطقة.

وفي هذا السياق، أعلن المسؤولون السوريون في أكثر من مناسبة، عن تحفظهم على مبدأ «المناطق الآمنة» التي أقيمت في العراق، وأكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أن سورية لاتعترف بوجود «خطوط طول وعرض» بالنسبة لسيادة العراق على أراضيه.

وعكس هذا الموقف السوري نفسه على طريقة تعامل دمشق مع أحزاب وقوى المعارضة العراقية. حيث أبدت حذرا كبيرا في التعامل مع الحالات التي بدت وكأنها تتحرك خارج سقف الالتزام بمبدأ الحفاظ على وحدة العراق وسيادته، وهو ما تبدى في تحفظ العاصمة السورية على «المؤتمر الوطني العراقي الموحد» الذي تم تشكيله في المنطقة الخاضعة لسيطرة الأحزاب الكردية في شمال العراق، وتجلى بشكل أوضح في الموقف الملفت الذي اتخذته العاصمة السورية برفضها استقبال صهر الرئيس العراقي الفريق أول حسين كامل بعد هروبه من العراق في شهر أغسطس عام ١٩٩٥، وأشار الرئيس السوري حافظ الأسد في مقابلة أجراها في شهر يوليو الماضي مع صحيفة «الاهرام» المصرية الى أن سورية انقذت العراق من مؤامرة لتقسيمه. وأضاف ان الوقت لم يحن بعد لكشف كل التفاصيل «لكنني أقولها بوضوح، كاد العراق أن يقسم لولا جهود سورية»، وفسر كلام الرئيس الأسد في حينه بأنه تلميح الى ما تعرض له العراق بعد فرار حسين كامل وما رافق ذلك في ترويج لمشاريع وطروحات حول تحويل العراق الى دولة فيدرالية.

وتبقى الرسالة الأهم التي بعثت بها دمشق باتجاه بغداد هي الموقف الايجابي الذي تتخذه الدبلوماسية السورية منذ القمة العربية الأخيرة التي عقدت في القاهرة بشأن موضوع عودة العراق الى الصف العربي وعودته للمشاركة في مؤتمرات القمة. وقد بات من المعروف في هذا المجال ان المسؤولين السوريين وقفوا خلال قمة القاهرة الى جانب القائلين بأن حضور العراق للقمة بات يشكل شرطا ضروريا من أجل احياء التضامن العربي، وتفيد معلومات تداولتها بعض وسائل الاعلام في ذلك الوقت بأن سورية اكدت حين موافقتها على استضافة القمة المقبلة بأنها ستوجه الدعوة للعراق من أجل حضورها، وتشير معلومات أخرى الى أن نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع عرضا هذا الموضوع خلال الجولتين الأخيرتين اللتين قاما بهما الى الدول العربية واللتين بحثا خلالهما امكانات الدعوة للقمة الجديدة.

وعلى الجانب العراقي، أثارت هذه المواقف السورية ردود فعل شديدة الحماس عبرت عن نفسها في الدعوات التي أطلقتها بعض وسائل الاعلام العراقية. وفي مقدمتها صحيفة بابل، من أجل اقامة حلف سوري - عراقي يساعد على اعادة قلب الموازين فوق رؤوس من سمتهم بابل «أعداء الأمة العربية».

ورغم النبرة المتجاوزة التي انطوت عليها هذه الدعوات. فالواقع أنها ساعدت على ايقاف الحملات الاعلامية التي اعتادت وسائل اعلام البلدين على شنها ضد بعضهما البعض طوال السنوات السابقة. وعلى الصعيد العملي كانت الخطوة البارزة التي اتخذتها السلطات العراقية هي ايقاف اذاعة «صوت سورية العربية» المعادية لسورية، وهو ما شجع السوريين على ايقاف اذاعة «صوت العراق» لينتهي بذلك فصل آخر من الفصول الأكثر اثارة ضمن دراما الخلاف السوري - العراقي.

رهانات المستقبل

ترتبط النقلة التي تشهدها العلاقات السورية - العراقية خلال هذه المرحلة بجملة التطورات الاقليمية المتشابكة التي جرت على صعيد المنطقة بعد حرب الخليج الثانية، واذا كان استيقاظ المطامع التركية في السيطرة على مياه نهر الفرات والتغلغل في اراضي الشمال العراقي، ثم سعي تركيا للاستحواذ على دور مسيطر ضمن النظام الاقليمي في المنطقة من خلال الدخول في حلف عسكري مع اسرائيل، قد لعبت دور المحرض المباشر الذي فرض على العاصمتين السورية والعراقية، التحرك باتجاه بعضهما بعد سنوات العداء والقطيعة، فالواقع أن التوافق الذي ظهر بين مصالح البلدين حول ضرورات المواجهة المشتركة للخطر التركي، وجد ما يعززه في نقاط أخرى عديدة تقاطعت عندها مصالح العاصمتين السورية والعراقية ازاء حركة التغيرات التي تعصف بالمنطقة.

فحركة التموجات التي شهدتها عملية السلام خلال السنوات الست التي انقضت على انعقاد مؤتمر مدريد، وما رافقها من محاولات متواصلة للضغط على سورية من أجل اضعاف موقفها التفاوضي، لابد وأن تكون بين العوامل الأساسية التي دفعت دمشق الى العمل على تأمين خطوط جبهتها الخلفية تحسبا لما يمكن أن تؤول اليه الأوضاع في حال وصول عملية السلام الى نهاية الطريق المسدود الذي انزلقت اليه بشكل خاص بعد وصول اليمين الاسرائيلي بزعامة بنيامين نتانياهو الى سدة السلطة في اسرائيل.

وعلى الجانب العراقي لايصعب التقدير بأن رهان القيادة في بغداد معقود على الدور الذي يمكن ان تلعبه دمشق في خلخلة الحصار الدولي المفروض على العراق، ليس فقط من خلال تأمين معبر جديد يعطي العراق هامشا أوسع في تنظيم اتصالاته مع العالم الخارجي، بل أساسا في الاستفادة من الدور الذي يمكن أن تلعبه دمشق في تسهيل عودة العراق الى الصف العربي وفي توفير قناة للاتصال بينه وبين بعض الدول العربية المؤثرة في هذا الشأن وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية وأيضا بينه وبين القيادة الايرانية التي ترتبط مع العاصمة السورية بعلاقات خاصة ومميزة.

وقد يكون في هذه القراءة لخلفيات الانطلاقة التي تشهدها العلاقات السورية - العراقية في المرحلة الراهنة، ما يقود الى الاستنتاج بأن مستقبل تلك الانطلاقة، وتطورها خصوصا في اتجاه تحقيق اللقاء الذي يدور حوله كلام كثير بين القيادات السياسية في البلدين، سيظل مرهونا لما ستؤول اليه حركة المتغيرات الاقليمية المشار اليها وخط سيرها المقبل سواء في اتجاه الانفراج أو التأزم.

ومع ذلك فان ربط أفق العلاقات بمستقبل التطورات الكبيرة التي تجري على الساحة الاقليمية، ينبغي الا يقلل من أهمية الانجاز الذي تم تحقيقه على صعيد تطبيع العلاقات الثنائية بين البلدين حتى الآن، وتتضح أهمية هذا الانجاز عندما يتم النظر الى الدلالة العميقة التي ينطوي عليها والتي تعكس توافق العاصمتين على ضرورة الانتقال بعلاقاتهما نحو مدار جديد تنحل أهم ما فيه انه يسمح برسم الحدود الدقيقة التي تفصل بين دائرة الخلافات المزمنة التي تباعد بينهما، والتي تمتد جذورها الى خلفيات ايديولوجية وسياسية موغلة تصل الى ظروف الانشقاقات التي تعرض لها حزب البعث قبل عدة عقود وتسلم أجنحته المتصارعة زمام الحكم في سورية والعراق، وبين دائرة القواسم المشتركة التي تتقاطع عندها مصالح البلدين والتي تفرض عليهما مواجهة أعبائها بشكل مشترك.. وهو ما يعني، بكلمة أخرى، اعادة تأسيس العلاقات على قاعدة القناعة البسيطة التي تريان تعارضات الايديولوجيا وعداوات السياسة لاتستوجب بالضرورة امتناع مواطني البلدين عن مصافحة بعضهما.

[illegible] سورية

أضواء على زيارة اولبرايت لمنطقة الشرق الأوسط

في الطائرة التي اعادتها الى واشنطن. في الخامس عشر من سبتمبر، بدا ان وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت قد استسلمت لتدخل في حالة من التشاؤم.

اجل، فلأزمة الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين اسوأ مما كان يعتقد، وحضورها لم يكن كافيا، بالتأكيد، لحل الخلاف.

وفي سباق (ماراثون) استمر ستة ايام، وصلت خلاله الى كل العواصم الكبرى في منطقة الشرق الاوسط، اظهرت السيدة اولبرايت، عدة مرات، شعورا بالانزعاج يدل على تزمتها وقساوة طبعها، فقبل مغادرة اسرائيل والاراضي الفلسطينية، كانت قد اشارت للمسؤولين من كلا الجانبين بأنها قد تتجاهل احاديثهم ومتطلباتهم الى ان يقرروا في النهاية اتخاذ ما سمته بـ «القرارات الصعبة».

وواضح انه طالما لم يتخذ ياسر عرفات التدابير الفاعلة التي كانت طالبته بها لمكافحة الارهاب، وطالما سيستمر بنيامين نتانياهو باتخاذ تدابير «احادية الجانب» فيما يتعلق بزيادة عدد المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية، فان وزيرة الخارجية الامريكية لن تجد نفسها مضطرة للمجيء من أجل لاشيء.

واذا كانت بعض الاجراءات التي تخلت عنها الحكومة الاسرائيلية اخيرا، كتخفيف الحصار المفروض منذ العمليات التي استهدفت اسرائيليين في ٣٠ يوليو و ٤ سبتمبر. اذا كانت اعطت لبرهة، شعورا بتلطيف الاجواء، فان قيام المتطرفين اليهود باحتلال منازل جديدة للفلسطينيين في أحد أحياء القدس الشرقية، غداة مغادرة اولبرايت اسرائيل، قد اعاد الوضع لما كان عليه من قبل.

ان هذا الانطباع السيىء لا يمكن ان تزيله تبريرات حكومة تتهمها الصحافة الاسرائيلية باللعب على الحبلين، ذلك ان نتانياهو قد اعرب عن اسفه ازاء الحملة الجديدة للمستوطنين، لكنه سرعان ما اضاف بأنها حملة «مشروعة» تماما.

على مدى ستة ايام، اكتشفت السيدة اولبرايت عجزها عن القيام بشيء ما. ومثل هذا الاحساس، لم يكن مألوفا بالنسبة لها، فبغض النظر عن احتمال فتح حوار في واشنطن يدعى اليه الفريقان المفاوضان، ومن ثم في نيويورك، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة بين وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ومحمود عباس (ابومازن) احد المعاونين المقربين من ياسر عرفات، يمكننا القول ان السيدة اولبرايت عادت خالية الوفاض.

ومن جانب، يؤخذ عليها، انها تدفع ثمن تحفظها، فهي انتظرت قرابة تسعة اشهر قبل القيام بهذه الجولة لتبحث في ملف تريده بلادها حكرا عليها. وقد زاد الملف تعقيدا منذ طرح مشروع بناء المستوطنة اليهودية في جبل ابوغنيم في مارس الماضي داخل الشطر العربي من القدس.

ومن جانب آخر، سوف تبرأ ذمتها. عندما ندرك بأنها فعلت من اجل مصداقية بلدها في المنطقة اكثر مما فعله مواطنها دينس روس وهو المكلف بالملف، على مدى ست جولات مكوكية.

وتؤكد الاحكام الايجابية التي اطلقها الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس ياسر عرفات قبل هذه الزيارة، بشأن الانحياز الامريكي لمواقف نتانياهو المتشددة، تؤكد العودة المؤقتة لصورة الولايات المتحدة المشرفة.

الا ان الاسلوب العنيد لوزيرة الخارجية وقدرتها على الاستقلال بفكرها ازاء المسلمات المؤيدة لاسرائيل والمعمول بها في الكونجرس، بل في البيت الابيض ايضا، لا يصنعان سياسة.

والتزام اولبرايت الدائم بالاجراءات التي اقرتها الاتفاقات المؤقتة يتعين دعمه بالافعال والا فقد معناه.. ذلك ان المزيد من التأخير والمماطلة وسوء النية أدى الى نسف استحقاقات اتفاق اوسلو واصبح لابد الآن من وضع جدول زمني جديد.

وخلال جولتها في دول الخليج العربية، اكدت السيدة اولبرايت حيرة الدبلوماسية الامريكية امام الانتخاب المفاجىء لمحمد خاتمي رئيسا لايران. وقالت في هذا الصدد: «اننا جميعا قلقون ازاء التوجه الذي يتبنونه».

وبنفس القدر ايضا، ادركت وزيرة الخارجية الامريكية ما يعكسه انتخاب محمد خاتمي من اثر ايجابي على بعض دول المنطقة، وحتى لو لم يكن الرئيس الايراني الجديد ممسكا بزمام كل الامور. ولاسيما «الدبلوماسية» التي بقيت حتى هذه اللحظة، على ما يبدو، حكرا على مرشد الثورة الذي لم يعد يظهر تشددا، فان التعددية المؤكدة لاقطاب صنع القرار في طهران لن تخدم سياسة الولايات المتحدة (التنكيدية) وسوف تكذب خطابها المكرر بشأن محدث الشغب غير النادم والمقصود به ايران.

باختصار، لقد ادركت السيدة اولبرايت، خلال ستة ايام، مدى حاجة الولايات المتحدة اليوم، لبرهنة تصوراتها فيما يتعلق بمنطقتي الشرق الادنى والاوسط.

عن: لوموند
ترجمة: موفق زاعور

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

عدوان على كل العرب

مرة أخرى، تخترق تركيا السيادة الوطنية للبلد الشقيق، العراق، وتتوغل قواتها العسكرية مئات الكيلومترات في عمق شمال العراق، تحت ذريعة مطاردة عناصر حزب العمال الكردي المعارض.

إنها ليست المرة الأولى التي تقوم بها تركيا باختراق السيادة العراقية، ففي هذا العام والسنوات القليلة الماضية، توغلت قوات ضخمة من الجيش التركي، لمسافات بعيدة في العمق العراقي، تحت الذريعة ذاتها، مما أدى إلى ازهاق أرواح كثيرة، وتخريب ممتلكات ومصالح لمواطنين عراقيين.

لقد جوبهت تلك الأعمال العدائية التركية، بإدانة معلنة ورسمية من لدن جامعة الدول العربية، وكذلك من قبل بلدان كثيرة في مختلف قارات العالم. وما يجري حاليا في شمال العراق من قبل القوات التركية هو عمل مشابه تماما لتلك الاعتداءات على سيادة وحقوق الشعب العراقي.

ان ما تقوم به تركيا حيال العراق، هو غزو فاضح لدولة عربية مجاورة، وهو عمل مناف لشرعة الأمم المتحدة، ويمثل بادرة عدوانية لابد أن تتوقف، لأنه عمل يسيء إلى تركيا تحديداً، وإلى العلاقات العربية التركية أيضاً.

إن تركيا مسؤولة عن حدودها الوطنية، ولاتوجد أية شرعة حقوقية تجيز لها ارسال جيوشها الى الأراضي الوطنية لبلد آخر، سوى شرعة الغزو والغطرسة العسكرية التي تعتبر اسرائيل أنموذجها الكامل، كما هي أعمالها في جنوب لبنان.

وليس من الصدفة، أن تقوم القوات التركية بعدوانها الجديد على أراضي العراق، في الوقت الذي تستعد فيه أنقرة وتل أبيب وواشنطن، لاجراء مناورات عسكرية مشتركة، طالما اعتبرها العرب على صعيد الجامعة العربية والشارع العربي، مسألة تثير الريبة والشك، وتشكل مصدر خطر كبير للأمن العربي.

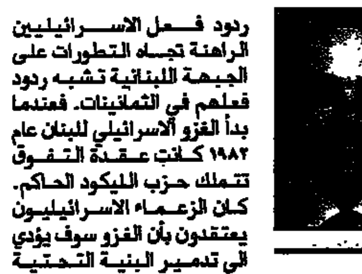
ان الجامعة العربية، مدعوة الى ان تتحرك بجدية ومسؤولية، أكثر من أي وقت مضى، نحو ايجاد آلية عمل، توقف العدوان التركي على العراق، حتى لايصبح هذا العدوان أمرا راهنا، يمكن ترحيله الى أي بلد عربي آخر، لاسيما سوريا، تحت ذريعة مطاردة مصادر العنف والارهاب.

كما أن مجلس الأمن الدولي، ينبغي أن ينهض بمسؤولياته وواجباته إزاء دولة عضو مؤسس في الأمم المتحدة، تتعرض سيادتها الوطنية الى غزو عسكري من طرف دولة أخرى. وينبغي على هذا المجلس ألا يكيل بمكيالين خصوصا فيما يتعلق بالعراق.

لقد أحدث العدوان التركي الراهن حالة من الغضب على امتداد الوطن العربي، ولاشك أن تركيا ستخسر كثيراً من سمعتها ومصداقيتها، اذا استمرت في أمثال هذه العمليات العدوانية ضد العراق الشقيق.

الاتحاد

إسرائيل الغازية : من عقدة التفوق إلى عقدة لبنان



د. رغيد الصلح

ردود فعل الاسرائيليين الراهنة تجاه التطورات على الجبهة اللبنانية تشبه ردود فعلهم في الثمانينات. فعندما بدأ الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ كانت عقدة التفوق تتملك حزب الليكود الحاكم. كان الزعماء الاسرائيليون يعتقدون بأن الغزو سوف يؤدي الى تدمير البنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولم يكن لدى زعماء ليكود أي شك في قدرة «جيش اسرائيل الذي لا يقهر» على تحقيق تلك المهمة.

كانت النظرية السائدة في أوساط ليكود حول الأوضاع اللبنانية - الفلسطينية هو تلك التي استندت الى دراسة وضعها مناحيم ميلسون الحاكم الاداري للضفة الغربية. قال ميلسون ان القضاء على منظمة التحرير في لبنان سوف يؤدي الى القضاء عليها في فلسطين. وتبنى زعماء ليكود هذه النظرية بحماس. مناحيم بيجين، زعيم الحرب ورئيس الحكومة آنذاك، ألقى محاضرة في الكلية العسكرية الاسرائيلية خلال الغزو، شبه فيها عملية محاصرة القيادة الفلسطينية في بيروت بالأيام الأخيرة لألمانيا الهتلرية. في تلك المحاضرة لم يكن بيجين يشرح معنى غزو لبنان للعسكريين الاسرائيليين بل كان أيضا يلقي الدروس على المجتمع الدولي وعلى الغرب. عنف بيجين الغرب لأنه لم يحاول القضاء على هتلر عام ١٩٣٦ عندما بدأ يتحدى ويعمل على تقوية آلة الحرب الألمانية. وقال بيجين ان اسرائيل ليست مستعدة لتكرار هذا النهج وأنها سوف تقضي على منظمة التحرير قبل أن تتمكن من التحول الى قوة تهدد الأمن الدولي! واتسمت المقارنة بين اسرائيل «القوية» و «الحازمة» و الغرب «الضعيف» و «الغافل» و «المتساهل» تجاه المخططات التي يرسمها «الأشرار» الفلسطينيون والعرب بلهجة التفوق.

اهتمامات شارون الاستراتيجية

كان نهج اريل شارون، وزير الدفاع الاسرائيلي آنذاك، أصرح تعبير عن عقدة التفوق. لقد كان بيجين يعتقد، كما جاء في شهادات المقربين منه. أن القضاء على منظمة التحرير يقتضي احتلال جنوب لبنان وصولا الى مدينة صيدا فقط. شارون كان عازما، منذ البداية، على الوصول الى بيروت وعلى التحكم في لعبة السياسة اللبنانية. وكان شارون يعتقد بأن اسرائيل قادرة على الاضطلاع بمثل هذه الأعمال العسكرية والسياسية في لبنان وفي غيره من الدول المجاورة. وكانت الاهتمامات الاستراتيجية الاسرائيلية، عند شارون تشمل جنوب الاتحاد السوفييتي سابقا، وحوض البحر المتوسط وأراضي شاسعة في افريقيا وآسيا.

ولخص أحد وزراء ليكود المنظور الاستراتيجي الذي كان شارون يتحرك من خلاله عندما قال بمزيج من الاستغراب والمزاح: «انه اذا لم يحاول مجلس الوزراء الاسرائيلي التدخل في مشاريع وزير الدفاع فانه ليس من المستغرب ان تكرج الدبابات الاسرائيلية صوب كراتشي»!.

الى جانب شارون وبيجين. كانت الاكثرية من زعماء الحكومة الآخرين من الرأي العام الاسرائيلي تظن أن اسرائيل المتفوقة قادرة على ارضاخ لبنان وعلى ترتيب أوضاعه على نحو يخدم حاجات الأمن الاسرائيلي والتوسعية الاسرائيلية في المنطقة. وهكذا ازدهرت الدعوات، بعد احتلال الأراضي اللبنانية بأيام قليلة الى اقامة المستوطنات في الأراضي اللبنانية.

واشتد الحماس لعقد «معاهدة سلام» مع لبنان تنسجم مع المفاهيم الاسرائيلية للعلاقات مع الجيران، وطفق مناحيم بيجين يتحدث عن «نظام سياسي جديد» في لبنان، أي ذلك النظام الذي تكونت بعض ملامحه في ظل الاحتلال الاسرائيلي للعاصمة اللبنانية.

بعد فترة قصيرة من الغزو الاسرائيلي، بدأت المقاومة في عملياتها ضد قوات الاحتلال في لبنان وتزايدت على نحو غير مسبوق. فحسب احصاءات هيئة الأمم المتحدة قام رجال المقاومة بعشرين عملية ضد الاسرائيليين في نيسان / ابريل من عام ١٩٨٤، وارتفعت هذه العمليات الى الستين في شهر أيار / مايو ثم وصلت الى ١٨٦ عملية في شهر حزيران / يونيو من العام نفسه. هذه العمليات حولت غزو لبنان في أذهان الاسرائيليين. من نزهة عسكرية بسيطة، الى ما يشبه المأساة الاغريقية التي يعرف فيها أبطالها مصيرهم الأسود دون أن يملكوا الافلات منه.

الوضع المحزن !!

لقد لخص هيرش جودمان أحد أبرز المراسلين العسكريين الاسرائيليين شعور الاسرائيليين في لبنان اذ قال: «كان دخول الأراضي اللبنانية محزنا، ثم أصبح محزنا ومحيرا. الآن - أي بعد اشتداد أعمال المقاومة - أصبح محزنا ومحيرا ومخيفا».. أصبحت الاقامة في لبنان مخيفة الى حد أن اريل شارون نفسه، بطل الغزو ومهندس الاحتلال دعا الى الانسحاب من قسم من المناطق اللبنانية، وأصبح الاستمرار في الاحتلال مذلا الى درجة جعلت مناحيم بيجين يستقيل من رئاسة الحكومة ومن الحياة السياسية تعبيرا عن احساسه بالفشل والخيبة. وأصبح الاستمرار مكلفا الى حد انه دفع مجموعة من أمهات الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يقومون بالخدمة في لبنان الى تكوين جمعية للمطالبة بالانسحاب غير المشروط والفوري من الأراضي اللبنانية. المهم هنا هو ليس تكوين هذه الجمعية بمقدار انتشارها السريع في وقت قصير نسبيا.

قارن البعض المشاعر التي تملكت الاسرائيليين بعد غزو لبنان وبين «عقدة فيتنام» التي استبدت بالأمريكيين في الستينات والسبعينات. عقدة فيتنام نمت كنقيض للمناخ الفكري والسياسي والاجتماعي والنفسي الذي كان مهيمنا على الولايات المتحدة قبلاً. لخص المؤرخ والمفكر البريطاني ارنولد توينبي هذا المناخ وألقى ضوءا على بعض أسبابه عندما قال ان هناك شيئا مهما ينقص التجربة الأمريكية ألا وهو تذوق طعم الهزيمة والاحساس بمرارتها. فبدون التعرض للهزيمة يمتلك المجتمع الشعور بالتفوق غير المحدود وبالارادوية الجامحة اذ يميل الى الاعتقاد بأنه قادر على تحقيق أي أمر يرغبه. فلا مبادىء العلاقات الدولية ولا القيم الأخلاقية ولا موازين القوى تشكل رادعا وحاجزا يحول في ذهن أبناء هذا المجتمع وفي ذهن حكامه وصناع الرأي العام فيه، دون الوصول الى تحقيق الغاية المرغوبة. بتعبير آخر تتكون في نفوس «المتفوقين» صورة غير واقعية وغير صحيحة عن العالم وعن حدود قوة كل مجتمع مهما كبر وتعاظم. الأهم من ذلك أنهم يميلون الى الخلط بين القوة والحق، والى الاعتقاد بأنهم دائما على حق لأنهم طالما انهم منتصرون أبدا، فلاتساورهم ذرة من الشك فيما يقدمون عليه، ولايظهرون أي استعداد لمراجعة مواقفهم ومشاريعهم.

كانت عقدة التفوق هذه مهيمنة على الأمريكيين حتى جاءت خسائر فيتنام المتفاقمة فهزت الشعب الأمريكي هزا عنيفا، وجعلته يعيد النظر في كثير من المسلمات التي كانت شائعة في صفوف أبنائه. تغيرت صورته الى نفسه والى العالم المحيط به. ولما خرجت القوات الأمريكية من الأراضي الفيتنامية، تحولت عقدة التفوق الى عقدة فيتنام والتي كان واحدا من أهم تجلياتها التردد في خوض المواجهات الحامية مع الآخرين. فهل يؤدي ما عاناه الاسرائيليون وما يعانون منه اليوم في لبنان الى عقدة مشابهة؟

ان بنيامين نتانياهو لم ينسحب من الحكم كما فعل مثاله الاعلى ومعلمه الروحي مناحيم بيجين، ولكن العلامات الأخرى التي تؤشر طريق الخروج من لبنان الفوري وغير المشروط من الأراضي اللبنانية تتوالى يوميا. الخسائر الاسرائيلية تتفاقم، استفتاءات الرأي العام تطالب بالانسحاب الفوري، أريل شارون يطالب هو الآخر بالانسحاب غير المشروط، أخيرا لا آخرا، أمهات الجنود الذين سقطوا في لبنان يشكلن جمعية للمطالبة بالانسحاب الفوري وغير المشروط من «الاتون اللبناني» فتنتشر بين الاسرائيليين انتشارا سريعا. الأحداث اليوم تشبه حتى في تفاصيلها الأحداث التي سبقت انسحاب اسرائيل في منتصف الثمانينات.

ان نتانياهو قد يستمر في مقاومة هذه الضغوط بانتظار أن تبرز «ظروف أفضل» للانسحاب من الأراضي اللبنانية، وقد يعثر على هذه الظروف عما قريب، ولكن في كافة الحالات فان «عقدة لبنان» آخذة في القاء ظلها على السياسة الاسرائيلية.

لقد عبر ايتمار رابينوفيتش، سفير اسرائيل السابق في واشنطن، عن هذه العقدة. اذ كتب بعد فترة قصيرة من الانسحاب الاسرائيلي عام ١٩٨٥ مقالا قال فيه، «ان الدرس اللبناني جدير بأن يعلم الاسرائيليين بأن اسرائيل بلد صغير وغير قادر على القيام بالمغامرات العسكرية الكبرى». فهل يتعلم الاسرائيليون هذا الدرس فيتخلصون من عقدة لبنان أم يتجاهلوه فتضاف الى هذه العقدة عقدة فلسطين وعقدة سوريا وعقدة مصر والعديد من العقد الأخرى؟.

كاتب وباحث لبناني

التنوير والدين والتوحيد في أوروبا



د. وائل آل سبتي

خلال ما سبق عرضه حول مسيرة الدين في اوروبا يتبين ان التنوير الاوروبي والالماني بصورة خاصة هو حصيلة اجتهاد الانسان على مدى قرون طويلة في ازاحة ما يعترض سبيل تحقيق تطلعاته ويقف حائلا امام حقه الطبيعي في التعرف على كنه واسرار ما يحيط به وما يعتقده ويؤمن به وصولا الى جوانب الحقيقة التي تقود الى الوعي والاقتناع الداخلي الذي هو الشرط الاساسي للايمان المتكامل وهذا يتم حسب اعتقاد المتنورين من خلال العقل وليس بالوراثة والاكراه.

مهد التحرر الفكري الذي تميز وتمتع به المتنورون المجال واسعا امامهم للانطلاق الى عالم مثالي يسوده المنطق وامتد بحال اهتمام الانسان بما حوله والذي كان سابقا يسير ضمن حلقة النقد والتشكيك ليشمل تقصي الحقائق ومحاولة ادراكها.

دفع الولع والرغبة بالبحث والتمحيص المتنورين الى تناول كل ما كانت تحوم شكوكهم حوله من امور مهمة بلغت درجة خطورته تحت حجة البحث عن الحقيقة غير مبالين بما تحويه هذه الفكرة من مخاطر جسيمة وابعاد وآثار على المجتمع من كافة النواحي وعلى كافة الاصعدة لا يمكن للمرء التكهن بها. كان لابد للمتنورين من الاصطدام بما لا يسمح بالتقصي الذي قد يؤدي الى التغيير وهذا يعني بالتالي تعريض كيانهم ومستقبلهم للخطر.

تعتبر المسألة الدينية اهم واخطر موضوع ضمن ما تناوله المتنورون من مواضيع لان ذلك لا يمس الكنيسة وحدها بل السلطة والمجتمع برمته وان اي تغيير قد يحصل له عواقب وخيمة وهذا ما تشير اليه وقائع حركة الاصلاح الديني قبل قرنين اذ كان من نتائجها ان ثار الفلاحون بعد بدء الحركة باعوام قلائل تحت قيادة احد رجال الدين كما ادى الانشقاق داخل الكنيسة الى تمكن حركات دينية معارضة للكنيسة من الظهور خلال النصف الثاني من القرن السادس عشر والمجاهرة بالمناداة برفض الثالوث المقدس الذي يعتبر عماد الكنيسة المسيحية الاساسي وبالاخص الكاثوليكية.

لم تكن هذه الحركة التي قادها الايطالي سوزيني (١٥٣٩-١٦٠٤) SOZZINI وليدة عصرها وانما تمتد جذورها الى القرن الرابع الميلادي حيث اعلن احد رعاة الكنيسة القديمة اريوس (٢٥٦-٣٣٦) في مدينة الاسكندرية عام ٣١٨ عن رفضه فكرة الثالوث المقدس ورفع المسيح (ع) الى مرتبة الابن استنادا الى منطق افلاطون الذي كانت الكنيسة نفسها تعتمده. وقد اصدر مجمع الكنائس الاول عام ٣٢٥ والثاني عام ٣٨١ قرارا بتحريم ومنع هذا التوجه الذي يخالف كلية ما تدعو اليه الكنيسة التي سميت منذ هذا التاريخ بالكاثوليكية.

وقد حاولت الكنيسة في مطلع الالف الثاني اعطاء مفهوم الثالوث المقدس صبغة فلسفية لترسيخه في ذهن الشخص المسيحي وسد الطريق على الفلاسفة والمفكرين للبحث في هذا الموضوع.

امتدت حركة سوزيني الذي استطاع الهرب الى بولندا والى المانيا ثم هولندا وبعدها انجلترا غيران نشاطها توقف بعد ان تعرض اتباع سوزيني الى الملاحقة والاضطهاد خاصة في بولندا.

كان لحركة سوزيني التي تعددت افكاره رفض الثالوث المقدس ودعوته للتوحيد الى المطالبة بتفسير الانجيل بشكل عقلاني والى رفض طقوس الكنيسة تأثير كبير على رواد التنوير بصورة عامة حيث اعتمدوها اساسا لافكارهم واليها ترجع حركة الموحدين الحديثة والتي اطلق عليها اسم DEISMUS

الدين الطبيعي

واتخذت الحركة الجديدة للموحدين شكلا جديدا سمي بالدين الطبيعي وهو يستمد افكاره من الاديان السماوية وقد استهدف هذا المذهب قبل كل شيء تنقية صورة الخالق مما الصق بها من تجسيد ونظروا اليه سبحانه بصفته خالق الكون الذي لا يمكن تصوره لانه لا يحده مكان او زمان ويستدل على عظمته من خلال الكون الذي يسير بهذا النظام والدقة وهو ما اعتبروه ايضا دليلا على وحدانيته.

ومرد وضوح فكرتهم عن الكون هو اكتشاف العالم نيوتن لقانون الجاذبية الذي فتح لهم آفاق التطلع والتأمل في خلق الله سبحانه.

اما خلاص العالم فانه يكمن في حب الله الذي هو السبيل الوحيد لارتقاء الانسان وانطلاقا من ذلك فقد شجبوا اتهام الكنيسة للانسان بالانحطاط وتكفيرها غير المسيحين اعتباطا.

كانت حجة الكنيسة في رفضها لهذه الافكار في انها تؤدي الى الالحاد وظاهرة من ظواهره في حين اعتقد اتباع الدين الطبيعي بان الكنيسة شطت عن الافكار التي نادى بها الدين المسيحي وان الرجوع الى التاريخ وتحرير الدين المسيحي من تأثير الكنيسة سيجعله متطابقا مع افكارهم الامر الذي دفعهم الى محاولة البحث عن بدايات تاريخ الدين المسيحي وهذا ما حاوله المفكرون الانجليز في النصف الاول من القرن الثامن عشر مثل لوك وتندال واتيت وكولنز حيث صدرت لهم عدة كتب تتناول تاريخ وواقع الدين المسيحي.

اما في فرنسا فيعتبر المفكر الكبير فولتير اهم رواد حركة التوحيد وقد اتهمته الكنيسة بالالحاد في حين ان آخر كلماته على فراش الموت هي «الله» مما دفع الكنيسة الى منع دفنه في مقابر المسيحيين الى جانب المفكر جان جاك روسو الذي تشير كلماته في كتابه «اميل» الى اتجاهه التوحيدي اذ ان الضغوط التي مارستها الكنيسة في فرنسا منعت المفكرين من اشهار معتقداتهم والدعوة لها كما يعد روبسبير احد قادة الثورة الفرنسية من اتباع هذه الحركة.

دين الحكمة

حور المتنورون الالمان مفهوم الدين الطبيعي الى دين الحكمة وهو لا يختلف عن مفهوم الدين الطبيعي كثيرا سوى في اعتماده الكبير على الحكمة والمنطق التي اعتبروهما خير وسيلة لتمجيد الخالق الذي رمزوا اليه بالمثل الاعلى وقد نشط الداعون الى ذلك خلال النصف الاول من القرن الثامن عشر وكان ابرز رواد الموحدين الالمان الفيلسوف ليبنتس LEIBNIZ الذي صور الله بالحكيم وقد خلق العالم بحكمته بموجب هدف وترك المجال للانسان ليتكامل بنفسه من خلال عقله وضمن اطاره كانسان وبذلك حدد ليبنتس الخطوط الاساسية للتوجه الفكري للتنوير الالماني خلال القرن الثامن عشر.

ويعد البروفيسور ولف WOLFF اهم من تناول مناقشة مسألة التوحيد عندما كان يعمل استاذا للرياضيات والعلوم بجامعة (هالة) وقد تعرض للطرد من الجامعة والنفي من المدينة في سنة ١٧٢١ اي بعد عام من صدور كتابه الموسم «افكار مستقاة من الحكمة عن الله. العالم. روح الانسان. وكافة الاشياء» وقد لقيت افكاره صدى كبيرا لدى المثقفين الالمان كما ان اعادة اعتباره عام ١٧٤٠ قوبل باستحسان كبير منهم.

اعتمدت افكار وولف على ان «كل ما يستند الى المنطق هو بالنتيجة جيد من ناحية الحكمة والناحية الاخلاقية وينسجم مع الطبيعة» التي تضمنتها كتابه «افكار حكيمة حول العقل واستخدامه» كانت اهم انجازاته هي اثبات التعرف العقلاني على الكون من خلال وجهة النظر الرياضية وكان يهدف من وراء ذلك الى تمجيد الخالق من خلال عظمة خلقه.

وبدأت في النصف الثاني من القرن الثامن عشر مجموعة من طلبة وولف بالدعوة لآراء اكثر تحررا كان في مقدمتها البروفيسور ريماروس REIMARUS (١٦٩٤-١٧٦٨) استاذ اللغات الشرقية بجامعة هامبورج الذي اعلن اعتناقه التوحيد وذلك في مقالته «دفاع عن ممجدي الله» وقد تعددت بحوثه الدين المسيحي الى بقية الاديان السماوية خاصة الدين الاسلامي ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وكان له تأثير كبير على كبار ادباء تلك المرحلة التي شهدت تفهما للاسلام وتقاربا كبيرا مع مبادئه وهو ما تشير اليه روائع الادب الالماني في تلك الفترة لـ (لسنك) و (كوتيه) وما كتبه المفكر الكبير المؤرخ (هيردر) واصبح الاتجاه التوحيدي هو سمة كبار الادباء والمثقفين حتى العقود الاخيرة من القرن.

مما يؤسف له ان التنوير بعدما اوصل الالمان الى مرحلة تفهم وتقبل الدين الاسلامي اخذت تبدو عليه علامات الضعف امام اتجاهات فكرية معادية، لم تتقبل عالمية فكر التنوير ورأت في ذلك خطرا داهما على كيان الامة الالمانية لذلك اعتمدت الفكر القومي ودعت للالتزام بكل مايخص القومية والدين والى تمجيد القرون الوسطى مستغلة تعرض المانيا للاحتلال الفرنسي من خلال حملات نابليون وبذلك احكمت سيطرتها على الفكر الالماني خلال الفترة من العقد العاشر حتى العقد الرابع.

مما يجدر ملاحظته ان الحركات الإلحادية والمادية بدأت تنشط خلال النصف الاول من القرن التاسع عشر وهو ما يمكن النظر اليه كنتيجة حتمية لانحراف حركة التحرر الفكري عن مسارها الصحيح الذي حاول المتنورون تحديده وبذلك تحول الصراع مع الكنيسة الى صراع مع الدين بصورة عامة.

استاذ الأدب الالماني بجامعة طرابلس

قمة الدوحة الاقتصادية، وجدلية العقد والمقاطعة

هيثم شلبي

يزداد اللغط والترقب في الساحة العربية. كلما اقترب موعد القمة الاقتصادية الرابعة للشرق الأوسط وشمال افريقيا، والتي ستحتضنها العاصمة القطرية الدوحة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وهو ترقب لمعرفة مدى قدرة العرب على التوحد تجاه موقف بسيط وواحد، متمثل بمقاطعة القمة بحجة رفض التطبيع مع اسرائيل.

وأتمنى هنا أن لايساء فهم موقفي.. فمحاولتي ستكون رغم وجود حالة من شبه الاجماع على المقاطعة هو القاء بعض الضوء على بعض جوانب القمة كحدث وكمؤسسة (بعد ثلاث قمم سبقتها) لإزالة بعض مايمكن أن يسمى أوهاما أو عدم دقة في تناولها.

بداية، فالقمة الاقتصادية كمؤسسة، كانت الترجمة الأمريكية اقتصاديا لعملية السلام التي هي راعيتها وموجهتها والمسؤول الأوحد فيها. واختارت أن يكون محرك هذه القمة هو القطاع الخاص (وهذه نقطة الابتكار والجنب) وليس الحكومات (كما تفعل أوروبا في القمة الاوروومتوسطية) لأن مركز الثقل الاقتصادي والمالي، وسرعة اتخاذ القرارات، والتحرر من الاعتبارات السياسية الرسمية، كلها أشياء تعتبر من خصائص القطاع الخاص في العالم، وعليه أن يستلم مهمته في منطقتنا، في زمن اقتصاد السوق، والخصخصة، وتحفيز الاستثمار!!

وعليه، فقد كان هذا الخلط السياسي الاقتصادي في طابع القمة، مصدر جاذبيتها الرسمية الاعلامية، بمقدار ماكان مصدر السخط عليها من قبل الناس ونخب المثقفين، وعلى اعتبار أن وجود اسرائيل فيها، يعد أحد أنواع التطبيع المحرم اجراؤه قبل اعادة الأراضي العربية المحتلة.

لقد طغى الجانب السياسي على الاقتصادي في القمة الأولى بالدار البيضاء. وهذا طبيعي نظرا لفرادة الحدث. والحالة التي أحاطت بهذا الحشد من الزعماء (ومن ضمنه الحكومة الاسرائيلية بكامل أفرادها تقريبا) الذي يجتمع لدعم عملية السلام اقتصاديا في شراكة بين القادة السياسيين ورجال الأعمال. وتم وضع بعض الآليات التنفيذية.

أما في عمان فتقلص الحجم السياسي للحدث قليلا لصالح الاقتصادي، ودخلنا (على الأقل في الشارع) في عملية شد ورخي بين المنافع الاقتصادية التي على الأبواب، وبين سراب مثل هذه الأحلام. وعموما قل حجم الهالة المحيطة بالقمة وأعلن عن قيام بعض المؤسسات في ظل نوع من التوازن بين السياسي والاقتصادي.

أما القمة الثالثة في القاهرة، فقد عقدت في أجواء شبيهة بالتي نعيشها في ظل تعنت نتانياهو «وهددت» القاهرة بإمكان الغائها. وأخيرا اعتبرت أن توقيع اتفاق الخليل كاف لاعتباره حمائمية من نتانياهو تتيح المجال لعقد القمة، وعقدت في ظل شبه غياب للهالة السياسية للحدث، حيث شارك العرب بوفود يرأسها وزراء زراعة وتربية وتجارة وصيد قضوا فيها قرابة ٢٤ ساعة، وحول المؤتمر الى منتدى لرجال الأعمال.

أما بالنسبة لقمة الدوحة، فانها لن تعدو كونها تجمعاً آخر لرجال الأعمال مشمولا ببركة وزيرة الخارجية أولبرايت، وحتى لو حضر العرب الذين بدأوا في التلحين للمشاركة، عبر اطلاق التصريحات الايجابية حول زيارة أولبرايت للمنطقة، واعتبار اعادة نتانياهو نصف أموال السلطة الفلسطينية «خطوة في الاتجاه الصحيح»، مع أن الحضور وان كان سيفوق مستوى التمثيل في القاهرة فلن يصل الى مستواه في عمان. ناهيك عن الدار البيضاء.

وبالقفز الى موقف قطر من عقد القمة على أرضها، ولنكن واقعيين بعض الشيء، فإنه مبرر جدا بغض النظر عن موقفي. فهي دولة مضيفة التزمت بعقده قبل سنتين في عمان. وتعلم أن معارك التضامن العربي لن يكتب لها أن ترى النور قريبا - فلماذا تبدأ في الدوحة ؟!! - وأن الحديث عن تعنت اسرائيل ليس بريئا، لتشابه الأجواء مع قمة القاهرة، ومع ذلك عقدت. كما تدرك أن من لايريد من العرب (رجال الأعمال أساسا) أن يتعامل مع اسرائيل (ورجال أعمالها) فهذا شأنه وبامكانه تجاهلهم كما حدث لدى المعظم في المؤتمرات الثلاثة السابقة. وقصر تعامله على رجال الأعمال العالميين، وببعض الانصاف نقول أن طمع قطر ليس في وجود اسرائيل (فوجودها مثل عدمه)، وانما في وجود رؤساء أكثر من ثمانمائة شركة عالمية من كبار الشركات متعددة الجنسيات، تأتي هي الأخرى بلهفة عن فرصة استثمار في البلد المضيف أساسا (وهنا قطر) في مجالات النفط والغاز والاتصالات... الخ .

وأخيرا، وبشكل أكثر صراحة. ففي حضور رجال الأعمال من العالم وقطر وبعض الدول العربية (سيشاركون حتى ولو قاطعت دولهم)، فقطر في غنى عن حضور وفد البلد الفلاني برئاسة وزير التربية والتعليم لحضور جلسة افتتاحية بالامكان متابعتها على التلفزيون. وليكن مؤتمرا قطريا عالمياً.

أما بالنسبة للدول العربية، التي أرى (لمبررات ليس هنا مكان ايرادها) أنها لن تحقق فائدة تذكر من حضور هذا المؤتمر. فانني أتمنى أن تكون قادرة للمرة الأولى منذ ربع قرن على الأقل، على اتخاذ قرار جماعي واحد. وتقاطع المؤتمر في رسالة سياسية للولايات المتحدة أساسا وليس لاسرائيل، ولا لمبررات تطبيعية، ولكن للقول بوضوح : «احتجاجا على سياستك. نقاطع مؤتمرك».

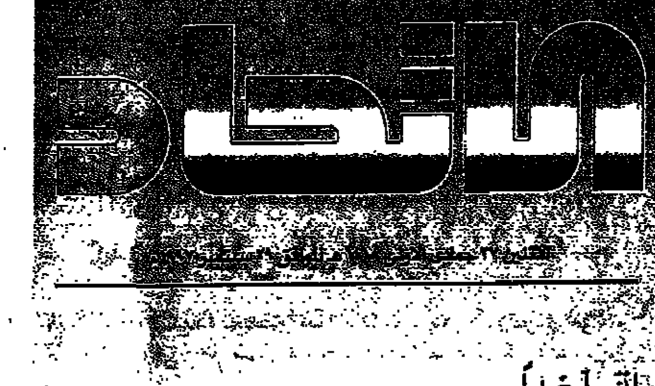
ولكن مع كل دعواتي، أدرك للأسف أن المؤتمر سيعقد (وأنا أؤيد عقده) في ظل انقسام عربي بين حاضر وغائب (وأنا أؤيد المقاطعة الجماعية)، وسيكتب الصحفيون من المحيط الى الخليج، ملايين الكلمات حول نجاح أو فشل القمة. في جدل عقيم يعيد أجواء القمم الثلاث السابقة، وكان الاجابة عن هذا السؤال، تحدد كيفية دخولنا للقرن المقبل!!

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٢٩٣-٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الناج) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٢٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٦٦٢٢٠٠١
الرياض (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطيبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٥٨٣٣-٦
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٣٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٢٢٥٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



اقرأ غداً

تحقيق خارجي:
كارثة التلوث البيئي في جنوب شرق آسيا

قضايا ودراسات:
الامارات كما عرفتها




الوان:
مهى حجيج: الجمال سبب الكثير من مشاكلي

جدل بريطاني حول اجازة القتل الرحيم

■ لندن - محمد كركوتي:

■ تعيش بريطانيا جدلا واسعا منذ فترة طويلة حول أحقية الطبيب في سحب الأدوات الخاصة بالابقاء على الطفل المريض والميئوس من بقائه على قيد الحياة، وتركه يموت لانه - اي الطبيب - يريد ان يضع حدا لآلامه وأوجاعه التي قد لا تحتمل في الكثير من الحالات.

وبالطبع هناك من يعارض الفكرة من أساسها، وهناك من يؤيدها ويسعى الى استصدار قانون جديد يسمح «بقتل» الأطفال والميئوس من حالاتهم الصحية، واولئك الذين يعيشون دون الاحساس بالعالم الخارجي.

وقد حدث في السنوات القليلة الماضية، ان قضت محكمة بريطانية لأهل أحد ضحايا اعمال الشغب في الملاعب، بسحب المعدات التي تبقيه على قيد الحياة، بعد ان عاش في سريره لا يشعر بالعالم الخارجي لمدة تزيد على اربع سنوات. غير انه ليس من السهل اصدار مثل هذا الحكم في بريطانيا، لانه يخضع الى الكثير من الاعتبارات، لا سيما الأخلاقية والاجتماعية منها.

ومؤخرا اقام المعهد الملكي الطبي البريطاني الشهير بوضع لائحة بالحالات التي يستطيع الطبيب ان يقرر «قتل» الطفل المريض فيها، على اعتبار انه لا يمكن ان يعود هذا المريض الى حالة شبه طبيعية لتخفيف الآلام التي لا تحتمل عن هذا المريض، لا سيما المصاب بالسرطان والذي يدخل مرحلة الغيبوبة الطويلة.

• أولبرايت تتراجع عن إدانتها لبناء المستوطنات...

.. حقك عليّ ياسي السيد .. أول وآخر مرة
أغلط فيها ياسي السيد ..!!

«السيد» ناتانياهو

أبحاث لحماية الفئران من دخان السجائر

■ تمكن باحثون امريكيون من خلال تدخل وراثي من حماية فئران المختبر من مرض الانتفاخ الرئوي الذي يسببه دخان السجائر عموما، وفق دراسة نشرتها مجلة «ساينس» الامريكية في عددها الاخير.

ويؤدي الانتفاخ الرئوي الى زيادة الكريات البيضاء في الشعب التنفسية، وتفيد بعض النظريات بأن تراكم الكريات البيضاء في الحويصلات الهوائية يؤدي الى تنشيط انزيمات تتسبب على المدى البعيد في تفجير الحجاب القائم بين هذه الحويصلات.

وقام باحثون من كلية الطب في جامعة واشنطن في سانت لويس بالتدخل وراثيا لوقف انتاج واحد من هذه الانزيمات لدى بعض الفئران. وكانت النتيجة ان الفئران لم تصب بالانتفاخ الرئوي رغم تعريضها لدخان السجائر.

ومع ذلك يؤكد الباحثون ان هذه الاستنتاجات قد لا تكون قابلة للتطبيق على البشر، نظرا للاختلافات الكبيرة بين رئتي الفأر والانسان.

ضبط خمسة اطنان من المخدرات في ايران

■ ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان الشرطة ضبطت نحو خمسة اطنان من المخدرات في مقاطعة يزد الايرانية في الفترة من شهر مارس الى شهر اغسطس الماضي.

ونقلت الوكالة عن مسؤول قوله ان «كمية المخدرات التي تم ضبطها خلال هذه الفترة تزيد بنحو ٣,٠٧٨ كيلوجرام عن الكمية التي صودرت في نفس هذ التوقيت من العام الماضي».

وايران هي نقطة عبور رئيسية لتهريب المخدرات خاصة الافيون الذي يصنع منه الهيروين من باكستان وافغانستان الى أوروبا عبر تركيا.

ويقول مسؤولون ايرانيون ان البلاد بها نحو نصف مليون مدمن بينما ترفع وسائل الاعلام هذا الرقم الى مليون مدمن.

منع السباحة المختلطة في ولاية ماليزية

■ قررت سلطات ولاية كيلانتان بشمال ماليزيا عدم استخدام حمامات السباحة في فنادق الولاية بصورة مختلطة بين الرجال والنساء.

ونقلت الانباء عن مسؤولي الحكومة في كوتا بارو عاصمة الولاية قولهم انه يجب فصل اي حمامات سباحة تشيد مستقبلا في الفنادق.

اصابة صحفي مصري بأزمة قلبية في طشقند

■ تعرض الصحفي المصري احمد الصاوي نائب رئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط وعضو مجلس ادارة الوكالة لأزمة قلبية خلال مهمة عمل كان يقوم بها في العاصمة الاوزبكستانية طشقند تلبية لدعوة من وزارة الاعلام هناك.

وسيصل الصحفي المصري الى الشارقة اليوم حيث قامت وزارة الاعلام بالترتيب لوضعه تحت العناية المركزة بأحد مستشفيات الدولة قبل ان يعود الى مصر.

متزلج على الجليد ... في ميدان متنزه بالعاصمة الروسية موسكو في اطار مباراة محلية للتزلج.

وشجون

علي جاسم

عقوبة انهاء الخدمات تنتظر المدرس الذي يثبت تورطه في الدروس الخصوصية.. هذا ما أكده وزير التربية والتعليم والشباب شخصيا، وهو يواصل لقاءاته مع مديري مدارس المناطق التعليمية..

وهذه المرة أرى فيها الكثير من الجدية الكاملة، والنية الصادقة المخلصة على ضرورة القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية التي استفحلت وتفشت كثيرا، والحد من اندفاعات المدرسين الذين يسعون جاهدين في التعامل مع هذه الدروس، والاستمرار في هدم البناء التعليمي من القاعدة مع الاساءة الى الامانة للعملية المهنية..

وفي المرات السابقة، كانت مثل هذه العقوبة تصدر من مدراء المناطق التعليمية وهم يكافحون ويواجهون هذه الظاهرة لعل وعسى الحد منها وليس القضاء عليها، ورغم ذلك، استمرت الظاهرة، وتمادى المدرسون في التواصل مع الظاهرة لان اصدار مثل هذه العقوبة الرادعة لم يكن من صاحب قرار يقف على رأس وزارة التربية والتعليم والشباب..

ولذلك وجدنا اصدار العقوبة لمجرد تهديد ووعيد وتحذير وليست فاعلة في انهاء خدمات المدرسين الذين يثبت فعلا تورطهم وتعاملهم مع الدروس الخصوصية، ووجدنا ايضا التحدي العلني من بعض المدرسين وهم يمارسون هذه المهنة غير مبالين بالتهديد والتحذير..

وبالتأكيد فان العقوبة هذه المرة في انهاء خدمات المدرسين الذين يثبت تورطهم في ممارسة الدروس الخصوصية، ستكون فاعلة وستكون واقعة لا محالة، لانها صدرت من رأس الوزارة ومن صاحب القرار فيها، ولذلك لا مجال للتلاعب ولا مجال للاحتيال في اظهار التحدي وممارسة الدروس الخصوصية.!

وأؤكد على ذلك، لان وزارة التربية والتعليم والشباب، اختلفت شكلا ومضمونا عندما وجدت الوزير المتفرغ الذي يعرف كيف يقف على مسؤولياته في خدمة الوطن، ويدرك كيف يعالج الهموم والمشاكل التربوية التعليمية ويعرف كيف يحافظ على امانة الاجيال وصالحهم في الاعداد لمواجهة القرن القادم وقدرتهم على التعامل مع معطيات العصر وفي مواكبة الجديد والحديث..

وليس أدل على ذلك من تفاعل الوزير مع الميدان التربوي والتعليمي وتحسس همومه ومعاناته في العلاج والتصحيح في حدود الامكانيات المتاحة وتواصله مع قيادات الميدان الذين يكشفون عن السلبيات والاخطاء والثغرات بكل صدق واخلاص التي تحول دون تقدم العملية التربوية والتعليمية..

وظاهرة الدروس الخصوصية من ضمن هذه السلبيات الكبيرة، التي يجب ان تعالج بكل حزم لتأثيراتها الخطيرة على الاجيال الجديدة..

سكان «سيدني» متعددو اللغات

■ وصفت دراسة استرالية أمس العاصمة سيدني بأنها مدينة متعددة الثقافات حيث اظهرت الارقام ان واحدا من بين كل اربعة من سكان المدينة البالغ عددهم اربعة ملايين نسمة يتحدثون لغة أخرى الى جانب اللغة الانجليزية في المنزل.

واشارت الدراسة التي اجرتها جامعة موناش ونشرت في صحيفة «بيبول اند بايس» الى ان الاشخاص الذين يتحدثون اكثر من لغة يكونون عادة اكثر تسامحا ويتمتعون بعلاقات أسرية افضل ويكسبون اموالا اكثر من غيرهم.

ومن ناحيته قال ستيفن وورم الاستاذ الفخري بالجامعة الوطنية الاسترالية الذي تردد انه يتحدث العديد من اللغات «ان الذين يتحدثون اكثر من لغة لديهم فرصة افضل للحصول على المعلومات والتمتع بذاكرة اوسع».

واضاف وورم قائلا «ان متعددي اللغات اكثر قدرة من اصحاب اللغة الواحدة على تعلم اشياء جديدة تماما ومواجهة المواقف الجديدة بدون التعرض لصدمات وفهم الجوانب المختلفة لاي مشكلة».

جراحة لعين عجوز لتقود دراجة نارية

■ نجحت سيدة عجوز في بريطانيا في اجتياز امتحان لقيادة الدراجات النارية رغم تجاوزها «٧٨» عاما.

وقامت جوان روجرز باجراء عملية جراحية لعينها لتكون الرؤية لديها طبيعية وتحصل على رخصة السوق.

وقال المسؤول الذي اشرف على الامتحان في بلدة «بيزنغستوك» بمقاطعة «هانتشير» ان جوان تتمتع بلياقة بدنية وصحة جيدة.



التحام ناجح لاتلانتس مع مير

■ تمت بنجاح عملية الالتحام بين اتوبيس الفضاء الامريكي «اتلانتس» والمحطة الروسية الفضائية «مير» الليلة قبل الماضية تمهيدا لتجارب مشتركة تستمر ستة ايام. وقد تمت عملية الالتحام بعد ان تمكن جيم ويذربي قائد «اتلانتس» بعد ٤٢ ساعة من مطاردة المحطة «مير» في مدارها حول الارض وتقدم ببطء تحتها وتمكن من انهاء مهمته بنجاح. وكان الاتوبيس اتلانتس مستعدا لتأجيل عملية الالتحام يوما آخر لو تعطلت اجهزة الكمبيوتر في المحطة الروسية عن العمل مثلما حدث عدة مرات في الآونة الاخيرة إلا ان تلك الاجهزة واصلت العمل وتمكنت من المحافظة على توازن المحطة.

وقال راديو صوت امريكا أمس ان طاقمي المحطة والاوتوبيس سوف يعملان وحتى انفصال الاوتوبيس يوم الجمعة القادم في نقل اطنان من الامدادات الى المحطة وازالة المعدات القديمة والتجارب العلمية منها تمهيدا لاعادتها الى الارض. واضاف ان الملاحين الروسي فلاديمير فيتوف والامريكي سكوت برجنسكي يعتزمان القيام بعملية سير في الفضاء خارج الاوتوبيس يوم الاربعاء القادم تستمر خمس ساعات لاختبار معدات سيتم استخدامها في تجميع المحطة الفضائية الدولية المزمع اقامتها مستقبلا لتحل محل مير.

السجن ٤ سنوات لمراهق كويتي اطلق النار على استاذه

■ ذكرت صحيفة كويتية أمس ان محكمة اصدرت حكماً بالسجن اربع سنوات بتهمة محاولة القتل على مراهق كويتي اطلق النار على مدرسه المصري وتسبب بجرحه.

وقالت صحيفة «عرب تايمز» ان عبدالله الجفيري البالغ من العمر ١٥ عاما وهو ابن رجل شرطة قام في ابريل الماضي بدخول قاعة الصف الذي يدرس فيه استاذه السابق في مادة العلوم المصري معتز الابراهيم «٣٥ عاما» وهو يحمل بندقية تعود لوالده واطلق مرتين الرصاص في اتجاه المدرس.

واضافت الصحيفة ان الجفيري «نفى ان تكون نيته قتل المدرس لكنه اعترف بانه اطلق النار عليه لأن المدرس اهانه أمام زملائه في الصف».

وكان الطالب في تلك الفترة قد نقل الى مدرسة اخرى بسبب سوء سلوكه.

وادانت المحكمة الطالب الجاني بتهمة محاولة القتل والتسبب باضرار في ممتلكات حكومية والهجوم على موظف حكومي. واشار محامي الطالب الى انه سيتقدم بطلب لاستئناف الحكم.

«هاري» يرحل لجنوب افريقيا وفاء لعهد قطعته «ديانا»

■ ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» في جوهانسبرج أمس ان ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز والكونت سبنسر شقيق أميرة ويلز ديانا قررا الوفاء بالوعد الذي قطعته الليدي دي قبل مقتلها لنجلها الاصغر هاري بان تصطحبه لتمضية عطلة في جنوب افريقيا وزيارة محمية للفيلة.

واضافت الصحيفة ان الامير هاري «١٢ عاما» سيقيم حتى نهاية اكتوبر المقبل في منزل الكونت سبنسر الفخم في الكاب، على ان ينضم اليهما والده الأمير تشارلز، خلال زيارته جنوب افريقيا بدعوة من رئيسها نلسون مانديلا، في رحلة الى محمية شامواري للفيلة تستمر يومين.

وبحث الامير تشارلز والكونت سبنسر في مشروع الرحلة عقب مقتل ديانا. وكانت الاميرة التي قضت في حادث سيارة في باريس مع صديقها الثري المصري عماد «دودي» الفايد وعدت ابنها بان تصطحبه الى محمية الفيلة في شامواري، موقع تصوير فيلم كانت ديانا والفايد ينويان تمويله وفق ما ذكرت بعض الصحف.

ويروي الفيلم المذكور وعنوانه «مامبو» قصة فيل يقود قطيعه عبر خطر الألغام. ونال الفيلم دعم الاميرة ديانا ضمن اطار حملتها ضد الألغام المضادة للافراد. واوضح كاتب سيناريو الفيلم جوردن توماس ان الفيلم سيتضمن تحية للاميرة.

ويقوم الامير تشارلز بزيارة لجنوب افريقيا يتوقع ان تستغرق اسبوعا بين اواخر اكتوبر ومطلع نوفمبر المقبل.

حضن الأهل.. دفء وعلاج

■ قالت ابحاث طبية ونفسية جديدة ان الاطفال الحديثي الولادة الذين يحضنون من قبل ذويهم هم اقل عرضة للاصابة بامراض القلب والامراض العقلية وداء السكر.

واوضحت الدراسة ان الاتصال الجسدي بين الطفل ووالدته في الايام الاولى التي تلي الولادة تخفض نسبة الاصابة بتلك الامراض الى النصف.

واضافت ان التجارب على الفئران اثبتت صحة النتائج لأن الفئران الوليدة التي بقيت الى جانب امهاتها كانت لها قدرة اكبر على مقاومة الامراض من الفئران التي ابعدت عن امهاتها بعد الولادة مباشرة.

ومن شأن نتائج الدراسة هذه ان تلقى ترحيبا من الجمعية البريطانية التي تحض البريطانيات على ارضاع اطفالهن بواسطة الثدي.



لأجل بيئة ...

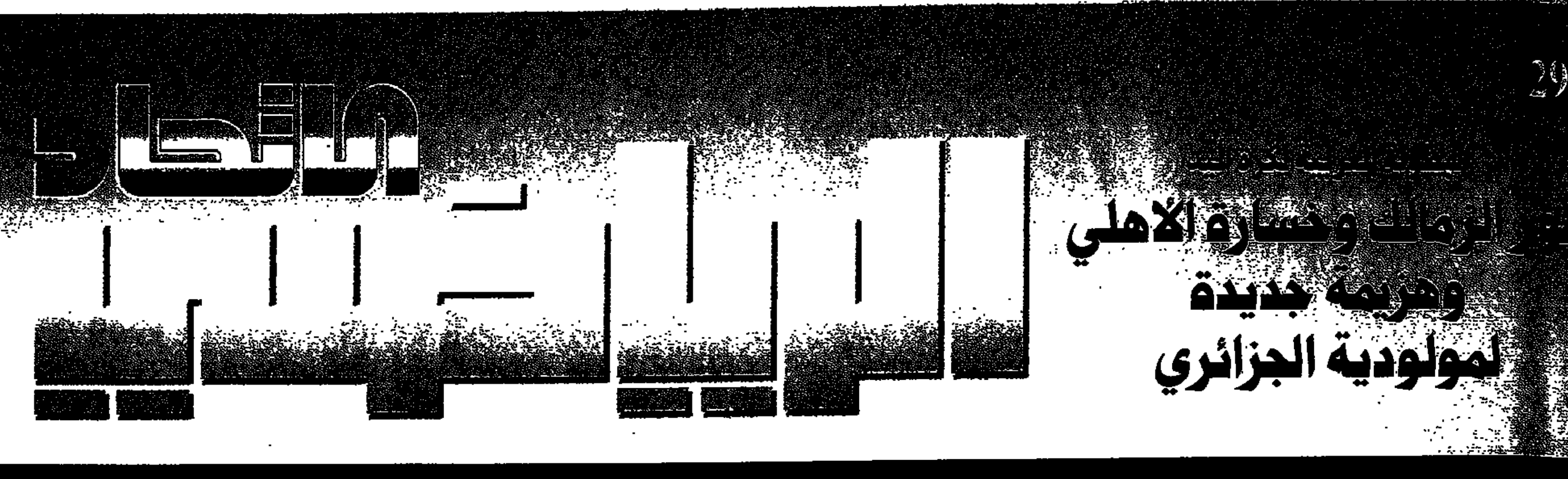
سلسلة بشرية امتدت تضم افراد من مختلف العرقيات متشابكة الايدي تدعو لحماية البيئة والتعايش بانسجام بين المجموعات العرقية وقام بتنظيمها خارج العاصمة الامريكية واشنطن عدد من زعماء الهنود الحمر

الجوع قتل رجل الثلج

■ أكد فحص على معدة مومياء بشرية اكتشفت في بحيرة جليدية انها كانت فارغة تماما مما يشير الى ان رجل الثلج مات وهو يحس بالجوع او ربما مات جراؤه وفقا لما نشر في فيينا.

ويفترض ان تنتقل المومياء الى روما بعد ان طلبت الحكومة الايطالية استعادتها لانها وجدت في موقع تابع لها.

بيد ان الحكومة النمساوية لم تحزن كثيرا لفقدان هذا الاكتشاف لان الاحتفاظ به يكلف مبلغا كبيرا من المال وهو انفاق غير مجد من وجهة نظر تلك الحكومة بالنسبة لانسان حجري مات من الجوع.



استعدادا للجولة الرابعة من تصفيات المونديال

منتخبنا يتحول الى الصين تايبيه لبدء معسكره قبل الوصول لسيؤول

وصلوا الى النقطة التاسعة

الكوريون قهروا اليابانيين وانفردوا بصدارة المجموعة الثانية

الفوز الكوري والمكسب الاماراتي

■■ بالطبع، كنا نتمنى ان تنتهي المواجهة اليابانية، الكورية في تصفيات المونديال بالتعادل، او بفوز اليابان، حتى لا تتجاوز صدارة المجموعة الثانية التي تضم المنتخب الوطني سقف النقطة السابعة التى وصل إليها الأبيض بفوزه الطشقندي الشهير.

■■ وضرب الكوريون بأمنياتنا عرض الحائط، ووجهوا ضربة موجعة لطموحات «اصدقائهم اللدودين» في اليابان وفرضوا على ستاد طوكيو صمتا اشبه بصمت القبور، عندما حولوا خسارتهم بهدف الى فوز مثير بهدفين، بينما المباراة تلفظ انفاسها الأخيرة.

■■ وازاء الصدارة الكورية المستحقة لمنتخبات المجموعة فإن من حقنا ان نبحث ونفتش عن الوجه الآخر للفوز الكوري على اليابان بما يحقق مصلحة الكرة الاماراتية، لأن تعثر اليابان وهو أحد اقوى أضلاع المثلث الذهبي بالمجموعة، يفتح الباب أمام منتخب الامارات ليدخل منافسا رئيسيا للمنتخب الكوري على صدارة المجموعة، او على الاقل للفوز بالمركز الثاني، بعد ان تجمد الرصيد الياباني، عند اربع نقاط فقط من ٣ جولات واصبح المنتخب الكوري ومعه المنتخب الوطني فقط هما الفريقان الوحيدان بالمجموعة اللذان يحتفظان بسجلهما خاليا من الهزائم حتى إشعار آخر.

■■ والمهم ان يواصل المنتخب الوطني رحلة جمع النقاط في جولته الشرق آسيوية لتأمين موقفه، لا سيما انه سيواجه المنتخب الكوري، الذي يحمل لقب الفريق الوحيد بين الفرق العشرة المشاركة بالتصفيات الذي حصد كل نقاط مبارياته حتى الان.

■■ ولا أختلف مع من يرى ان شوكامو مدرب منتخب اليابان يتحمل مسؤولية خسارة فريقه أمس عندما سحب المهاجم البرازيلي الاصل فاجنر لوبيز في منتصف الشوط الثاني، مما سهل مهمة الدفاع الكوري وهو يواجه ميورا بمفرده فمارس المدرب الكوري هجوما ضاغطا بسبعة وثمانية لاعبين في بعض الأحيان الى ان ادرك التعادل ومن بعده الفوز الذي أحبط اليابانيين الذين غادروا الملعب، لاعبين وجماهير وجهازا فنيا، وعيونهم الصغيرة تترقرق بالدموع.

■■ ولا أدرى لماذا ذكرتني مباراة أمس بلقاء المنتخب الوطني مع نظيره الصيني في تصفيات آسيا بسنغافورة المؤهلة لمونديال ٩٠ بايطاليا عندما تقدم الصينيون بهدف، فضغط منتخب الامارات بكل خطوطه في الدقائق الاخيرة للمباراة وسجل خليل غانم هدف التعادل برأسه «كما فعل الكوريون أمس» واضاف عدنان الطلياني الهدف الثاني بتسديدة من خارج المنطقة، استقرت على يمين الحارس، وهو ايضا صورة بالكربون لهدف كوريا الثاني في مرمى اليابان أمس، وربما تم تسجيل هدف عدنان في الصين.. وهدف الفوز الكوري في مرمى اليابان.. في نفس الدقيقة ايضا!.

■■ كما أعاد الشوط الثاني الرائع الذي قدمه المنتخب الوطني في مباراته الأخيرة أمام اوزبكستان، ذكريات الشوط الثاني للامارات أمام الكويت في الدور الأول لنهائيات كأس أمم آسيا «الامارات ٩٦» عندما تقدم الكويتيون بهدفين، فاستعاد المنتخب الوطني توازنه في الشوط الثاني وصحح اوضاعه، وحول الخسارة الى فوز بثلاثة اهداف.. بعد شوط لن يبرح ذاكرة الكرة الاماراتية لعدة سنوات قادمة.

والى مزيد من النجاحات للأبيض في الجولات المقبلة إن شاء الله.

عصام سالم

برعاية احمد بن راشد:

«ابناء البحر» على موعد مع التكريم الليلة

■ تحت رعاية سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي ورئيس اللجنة العليا وبحضور سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم الرئيس التنفيذي للنادي، سوف يقام الحفل التكريمي السنوي مساء هذا اليوم في تمام الساعة السابعة والنصف بمقر النادي بالميناء السياحي. ويعتبر هذا التكريم تظاهرة سنوية منذ بداية انطلاقة الانشطة الرياضية البحرية، اي منذ تسع سنوات والنادي حريص كل الحرص على تكريم كافة الهيئات والمؤسسات والأفراد الذين ساهموا مساهمة فعالة في تنظيم الأنشطة الرياضية البحرية. وسوف يتم اليوم تكريم حوالي ١٥٠٠ فرد يمثلون هذه القطاعات، وقد تم توجيه الدعوة الى المسؤولين في هذه الهيئات والمؤسسات نيابة عن تلك المؤسسات. كما سيتم اليوم تكريم الذين حققوا نتائج دولية ومحلية والذين برزوا ايضا في السباقات المحلية، بالاضافة الى المؤسسات الاعلامية التي ساهمت مساهمة فعالة في ربط الاحداث الرياضية البحرية بالجماهير سواء محليا او دوليا والاعلاميين الذين برزوا في خدمة الرياضة البحرية.

الشتالي: منتخب الامارات قادر على مواجهة كوريا واليابان

■ أشاد الخبير الكروي العربي عبد المجيد الشتالي بالمستوى الذي قدمه منتخب الامارات في مباراته الاخيرة مع أوزبكستان مؤكدا ان الفريق لعب بتكتيك صحيح مائة بالمائة في الشوط الثاني بعد ان تدارك اخطاء الشوط الاول.

وأكد الشتالي ان منتخب الامارات قادر على مواجهة كوريا واليابان في أي مكان بشرط الالتزام بتطبيق نفس الفكر الكروي الذي نفذه في الشوط الثاني لمباراة أوزبكستان لاسيما انه اكثر الفرق بالمجموعة الثانية امتلاكا لسلاح البديل الجاهز والذي لايقل مستواه عن الاساسيين.

الاتفاق يصرف النظر عن معسكر الامارات

■ الرياض ـ الاتحاد:

■ صرف نادي الاتفاق النظر عن السفر الى الامارات واقامة معسكر تدريبي فيها وقرر المشاركة في دورة الرفاع البحريني التي تنطلق في الثالث من اكتوبر القادم بمشاركة الرفاع البحريني والاتفاق السعودي والقادسية الكويتي والبحرين البحريني وسيشارك معه في الدورة لاعبوه الافارقة الثلاثة.

ويسبق سفره الى البحرين لقاء الاهلي البحريني في الدمام الخميس القادم في اطار الاستعدادات للدوري الذي سيبدأ الخميس بعد القادم.

سامبراس يكسب الجائزة الكبرى للتنس و٢ مليون دولار

قرارات لجنة المسابقات الكروية:

اعتبار الوحدة خاسرا مباراته مع الجزيرة صفر/٢

تغريم مدرب الاهلي وايقاف عبد الله خميس تسع مباريات

■ عقدت لجنة المسابقات باتحاد الكرة اجتماعا برئاسة سعادة ابراهيم المحمود المدير المالي نائب رئيس اللجنة بمقر الاتحاد بدبي امس حيث اتخذت القرارات التالية:

١- قبول مذكرة احتجاج نادي الجزيرة شكلا وموضوعا والخاصة بمباراته مع نادي الوحدة «الدوري العام لاندية الدرجة الاولى يوم الخميس ٩٧/٩/٢٥.

٢- اعتبار نادي الوحدة خاسرا مباراته مع نادي الجزيرة «الدوري العام لاندية الدرجة الاولى» والتي اقيمت يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٩/٢٥ بنتيجة ٢/صفر تطبيقا للمادة (رقم ١٠٤) فقرة (أ) من لائحة المسابقات.. مع توقيع عقوبة لفت نظر مع غرامة مالية قدرها خمسمائة درهم على السيد عبد الله فرحان عبد الله مدير فريق نادي الوحدة.

٣- توقيع عقوبة لفت نظر مع غرامة مالية قدرها خمسمائة درهم على السيد كلوديو جارسيا مدرب النادي الاهلي لما بدر منه اثناء مباراة ناديه مع نادي الشارقة «الدوري العام لاندية الدرجة الاولى» يوم الخميس الموافق ٩٧/٩/٢٥.

٤- ايقاف اللاعب عبد الله خميس فرج «النادي الاهلي» تسع مباريات مع غرامة مالية قدرها ١٥٠٠ درهم لما بدر منه اثناء مباراة ناديه مع نادي الشارقة «الدوري العام لاندية الدرجة الاولى» يوم الخميس الموافق ٩٧/٩/٢٥.

٥- توقيع عقوبة الانذار مع غرامة مالية قدرها الف درهم على السيد حميد رشيد حمادي مدرب نادي حتا نظرا لما بدر منه اثناء مباراة ناديه مع نادي دبا الفجيرة «الدوري العام لاندية الدرجة الثالثة» يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٩/٢٥.

٦- توقيع عقوبة الانذار مع غرامة مالية الف درهم على السيد عصمت قينون محمد مدرب نادي دبي نظرا لما بدر منه اثناء مباراة ناديه مع نادي الجزيرة الحمراء «الدوري العام لاندية الدرجة الثالثة» يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٩/٢٥.

٧- ايقاف اللاعب رمضان مال الله «نادي اهلي الفجيرة» ٤ مباريات مع غرامة مالية قدرها ٦٠٠ درهم نظراً لما بدر منه اثناء مباراة ناديه مع نادي رأس الخيمة «الدوري العام لاندية الدرجة الثانية» يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٩/٢٦.

٨- توقيع عقوبة لفت النظر على نادي اهلي الفجيرة في مباراته مع نادي رأس الخيمة «الدوري العام لاندية الدرجة الثانية» يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٩/٢٦، نظرا لما بدر من جمهوره تجاه اللاعبين المتواجدين بدكة الاحتياط لنادي رأس الخيمة.

٩- اطلعت اللجنة على رسالة نادي دبا والتي يطلب فيها رفع الايقاف عن اللاعبين: احمد علي عبد الله وابراهيم عبيد علي - وبعد دراسة الموضوع قررت اللجنة الاعتذار عن تلبية طلب النادي.

١٠- اطلعت اللجنة على رسالة النادي الاهلي والتي يطلب فيها تأجيل مباريات فريقي الشباب تحت ١٩ سنة والناشئين تحت ١٧ سنة. نظرا لمشاركة فريق النادي في بطولة مجلس التعاون المقرر اقامتها بدولة قطر خلال الفترة من ٨ - ١٩٩٧/١٠/١٩ وبعد دراسة الموضوع قررت اللجنة الموافقة على تأجيل مباريات فريق الناشئين تحت ١٧ سنة اثناء اقامة البطولة والاعتذار عن تأجيل مباريات الشباب تحت ١٩ سنة.

١١- اطلعت اللجنة على رسالة نادي الشباب والتي يطلب فيها تأجيل مباراتيه مع نادي الوصل ونادي اتحاد كلباء «الدوري العام لاندية الدرجة الاولى» يومي ١١/١٤ و ١١/٢١ على التوالي حيث سيشارك في الدور الثاني للبطولة الآسيوية للاندية ابطال الكؤوس الثامنة مع نادي النصر السعودي حيث سيكون اللقاء الاول بدولة الامارات يوم ٩٧/١١/١٦ والثاني بالسعودية يوم ١٩٩٧/١١/٢٣.

وقد قررت اللجنة الموافقة على تأجيل المباراتين ودراسة الموعد المناسب واخطار الاندية المعنية بذلك.

برئاسة راشد بن حمدان

مجلس ادارة الجزيرة يعقد اجتماعه الاول اليوم.. بتشكيله الجديد

■ يعقد مجلس ادارة نادي الجزيرة الرياضي الثقافي بتشكيله الجديد اجتماعه الاول برئاسة سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس النادي ورئيس مجلس الادارة وذلك في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم.

ويتضمن جدول الأعمال توزيع المناصب الرئيسية على الاعضاء والاطلاع على مسيرة الفرق الرياضية والانشطة الثقافية والاجتماعية.

بطولة آسيا تحت ٢٠ سنة للشطرنج

سعود محمد يعوض الجولة الثانية

■ ضمن فعاليات بطولة آسيا تحت ٢٠ سنة للشطرنج والمقامة بمدينة جابور الهندية، استطاع لاعبنا الدولي سعود محمد من تعويض مباراته التي خسرها في الجولة الاولى من اقوى المرشحين بالبطولة بالفوز في الجولة الثانية على أحد اللاعبين المرشحين بالبطولة وهو اللاعب الاوزبكستاني وتضامن بذلك مع فوز منتخب الامارات لكرة القدم وكان اداء سعود في هذه الجولة رائعا حيث سيطر على مجريات اللعب منذ بداية اللعب ولم يسمح لخصمه بأية فرص.

وسيلتقي في الجولة الثالثة مع اللاعب الصيني صاحب ثاني اعلى تصنيف في البطولة.

ومن خلال قراءة التصنيفات الموجودة للاعبين يتضح بأن هذه البطولة تعتبر الأقوى والأكبر تصنيفا.

صرح بذلك السيد حسين الغزال رئيس لجنة الحكام بالاتحاد.

جدول معدل لدوري الأشبال تحت ١٣ سنة

■ اصدر اتحاد كرة القدم جدولا معدلا لدوري الاشبال تحت ١٣ سنة وقد صدر الجدول الجديد بعد اعتذار الشارقة عن مشاركة فريقين في المسابقة.

يذكر ان بطولة ١٣ سنة المستحدثة تقام في ٥ مناطق بمختلف امارات الدولة .

يبدأ الدوري يوم الجمعة ١٠/٣ المقبل ويلتقي في المنطقة الاولى الجزيرة مع العين والوحدة مع بني ياس. وفي المنطقة الثانية يلعب الاهلي مع دبي، والشباب مع النصر، وفي المنطقة الثالثة الشارقة مع عجمان والشعب مع الذيد، وفي المنطقة الرابعة رأس الخيمة مع دبا الحصن، والرمس مع الامارات، وفي المنطقة الخامسة يلعب اتحاد كلباء مع دبا، والخليج مع اهلي الفجيرة.



القرقاوي يرأس اجتماع لجنة مسابقات السلة

لجنة مسابقات السلة تقرر:

اجراء تعديل على الادوار النهائية للدرجة الاولى ومزيد من الاتصالات مع المؤسسات المشاركة بكأس الاتحاد

■ محمد حمصي:

■ قررت لجنة مسابقات السلة في اجتماعها امس برئاسة اسماعيل القرقاوي اجراء تعديل على الادوار النهائية لدوري الدرجة الاولى والمحدد يوم ١٩ نوفمبر القادم موعد لانطلاق منافساته بحيث يقام دوري من دورين بين الفرق الستة الاخيرة والتي تحتل المراكز من الخامس وحتى العاشر في اعقاب المرحلة الأولى بدلا من اقامة تجمع ما بين الاربعة الذين يأتون بعد فرق المربع الذهبي واستبعاد اخر فريقين من هذه المنافسات.. ويأتي هذا التعديل لاتاحة الفرصة امام كل فرق الدوري للتنافس والاستمرار في نشاطها حتى نهاية المسابقة اما فرق المربع الذهبي فسوف تتنافس بطريق التجمع لتحديد بطل الدوري والمراكز من الثاني وحتى الرابع.

وسوف يقوم اتحاد كرة السلة بتعميم هذا التعديل على الاندية.

كذلك قررت اللجنة اجراء مزيد من الاتصالات مع الهيئات والمؤسسات حتى تتاح الفرصة لاكبر عدد منها للمشاركة في مسابقة كأس الاتحاد المفتوحة التي ستبدأ يوم ٩ نوفمبر والتي سيسمح فيها للشركات باشراك لاعبين اجانب.. وحتى الآن تقدم فريق فلبيني وينتظر ان يتبعه فريق آخر من الفليبينيين العاملين بالدولة..

مجلس الادارة يجتمع الاربعاء

من جهة اخرى يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة السلة اجتماعا في السادسة والنصف مساء بعد غد الاربعاء برئاسة سعادة قاسم سلطان رئيس الاتحاد لمناقشة التقارير الخاصة بالمهمات الادارية والمشاركات الاخيرة ابرزها مشاركة المنتخب الاول في الدورة العربية الثامنة بلبنان والبطولة الآسيوية التاسعة عشرة بالرياض والاطلاع على محاضر لجنة الحكام والمسابقات..

دورة المدربين تختتم غدا

في المقابل تختتم دورة المدربين التي نظمها اتحاد اللعبة بالتعاون مع لجنة التضامن الاولمبي ومركز اعداد القادة ظهر غد (الثلاثاء). بنادي الشباب.. وقد شارك في هذه الدراسات التي حاضر فيها المحاضر الدولي البلجيكي ريب دي مول حوالي ٤٠ مدربا يمثلون جميع اندية الدولة وتركزت على النواحي التعليمية وهذا يتمشى مع الاهداف التي رسمها اتحاد اللعبة لاعداد وصقل المدربين العاملين مع المراحل السنية وشملت الدراسات الناحيتين النظرية والعملية وقامت ادارة نادي الشباب بوضع كافة التسهيلات اللازمة لانجاحها.

في بطولة عجمان للشطرنج

الشعالي بطلاً للشباب وخالد خميس بطلاً للناشئين

■ شهد السيد حميد أحمد العطار عضو مجلس ادارة نادي عجمان للشطرنج رئيس الجهاز الفني حفل ختام بطولة عجمان المغلقة للشباب والناشئين... حيث ألقى فيها كلمة نقل فيها للاعبين تحيات معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى رئيس الديوان الأميري بعجمان رئيس النادي ورئيس وأعضاء مجلس ادارة النادي، وأشاد من خلالها بالأداء المميز للاعبين في هذه البطولة التي شهدت تكافؤاً وأداء عالياً من اللاعبين، كما أبدى السيد حميد العطار سعادته لبروز مجموعة من الناشئين التي ستكون اضافة الى المجموعة المتميزة من المواهب التي يتميز بها نادي عجمان للشطرنج على مستوى شطرنج الامارات، كما توجه بالشكر الى الشركات «شركة كريبي وبنك الخليج الأول وكسارات الشعالي» لرعايتهم فرق النادي في بطولة امارات لفرق المؤسسات والجاليات التي ينظمها اتحاد الامارات للشطرنج، وأثنى على الدور الاجتماعي الذي تقوم به تلك الشركات بجانب الدور الاقتصادي، وبعد ذلك قام بتكريم اللاعبين الفائزين.

بطولة الشباب:

المركز الأول خالد سيف الشعالي، المركز الثاني احمد عيسى احمد، المركز الثالث خلفان خميس علي.

بطولة الناشئين:

المركز الاول خالد خميس علي، المركز الثاني حميد محمد علي، المركز الثالث مروان عبدالوهاب عبدالله.

كما قام بتكريم أفضل اللاعبين في النادي وهم: مروان محمد احمد وصلاح اسماعيل كرم وعبدالعزيز محمد حسين وخليفة خميس علي.

العين يستضيف تنس الجيش السوري

■ وصلت بالأمس بعثة نادي الجيش السوري لتنس الطاولة، وحلت ضيفة على نادي العين لاقامة معسكر اعداد خارجي لمدة ١٥ يوما حيث تضم البعثة ١٠ اشخاص برئاسة العقيد هادي عيسى.

وكان في استقبال الفريق الضيف لدى وصوله مطار ابوظبي احمد سلطان النعيمي اداري تنس الطاولة.

وتضمن خطة الفريق اللعب عدة مباريات ودية مع اندية الدولة تبدأ اليوم بلقاء فريق نادي الوصل وغدا بلقاء فريق نادي الشباب تليها عدة لقاءات مع فريق نادي العين.

وقد اشاد رئيس البعثة السورية بحفاوة الاستقبال مشيرا الى اهمية التعاون بين الاندية العربية لتبادل الخبرات من خلال اقامة المعسكرات المشتركة.

واشار الى ان زيارته للامارات تأتي ردا للزيارة التي قام بها فريق نادي العين مؤخرا لدمشق حيث اقام هناك معسكراً لمدة اسبوعين.

سلطان صقر يرأس اجتماع مركز اعداد القادة

يعقد مركز اعداد القادة اجتماعه الثامن عشر برئاسة سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب رئيس مجلس ادارة المركز في الخامسة مساء بعد غد الاربعاء بمقر المركز.

بعد ختام معسكره بتونس

منتخب شباب السلة يصل اليوم ويغادر الى الدوحة الخميس القادم

■ تعود اليوم بعثة منتخب شباب السلة قادمة من تونس بعد انتهاء معسكرها الخارجي الذي استغرق اسبوعين استعدادا لبطولة التعاون السادسة للشباب المزمع اقامتها في الدوحة من ٤ الى ٩ اكتوبر القادم، وسوف يمنح اللاعبون راحة لمدة ٧٢ ساعة تمهيدا للسفر يوم الخميس القادم الى قطر.

وكان منتخب الشباب قد خاض سبع مباريات تجريبية في تونس منها مباراتان مع نظيره التونسي.

وتجدر الاشارة الى ان منتخبنا سيلاقي نظيره القطري حامل اللقب في الافتتاح.

مؤتمر صحفي صباح اليوم لمهرجان الشطرنج والطفل

■ ينظم نادي دبي للشطرنج مؤتمرا صحفيا صباح اليوم بمشاركة مندوبين عن بلدية دبي وشركة نسمة العقارية ومشاريع هادي لالقاء الضوء على مهرجان الشطرنج والطفل الذي سيقام بمناسبة الاحتفالات بيوم الطفل العربي.

الدوليون يغيبون عن معظم مباريات الذهاب

الدوري السعودي ينطلق في ٩ اكتوبر المقبل

■ حدد الاتحاد السعودي لكرة القدم انطلاق بطولة الدوري (كأس خادم الحرمين الشريفين) للموسم ٩٧ - ٩٨ في ٩ تشرين الاول / اكتوبر المقبل بلقاء بين النجمة والاهلي في مباراة مبكرة من المرحلة السادسة.

وحسب برنامج مباريات دور الذهاب، ستقام المرحلة الاولى في ١٥ و ١٦ الشهر المقبل والمرحلة الحادية عشرة الاخيرة في ١٠ و ١١ كانون الاول / ديسمبر. على ان يختتم هذا الدور في ٢٢ منه بلقاء مؤجل من المرحلة الثامنة بين الاتحاد والاهلي.

وسيغيب اللاعبون الدوليون عن معظم مباريات دور الذهاب لانضمامهم الى المنتخب المشارك في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨ لقارة آسيا والذي سيلعب مباراته الاخيرة ضد قطر في ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر.

وفيما يلي برنامج دور الذهاب:

- الخميس ٩ - ١٠ - ٩٧: النجمة ضد الاهلي (المرحلة السادسة)

- المرحلة الاولى:

الاربعاء ١٥ - ١٠: الرياض ضد الاتفاق، والتعاون ضد الهلال

الخميس ١٦ - ١٠: النصر ضد الطائي، والوحدة ضد الاهلي، والاتحاد ضد الشعلة، والنجمة ضد الشباب.

- المرحلة الثانية:

الاحد ١٩ - ١٠: الشباب ضد الاتفاق، والاهلي ضد الرياض، والوحدة ضد النصر، والطائي ضد الشعلة، والتعاون ضد الاتحاد

الاثنين ٢٠ - ١٠: الهلال ضد النجمة

- المرحلة الثالثة:

الاربعاء ٢٢ - ١٠: الرياض ضد النصر، والاهلي ضد الشباب، والطائي ضد الاتحاد، والشعلة ضد الوحدة.

الخميس ٢٣ - ١٠: الهلال ضد الاتفاق، والنجمة ضد التعاون

- الاثنين ٢٧ - ١٠: النصر ضد النجمة (المرحلة السابعة)

- المرحلة الرابعة

الاثنين ٢٧ - ١٠: الاهلي ضد الهلال

الاربعاء ٢٩ - ١٠: الرياض ضد الشعلة

الخميس ٣٠ - ١٠: النصر ضد الشباب، والاتحاد ضد النجمة، والاتفاق ضد التعاون، والوحدة ضد الطائي.

- الاثنين ٣ - ١١: الاتفاق ضد الاهلي (المرحلة السابعة)

- المرحلة الخامسة:

الاربعاء ٥ - ١١: الشباب ضد الشعلة، والاتحاد ضد الوحدة، والطائي ضد الرياض، والنجمة ضد الاتفاق.

الجمعة ٧ - ١١: الهلال ضد النصر، والتعاون ضد الاهلي.

- الاثنين ١٠ - ١١: الهلال ضد الوحدة (المرحلة الثامنة)

- المرحلة السادسة:

الاثنين ١٠ - ١١: التعاون ضد النصر

الخميس ١٣ - ١٠: الشباب ضد الطائي، والاتفاق ضد الاتحاد، والشعلة ضد الهلال

الجمعة ١٤ - ١١: الرياض ضد الوحدة

- المرحلة السابعة:

الاحد ١٦ - ١١: الهلال ضد الطائي

الاربعاء ١٩ - ١١: الاتحاد ضد الرياض، والشعلة ضد التعاون

الخميس ٢٠ - ١١: الوحدة ضد الشباب

- المرحلة الثامنة:

الاربعاء ٢٦ - ١١: الرياض ضد الشباب، والطائي ضد التعاون

الخميس ٢٧ - ١١: الاتفاق ضد النصر، والنجمة ضد الشعلة

- المرحلة التاسعة:

الاحد ٣٠ - ١١: الشباب ضد الاتحاد، والوحدة ضد التعاون، والنجمة ضد الطائي، والشعلة ضد الاتفاق.

الاثنين ١ - ١٢: الهلال ضد الرياض.

- المرحلة العاشرة:

الاربعاء ٣ - ١٢: النصر ضد الاتحاد، والطائي ضد الاتفاق.

الخميس ٤ - ١٢: الشباب ضد الهلال، والاهلي ضد الشعلة، والوحدة ضد النجمة، والتعاون ضد الرياض

- الاثنين ٨ - ١٢: الاهلي ضد النصر (المرحلة التاسعة)

- المرحلة الحادية عشرة:

الاربعاء ١٠ - ١٢: الرياض ضد النجمة، والاتحاد ضد الهلال، والتعاون ضد الشباب

الخميس ١١ - ١٢: الاهلي ضد الطائي، والاتفاق ضد الوحدة، والشعلة ضد النصر

- الاثنين ٢٢ - ١٢: الاتحاد ضد الاهلي (المرحلة الثامنة)

المريخ السوداني يستعد للاحتفال بفوزه ببطولة الدوري.. قبل نهايتها

■ الخرطوم - محمود شمس الدين:

■ يعد نادي المريخ العدة للاحتفال بفوز فريق كرة القدم بالنادي ببطولة دوري اندية الدرجة الاولى قبل نهاية مبارياتها وقد اعد برنامجا حافلا للاحتفال يشمل مباراة في كرة القدم بين المريخ والاهلي العاصمي الذي فاز مؤخرا على الهلال واهدى بذلك كأس البطولة للمريخ وقد لعب المريخ حتى اليوم في البطولة ٢١ مباراة فاز في ١٦ منها وتعادل في ٥ مباريات. ولم يتعرض لهزيمة وفي رصيده ٥٣ نقطة واحرز ٥٥ هدفا وعليه ٩ اهداف وبفوزه بكأس البطولة هذا الموسم يكون المريخ قد احرز بطولة الدوري المحلي ١٧ مرة بينما احرزها الهلال ١٦ مرة وقد نال مهاجم المريخ عبدالمجيد جعفر لقب هداف بطولة الدوري.

سودانيات

. فاز فريق اشبال الهلال لاندية الدرجة الاولى ببطولة دوري الاشبال بعد فوزه على اشبال الهلال بالعاصمة دون مقابل محرزا ٢٦ نقطة من ٣٠ نقطة هي مجموع نقاط المنافسة حيث كسب ٨ مباريات وتعادل في مباراتين واحرز ٢٣ هدفا وقد خفف فوز فريق اشبال الهلال ببطولة دوري الاشبال من الاحباط الذي اصيبت به جماهير النادي من جراء هزيمة الفريق الاول من الاهلي وفوز المريخ ببطولة دوري اندية الدرجة الاولى وقد كان رد فعل هزيمة الهلال من الاهلي عميقا على ادارة النادي التي دعت لاجتماع عاجل ناقشت فيه اسباب الهزيمة التي تعرض لها الفريق والعروض المهزوزة لمبارياته الاخيرة واعاد المجلس تكوين جهاز الكرة بالنادي الذي اسندت رئاسته للعميد اسماعيل البيلي وارتفعت بعض الاصوات مطالبة بابعاد مدرب الفريق.

. في بطولة الدوري العام فازت الموردة على الاهلي ١/٤.

. قام عدد من اقطاب نادي المريخ بتقديم حوافز مالية كبرى للاعبي النادي الاهلي العاصمي بعد هزيمتهم لفريق الهلال في دوري اندية الدرجة الاولى مما ضمن للمريخ الفوز بكأس البطولة كما قام مجلس ادارة النادي الاهلي بمضاعفة الحوافز للاعبيه ومما يجدر ذكره ان الهلال سيلتقي بالاهلي للمرة الثانية يوم الخميس القادم في بطولة الدوري العام.

. بدأ الحديث منذ اليوم عن اللقاء المرتقب بين الهلال والمريخ في بطولة الدوري المحلي والتي تحدد لاقامتها يوم ١٩٩٧/١٠/٢١ وكما هو معروف فان لقاء الفريقين يعتبر بطولة قائمة بذاتها وبالرغم من ان الفوز بالبطولة قد حسم لصالح المريخ الا ان جماهير الفريقين قد تأهبت لمساندة الفريقين وذكر مسؤولون في المريخ انهم سيخوضون مباراتهم ... امام الهلال بفريق الاشبال بالنادي وليس بالفريق الاول وانهم على ثقة من فوز الاشبال على الهلال.

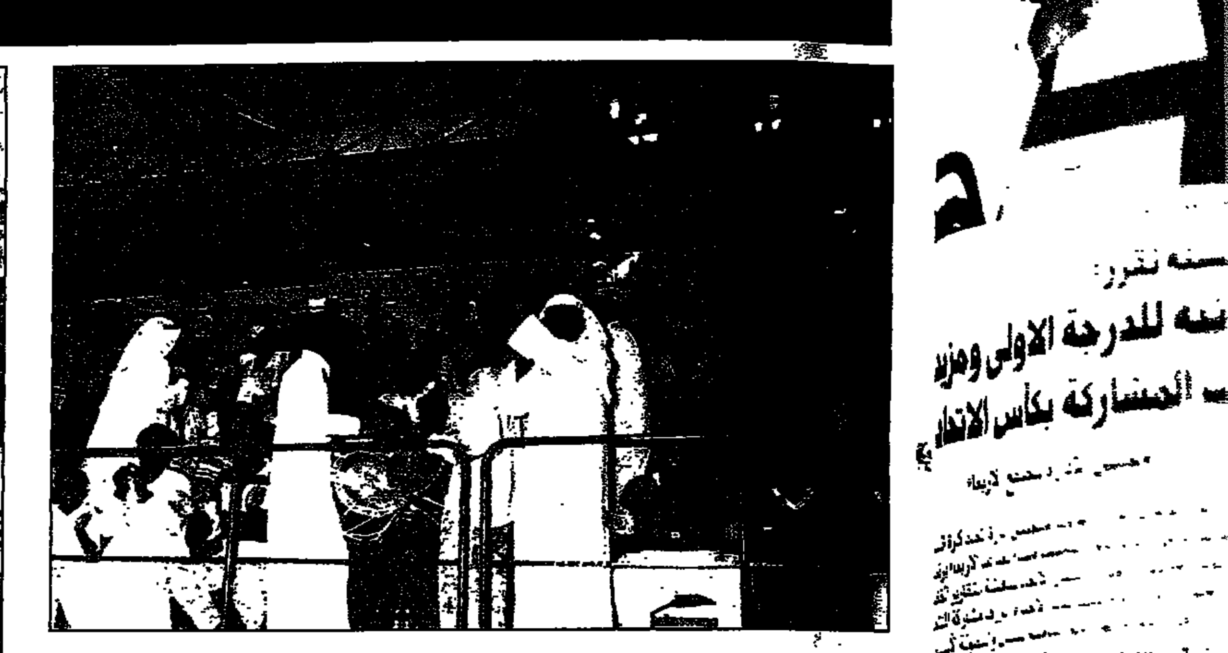


البطولة العربية التاسعة عشر للأندية أبطال الدوري لكرة اليد
النادي الأهلي – دبي ٩/٢٦ – ٩٧/١٠/٧

ليلة انطفأت فيها الاشارات الحمراء

الأهلي يخسر «بيده».. قبل «يد» السالمية

وراء فارق «العشرة أهداف» حارس عالمي تصدى لعشرين هدفا!!



من لقاء الاهلي والسالمية تصوير: جابر عابدين.

■ تغطية: محمد علي حسين

■ خسر الاهلي ثاني مبارياته ببطولة الاندية العربية.. والخسارة تمت قبل المباراة وليس فقط اثناءها.

وقسى نجوم السالمية السابقون واللاحقون كثيرا على الفرقة الحمراء وهم يرفعون غلتهم الى أربعين هدفا والنتيجة النهائية ٤٠ ـ ٣٠ والشوط الاول ٢٠ ـ ١٣ ومعدل الـ ٧٠ هدفا، «رقم عالي مخيف» يعادل بالتمام والكمال رقم مباراة التعادل بين الاهلي القطري وسبورتنج المصري أمس الاول.

وخطف حارس مرمى السالمية او ناطحة سحابه «فوق المترين» يوسف الفضلي الاضواء حتى من عبدالخالق عبدالقدوس داهية اليد الكويتية وهو الذي ظل يتألق ويمارس فن المساعدة في التسجيل «أسست» محققا في ذلك هو الآخر رقما طريفا، ويكفي الفضلي فخرا أمس انه تفوق على كثيرين من الحراس العالميين وهو يتصدى لنحو ٢٠ كرة «أي ٢٠ حالة سيف» وعندما طمع وترك مرماه آخر الوقت سجل عمر الصغير في مرماه هدفا ضحك له هو نفسه.

ولم يكن أمس يوم الأهلي، وعلى وجوه اللاعبين المرتعدي الفرائص قرأت الهزيمة قبل المباراة، وربما كان الشحن الزائد السبب ايضا وربما كان على العصبية الزائدة كامل الحق، والمشكلة ليست ابدا في الخسارة امام فريق بكل تلك القدرات نجح التشيكي شولتز في تبديل جلدته وحقنه بدماء شابة رفعت درجة الرقم ١١ فيه، المشكلة ليست كما قلنا في خسارة مباراة امام فريق يحرك الملاعب وصقلته الايام، لكنها تكمن في ذلك الاداء الذي يكاد يخلو من الروح ويزدحم بالأخطاء.

ولم يكن سهلا ان يفوز الاهلي امس أو حتى يقلص الفارق وهو الذي امتنع عن التسجيل نحو ١٠ دقائق في احدى المرات، ثم وهو يسجل ١٣هدفا من اصل نحو ٢٥ هجمة في الشوط الاول، وبعد ذلك ١٧ هدفا في الشوط الثاني لكن من اصل ٣٠ هجمة سهلة وميسرة.

وسمح الاهلاويون للسالمية ان يسجلوا نصف اهداف الشوط الاول عبر هجمات «فاست بريك» سهلة وواضحة ونتاج نظرة محيطية رائعة لكل شبر من الملعب من قبل عبدالقدوس ومع ذلك كان وزير ماكينة الاهداف السلماوية التي ظلت تعيد شحن نفسها طوال ٦٠ دقيقة ولانبالغ عندما نقول ان نصف اهداف السالمية امس «ودعك من فارق الخبرة والمهارة والانماط» هي نتاج اخطاء فقد كرة «تيرن أدمز» من جانب الاهلي.

وفي حين ظل الفضلي يتصدى لدرازن الكرة الصعبة، كان حارسا الاهلي السويدي وخالد يسجلان معدلات ضعيفة في الصد.

ولا أدري لماذا تأخر محمد شريف في توجيه لاعبيه لممارسة الدفاع الضاغط، وقد ثبت ان تحت يديه عدة تشكيلات منها، وكم نجح هذا الدفاع لدى تطبيقه في الشوط الثاني، لكن لم اخفق هجوم الاهلي قليل الفاعلية في ترجمة ذلك الى اهداف سهلة ومرة اخرى ميسرة.

وخطف عبدالقدوس لقب «تالانت» من بن خادم امس، كا خطف احمد صقر الاضواء وهو يسجل ١٠ اهداف من ١٤ محاولة متفوقا على الملا نجم الشوط الاول قبل ان يصاب ٦ من ٨ وقبل ذلك ترك الاهلاويون معظم مناطقهم لينهل منها نجوم السالمية الصاعدون أهدافا بالجملة.

أحرز السالمية ٧٠٪ من اهداف الشوط الاول عبر هجومات معاكسة «فاست بريك» وكلها نتاج حالات فقط كرة «تيرن أدمز» من جانب الاهلي.

معدل عالمي لحارس عالمي هو يوسف الفضلي نجم الحراسة الكويتي، والحارس الذي يرتفع لمسافة مترين سجل معدلات حق (سيف) بلغت نحو ١٠ حالات في الشوط الاول لوحده اوقف بها نمو كل محاولات الاهلي.

السالمية يسجل ٢٠ هدفا من اصل نحو ٢٥ هجمة، في حين يكتفي الاهلي باحراز ١٢ هدفا من اصل ٢٥ هجمة والشياطين الحمر توقفوا عن التسجيل نحو ١٠ دقائق.

السهل الممتنع هذا هو شعار هجوم السالمية ومعظم الأهداف جاءت عبر تمريرتين او ثلاث للسالمية كان المخضرم الرائع عبدالقدوس الذي اجاد شولتز توظيف ذراعه الخبيرة.

السالمية يكسب «معركة الرقم» وكنا نظن ان الاهلي هو الاكثر قدرة على ذلك ـ شريف يدفع بـ ١١ لاعبا في الشوط الاول ويتذكر حارسه الدولي السويدي آخر الشوط!.

حتى منطقة العمليات اليمنى الملتهبة تلك التي يسكنها صقر وحميد خادم توقفت عن التسجيل مرارا وبدت غاراتها شبه وهمية ولم تنفذ منها كرات خطرة في ظل وجود ناطحة سحاب اسمه الفضلي.

الاهلي يتقدم في البداية وصقر يسجل ٣ من ٣ لكن معدلات السالمية بعد ذلك تفرض نفسها، فالملا يسجل ٦ من ٨ والصاعدان الرائعان في الفاست بريك عبدالله حسين ويعقوب عيسى ورقتا شولتز الخطيرتان يسجلان نصف الاهداف.

كسل دفاعي، وعبدالقدوس يخطف لقب «تالانت» من بن خادم وتوقف تام للكرات المرتدة عن الارض «جراوند باس».

أين التشكيلات الدفاعية الاهلاوية الضاغطة في الشوط الاول. وأدار المباراة طاقم تونسي محايد وصل لتوه مكون من الدوليين محمد الاسعد ومحمد المنصوري وتوقف اللعب مرارا لأخطاء خارج الملعب ولاصابات داخله واخير كان الكارت الأحمر من نصيب الشقيقين ثاني وسعيد يوسف.

اللجنة المنظمة تحتفي بضيوف البطولة بنادي خور دبي للجولف واليخوت

■ يقيم سعادة قاسم سلطان البنا رئيس اللجنة المنظمة للبطولة العربية التاسعة عشرة للأندية أبطال الدوري لكرة اليد حفل غداء على شرف ضيوف البطولة والمشاركين فيها، وذلك في الواحدة من بعد ظهر يوم بعد غد الأربعاء بنادي خور دبي للجولف واليخوت.

وقد وجهت الدعوة لرجال الاتحاد العربي ورؤساء الوفود المشاركة، وسيتم عقب الغداء تبادل الهدايا التذكارية بين اللجنة المنظمة والاتحاد العربي ورؤساء الوفود المشاركة.

عاجل جداً من لجنة الحكام:

مطلوب طاقم تونسي فوراً

■ أمس وعلى جناح السرعة وصل طاقم التحكيم التونسي واسندت له على الفور مسؤولية قيادة الأهلي والسالمية، والطاقم الذي جاء على عجل انضم للطاقم المحايد الآخر الرومانى، ونسأل لجنة الحكام السبب، فيأتيك الجواب فورا، شرط الحياد هذا فرضه علينا مشاركة أكثر من دولة بفريقين وبشكل جعل الاطقم المرافقة لهذه الفرق تفتقد شرط الحياد.. أحياناً!

مع الرأفة

الزمالك يكسب الهلال والأهلي يحل رابعاً!

■ لم يجد الزمالك ما يمنعه من إحداث فوز ثان على التوالي على حساب الهلال الليبي، والنتيجة ٣٧ ـ ١٩. والمرشح الأول للقب سعى لعدم زيادة غلته. فالفارق في المستوى كبير. والجمهور المصري نفسه بدأ يزداد، والزمالك لهذه النتيجة أضحى في المقدمة بالتساوي في النقاط مع السالمية الكويتي ومن ثم السد القطري وأهلي دبي في المركز الرابع بالتساوي أيضا وأخيرا الهلال.

يد العرب لاتعرف الراحة

الفوز على سبورتنج السكندري اليوم يضع الشارقة على مشارف صدارة «الحديدية»

اول فوز للسد وثاني خسارة لمولودية

الطاقم الروماني يستعرض بطاقاته الحمراء ويطرد كلا المدربين والاداري الجزائري

■ في يوم ارتفعت فيه حرارة المباريات وتراكمت فيه الاخطاء وتواصل الخروج عن النص داخل وخارج الملعب كان التلاقح اربع بطاقات حمراء ظل يستعرضها الطاقم الروماني. حدث ذلك خلال لقاء السد القطري ومولودية الجزائري امس، والنتيجة النهائية فوز السد ٢٨ ـ ٣٦ (الشوط الاول ٢٢ ـ ١٥ لمولودية)، وليعوض بذلك خسارته المتأخرة امام الزمالك فيما وضعت الخسارة الثانية حدا لآمال مولودية للمنافسة على صدارة المجموعة وهو الذي رشحه الكثيرون لمقارعة الزمالك في النهائي قبل ان يخسر امام السالمية والسد!

وأول البطاقات الحمراء كانت من نصيب افضل لاعبي مولودية حسن عاشور في لعبة خشنة، وبعد ذلك كان الدور على مدرب السد الكرواتي، وفي آخر ٣ دقائق تشهد الصالة فاصلا من الخروج عن النص عندما احتسب الطاقم الروماني رمية جزاء لصالح السد ليحتج مدرب واداري مولودية، ولان الاحتجاج كان شديد اللهجة وكانت العقوبة مضاعفة كان الكارت الاحمر من نصيب الاثنين، ليس هذا فحسب بل كان من نتائجه ايضا خروج لاعبين من مولودية كعقوبة مصاحبة للكارتين وهكذا اكمل الفريق ما تبقى من وقت بثلاثة لاعبين انضم لهم في الهجوم حارس الفريق في منتهى العصبية. ولحظة استؤنف اللعب كان برهان القوس يسجل من رمية الجزاء لكن على دفعتين بعد ان ارتدت الكرة فلم تجد من يدافع ضدها، «ريباوند» وعبثا حاول مولودية تسجيل هدف التعادل وهو يلعب بثلاثة لاعبين وان هي الا دقيقة حتى كان الساعي أو ساعي البريد الممتاز في السد يحقق هدف الأمان.

وطبعا لم يخل الامر من بعض مشادات ومظاهر غير مستحبة بعد المباراة وخلال لحظات وقف خلالها الملعب على قدميه!

مباراة السد ومولودية شهدت بطاقات حمراء وطرد.

هل يشرك مدرب النور التونسي ابنه في مباراة اليوم

■ في مباراة الفوز السهل على الصداقة اللبناني، وفي مباراة سعى فيها حامل اللقب لعدم الكشف عن كل أوراقه «لعيون الصداقة» لم يسع عبدالرحمن حمو مدرب النور السعودي لاشراك كافة عناصره وبينهم ابنه كريم واكتفى بالدفع بنجمه المغربي المحترف، ومع ذلك يبقى سؤال: متى سيشرك الأب ابنه.. أم ان العلاقة الأبوية مكانها خارج المستطيل الصغير فحسب؟

١٠ بطاقات حمراء .. وياقلبي لاتحزن!

■ حتى نهاية اليوم الثالث من البطولة اضطر الحكام الى إشهار ١٠ بطاقات حمراء كان نصيب اللاعبين منها سبع كلها نتيجة الخشونة الزائدة التي يحرمها قانون ٩٧ الجديد، وأمس أطلقت هذه البطاقات في أوجه ثلاثة مسؤولين هم اداري ومدرب مولودية الجزائري ومدرب السد القطري.. ومرة أخرى ياقلبي لاتحزن!

مخضرمون لكنهم يلعبون ٦٠ دقيقة!

■ اللافت للنظر في بطولة العرب حتى الآن هو ذلك الحمل الزائد الذي يتعرض له بعض اللاعبين بالتجديد.. يحدث ذلك في زمن أضحى فيه مقعد البدلاء هو نجم النجوم، وفي مقدمة أولئك الذين يبقون داخل الملعب لمدة ٦٠ دقيقة سعيد جوهر وسعد أمان نجما أهلي قطر وعبدالخالق عبدالقدوس الكويتي حتى وهو يبلغ من السن الرياضي عتيا وطارق زينل والعراقي المحترف بالسد والفضلي الحارس الكويتي وآخرين.

محاولات حثيثة لاشراك نجم نجوم المنتخب المصري أمام الشارقة اليوم

■ طوال نهار أمس تواصلت جهود الجهاز الطبي المرافق لبعثة سبورتنج السكندري لاعادة تجهيز مايسترو الخط الامامي والمدافع القوي الدولي مروان رجب في مباراة اليوم، ولم يتردد الاسكندرانية في اشراك جهاز الزمالك في المهمة، وكان نجم نجوم اليد المصرية الجديد والذي لفت الأنظار خلال بطولة العالم الأخيرة باليابان تعرض لالتواء في كاحل قدمه بعد أربع دقائق فقط من لقاء فريقه مع الأهلي القطري خرج بعدها من الملعب ولم يعد!

يوم طرد الشقيقين

■ لان أمس كان «يوما أحمر» واستظهر فيه الكارت الأحمر مواهبه ست مرات بالتمام والكمال، كان الكارت يطل بوجهه في وجه الشقيقين ثاني وسعيد يوسف، والأول هو أفضل مدافعينا في كأس العالم بتركيا والثاني معروف بحماسته وغيرته على الفانلة الحمراء.

استعداداً للدفاع عن ألقابهم

بعثة منتخبنا للدراجات المائية تصل إلى ميناء «هيراكليون»

■ رسالة اليونان ـ أحمد ممدوح:

■ وصلت بعثة منتخبنا الوطني للدراجات المائية الى العاصمة اليونانية أثينا ومنها استقلت طائرة أخرى الى جزيرة كريت الجنوبية أكبر جزر اليونان الواقعة على البحر المتوسط حيث تستضيف مدينة هيراكليون عاصمة الجزيرة أحداث بطولة العالم للدراجات المائية والتي يشارك فيها نخبة من النجوم المحترفين في الولايات المتحدة وفرنسا واسبانيا وانجلترا واليونان والأرجنتين وايطاليا والكويت بالاضافة الى دولة الامارات وذلك في الفترة من ١ الى ٥ أكتوبر القادم وهي الفترة التي تشهد أيضا أحداث بطولة أوروبا المفتوحة والتي ستستهل بها الفعاليات ويعقبها مباشرة بطولة العالم.

اختفاء مهمة «الهولدرز»

من جهة ثانية فإن خط انطلاقة السباقات لن يكون من أمام الشاطئ الخاص بميناء هيراكليون كما كان يتبع في السباقات الماضية سواء في بطولة العالم بالمكسيك أو في بطولة العالم في دبي، حيث سيتم وضع الانطلاقة داخل الميناء وفي عمق كبير لايسمح بوجود «الهولدرز» ممسكوا الدراجات من الخلف قبل الانطلاقة وبالتالي لن يكون هناك الحبل المطاطي الذي يصطف خلفه المتسابقون قبل انطلاقتهم وانما سيكون هناك زورق الطليعة الذي سيقوده المنظم العالمي موارو رافينا والذي سيعطي اشارة الانطلاقة من خلال علم يرفع عاليا ايذانا بانطلاق السباق.

سؤال يبحث عن اجابة!

أصبح السؤال الحائر والمتداول على لسان المتسابقين المشاركين في بطولة العالم هو لماذا وقع اختيار المنظم العالمي راڤينا على تلك البقعة من العالم لاقامة بطولة ٩٧؟! بالطبع ليس هناك اعتراض على المنطقة ولا على مناخها وطبيعتها ولكن الاعتراض على الجو العام المصاحب للبطولة وتخص بالذات الاعلام. فالزائر لتلك المنطقة لايجد ما يوحي بأنها ستستضيف بطولة أوروبا وبطولة العالم للدراجات المائية، كما لايوجد أي ملصق اعلامي يفيد ذلك، ولعل السبب يعود للشركة التي تولت حقوق رعاية وترويج البطولة على المستوى المحلي وهي شركة متخصصة في السياحة وضجتها، كما يبدو في الترويج والدعاية للأحداث الرياضية ضعيف للغاية، فكل ما أصدرته تلك الشركة ملف به ثلاث صفحات الأولى للترحيب بضيوف البطولة والثانية لخط سير السباق والثالثة للأماكن السياحية التي تروج لها الشركة.

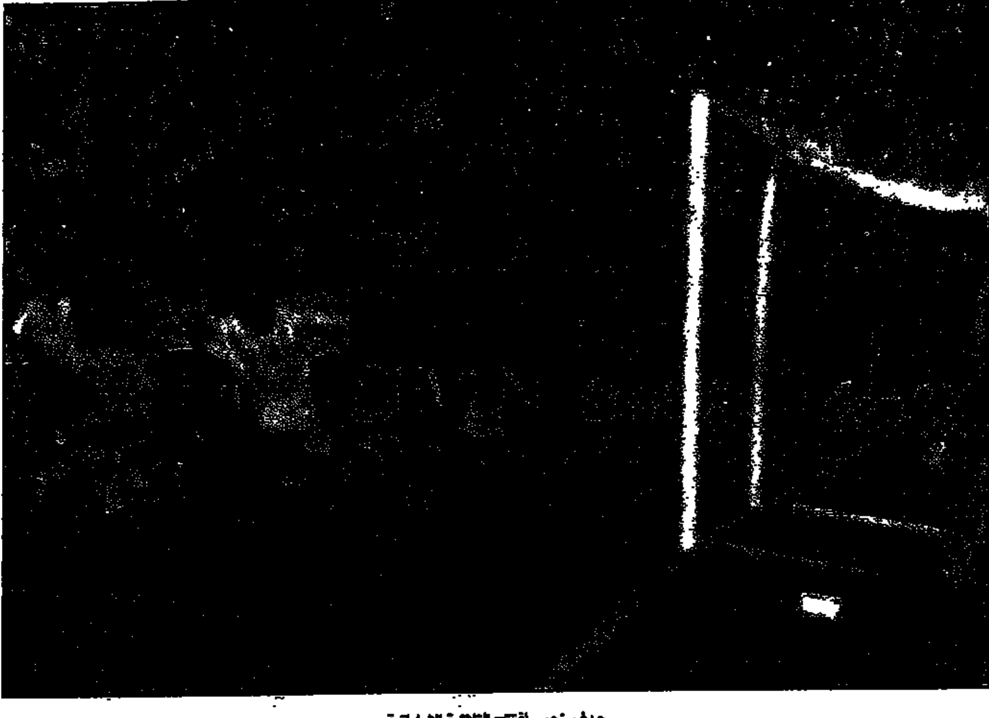
من جهة أخرى فإن لغة التفاهم البشرية «الانجليزية» تعتبر عملة نادرة الوجود وخاصة في الأماكن التي يتطلب أن يكون فيها التعامل بتلك اللغة. ويكفي القول ان بعثتنا كادت أن تفقد الطائرة المتجهة الى هيراكليون بجنوب اليونان نظراً لأن موظفو الجمارك في أثينا لايعلمون شيئا عن بطولة العالم ولايعلمون شيئا عن اللغة الانجليزية فأصروا على معرفة ما بداخل الحقائب المحملة بمعدات الدراجات وقاموا بقطع المغلفات الكرتونية بالسكين الحاد كما قاموا بفحص اطارات القاطرات المخصصة لنقل الدراجات مما تطلب وقتا لاعادتها كما كانت عليه وشحنها للطائرة المتجهة الى هيراكليون ولولا الاستعانة بموظفة شركة طيران الامارات والتي تصادف وجودها في صالة الوصول بمطار أثينا لما لحقت البعثة بالطائرة.

البطولة تفتقد الدعاية الاعلامية والسبب قلة الخبرة للشركة الراعية

مفاجأة كانت في انتظار البعثة

لم يتوقع أحد أن يرافق بعثة منتخبنا الوطني للدراجات المتسابق خالد العامري أحد فرسان بطولة العالم في اكابولكو العام الماضي ونجم سباقاتنا المحلية لعام ٩٧ والذي أصيب منذ أسبوعين اصابة بليغة في قدمه اليسرى أثناء التدريب للمشاركة في تلك البطولة مع نجم منتخبنا نادر بن هندي مما أدى الى نقله للمستشفى الأمريكي ووضع قدمه في «الجبس» ورغم عدم شفائه تماما إلا انه أصر على أن يكون متواجدا مع أشقائه ليؤازرهم وهم يدافعون عن ألقابهم وهذا أضعف الايمان على حد قوله.

كذلك من الوجوه الأخرى التي قررت مرافقة البعثة بدافع غريزتها الوطنية المهندس الكهربائي البارع طالب شرف أحد أفضل الفنيين المواطنين في ورشة الفيكتوري تيم والمتخصص في كهرباء المحركات حيث أضفى وجوده اطمئنانا لدى نجومنا لما يتمتع به من خبرة ستفيدهم كثيرا قبل خوض المنافسات.



هدف زهير افتتح الثلاثية الاماراتية.

رابطة مشجعي المنتخب الوطني تألقت في طشقند.



«ليلة من ألف ليلة»

منتخبنا الوطني في تايبيه استعداداً للقاء كور

اللاعبون يؤكدون عزمهم على مواصلة المشوار والفوز هديتهم للجماهير والتحية لرابطة المشجعين

■ رسالة طشقند:
محمد عيسى
تصوير: اسماعيل قيلي

■ بفرحة عارمة غادرت بعثة منتخبنا الوطني أمس طشقند متوجهة الى تايبيه لاقامة معسكر اعداد يستمر حتى الاول من اكتوبر المقبل استعدادا للقاء كوريا يوم السبت المقبل بسيؤول في آخر مباريات منتخبنا الوطني بالمرحلة الاولى «الذهاب» من تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقبل «فرنسا ٩٨»، وقد غادرت البعثة في الساعة الثانية من ظهر أمس بتوقيتنا المحلي مطار اوزبكستان الدولي على متن طائرة خاصة.

وفي تايبيه يخضع لاعبو المنتخب الوطني لبرنامج تدريبي خاص وضعه البرازيلي لوري ساندري المدير الفني للمنتخب يشتمل على تمارين مسائية رئيسية اضافة لبعض التمارين الصباحية.

وكما كانت مباراة اوزبكستان الماضية التي تمكن منتخبنا من الفوز فيها بثلاثة أهداف مقابل هدف فان لقاء كوريا يعتبر واحدا من أهم اللقاءات للأبيض في مشواره بالتصفيات، وبعد الفوز على اوزبكستان والوصول للنقطة السابعة من أصل تسع نقاط «ثلاث مباريات» فان الآمال تزداد بل وتسري في عروق الجميع لزيادة هذا الرصيد وحصد أي عدد من النقاط من كوريا أحد أقوى المنافسين بالمجموعة.

ولأننا مازلنا نعيش بالبعثة نشوة النصر على اوزبكستان فان القلم يسترق الخط مني ليخط ويسطر مشاعر الكوكبة التي حلت ضيفاً عزيزاً وغاليا على طشقند وجنت منها حصادها وبلغت مرادها من زيارة مهد العلم والعلماء، التي أفرحت أبناء الامارات، وعاشت فيها البعثة «ليلة من ألف ليلة»، بدأها لاعبونا باستاد بلختاكور الذي شهد أهدافنا الثلاثة في مرمى اوزبكستان وطافت شوارع طشقند في موكب فرح وبزفة على طريقة حربية ورفاقه الذين شكلوا دعما كبيرا للاعبينا خلال المباراة، فكان للرابطة، القليلة العدد، الكبيرة المفعول دور في هذا الفوز، وبطريقتها الخاصة حولت المجموعة القليلة العدد الكبيرة المفعول الأنظار اليها، واستمرت الأفراح الاماراتية بفندق الاقامة، كما شاركنا فرحتنا مختلف الجاليات العربية بأوزبكستان، وبالذات الزميلين محمد عبدالمعطي ومصطفى حسن.

وبالطبع لم تسع الفرحة صانعي هذا النصر.. لاعبي منتخبنا الوطني الذين عبروا جميعهم عن فرحتهم وسعادتهم بهذا الفوز، فالفرحة ارتسمت على وجوه الجميع.. وبعد هذا الفوز أكد كابتن المنتخب عدنان الطلياني صاحب الهدف الأروع في لقاء اوزبكستان الذي سجله بعد دقائق من نزوله لأرض الملعب.. أكد الطلياني على قناعة اللاعبين بأهمية المباراة ووضعيتها بالنسبة لمنتخبنا الوطني وبالتالي كان الاصرار على تحقيق نتيجة ايجابية لنكمل المشوار ونستمر في مقدمة فرق المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم.. والحمد لله وبتوفيق منه وبجهود الشباب حصلنا على نقاط المباراة وتمكنا من الفوز الذي نهديه لشعب الامارات ولجماهيرنا بالامارات وللرابطة التي وقفت خلف المنتخب باستاد بلختاكور.

وأضاف الطلياني: ان الاوزباكستانيين ومن خلال مواصلة ضغطهم جاء الهدف فجأة ولكن لاعبينا ولله الحمد تداركوا الموقف وعادوا للمباراة والحمد لله فزنا وحصدنا النقاط الثلاث التي كنا في أمس الحاجة لها.. عن هدفه قال الطلياني: هو توفيق من الله وهديتي للجماهير.

● علي حسن ظهير منتخبنا الوطني الذي قدم مباراة رائعة أيضا واصل بها تألقه أهدى الفوز للجماهير وتمنى ان يستمر هذا العرض الاماراتي في كل المباريات ووعد بذلك في الوقت الذي أكد فيه على أهمية اللقاء المقبل مع كوريا بعد الفوز على اوزبكستان.

● اسماعيل راشد مدافعنا الصلب بدأ حديثه قائلا: ألف مبروك لجماهير المنتخب ولشعب الامارات فوزنا على اوزبكستان.. لقد لعبنا مباراة جيدة وخاصة في الشوط الثاني، وبالنسبة للجماهير وتأثيرها قال اسماعيل: لم نكترث لذلك أبداً لأننا اعتدنا اللعب بمثل هذه الأجواء وبالتالي لم نتأثر بل بالعكس لعبنا خارج ارضنا بعيدا عن ضغوط الجماهير.. والحمد لله تحقق هذا الفوز الثمين ونتمنى ان يحالفنا التوفيق في المباراة المقبلة أمام كوريا.

● السوبر مان «محسن مصبح» بالفعل كان سببا رئيسيا في هذا الفوز كيف لا وهو من تصدى لضربة جزاء في الوقت الذي كان فيه الاوزباكستانيون متقدمين بهدف للا شيء وكان من الممكن ان تنهي ضربة الجزاء المباراة لو سجل منها الاوزباكستانيون.. فكانت براعة محسن منقذنا من هذا المنعطف السلبي.. لكن في الوقت نفسه تسبب محسن في تسجيل الهدف الثاني في مرمانا، وبشجاعة وبروح من المرح والنكتة اعترف محسن وحمل نفسه مسؤولية الخطأ وقال مازحا: «ليش احنا نسجل وهم لا يسجلون.. وليش المهاجمين يسجلون وأنا الحارس ما اسجل»، عموما محسن أكد انه خطأ فادح من الاستحالة ان يتكرر.. وحول المباراة قال: المباراة بشكل عام جيدة ولعبنا بحذر وشكلت الجماهير ضغطا كبيرا علينا ولكن ولله الحمد تخطينا هذه المرحلة.. والفريق الأوزباكستاني صعب وقوي.

● محمد علي أحد الأوراق الرابحة للبرازيلي لوري ساندري وأحد مفاتيح الفوز على اوزباكستان بعد ان أشعل الملعب بتحركاته وسيطر على وسط الملعب مع زملائه وكان دخوله بداية النزعة الهجومية لساندري الذي أخرج المدافع حسن سهيل وأشرك «كوجك» الذي بالطبع تلقى تعليمات خاصة من المدرب للتقدم وتشكيل الضغط الاماراتي على المرمى الاوزباكستاني. وحول المباراة قال كوجك: كانت صعبة وقوية جدا وهي واحدة من أفضل مبارياتنا بالتصفيات ولكن بجهود الشباب وحماسهم تخطينا عقبة اوزبكستان ويجب ان نستعد لكوريا.. والفوز بالطبع سيكون دافعا لنا لبذل قصارى جهدنا في المباراة المقبلة.

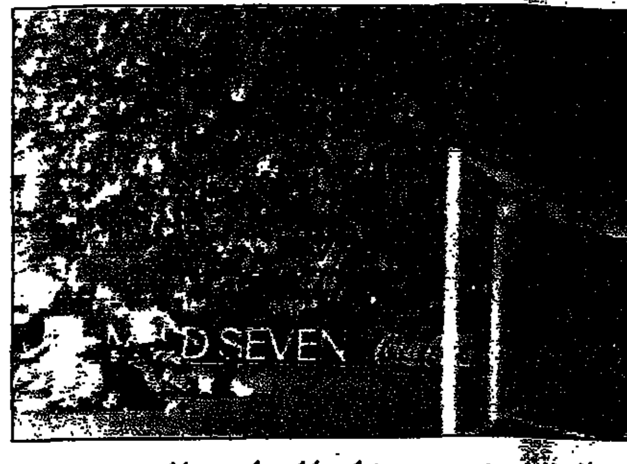
● زهير بخيت الولد الشقي بدوره أهدى الفوز وهدفه في مرمى اوزباكستان لجماهير الامارات وأكد على أهمية المرحلة المقبلة بعد ان تمكن منتخبنا الوطني من البقاء في القمة والمنافسة بعد ان تخطى اوزباكستان.

جدول مباريات ونتائج المجموعة الثانية

التاريخ	المباراة	المكان	النتيجة
١٩٩٧/٩/٦	كوريا ج. كازاخستان	. كوريا ج	٠-٣
١٩٩٧/٩/٧	اليابان. أوزبكستان	اليابان	٣-٦
١٩٩٧/٩/١٢	الامارات. كازاخستان	الامارات	٠-٤
١٩٩٧/٩/١٢	أوزبكستان. كوريا ج	أوزبكستان	٢-١
١٩٩٧/٩/١٩	الامارات. اليابان	الامارات	٠-٠
١٩٩٧/٩/٢٠	كازاخستان. أوزبكستان	كازاخستان	١-١
١٩٩٧/٩/٢٧	أوزبكستان. الامارات	أوزبكستان	٣-٢
١٩٩٧/٩/٢٨	اليابان. كوريا ج	اليابان	٢-١
١٩٩٧/١٠/٤	كازاخستان. اليابان	كازاخستان	-
١٩٩٧/١٠/٤	كوريا ج. الامارات	كوريا ج	-
١٩٩٧/١٠/١١	كازاخستان. كوريا ج	كازاخستان	-
١٩٩٧/١٠/١١	أوزبكستان. اليابان	أوزبكستان	-
١٩٩٧/١٠/١٨	كازاخستان. الامارات	كازاخستان	-
١٩٩٧/١٠/١٨	كوريا ج. أوزبكستان	كوريا ج	-
١٩٩٧/١٠/٢٥	أوزبكستان. كازاخستان	أوزبكستان	-
١٩٩٧/١٠/٢٦	اليابان. الامارات	اليابان	-
١٩٩٧/١١/١	كوريا ج. اليابان	كوريا ج	-
١٩٩٧/١١/٢	الامارات. أوزبكستان	الامارات	-
١٩٩٧/١١/٨	اليابان. كازاخستان	اليابان	-
١٩٩٧/١١/٨	الامارات. كوريا ج	الامارات	-

ترتيب فرق المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
كوريا ج	٣	٣	-	-	٧	٢	٩
الامارات	٣	٢	١	-	٧	٢	٧
اليابان	٣	١	١	-	٧	٥	٤
أوزبكستان	٤	-	١	٣	٧	١٢	١
كازاخستان	٣	-	١	٢	١	٨	١



الابيض يمثل الحلم العربي في منافسات المجموعة الثانية

■ عمان - يوسف عبد الله:

■ ابرزت وسائل الاعلام الاردنية الفوز المثير الذي حققه المنتخب الاماراتي على نظيره الاوزبكستاني على ارض الاخير وبين جمهوره في طشقند بنتيجة (٣/٢) في اطار منافسات المجموعة الثانية لتصفيات آسيا الحاسمة للتأهل الى نهائيات المونديال في فرنسا صيف العام المقبل (٩٨).

وأكدت وسائل الاعلام الاردنية اهمية النقاط الثلاث التي انتزعها المنتخب الاماراتي خارج ارضه ليعزز بها حظوظه في المنافسة على المركزين الاول والثاني في المجموعة وفي مواجهة المنتخبين الكوري الجنوبي والياباني.

> وسائل الاعلام الاردنية تبرز الانتصار الاماراتي في طشقند

صحيفة الدستور الاردنية قامت بفرد وصف احداث لقاء المنتخبين الاماراتي والاوزبكستاني على (٦) اعمدة وقالت في المانشيت (ثلاث نقاط ثمينة للامارات في طشقند) واشتمل الوصف على صورة مكبرة لكابتن المنتخب الاماراتي عدنان الطلياني الذي اقتنص الهدف الثالث بثقة واقتدار.

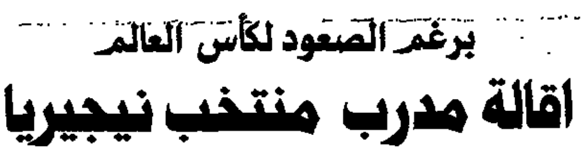
وقالت صحيفة (الرأي) في العنوان الرئيسي لتحليل المباراة الذي تصدر احدى صفحاتها الرياضية (بجدارة.. الامارات تهزم أوزبكستان وتغنم ثلاث نقاط ثمينة).. مع وضع صورة المنتخب الاماراتي في قلب التقرير.

وقالت صحيفة (العرب اليوم) في العنوان الرئيسي (الامارات تتخطى أوزبكستان وتتصدر مجموعتها) واشارت الصحيفة الى ان المنتخب الاماراتي بات يمثل الحلم العربي بقوة في منافسات المجموعة الثانية.

واجمع العديد من نقاط الكرة الاردنية على انه كان بمقدور المنتخب الاماراتي ان يسجل فوزا قياسيا على نظيره الاوزبكستاني لو احسن نجومه استثمار جملة الفرص التي تهيأت امام مرمى المضيفين.

وأكد نقاد الكرة الاردنية حاجة المنتخب الاماراتي في مبارياته الصعبة والحاسمة المقبلة امام كوريا الجنوبية واليابان الى تعزيز خط وسطه بالذات ومعالجة بعض الاخطاء الدفاعية. والاستفادة من خبرة الثنائي عدنان الطلياني ومحمد علي.

واشار نقاد الكرة الاردنية الى ان الصراع على زعامة المجموعة قد انحصر فعليا حتى هذه اللحظة بين منتخبات الامارات وكوريا الجنوبية واليابان حيث ان لقاءاتهما المقبلة معا ستفرز نتيجة الصراع بينهم على انتزاع بطاقة التأهل مباشرة الى فرنسا أو احتلال المركز الثاني في المجموعة للاحتفاظ بفرصة التأهل الى النهائيات.



برغم الصعود لكأس العالم
اقالة مدرب منتخب نيجيريا

■ قرر الاتحاد النيجيري لكرة القدم اقالة فيليب تروسيه المدير الفني لمنتخب نيجيريا الاول لكرة القدم من منصبه وذلك بعد النتائج غير الجيدة التي حققها المنتخب في تصفيات كأس العالم لكرة القدم بالرغم من تأهله.

وكان المنتخب النيجيري قد تعادل مع كينيا ١/١ ثم خسر أمام غينيا صفر/١ في اطار تصفيات كأس العالم.

واشار الاتحاد النيجيري الى انه من الاسباب التي ادت الى اقالة المدرب الفرنسي كثرة تغيبه في الخارج مما ادى الى عدم فوز منتخب نيجيريا بالبطولة الدولية الودية التي اقيمت مؤخرا في تونس.

يذكر ان فيليب تروسيه البالغ من العمر ٤٢ عاما قد تولى تدريب منتخب نيجيريا في شهر فبراير الماضي ويتقاضى عشرة الاف دولار شهريا.

FRANCE 98
COUPE DU MONDE



بفوزها على اليابان بملعبها ١/٢
خطوة أولى لكوريا نحو النهائيات

■ خطت كوريا الجنوبية خطوة اولى نحو التأهل الى نهائيات كأس العالم للمرة الخامسة في تاريخها والرابعة على التوالي بفوزها على اليابان ١/٢ أمس على الملعب الوطني في طوكيو أمام ٥٥ الف متفرج ضمن المجموعة الثانية في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ١٩٩٨ للقارة الآسيوية.

وسجل موتوهيرو ياماغوتشي «٦٥» هدف اليابان، وسيو جونغ وون «٨٣» ولي مين سونغ «٨٦» هدفي كوريا.

ويبدو ان اليابان ستبقى الدولة الوحيدة التي ستنظم نهائيات كأس العالم «عام ٢٠٠٢» من دون ان تتمكن من الاشتراك في اي نهائيات سابقة.

والفوز هو الثالث لكوريا على التوالي في الدور الثاني فتصدرت الترتيب برصيد ٩ نقاط بفارق نقطتين عن الامارات التي تغلبت على اوزبكستان ٣/٢ أمس الأول السبت في طشقند.

اما اليابان فتملك ٤ نقاط من ٣ مباريات مقابل نقطة واحدة لكل من اوزبكستان وكازاخستان.

وستكون مباراة كوريا الجنوبية والامارات تحديدا السبت المقبل في سيول شبه حاسمة. فاذا فازت كوريا ستبتعد في الصدارة بفارق ٥ نقاط. وستنحصر المنافسة على المركز الثاني بين الامارات واليابان اغلب الظن. وصاحب المركز الثاني سيواجه ثاني المجموعة الاولى في مباراة حاسمة على ارض محايدة على البطاقة الآسيوية الثالثة. اما الخاسر فسيلعب ضد استراليا بطلة تصفيات اوقيانيا في ٢٢ نوفمبر على ارضه و٢٩ منه في استراليا لحجز البطاقة الرابعة.

وبعد شوط اول سلبي ارتفعت حدة المنافسة. وسدد الظهير الياباني ناوكي سوما كرة قوية ردها القائم الكوري الايمن، ووجه هونغ ميونغ بو كرة رأسية ابعدها الحارس الياباني كواغوتشي بصعوبة، الى ان افتتح ياماغوتشي التسجيل بعد دقيقة واحدة «٦٥» عندما سدد كرة قوسية من داخل المنطقة فشل الحارس الكوري كيم بيونغ جي في التصدي لها.

وارتد اليابانيون الى الدفاع فدفعوا الثمن. ففي الدقيقة ٨٣ ادرك جونغ وون التعادل بتسديدة رأسية وكان من حوله ثلاثة مدافعين. وتتقدم كوريا بـ ٣٣ فوزا مقابل ٩ هزائم و١٤ تعادلا.

واحتفل ٥ الاف مشجع كوري بالفوز طويلا. واوضح المدرب الكوري تشا بوم كون «كاد لاعبونا ينهارون مع الهدف الياباني فطلبت منهم الاحتفاظ برباطة جأشهم ودفعت بمهاجمين اثنين في الشوط الثاني بعدما تبين لي ان الايقاع الياباني صار بطيئا. فكانت خطوة موفقة».

جدول مباريات ونتائج المجموعة الاولى			
التاريخ	المباراة	المكان	النتيجة
١٩٩٧/٩/١٣	الصين - ايران	الصين	٤-٢
١٩٩٧/٩/١٤	السعودية - الكويت	السعودية	١-٢
١٩٩٧/٩/١٩	ايران - السعودية	ايران	١-١
١٩٩٧/٩/١٩	قطر - الكويت	قطر	٢-٠
١٩٩٧/٩/٢٦	قطر - الصين	قطر	١-١
١٩٩٧/٩/٢٦	الكويت - ايران	الكويت	١-١
١٩٩٧/١٠/٣	ايران - قطر	ايران	-
١٩٩٧/١٠/٣	الصين - السعودية	الصين	-
١٩٩٧/١٠/١٠	الكويت - الصين	الكويت	-
١٩٩٧/١٠/١١	السعودية - قطر	السعودية	-
١٩٩٧/١٠/١٧	الكويت - السعودية	الكويت	-
١٩٩٧/١٠/١٧	ايران - الصين	ايران	-
١٩٩٧/١٠/٢٤	السعودية - ايران	السعودية	-
١٩٩٧/١٠/٢٤	الكويت - قطر	الكويت	-
١٩٩٧/١٠/٣١	الصين - قطر	الصين	-
١٩٩٧/١٠/٣١	ايران - الكويت	ايران	-
١٩٩٧/١١/٦	السعودية - الصين	السعودية	-
١٩٩٧/١١/٧	قطر - ايران	قطر	-
١٩٩٧/١١/١٢	الصين - الكويت	الصين	-
١٩٩٧/١١/١٢	قطر - السعودية	قطر	-

ترتيب فرق المجموعة الاولى							
المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
ايران	٣	١	٢	-	٦	٤	٥
الكويت	٣	١	١	١	٤	٣	٤
السعودية	٢	١	١	-	٣	٢	٤
الصين	٢	-	١	١	٣	٥	١
قطر	٢	-	١	١	١	٣	١

مشوار فرنسا (٢)

طشقند واعصابي قد طشت — ولا بقي في الروح أعصابي
من الحكم الروح قد طلعت — أوزبكستان جمهور كالسحابي
ونحمده ان البلنتي قد صدت — وشوطها الثاني انتفاضة شبابي
عيني لهدف زهير قد دمعت — من جول بخيت القلب ذابي
والشبك لطلياني قد حيت — أجمل الاهداف بعقل وألبابي
لعبة باستن بالصدفة قد دخلت — مير الطلياني بفن وأحسابي
ياعلي لصوتك قلوبا دقت — وانتو أرجالنا ونعم الشبابي
الله يعينك خوفي اذا غضبت — هاذي الجماهير حولك كالسحابي
يا علي ماحيلتك اذا جنت — وانته ما بينهم من الاغرابي
فرحنا والفرحة قد انطفت — ومحسن يستاهل منا أعتابي
ابواب المرمى قد انصكت — كيف الامين يفتح البابي
لوجهود الدفاع قد ولت — انت الحكيم تلعب بالاعصابي
الثقه مطلوبه اذا ضعفت — الغرور مرفوض بكل الاسبابي
هذه الكورة اذا غدرت — ما تعرف أحباب وأصحابي
لاتأمنها وياما قد خدعت — ومحسن له عقل وألبابي
قلوبنا يا محسن قد ان فطرت — والشمس من عقبكم في غيابي
لوبعدتو المسافة قد قصرت — والروح عندكم ذهاب وأيابي
لاجل الوطن الروح قد ولت — أماراتي من غلاك ذابت اعصابي

أمينة ثاني / الشارقة

«عدوى» التهديف تصيب الدوري المصري و٣٠ هدفا في المرحلة الاولى

■ يبدو ان «عدوى» التهديف انتقلت الى اللاعبين المصريين بعدما شاهدوا بطولة العالم في كرة القدم للناشئين دون ١٧ عاماً التي احتضنتها مصر من ٤ الى ٢١ الحالي وسجل خلالها ١١٧ هدفا «رقم قياسي».

وشهدت المرحلة الاولى من الدوري المصري غزارة في الاهداف غير مسبوقة وصلت الى ٣٠ هدفا في ٨ مباريات، اي بمعدل ٣,٧٥ هدف في المباراة الواحدة، وهذا سيشكل حافزا على استمرار النزعة الهجومية ومجالا للتنافس بين المهاجمين على لقب هداف الدوري.

وخلافا للمواسم السابقة حيث كانت تنتهي معظم مباريات المرحلة الاولى بالتعادل او بفوز فريق على آخر بهدف واحد، وفي احسن الاحوال بثلاثة اهداف، انتهت ٧ مباريات بالفوز، ووصل الفارق هذه المرة الى ٥ اهداف في دربي الاسماعيلية بين الاسماعيلي والقناة «٦/١» فتصدر اللائحة مبكرا بفارق هدفين أمام الاهلي حامل اللقب الذي فاز على الشمس الوافد الجديد ٤/١، وانتهت مباراة الزمالك والمنصورة وحدها بالتعادل ٢/٢.

ووضعت المرحلة الاولى مهاجم الاهلي الجديد علي ماهر ومهاجم الاسماعيلي محمد صلاح ابوجريشة على خط السباق نحو لقب الهداف حيث سجل كل منهما ٢ اهداف، بفارق هدف أمام احمد حسن «الاسماعيلي» وكرم مرسي «الاتحاد السكندري» واحمد فاروق «بلدية المحلة».

الأقوى والأضعف

وظهر سريعا أن المنافسة ستكون ساخنة في القمة والقاع حيث ستهبط ٤ فرق في نهاية الموسم الى الدرجة الاولى لذلك ستحاول الفرق الصاعدة حديثا وفرق المؤخرة في الموسم الماضي الابتعاد عن مطاردة شبح الهبوط والتشبث بمكان دافىء منذ البداية لضمان البقاء مبكرا.

غير ان الحماس تفوق على المستوى الفني للعروض خصوصا لدى الوافدين بدليل ان الشمس عندما بدأ مباراته ضد الاهلي ظن انه قادر على الحاق الهزيمة بالبطل بسهولة وبعد ان سجل هدفه الوحيد اعتقد ان المباراة انتهت لا محال في مصلحته. لكنه سرعان ما بدأ بالانهيار فاهتزت شباكه ٤ مرات وكان بامكان الاهلي مضاعفة الغلة لولا تسرع علي ماهر ووليد صلاح الدين، فضلا عن سقوط اكثر من لاعب من الشمس طالبا العلاج من «شد» عضلي مما يعكس نقصا في اللياقة او زيادة في «الحمل» التدريبي.

والامر ذاته ينسحب على فريقي القناة والمصري اللذين ضما عناصر جيدة تلعب لاول مرة وجازف المدربان باللعب المفتوح دون توازن بين الهجوم والدفاع فكانت الحصيلة ٦ اهداف في مرمى القناة، و٣ في مرمى المصري الذي سقط أمام الاتحاد السكندري ١/٣.

واستحقت الفرق الثلاثة «الشمس والقناة والمصري» لقب الاضعف عن جدارة في المرحلة الاولى.

وكان السويس، الذي نجا باعجوبة من الهبوط، الحصان الاسود فهزم اتحاد عثمان في عقر داره بهدف وحيد وقطف اول ثلاث نقاط وضعها في رصيده في بنك الدوري. وهناك ايضا اسوان الذي قلب تأخره الى فوز مستحق ٢/١ رغم انه لعب باشراف مساعدي المدرب بعد استقالة محمد عامر المفاجئة قبل ثلاثة ايام من بدء البطولة وانتقاله الى القناة ليخسر معه اولى مبارياته.

وبرز الاسماعيلي بعرضه الكبير واعلانه المبكر عن عزمه على المنافسة، والاتحاد السكندري والاهلي الذي طمأن جماهيره بأنه قادر على المحافظة على اللقب، كأقوى الفرق المشاركة، بينما اكد بلدية المحلة، الذي فاز على المنيا ٣/١، انه باق في الصورة رغم رحيل ابرز نجومه مثل ياسر رضوان «هانزا روستوك الالماني» واكرم عبدالمجيد «الزمالك» ومحمد عمارة «الاهلي».

.. ومهرجان أهداف في الدوري السوري

■ دمشق - الاتحاد:

■ غلفت الاثارة مباريات المرحلة الثانية من مسابقة الدوري العام السوري لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم للموسم الحالي (٩٨/٩٧). حيث اللقاءات السبعة ضمن المرحلة الثانية والتي اقيمت على ملاعب مختلف المحافظات السورية معا يوم الجمعة الماضي. تنافسا قويا في صراع الفرق على انتزاع النقاط وتعزيز مواقعها على لائحة الترتيب.

فريق الكرامة الحمصي سجل الفوز الاعلى في المرحلة الثانية وذلك بتغلبه على ضيفه فريق تشرين (حامل اللقب) بهدف مقابل لاشيء، وهو الفوز الثاني للكرامة على التوالي. تماما كما فعل فريق الجيش الذي سجل فوزا صريحا على المجد في موقعة دمشق بنتيجة (4/١). وهي النتيجة التي ضمنت للجيش احتلال المركز الاول بفارق الاهداف عن شريكه في الصدارة فريق الكرامة (لكل منهما ٦ نقاط).

ويذكر ان الجيش (وصيف البطل في دوري الموسم الماضي) والكرامة هما من الفرق المرشحة للمنافسة بقوة على زعامة الدوري للموسم الحالي. ومعهما ايضا فرق حطين وتشرين وجبلة وربما الحرية والاتحاد. وهو الامر الذي سيتضح بصورة جلية خلال المراحل القادمة من المسابقة وعبر اللقاءات التي ستجمع فرق المقدمة معا.

ومن خلال اداء فرق عبر اول مباراتين لكل فريق في المسابقة فقد ترك فريق الجيش انطباعا حسنا لدى المهتمين بشؤون الكرة السورية. حيث قدم الجيش عرضين جيدين امام الوثبة في الاسبوع الاول (فاز الجيش 3/صفر) وفي مباراته الثانية امام المجد. واظهر فاعلية هجومية في المباراتين حيث سجل (٧) اهداف مقابل هدف وحيد اصيب به مرمى الجيش في اللقاء الثاني امام المجد.

اهداف وهدافون

ولعل من ابرز الملامح الفنية لمباريات المرحلة الثانية ارتفاع نسبة التهديف. حيث سجلت الفرق (٢٥) هدفا في (٧) لقاءات بمعدل يزيد عن (٣) اهداف في المباراة الواحدة. في حين سجلت الفرق (١٧) هدفا في مباريات المرحلة الأولى. وبات فريق الجيش صاحب اعلى رصيد من الاهداف مع نهاية المرحلة الثانية حيث سجل (٧) اهداف في مباراتين. بينما انفرد فريق الكرامة بكونه الوحيد الذي حافظ على شباكه نظيفة. وفي مقدمة لائحة ترتيب الهدافين تساوى رصيد مهاجم حطين عارف الاغا مع مهاجم الشرطة محمد سويداني بـ (٣) اهداف لكل منهما.

ومع نهاية المرحلة الثانية فإن مواقف الفرق على لائحة الترتيب هي على النحو التالي: الجيش (٦) الكرامة (٦) الحرية (٤) الاتحاد (٣) جبلة (٣) الشرطة (٣) تشرين (٣) الجهاد (٣) الميادين (١) اليقظة (١) الوثبه (١) الشعلة (١) المجد (-).

كأس البطولات الاربع الكبرى

اللقب ومليونا دولار لسامبراس

■ فاز الامريكي بيت سامبراس المصنف اول في العالم على الاسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا ٦-٢ و٦-٤ و٧-٥ واحرز كأس البطولات الاربع الكبرى (غران سلام) في كرة المضرب امس في ميونيخ.

ونال سامبراس مليوني دولار.

وانهى النجم الامريكي المباراة في ساعة و٣٧ دقيقة (٢١ و٣٥ و٤٣ دقيقة) ليفوز بالمسابقة للمرة الثانية في ست مشاركات (المرة الأولى عام ١٩٩٠) وهي التي تجمع بين اللاعبين الـ ١٦ الذين حصلوا على اكبر عدد من النقاط في البطولات السنوية الاربع الكبرى في ملبورن ورولان غاروس وويمبلدون وفلاشينغ ميدوز.

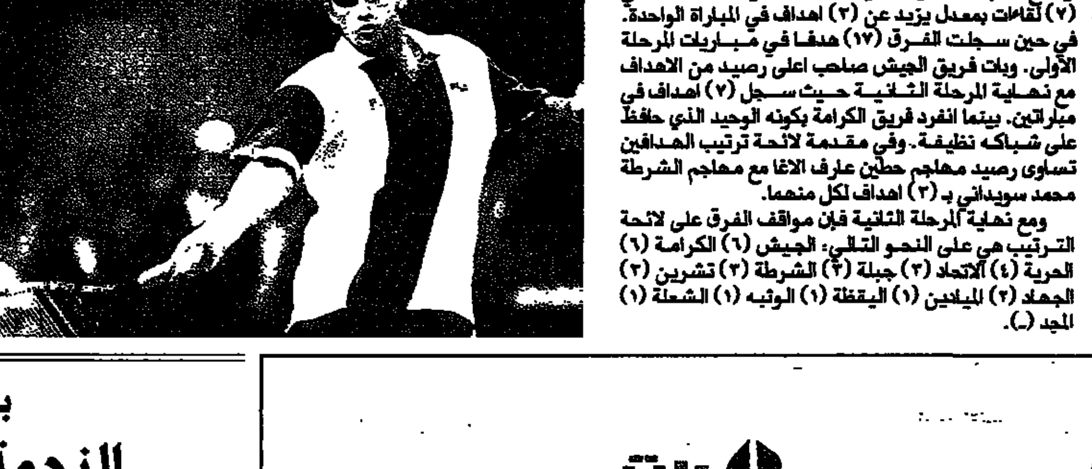
وهو الفوز السابع على التوالي لسامبراس على رافتر، وكان السادس قبل ٣ اسابيع في واشنطن في نصف نهائي كأس ديفيس.

وبدا رافتر منهكا فعلا من المباراة الماراثونية التي خاضها في نصف النهائي ضد التشيكي بتر كوردا وحسمها في مصلحته بعد خمس مجموعات و٤ ساعات و١٤ دقيقة امس السبت، بينما احتاج سامبراس الى ساعتين و١٤ دقيقة ليتخلص من البريطاني غريغ روسيدسكي.

وفي ست مشاركات جمع سامبراس ٧,٣٩٣ مليون دولار اي اكثر من ربع ما جمعه من جميع الدورات على مدى تسع سنوات من احترافه اللعبة.

ولم ينزعج رافتر ابدا من الخسارة لانه حصل على مليون دولار من ميونيخ.





دورة تولوز
اللقب بين فيليبوسيس وكيفر

■ تأهل الاسترالي مارك فيليبوسيس للمرة الثانية على التوالي الى المباراة النهائية من دورة تولوز الفرنسية الدولية لكرة المضرب بفوزه على الامريكي فنسنت سبادي ٧-٥ و٦-٤. ويلعب فيليبوسيس المباراة النهائية ضد الالماني نيكولاس كيفر الذي هزم مواطنه اليكس رادوليسكو ٦-٢ و٢-٦ و٧-٦ (٨-٦).

دورة لايبزيغ
الخسارة الثالثة لهينغيس هذا العام

منيت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى عالميا بخسارتها الثالثة هذا العام وكانت امام الجنوب افريقية امانذا كوتزر ٤-٦ و٦-٤ و٦-٧ (٣-٧) أمس الاول على مدى ساعة و٥٨ دقيقة في الدور نصف النهائي من دورة لايبزيغ الالمانية الدولية في كرة المضرب.

وسبق لهينغيس التي كانت تشارك في اول دورة لها منذ احرازها بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينغ ميدوز في ٧ ايلول/ سبتمبر الحالي ان خسرت امام الكرواتية ايفا مايولي في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس في حزيران/ يونيو وامام الاميركية ليندساي ديفنبورت في نصف نهائي دورة لوس انجلوس في آب/ اغسطس.

وحققت هينغيس بطلة استراليا وويمبلدون ايضا ٦٨ فوزا منذ مطلع العام الحالي علما بانها احرزت دورات سيدني وطوكيو وباريس وكي بيسكاين وهيلتون هيد واوكلاند وسان دييغو.

وبعد ان احرزت كل من اللاعبتين مجموعة واحدة، تقدمت كوتزر ٢ - صفر في المجموعة الثالثة الحاسمة، لكن هينغيس تمكنت من انتزاع التعادل ٢ - ٢ ثم ٦ - ٦ قبل ان تخسر الجولة الفاصلة بثلاث نقاط مقابل سبع.

وستلعب كوتزر المباراة النهائية ضد التشيكية يانا نوفوتنا التي تغلبت على الالمانية انكه هوبر حاملة اللقب في العامين الماضيين ٦-٧ (٦-٨) و٧-٥ و٦-٤ في ساعتين و٣٠ دقيقة.

والفوز هو السابع لنوفوتنا على هوبر في ١٠ مباريات جمعت بينهما يذكر ان كوتزر ونوفوتنا لعبتا ٥ مرات وتتقدم الاولى بثلاثة انتصارات.

بطولة لبنان
النجمة على عهده والعهد انتزع نقطة ثمينة

■ سقط النجمة المهزوز في فخ التعادل السلبي امام العهد الطري العود في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب برج حمود امس الأول في افتتاح المرحلة الثالثة من الدوري اللبناني لكرة القدم.

وهي المباراة الثانية على التوالي يخرج النجمة، الذي لا يزال يتخبط في دوامة عدم هز الشباك حيث سجل هدفين فقط في مبارياته السبع الاخيرة في مختلف المسابقات، من دون اهداف في الدوري بعد تعادله السلبي ايضا مع الراسينج في المرحلة الثانية مما رسم علامة استفهام حول قدرته على منافسة الانصار غريمه التقليدي على اللقب.

أما العهد الصاعد من الدرجة الثانية، فقد ادى واجبه كاملا وانتزع نقطة ثمينة قد تسعفه في البقاء في دوري الأضواء موسما ثانيا علما انه كاد يخطف النقاط الثلاث لو لم يخسر في الشوط الثاني جهود مهاجميه يوسف الجوهري لاصابته وموسى بديان لاجهاده.

وخرج مشجعو النجمة للمرة الثانية على التوالي يضربون كفا بكف عجبا وتعجبا من اداء فريقهم الذي يبدو في حال من الضياع لن ينفع فيها ندم اواخر الموسم.

وعانى النجمة من صناعة الفرص وهو الذي عانى في اللقاء السابق مع الراسينج من استغلالها، فندرت خطورته على مرمى الحارس الاردني محمد ابو داود ما عدا كرة قوية لجمال الحاج في اسفل العارضة في ثلث الساعة الأول ثم كرة قوية لموسى حجيج بتمريرة من وائل نزهة الى جانب القائم قبل ٧ دقائق من انتهاء الشوط الأول.

وكانت أبرز فرص هذا الشوط عهداوية عندما ارتدت كرة من رأس الحارس السوري ماهر بيرقدار الى الجوهري الذي سددها الى جانب القائم الأيمن والمرمى خال لافتقاره الى الخبرة التي تعوزه عند الضرورة وفي مناسبة قد لا تتكرر مرتين.

وبرغم دخول المهاجم حيدر حايك محل بلال فليفل في النجمة، فان العهد بدا اخطر في الهجمات المرتدة التي كانت تسفر هدفا في الدقيقة ٥٢ عندما تلقى بديان الكرة عرضية من الجوهري وسددها قوية حيث صدها بيرقدار على مرتين قبل ان يخرج الجوهري مصابا.

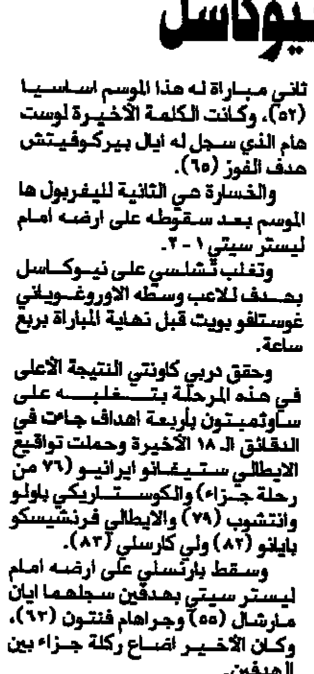
وبدأت الفرص تلوح امام النجمة في هذا الشوط على عكس الأول لكن التنفيذ ظل طائشا خصوصا من وائل نزهة الذي اهدر اثنتين في حين كانت المدرجات تغلي في الدقائق الأخيرة حيث شتت عدنان نجار المكلف مراقبة نزهة كرة خطرة له قبل ان تجتاز الخط.

ورفع النجمة رصيده الى خمس نقاط جعلته يتصدر اللائحة مؤقتا، والعهد الى نقطتين.

كذلك تعادل الأخاء والأهلي صيدا من دون اهداف على ملعب نادي الصفاء في لقاء كان الأخاء افضل في الشوط الأول حيث حرمت العارضة المصري مدحت رمضان هدفا قبل ان يكون الأهلي ندا عتيدا في الثاني حيث بذل الفريقان كل شيء الا هز الشباك.

بطولة انجلترا:

أرسنال الوحيد من دون خسارة وسقوط مانشستر وليفربول ونيوكاسل



■ بات ارسنال الفريق الوحيد الذي لم يخسر اياً من مبارياته في الدوري الانجليزي لكرة القدم هذا الموسم لانه تعادل مع مضيفه ايفرتون في المرحلة التاسعة امس الاول في حين تعثر مانشستر يونايتد للمرة الأولى.

وشهدت المرحلة سقوط كل من ليفربول ونيوكاسل للمرة الثانية

وانفرد ارسنال بالتالي بالصدارة بفارق نقطة واحدة عن مانشستر يونايتد.

على ملعب (غوديسون بارك) في مدينة ليفربول الشمالية تقدم ارسنال على ايفرتون بهدفين لايان رايت (٣٢) والهولندي مارك اوفرمارس (٤١) خلافا لمجريات اللعب.

والهدف الذي سجله رايت هو الثاني عشر له في ٩ مباريات ضد ايفرتون كما انه الرقم ١٨٢ منذ انتقاله الى ارسنال قادما من كريستال بالاس عام ١٩٩١.

وادرك ايفرتون التعادل في الشوط الثاني عن طريق مايكل بول (٤٩) والناشئ داني كاداماتاري (١٧ عاما) من ركلة حرة مباشرة (٥٦).

على ملعب (ايلاند رود) الحق ليدز يونايتد بضيفه مانشستر يونايتد خسارته الأولى هذا الموسم بفوزه عليه بهدف سجله ديفيد ويزيرول (٣٣). علما بأن مانشستر تغلب على ليدز ٤ - صفر الموسم الماضي على الملعب ذاته وهي الخسارة التي ادت الى اقالة هوارد ويلكينسون والاستعانة بالمدرب الحالي جورج جراهام.

وفشل مانشستر المدعو الى مواجهة يوفنتوس الايطالي الاربعاء المقبل في مسابقة دوري ابطال اوروبا في الفوز في مبارياته الثلاث الاخيرة بعد تعادله مع بولتون سلبا ومع تشلسي ٢ - ٢.

اما ليدز فحقق اول فوز على ارضه هذا الموسم بعد تعادل وثلاث خسائر، وحقق فوزه الرابع عشر على مانشستر يونايتد مقابل ١٣ خسارة.

وحقق وست هام اللندني فوزه الاول بعد اربع هزائم متتالية بتغلبه على ليفربول ٢ - ١ على ملعب (ابتون بارك) في لندن.

وتقدم وست هام بواسطة مهاجمة الويلزي جون هارتسون (١٦) بيد ان ليفربول سجل هدف التعادل بواسطة هدافه روبي فاولر الذي كان يخوض ثاني مباراة له هذا الموسم اساسيا (٥٢)، وكانت الكلمة الأخيرة لوست هام الذي سجل له ايال بيركوفيتش هدف الفوز (٦٥).

والخسارة هي الثانية لليفربول هذا الموسم بعد سقوطه على ارضه امام ليستر سيتي ١ - ٢.

وتغلب تشلسي على نيوكاسل بهدف للاعب وسطه الاوروغويلني غوستافو بويت قبل نهاية المباراة بربع ساعة.

وحقق دربي كاونتي النتيجة الأعلى في هذه المرحلة بتغلبه على ساوثمبتون بأربعة اهداف جاءت في الدقائق الـ ١٨ الأخيرة وحملت تواقيع الايطالي ستيفانو ايرانيو (٧٦ من ركلة جزاء) والكوستاريكي باولو وانتشوب (٧٩) والايطالي فرنشيسكو بايانو (٨٢) ولي كارسلي (٨٣).

وسقط بارنسلي على ارضه امام ليستر سيتي بهدفين سجلهما ايان مارشال (٥٥) وجراهام فنتون (٦٣)، وكان الأخير اضاع ركلة جزاء بين الهدفين.

والخسارة هي الخامسة على التوالي لبارنسلي اي انها ثاني اسوأ بداية له منذ موسم ٨٦ - ٨٧ عندما مني بست هزائم متتالية.

وتعادل استون فيلا وجاره شيفيلد ونزداي ٢ - ٢، سجل للاول ستيف ستاونتون (٣٢) وايان تايلور (٤٩) وللثاني واين كولينز (٢٦) وغي ويتنغهام (٤٢).

وتعادل ايضا كريستال بالاس وبولتون ٢ - ٢، سجل للاول بول وورهيرست (٩) ودين غوردون (١٩) وللثاني بيتر بيردزلي (٣٦) ومايكل يوهانسون (٦٦).

وسقط توتنهام وجاره ويمبلدون في فخ التعادل السلبي.

● ترتيب فرق الصدارة:

١ - ارسنال ١٩ نقطة من ٩ مباريات، ٢ - مانشستر يونايتد ١٨ من ٩، ٣ - ليستر سيتي ١٨ من ٩، ٤ - تشلسي ١٦ من ٨، ٥ - بلاكبيرن ١٥ من ٨.



بطولة البرتغال

فوز بورتو على كامبومايورنزي ٣/صفر

■ انفرد بورتو مجددا بصدارة الدوري البرتغالي لكرة القدم بفوزه على كامبومايورنزي ٣/صفر سجلها جارديل «٢٥» وسيرجيو كونسيساو «٦٥» وارتور «٧٦». في المرحلة الخامسة.

وصار فيتوريا غيماريش ثانيا بفارق ٣ نقاط، وكان فاز على فارنزي ٢/صفر في افتتاح المرحلة.

وتابع بنفيكا نتائجه السيئة فتعادل سلبا وضيفه سبورتينج لشبونة.



■ اكتسح انتر ميلان مضيفه ليتشي ٥ - ١ في المرحلة الرابعة من الدوري الايطالي لكرة القدم أمس الأول رافعا رصيده الى ١٢ نقطة من ١٢ ممكنة.

وافتتح الفرنسي دجوركاييف التهديف للانتر في الدقيقة ٣٢ واضاف البرازيلي رونالدو الهدف الثاني بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني الى ان قلص بالميري الفارق لليتشي في الدقيقة ٦٠ من ركلة جزاء.

لكن كلا من دجوركاييف ورونالدو ضرب من جديد قبل ان يسجل غانز الهدف الخامس.

وأنقذ المهاجم الدولي فيليبو اينزاغي فريقه يوفنتوس من الهزيمة بتسجيله هدف التعادل «١ - ١» في مرمى سمبدوريا في الثواني الأخيرة من المباراة التي أقيمت على ملعب «لويجي فيراريس» في مدينة جنوى.

وتقدم سمبدوريا بهدف عن طريق الأرجنتيني انجيلو موراليس وهو الأول له في الدوري، ثم سنحت فرصتان لسمبدوريا نفسه وقد لعب في غياب مهاجمه الألماني يورجن كلينسمان الذي سيطول غيابه عن الملاعب شهرا بداعي الاصابة. لكن فيتشنزو مونيلا وساندرو توفاليير أهدراهما.

وفي الدقيقة ٧٥ طرد الحكم مدافع يوفنتوس الاوروجوياني باولو مونتيرو لنيله البطاقة الصفراء الثانية، لكن ذلك لم يمنع من استغلال اينزاغي دربكة داخل منطقة سمبدوريا لينتزع نقطة واحدة لفريقه في الدقيقة الأخيرة.

وحقق بارما فوزا كبيرا على ضيفه اودينيزي بأربعة أهداف سجل منها ثلاثة في الدقائق السبع الأخيرة.

وافتتح الأرجنتيني هرنان كريسبو التسجيل، ثم أضاع زميله انريكو كييزا ركلة جزاء في منتصف الشوط الثاني، ليضيف الارجنتيني الآخر نستور سنسيني والاحتياطي فيليبو ماتييرو وبييترو ستراداا الأهداف الأخرى.

وسرق لاتسيو روما الفوز من ضيفه باري ٣ - ٢. وأحرز التشيكي ندفيد هدفا مبكرا للاتسيو فرد عليه فنتورين وريبا بهدفين. وفي الدقيقة ٨٩ سجل سينيوري الهدف الثاني للاتسيو ثم سجل ندفيد هدف الفوز في الوقت بدل الضائع.

واختتمت المرحلة أمس فلعب بولونيا مع روما، ونابولي مع أتلانتا، وميلان مع فيتشنزا، وفيورنتينا مع امبولي، وبريشيا مع بيشانتزا.

ترتيب فرق الصدارة:

١ - انتر ميلان ١٢ نقطة من ٤ مباريات
٢ - بارما ١٠ من ٤
٣ - يوفنتوس ٨ من ٤
٤ - سمبدوريا ٨ من ٤
٥ - روما ٧ من ٣
٦ - لاتسيو روما ٧ من ٤

بطولة المانيا

خسارة اولى لكايزرسلوترن

■ مني كايزرسلوترن المتصدر بخسارته الأولى هذا الموسم بسقوطه على ارضه امام فيردر بريمن ١ - ٣ في المرحلة الثامنة من بطولة المانيا لكرة القدم.

وجاءت خسارة كايزرسلوترن العائد هذا الموسم الى الدرجة الأولى على يد فيردر بريمن، والمدرب الحالي للخاسر اوتو ريهاغل هو المدرب السابق للفائز الذي صعد من المركز الثاني عشر الى المركز الثامن.

وتقدم كايزرسلوترن مبكرا بهدف عن طريق اولاف مارشال (٥) متصدر لائحة الهدافين برصيد ٨ أهداف، لكن فيردر بريمن الذي يلعب له المدافع المصري الدولي هاني رمزي ادرك التعادل عن طريق برونو لابايا لاعب كايزرسلوترن عندما توج بطلا لالمانيا عام ١٩٩١ (٥٦) قبل ان يسجل النروجي هافارد فلو (٨٥) وديتر فراي لاعب بايرن القديم (٨٩) هدفين في الدقائق الخمس الأخيرة.

وكان فيردر بريمن تغلب على بوروسيا دورتموند بطل اوروبا الاسبوع الماضي ٢ - ١.

وتقلص الفارق بالتالي بين كايزرسلوترن ومنافسه المباشر بايرن ميونيخ الى نقطتين بعد تعادل الأخير مع ضيفه شالكه ١ - ١ في افتتاح هذه المرحلة الجمعة الماضية.

ولم ينجح بايرن في تسجيل فوزه الـ ٤٠٠ على ارضه في تاريخ مشاركاته بالدوري.

وسقط بوروسيا دورتموند على ارضه امام تي اس في ميونيخ ٢ - ٣ وسط صرخات الاستهجان، سجل الغاني عبيدي بيليه (١٣) وفينكلر (٣٣ و ٤٨) لاهداف الفائز، والسويسري شابويزا (١٩) وزامر (٦٣) هدفي الخاسر، وبات دورتموند ثالث عشر بعدما كان سابعا علما بان زامر عاد الى الملاعب للمرة الأولى منذ اسابيع طويلة بعدما شفي من الاصابة.

وتغلب هامبورج على ضيفه بوخوم بهدفين سجلهما شبورل (٥٣) وتساير (٧٨)، وصعد الفائز الى المركز الخامس.

اما شتوتجارت بطل الكاس فخسر امام مضيفه فولفسبورج بهدف سجله تيسكيفيتش (٧٧).

وخسر باير ليفركوزن على ارضه في فخ التعادل مع هانزا روستوك ١ - ١. سجل فيلدهوف (٨٧) هدف ليفركوزن، ولانتي (٤٥) هدف روستوك.

وتعادل ايضا بوروسيا مونشنغلادباخ مع كارلسروه ١ - ١. وسجل تشيكينيو (٨٩) هدف مونشنغلادباخ، وشروت (٤٩) هدف كارلسروه.

● ترتيب فرق الصدارة:

١ - كايزرسلوترن ١٩ نقطة من ٨ مباريات ٢ - بايرن ميونيخ ١٧، ٣ - دويسبورغ ١٦، ٤ - هانزا روستوك ١٤، ٥ - هامبورغ ١٢.

بطولة روسيا

سبارتاك المتصدر يهزم لوكوموتيف

■ فاز سبارتاك موسكو المتصدر الدوري الروسي لكرة القدم على ضيفه لوكوموتيف موسكو الرابع ٤/٢، وفولغوغراد الثاني على ضيفه فلاديكافكاز ١/صفر في المرحلة التاسعة والعشرين.

وتعادل دينامو موسكو الثالث مع سوتشي ٢/٢، ونوفوروسيك الخامس مع روستوف صفر/صفر، وطوربيدو موسكو مع نوفغورود «٢/٢»، وكالينينغراد مع تشلتي ٢/٢.

وفاز ياروسلافل على فورونيج ٢/١، وسامارا على سكا موسكو ٢/١ ايضا، وسان بطرسبورج على تيومن ٢/صفر.

نتائج المرحلة السابعة من الدوري البلجيكي

■ استمر اندرلخت في تقهقره فخسر أمام مضيفه شارلوا صفر/٢ ضمن المرحلة السابعة من الدوري البلجيكي لكرة القدم وصار في المركز الرابع عشر.

وصعد كلوب بروج الذي فاز على مضيفه ليرس ٤/٢ الى الصدارة مكان لوميل الذي سقط أمام ستاندار لياج صفر/١.

وفاز موسكرون على الوست ٢/صفر، ولاغانتواز على بيفيرين ٣/٢، وتعادل غنك وسان ترون صفر/صفر، وخسر مولنبيك أمام فيسترلو ١/٢.

ويلعب غدا الاحد هارلبيكي مع انتورب، ولوكيرين مع ايكيرين.

بطولة اسبانيا

الفوز الرابع على التوالي لبرشلونة



■ حقق برشلونة فوزه الرابع على التوالي منذ انطلاق بطولة اسبانيا لكرة القدم بتغلبه على مضيفه خيخون ٤ - ١ في افتتاح المرحلة الرابعة.

وسجل لويس انريكه هدفين علما بأن خيخون هي مسقط رأسه، وأضاف زميله البرازيلي ريفالدو الهدفين الأخيرين ليتصدر ترتيب الهدافين برصيد ٥ أهداف في ٤ مباريات، وسجل بانجو هدف خيخون.

والحق ريال مدريد بمضيفه فالنسيا هزيمته الرابعة على التوالي بهدفين سجلهما راوول بعد مراوغته مدافعين، واليوغوسلافي برداغ ميياتوفيتش لاعب فالنسيا السابق الذي قوبل بصافرات الاستهجان لدى دخوله الملعب.

وخاض فالنسيا أولى مبارياته بقيادة مدربه الجديد كلاوديو رانييري مدرب فيورنتينا ونابولي الايطاليين سابقا. لكن مهاجمه البرازيلي روماريو لم يلعب بداعي الاصابة التي ابعدته عن الملاعب منذ بداية الموسم.

يذكر ان برشلونة وريال مدريد مدعوان لخوض مباراتين ضد ايندهوفن الهولندي وبورتو البرتغالي على التوالي في دوري أبطال أوروبا الأربعاء المقبل.

وقاد برازيليو ديبورتيفو كورونا فريقهم الى اول فوز له في الدوري هذا الموسم بتسجيلهم الأهداف الأربعة في مرمى راسينغ سانتاندر «٤ - ١».

وسجل لويزيا ودجالمينا ثم طرد بعد الهدف مباشرة وفلافيو كونسيساو أهداف ديبورتيفو، بعد ان افتتح الروسي بيستشاستنيخ التسجيل لراسينغ.

وسقط اتلتيكو مدريد في فخ التعادل على ارضه مع سلتا فيغو ٣ - ٣. وكان نجم المباراة صانع العاب اتلتيكو مدريد البرازيلي جونينيو الذي كان وراء تسجيل فريقه الأهداف الثلاثة التي حملت تواقيع الايطالي كريستيان فييري، وخوسيه ماري. أما أهداف سلتا فسجلها ريفيفو وكاديتي وبيرجيس.

وتغلب ريال سوسييداد الباسكي على ضيفه بلد الوليد بثلاثة أهداف سجلها كوفاسيفيتش ودي باولا ولورين.

وتعادل سلمنقة مع اتلتيك بلباو صفر - صفر.

وأقيمت أمس ثلاث مباريات فلعب بيتيس مع اوفييدو، وتينيرفي مع مايوركا، وسرقسطة مع كومبوستيلا، وتختتم المرحلة اليوم بلقاء اسبانيول مع ميريدا.

ترتيب فرق الصدارة:

١ - برشلونة ١٢ نقطة من ٤ مباريات
٢ - ريال مدريد ١٠ من ٤
٣ - سلتا فيغو ٨ من ٤
٤ - مايوركا ٧ من ٣
٥ - تينيريفي ٧ من ٣

بطولة اسكتلندا

هارتس مكان رينجرز في الصدارة

■ ازاح هارتس رينجرز عن صدارة الدوري الاسكتلندي لكرة القدم أمس الاول مع نهاية منافسات المرحلة السابعة.

وتغلب هارتس على مضيفه كيلمارنوك بثلاثة اهداف سجلها في الشوط الاول ديفيد وير وجيم هاملتون وستيفان أدم، في حين تعادل رينجرز وضيفه مذرويل ٢ - ٢ على ملعب ايبروكس امام ٤٩ الف متفرج. سجل للاول الايطاليان ماركو نيغري وسرجيو بوريني، وللثاني طومي كوين والناميبي اليفاس شيفوت.

وتغلب سلتيك خارج ارضه على دندي يونايتد بهدفين لسايمون دونيللي وفيل اودونيل مقابل هدف واحد للايسلندي كييل اولافسون.

وسقط ابردين امام دنفرملين ١ - ٢ علما بان الاول فاز في مباراتين فقط من مبارياته الـ ٢٧ الاخيرة.

وتعادل هيبرنيان الثالث وسانت جونسون ١ - ١.

- ترتيب فرق الصدارة:

١ - هارتس ١٥ نقطة من ٧ مباريات، ٢ - رينجرز ١٤ من ٦، ٣ - هيبرنيان ١٢ من ٧، ٤ - سلتيك ١٢ من ٦، ٥ - دنفرملين ١١ من ٧

رافانيللي ينتقد روبسون بشدة

■ انتقد مهاجم منتخب ايطاليا لكرة القدم وفريق مرسيليا الفرنسي فابريتسيو رافانيللي مدرب فريقه السابق ميدلزبره الانجليزي براين روبسون ووصفه بأنه «متساهل جدا» ويدير التمارين بشكل اقرب «الى الهواية» منه الى الاحتراف. وكان رافانيللي انتقل من ميدلزبره الى مرسيليا يوم الخميس الماضي مقابل نحو ٨ ملايين دولار. وقال رافانيللي لصحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» الانجليزية، «كان معروفا عن روبسون انه لاعب صلب، لكنه متساهل في ثوب المدرب». واضاف «اعتقد انه لو كان اكثر حزما لفزنا ببطولة انجلترا الموسم الماضي. ولقد خضنا مباراتين نهائيتين في ويمبلي (كاس انجلترا وكاس رابطة المحترفين) واعتقد ان الفريق يستحق مكانه في الدرجة الممتازة».

وهبط ميدلزبره الى الدرجة الاولى في نهاية الموسم الماضي برغم تسجيل رافانيللي ٣١ هدفا في مختلف المسابقات.

وانتقد النجم الايطالي الذي يأمل في ان يساهم انتقاله الى مرسيليا بتعزيز فرصته للعودة الى صفوف منتخب بلاده اساليب روبسون في التدريب. واوضح «لن يصبح ميدلزبره من اندية النخبة في حال استمر الاشراف على الفريق بطريقة هاوية، لقد كان سوء التنظيم السمة البارزة في ادارة الفريق، انها الفوضى». واضاف «انظروا الى بول ميرسون الذي انتقل من ارسنال مطلع الموسم الحالي، فهو معتاد على ان تسير الامور بشكل منظم ومحترف، اما الان فإنه يريد الرحيل». يذكر ان ربسون كان انتقد رافانيللي بعدما طلب الاخير مبالغ طائلة عرقلت انتقاله الى فريق اخر خصوصا ايفرتون الانجليزي.

شكراً للطشقندي ساندري

مفاجأة الهجوم الضاغط تضاعف الامل في المآتا وطوكيو

مشاركة عبد السلام وعودة كوجاك اهم المكاسب من طشقند

■ رؤية فنية -
يسري عبد اللطيف:

■ من حق لوري ساندري ان نتوجه اليه بالشكر على اجادته في طشقند.

من حقه ان يحظى بالتقدير الذي استحقه عن جداره وهو يجيد في قراءته للمباراة وفي تعاملاته معها.

من حقه كل ذلك.. فقد كان الرجل وبكل الحق، احد نجوم موقعة طشقند، ان لم يكن نجمها الاول وبكل اقتدار.

ومن شأنه ان يعلم جيدا.. اننا سواء من مواقعنا في ساحات الاعلام، أو في صفوف الجماهير، نترقبه دائما وننتظره دائما، ومثلما نتوجه بالعتاب، لن نبخل عليه ابدا بالشكر كما قلنا مرارا وتكرارا.. في قارب واحد، وكلنا بحاجة لمن يجيد في دوره حتى يسهم في الوصول بهذا القارب فقررت اخيرا ان تمنحهم الفرصة للتعبير عن ذاتهم، بل وتمد لهم يد العون لتحقيق مايرغبون.

■ هم يعشقون التحدي وينهبون اليه مباشرة بلا لف أو دوران، بل بمقارعة المنافس حتى ولو في عقر داره.. فنحن احفاد من قالوا (العين بالعين).

■ اعطيتهم الفرصة للتحرك دون قيود، فوجدت منهم القدرة الفائقة على التحدي هجوما ودفاعا.

■ وقدمت لهم يد العون وانت تدفع بنخبة النجوم وتوجه بالمختصر المفيد فوجدت منهم المقدرة العالية على التفوق والمسك بزمام كل الامور.

الى الشواطئ الفرنسية التي باتت حلما يراودنا، بل يطاردنا في الليل والنهار.

ساندري طشقند.. شكرا.

ولوري ساندري، كم نتمنى من اعماقنا ان نعاود الشكر في سيئول، وان نكرره في آلماتا وفي طوكيو وهنا بين اهلنا في الامارات.

● وساندري طشقند.. هل تعرف حقيقة لماذا نتوجه لك بالشكر؟

●● اقول لك: لاننا والله نثق فعلا في لاعبينا وفي قدراتهم.

- ولاننا نعرف حقا طبيعة لاعبينا وعشقهم للتحدي مادام الامر يرتبط ببلادهم.

- ولاننا والحمد لله وجدناك تشاركنا الثقة في قدرات لاعبينا وتتعرف معنا على طبيعتهم، هكذا نحن نشكرك في طشقند.. وهكذا نتمنى ان نعاودك الشكر في سيئول قريبا ونكرره كثيرا بعون الله وتوفيقه.

المفاجأة

ونتحول للقراءة في احداث المباراة، ونحاول مثل غيرنا التعرف على مفاجأة ساندري التي اعلن عنها في الصفحات الصادرة صباح يوم المباراة.

حاولنا البحث عن المفاجأة في التشكيل.. فلم نجد سوى عبد السلام جمعة بديلا لمنذر والبقية هم نفس عناصر التشكيل في المباراتين السابقتين.. ولان ساندري اعلن مسبقا عن دخول عبد السلام، اصبحنا بحاجة للبحث عن المفاجأة بعيدا عن تشكيل الفريق.

وبدأت المباراة.. ومازلنا مشغولين بالبحث عن المفاجأة.. وما هي الا دقائق معدودة واخذت الامور تكشف عن نفسها:

ان ساندري يخالف كل التوقعات ويتخلى عن المواقف الدفاعية المتوقعة وعلى الاقل في بدايات المباراة.

انه يستخدم الهجوم الضاغط من وسط الملعب ويمشاركه فعاله من الظهيرين.. ولاننا نعرف طبيعة لاعبينا جيدا.. عشت لحظات اراقب زهير في كل تحركاته، فهو عندي بمزاجيته الخاصة جدا، اشبه بترمومتر القياس لمزاجية الفريق كله.

هاهو زهير لايتوقف عن الحركة، لا يفكر في رقيب أو في مضايقات الخصوم.. اذن زهير يعلن لنا جميعا.. ان الفريق في حالة هجوم.

ومنذ البداية شعرنا بأجادة ساندري في التعامل مع المباراة وفي قراءته الجيدة للمنافس وها هو يصدق معنا ويكشف لنا عن المفاجأة التي نراها اهم من كل التبديلات والتغييرات التي يتحدثون عنها كثيرا في التشكيل.

وصدقوني.. لم اشعر ولو للحظة واحدة ان المنتخب الاماراتي سوف يخسر ولو نقطة واحدة من هذه المباراة.. لم اشعر بذلك حتى بعد ان جاء الهدف المبكر للاوزباك.. فالواضح انه لم يأت عن قوة اوزباكية ولا عن تخطيط.. بل جاء لاخطاء فردية وجماعية لمدافعينا ومجرد ادراكها وعودة التماسك سينتهي الامر وسنفوز بكل تأكيد.. وحتى عندما تسرع الايراني وترك صافرته تقوده وتحتسب ركلة جزاء.. لم يساورني الشك في الخسارة.. واجزم لكم بأن دخول هذا الهدف الثاني لم يكن ليغير من الامر شيئا في النهاية.. فاليوم هو يوم الابيض وابدا لن يخسر فيه مادامت الامور تسير على مزاج لاعبينا.

مفاجآت عديدة

كان من الممكن ان يفقد ساندري سيطرته على افكاره في الخارج بعد ان فوجئ باكثر من شيء يخالف الحسابات:

■ الهدف المبكر للاوزباك.

■ نصب مصيدة التسلل الاوزباكية.

■ ركلة الجزاء والظروف التحكيمية السيئة

■ ارتباك في عمق مدافعينا وظهور ثغرة في اليسار.

■ واخيرا طرد اللاعب الاوزباكي واللعب امام منافس بعشرة لاعبين بقية المباراة.

وكان علينا ان نحاول التدقيق في اداء لاعبينا وتحركاتهم لكشف القناع عن اسباب ما يحدث من اخطاء.. واما ساندري، فكان عليه ان يحدد مواطن الخلل وان يتخذ القرار بالعلاج.

الهدف المبكر

لم يكن هدف أوزبكستان المبكر كما قلت نتيجة اجادة أو تخطيط للاوزباك بقدر من كان نتيجة أخطاء فردية وجماعية لمدافعينا:

■ البداية من جهة عادل محمد في اليسار حيث موطن الثغرة الواضحة في دفاعنا ومن وسط الملعب.. واما عن سببها فهو مشاركة عبد السلام جمعة في وسط الملعب وجهة اليسار.. ولانه بالاساس لاعب ارتكاز فقد اتجه اولا للوسط قريبا من احمد ابراهيم واصبح عادل محمد وحيدا في اليسار، وعند تقدمه للهجوم لايوجد سوى اسماعيل راشد في الخلف للتغطية.

بدأ هجوم أوزبكستان من ناحية الثغرة وتحولت الكرة بتمريره عكسية كشفت عن حقيقة الارتباك الذي كان يسود في العمق بين مدافعينا.. وكشفت عن حقيقة (الجانب الاعمى) في التحركات الخططية للتغطية الدفاعية.

■ لقد مرت الكرة امام المرمى وتابعها بالنظر حسن سهيل وحمدون دون محاولة فعليه بسبب المواقف غير الصحية لكل منهما..




مطلوب علاج فوري لـ (الجانب الاعمى) في التغطية الدفاعية

ووصلت الكرة للجهة العكسية حيث من المفروض ان يكون علي حسن اقرب للكرة من المهاجم الاوزباكي.

■ وما حدث هو ان علي حسن وقف خلف المهاجم وليس من امامه ليكون الاقرب للكرة القادمة من الجهة العكسية فوقع في المنطقة العمياء التي لايمكنها ان تبصر الكرة وهي قادمة ووجدها المهاجم وسجل هدفه.

لاعبونا يتبادلون التهنئة بعد هدف زهير

مصيدة التسلل

ثم نأتي لظاهرة مصيدة التسلل التي اعتمد عليها الاوزباك وابطلت مفعول مهاجمينا كثيرا في الشوط الاول، ليس بسبب اجادتهم في التنفيذ، ولكن بسبب ذلك البطء الشديد في عمليات تحضير الهجوم وسط ملعبنا.

اعتمد لاعبونا على التمريرات القصيرة الكثيرة وسط الملعب في التحضير للهجوم وهذا يستغرق وقتا هو دائما يكفي للاوزباك لترتيب خطوات مدافعيهم في نصب مصيدة التسلل، خاصة ونحن على اصرار للهجوم دائما من العمق وبالتمرير لاحد رأسي الحربة زهير والدوخي.

الظروف التحكيمية

ولم تكن ركلة الجزاء العجيبة وحدها هي المؤشر على الظروف التحكيمية السيئة.. بل العديد من القرارات والمواقف التحكيمية تسببت في ارتباك لاعبينا بعض الوقت.

وللحق.. فانني لا اشكك ابدا في تعمد الحكم الأيراني الوقوع في هذه الاخطاء.. بل هو مستوى الأداء عند الرجل وهذا هو قدره!

معالجات ساندري

منذ بداية الشوط الثاني، كشف ساندري عن هدوئه الكامل في متابعته لسير المباراة وتمكنه من وضع يده على حقيقة الموقف.

الثغرة الوحيدة التي تبدو واضحة في الفريق تكمن في الناحية اليسرى من الوسط وتأثيراتها على خط الظهر:

■ القرار الاول:

مشاركة محمد علي في هذه الناحية اليسرى وتحول عبد السلام لموقعه الارتكازي وتفرغ احمد ابراهيم كصانع العاب واستمرار حسن سعيد في الناحية اليمنى.. وسحب حسن سهيل للخارج والتحول الى طريقة (٤-٤-٢).

انه اشبه بالقرار الثوري على كل الاوضاع فهو يأتي لمعالجة واحدة لكل المواقف:

● معالجة الثغرة في الناحية اليسرى.

● معالجة الاداء البطيء في التحضير وسط الملعب وكسر مصيدة التسلل.

● استغلال النقص العددي في المنافس واللعب بأربعة مدافعين فقط في خط الظهر وتحسين تحركات التغطية في العمق بين ظهيرين اثنين للوسط بدلا من ثلاثة.

● مضاعفة المعاونة الهجومية لرأس الحربة بالمشاركة المباشرة من رباعي الوسط ومعاونة الظهيرين لتحقيق الضغط الهجومي بعدديه كافية.

تدخل جراحي

ولان قرار ساندري الاول بمشاركة كوجاك ولان احمد ابراهيم يكرر نفس المشهد للمرة الثالثة باستقبال الكرة ثم الانتظار والدوران للخلف وقطع الكرة من قدميه لترتد على مرمانا.. وفي المرة الثالثة انتهى الامر باحتساب (فاول) على حدود منطقة مرمانا.. عندئذ اصدر ساندري قراره الثاني الاشبه بالتدخل الجراحي:

القرار الثاني:

مشاركة بخيت سعد بديلا لاحمد ابراهيم وتحول محمد علي من اليسار للوسط كصانع العاب وهو مكانه الطبيعي لولا الاصابة التي حرمتنا منه طويلا ويقوم بخيت بدوره في اليسار.

واكتملت الفعالية للوسط الاماراتي.. وشعرنا عن حق بسرعة الاداء في الوسط وكسر لاعبونا مصيدة التسلل.. بل حطموها بهدف بخيت وهدف (عدنان الامان) وكان من الممكن ان نزيد ونزيد ونزيد من عدد الاهداف.. ففي هذا الوقت اصبح واضحا حتى لفاقدي البصر انهيار الدفاع الاوزبكستاني وتقطع أوصاله وانفتاح كل خطوطه.

مكاسب طشقند

ولو كنت مكان ساندري لحسبت كثيرا لكل هذه المكاسب التي تحققت لنا في طشقند بعيدا ان النقاط الثلاث:

■ ان مشاركة عبد السلام جمعة وهو حديث العهد جاءت لتؤكد مدى اهليته واحقيته بتحمل هذه المسؤولية الكامنة مهما كان المنافس.. فوجوده يكسب الفريق توازنا ملحوظا في وسط الملعب وتحديدا كلاعب ارتكاز.. ويكفي ان نشير الى ان الدفاع الاماراتي في الشوط الثاني كان في افضل حالاته التنظيمية.

■ عودة كوجاك.. ولا اقصد عودته للملعب أو المباريات.. بل اقصد عودته لنفسه ولتفته في اكتمال شفائه واكتمال لياقته المعهوده.. ومن يريد التأكد، ليتابع الدقائق الاولى لمشاركته ثم يراه في النصف ساعة الاخيرة من المباراة.. لقد نسي تماما انه كان بعيدا عن المباريات.

■ دكة الاحتياطيين.. وهي النجم الحقيقي للمنتخب الاماراتي.. وكم اتمنى ان تتأكد جماهيرنا من حقيقة ذلك.. فالجلوس على هذه الدكة لايعني الابتعاد، بل يعني التأثير المباشر على سير المباريات ونتيجتها.

وماذا بعد كوريا

والآن.. ماذا بعد؟

ماذا بعد فوزنا في طشقند؟..

والأهم.. ماذا بعد فوز كوريا بالامس في طوكيو.. ماذا بعد كل ذلك؟.

ولانني وبمشيئة الله سوف اعود في الغد لندخول في تفاصيل الاجابة.. فانني اكتفي اليوم بالاشارة:

■ ان الفوز في طشقند جاء ليعدل من موازين السلفة بعد تعادلنا مع اليابان في ابوظبي.

■ وان الخسارة اليابانية في طوكيو تستحق ان نحسب لها اكثر مما نحسبه للفوز الكوري.. ليس خوفا من الكوريين ولا تقليلا من اليابانيين.. ولكن تعاملا بالمنطق ومن ارض الواقع.

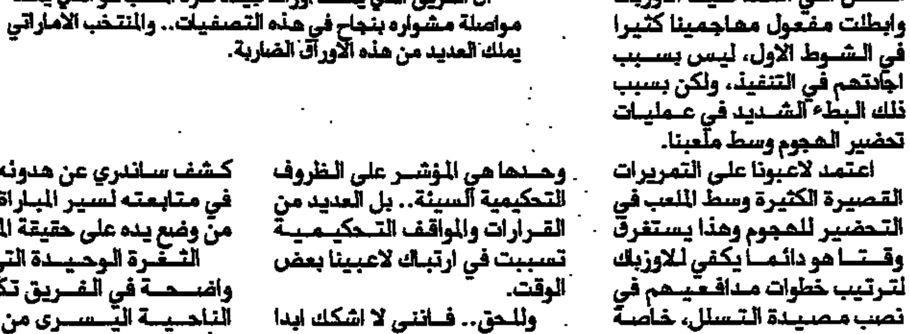
■ علينا الآن ان نحسب لمجموع مباراتينا مع اليابان.. واذا كانت الاولى قد انتهت بالتعادل فان الثانية باقية وموعدها في طوكيو.. واما لماذا نحسب لهاتين المباراتين فقط فلان الواقع يقول:

- من الممكن ان يفوز منتخبنا في مباراتيه القادمتين مع كازاخستان وأوزبكستان.. وايضا من الممكن ان يحقق الفريق الياباني نفس الامر.

- اذن سيكون الفيصل في تحديد المصير بيننا وبين اليابانيين من جهة وبيننا وبين الكوريين من جهة ثانية.. هو اللقاء القادم في طوكيو.

- باختصار.. الفوز الكوري بالامس اصبح يفرض علينا عدم الخسارة في طوكيو.. وغدا مزيد من التفاصيل.

وبعد الفوز الكوري.. الخسارة مرفوضة من اليابان



سائدري نجح في مهمته الطشقندية

مقعد البدلاء ... تحول الفوز للامارات

وارجع بوشقر تحليله لتحركات ساندري من خارج الملعب واجادته في استخدام مقعد البدلاء الزاخر بالنجوم واصحاب الخبرة وبراعته في اعادة ترتيب اوراق فريقه خاصة في وسط الملعب بدخول محمد علي وبخيت سعد كبديلين لحسن سهيل واحمد ابراهيم مما أدى الى قلب امور المباراة رأسا على عقب وتحويل الفوز لصالح الامارات.

وقال بوشقر:

ان الفريق الذي يمتلك أوراقا جيدة خارج الملعب هو الذي يمكنه مواصلة مشواره بنجاح في هذه التصفيات.. والمنتخب الاماراتي يملك العديد من هذه الاوراق الضاربة.




لابد من تجنب الثقة الزائدة.. فقد كان بامكان لاعبي الامارات التسجيل كثيرا وبعدد وافر جدا من الاهداف لولا تحولهم للاداء الاستعراضي ثقة في تحقيق الفوز.

ثم انتقل للحديث عن هدف أوزبكستان الثاني الذي جاء من قدم حارس المرمى الاماراتي محسن مصبح قائلا: انه تأكيد لهذه الثقة الزائدة التي ننصح بالبعد عنها.. ونسأل اللاعبين: ماذا لوجاء هذا الهدف قبل دقيقتين أو ثلاث من موعد نهاية المباراة؟ المؤكد انه كان سيزيد من تأزم الموقف.




سعادة احمد الفردان رئيس البعثة ومحمد عبد العزيز واحمد ناني عبد الرحمن يتابعون المباراة الاخيرة



الكوري سو جونج وون يحتفل بتسجيله الهدف الاول لفريقه في مرمى اليابان